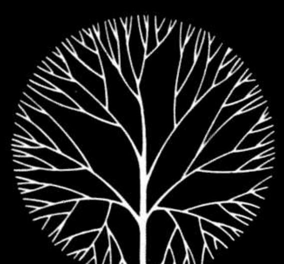


MICROFILMED BY **BYU**

AT:

CAIRO EGYPT

OPERATOR: **THOTMOSS RAMZY**

REDUCTION X: **42**

DATE FILMED: **26 SEPT 1984**

LIGHT METER SETTING: **64**

FILM EMULSION NUMBER: **A0 39 4837 09 16**

FILM UNIT SER. NO.: **HRP 51568**

PROJECT NUMBER: **EGYPT 001A**

ROLL NUMBER: **7**

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. 75

Library: St. Mark's Cathedral Cairo

Manuscript No. Bible 75

Principal Work: Various Old Testament books

Author:

Language(s): Arabic

Date: 25 October 1690 AD / 18 Babah 1407 AM

Material: Paper

Folia: 215 (Arabic)

Size: 30.6 x 20.0 cms

Lines: 17

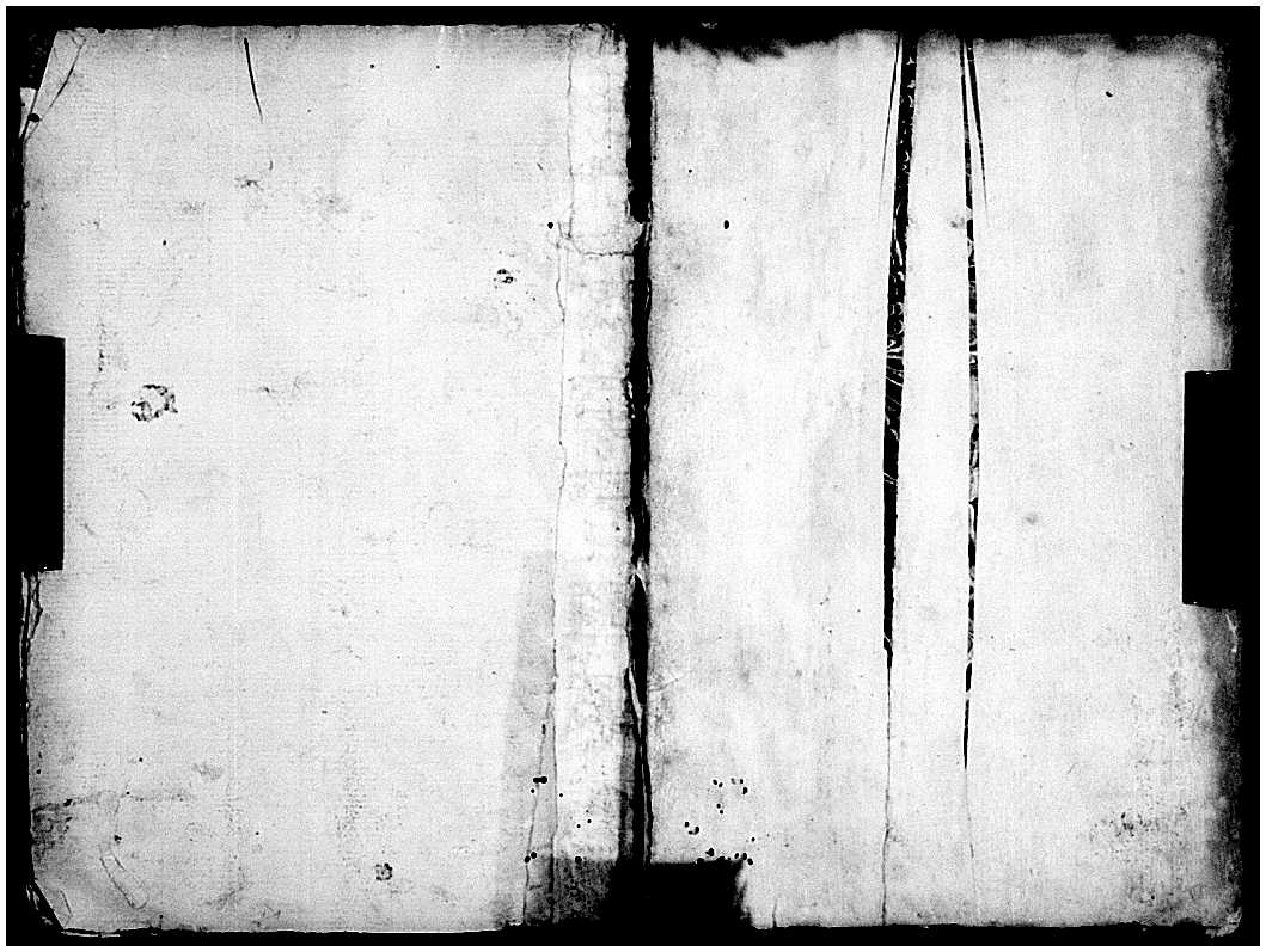
Columns: 1

Binding, condition, and other remarks: Tooled leather covered boards. Spine repaired, also the binding.

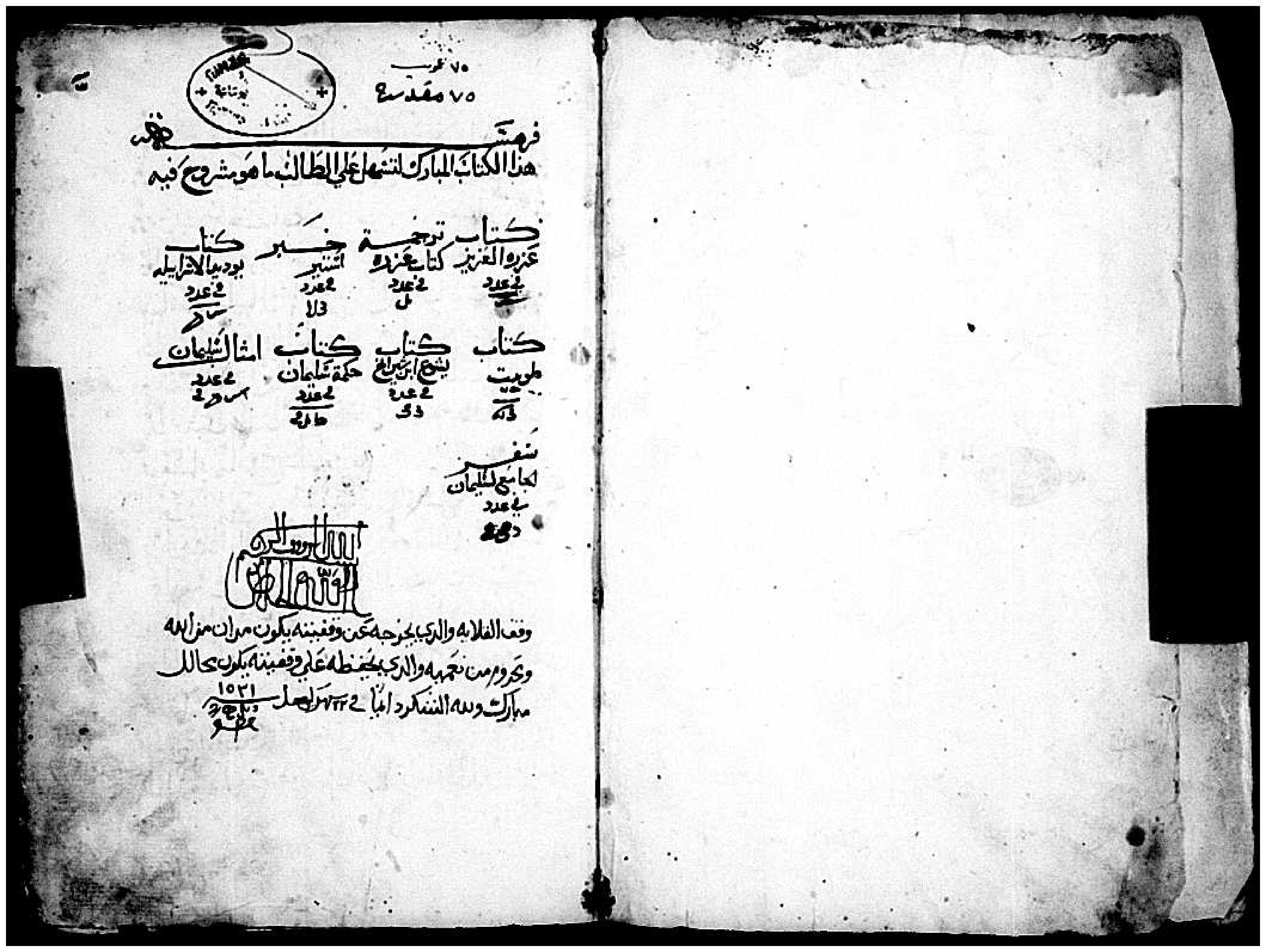
Contents:
- Ff. 3b–55a Ezra (not canonical Ezra nor Nehemiah)
- Ff 55b–61b Esther
- Ff 62a–85b Judith
- Ff 86a–95b Tobit
- Ff 96a–136a Ecclesiasticus
- Ff 136b–159b Wisdom
- Ff 160a–195b Proverbs
- Ff 196a–210b Ecclesiastes

Miniatures and decorations:

Marginalia: f. 3a table of contents, f. 3a notice of waqf







٧٠ عرب

٧٥ مقدسه

فهرست

هذا الكتاب المبارك المشتمل على الطالب ما هو مشروح فيه

كتاب عزرو العزير في عدد

ترجمة كتاب عزرة في عدد ل

خبر استير في عدد ذلا

كتاب يوديا الاسرائيليه في عدد

كتاب طوبيت

كتاب يشوع ابن شيراخ في عدد ذك

كتاب حكمة سليمان في عدد

امثال سليمان في عدد

سفر الجامع لسليمان في عدد

وقف الفلايه والذي يخرجه يكون وقفينه يكون محروم من الله

ويحروم من نعمته والذي يحفظه على وقفينه يكون بحالل

مباركت ولله الشاكر دايما في ٢٢ شهر ابيل ١٥٢١

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد
نبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه
بشرح كتاب عزره العزير بركاته معنا امين
قال عزره العزير لما كان في سنة ثلثين
لنا مدينة بابل انا العزير ابن سلاثان كنت مضطجعا
على سريري فخطر ببالي خراب صهيون واهتزازها
وبدات انطق بقولا شديدا امام الرب فقلت يارب انت
من البدي خلقت ادم بيديك المقدسه جسدا ميتا
ونفخت فيه روح حياته فعاش بين يديك وادخلته
الفردوس الذي نصبته يمينك قبل كون الارض
وامرته فخالف امرك ونهيته فعصاك فاوجبت
عليه وعلى ذريته الموت واولد بنين وبنات
وقبايل واقوام شتى ليس لهم عدد وسلكت امة امة
على هواها في الذنوب والخطايا فلم تنقمهم ثم
ارسلت عليهم بعد ذلك الطوفان واهلكتهم باسرهم
وحل بهم الموت كحلوله على ادم ثم ارسلت عليهم ذلك
لما اسخطوك وابقيت منهم ابراهيم فلما بدوا في النمو
والكثره

والكثره على الارض دخلوا في ذنوب كثيره فاخترت
منهم رجلا بارا يقال له ابراهيم فاحببته وعاهدته
واوصيته ليكون ذلك ثابتا بينك وبينه الى الابد وحلفت
له انك لا تضيع زرعه ووهبت اسحق يعقوب وعيسو
ففصلت عيسو واكثرت يعقوب بعض جداه واخرجت
نسله من ارض مصر الى طور سينا وطاطات السموات
وزلزلت الارض وسكانها وارعبت العمق واعليت
بجلالك على الاربعه ابواب نار وزلزله وريح
وجليد لتاتي بني يعقوب بالتوراه والناموس فيعمل
امة اسرايل ويتعبدون به فيحفظونه ولم تخلع عنهم
القلب الفاسد ليتم فيهم المنهج وقد كان ادم اخذ
قلب فاسد فغلب عليه بارادته هو وجميع نسله فلما
طال عهد ذلك لهم خطار الفكر فاسد شعبك وقوي
اصل الجحود فيهم فذهبت معرفة فضلك عنهم وبلغ الكفر
فيهم كل مبلغ ومضت على ذلك دهور وازمان
ثم انتخبت لك عبدا يقال له داوود وعهدت اليه في
بنا مدينة باسمك لتقرب فيها قرابينا ما لك وغير ذلك

ثم انت تريه لهم وذلك في زماننا وسبيلتنا وانه ورث
اهل تلك المدينة ايضا من عزوا ولم تذكر غواتيهم واكثر
من غواية آدم بل كما اتخذ آدم ومن كان بعده من المعروفين
فلما كانوا كافرا وكذلك انتخذوا اسلمه فلما كافرا ه
واسلمت مدينتك الى عدوك فقلت انا في نفسي اي
خيرا فعلته باعراضك عن صهيون ثم رايته انا بابل
من خطايا ومعاصي لا تحصا في سنة لمتين ولم ينتبه
قلبي فقلت كيف صبرت يا رب لهولاء المذنبين وتركت
الخاطيين واهلكت شعبك وحفظت على رعيتك
ولم تعرف احدا عوائق هذا الشر فهل يا رب افعال بابل افضل
من افعال الصهيونيين وهل عرفتك امة اخرى اكثر من بني
اسرائيل واي امة امنت على عهودك مثل يعقوب
فلم تعرف اجرته ولا اثمر له امانته بل غضبك وقد حولت
اثمار امتهم صالحا ولكنهم لم يعرفوا وصاياك الان يا رب
ذنوبنا وذنوب من في العالم بالموازين وانظر اي من
ارجح منا لم ينتبه جميع سكان الارض من ربك
واي امة احتفظت بوصاياك الا واحدا او احدا لعلك تجد
في

في الميزان فبعث الي اوريال الملاك وقال لي ان قلبك
قد استكبر عليك جدا وانت تريد تفحص عن فكر
العلي فقلت نعم يا سيدي فقال لي قد بعثت اليك
اسالك عن ثلاث مسايل وامثال ثلاث وان اجبت عن
احدهما جوابا بيقين عرفتك السبيل التي تشوقت اليها
واعلمتك اي هو قلبك المتفكر فقلت انطق يا سيدي
فقال لي زن مثقال نار وكل صاع هوا ورد اليوم الماضي
فقلت له ومن من المولودين يستطيع ذلك فقال لو سالتك
كم كنوز في غور البحر وفي مخارج اطراف الغمر وسبيل فوق
السماء ومنازل الجحيم وابواب الجنة وما كنت قايلا لي
فقلت لم انزل الجحيم ولا نزلت الى قرار البحر ولا صعدت
الى السماء ولا رايت الجنة فقال لي انني لم اسالك
الا عن الريح والنار واليوم الذي مر بك فانك لا تقدر تعيش
دونها ولكن دع هذه افهمني كيف تميز شيا
وكيف تعرف ونشيت فاذا انت لا تقدر تجيب عن حاضرك
فكيف تفهم الغيب لسبيل العلي التي لا تدرك وكيف
تستطيع التتبع عن اثار الذي لا تبلى ولا يمحى ثم قال لي

ان شجر الجبال والسهل تؤامرن في نفوسهما وقالت
نمضي فنحارب امواج البحر ليهرب بين ايدينا ونتخذ مكانا
لاصولنا. وتوامرت امواج البحر كذلك فقالت نمضي
بنا لنقاتل اشجار الجبال والسهل لنجعل لنا مكانا
واسعا. فبطل فكر الجميع. واتت النار واحرقت
الاشجار. ووقعت الرمال للامواج. افلو كنت قاضيا
اي الفريقين كنت تصدق او تكذب به. فقلت
كلاهما انت اكذب لانهما ابتغوا الباطل لان الاشجار
اعطيت للارض والامواج اعطيت للبحر. فقال لي
نعم ما قضيت فلم لا تعرف نفسك وتقضي عليها اعلم
انه حسبما اعطيت الاشجار الارض والامواج البحر
كذلك انا الذين في الارض لا يعلمون الا ما في الارض
والذين في السماء يعلمون ما في السماء والارض جميعا.
فقلت له اسئلك افهمني من الذي اعطي قلبا للفهم
فاني لم ابتغ ان اسل عن سبيل العالي بل ما التمسك عما يمر
بنا لان بنو اسرائيل اعطوا اصلا في الاثم والشعب
الحبيب لك اسلم الى الذنوب وفني المعهد الذي اعطيته
لاباينا.
وباد

وباد مع جميع الذي كتبت لهم ونحن نعبر الدنيا مثل الجراد
الحقل وحياتنا مثل الضباب ولسنا باهلا للنجاه. فما
ابتنابه. ولكن ما الذي تصنع بالاسم الذي نسبنا اليه.
فقال لي ان لبثت ترى وان شئت تتعجب. وهذا العالم
يعبر سريعا ولا يستطيع الدوام ولاجل مواعيد الله.
ولموهبة الصالحين لانه ملوا احزانا وشتات. وانه قد
زرع فيه الكفر قبل الموت وليبلغ اوان الاندر
لغبه وان حصدها قد زرع فيه الان. لان المكان
المزروع فيه على حدته مولنات الارض التي تزرع فيها الخير
لغبه وذلك ان الكفر زرع في ادم كحبة صنعت حبوبا
كثيرة وهي دائمة تثمر حتى تبلغ اوان الاندر. فاذا
كانت حبة واحدة اخرجت سنبلا كثيرا فيما اذا
زرع سنبل كثير فماذا يكون قد زاد. فقلت له
متى يكون هذا وبعد مرور ان سنين قليلة خبيثة.
فقال لي لست انت باشرع من العلي انت مسارع لاجل
نفسك والعلي لاجل العامة على مهل يفعل هذه
الاشياء فاجابت انفس الابرار وقالت حتى متى نلبث ها هنا.

ومتى يكون اوان الاندار لنا خلا جرتنا فقال العظيم ارايئيل
الملاك نعني تم عدد كل من شاكلتكم لان العلي سيزن
الدنيا بالمثاقيل وجميع دهرنا بالموازين وقد عد الدهور
وهم لا يبطلون عن حركاتهم واعمالهم الى انقضا الدنيا
فقلت له يا سيدي كلنا ملا الاذناب ولعله ان يمنع مجيي
الاندار لاجل الخاطيين الذين يكونون الارض فقال لي
سل الحبلى هل تقدر بعد تمام تسعة اشهر ان تحبس
الولد في بطنها فقلت كلا يا سيدي لا تستطيع ذلك
فقال لي هكذا الجحيم هو الانفس شبه الام الوالدة وكما
تسارع المراة وتفرح ما يحل بها عند الولادة كذلك
يسارع هولاء ان اديا ما كان عليهم وبعد ذلك الذي ما
كنت تشتهي روتيه في هذا الوقت فقلت له يا سيدي ان
كنت اهلا فاعلمني من اكثر الذي جاوا والذي ياتوا
فاني قد سمعت من شيخ ولست عارفا من يوافي فقال لي
قم عن يميني لاعرفك ذلك فقمت ورايت اتون نار ملتهب
قد مر بي وخلفه دخان وسحابة تمطر مطر كثير وبعد
ذلك رايت سحابة تمطر مطرا قليلا فقال لي اي شي اكثر
الدخان

الدخان او النار واي شي المطر او تقاطير النقط فقلت
النار اكثر من الدخان والمطر اكثر من القطر فقال كذلك
العدد الذي مضى اكثر من الذي ياتي فقلت يا سيدي ما
الذي يكون في تلك الايام فقال انا اعرفك بعض الذي
سالت عنه ولكن لست ابعث لاعرفك عن حياتك فاعلم
انه سياتي ايام يختفي الحق فيها وتصير ارض القدس قفرا
ويكثر الشر اكثر مما سمعت ورايت وسكان
الارض فعلهم يتم الارض وتبلى بل تصير خرابا وان اعطاك
العلي حياة فترى ذلك بعد زمان وتعرف الاشيا وتظلم
الشمس بجملة النهار كالليل وتصير القمر كالدم وتتكلم
الحجارة وتتموج الهوى وتروع الجماعة ويملك من لم يخطر
على بال سكان الارض ثم تنتقل الطير من امكنة
وتصير في بحر سدوم سمك الذي لا يعرف بصوت بالليل
وتسمعه ويعمر العامه ويبقى النعو الاكثر في
اماكن ويصعد النار وتهرب سباع الصحاري من اماكنها
وتلد النسا انانا ويملح الماء العذب ويتقاتل الاخلا المحبون
بعضهم بعضا ثم يختفي الفهم والمعرفة في اماكنها وتهرب

الناس في الانكار من البنين ولا يعطوا ويتكثر الخطا
ولا تعقل الناس ضبط انفسهم على الارض الاهلان وولا
وتسل الارض هل صديقا او والحاد الابرار فتقول لا ولا
تومل الناس انهم يبلغوا الامل ويضطربوا وان بقي منهم
الاشيا عويت الاشيا التي امرت باعلامكها اياها وان
صمت وصليت سبعة ايام اخر وانت تسمع ما هو افخر
واجل فنزعت وارتعدت فرائسي واخذ الملاك بيدي
واقامني وتشددت فصار الي العطول بين الشعث
في الليلة الثالثة فقال لي ان كنت ولم تحزن اما تعلم
انك المنزع على بنو اسرائيل في هذه الارض التي سبيل
اليها فانهض وادخل اليها وكل خبزا ولا تتركنا
كراعي شتت غنمه بين ذياب ضارية فقلت له انا اسالك
الا تجيني الى اليوم السابع معند لك تجيني وتسمع
مني وتفعل ما امرته وصمت سبعة ايام منتهيا الى ابرائيل
الملاك كما امر وفكري لا يجيني وامكنت نفسي
من روح الفهم وابتدات قايلا ايها الرب من اشجار
الارض اخترت لنفسك كرم واحد ومن الارضين كلها
ارضا

ارضا واحدة ومن عامة المدن قدست لنفسك صهيون
ومن كل المواشي اخترت لنفسك كبشا ومن الطيور
حمامة واحدة ومن الجماعات شعبا واحدا وانت مدبر
الاشيا اعطيتهم وصايا بها بكلمتك وجعلت عهدك
المختار لشعبك الذي اصطفيته ولاي شي اسلمت
الان الوحيد الذي اخترته لك واشمت بالحدد الوحد
حتى استولى عليه قوم شتى فبددت شعبك حتى
توطاه المناوون لعهدك ووصاياك وقد نعدغ الذي
امنوا على شر العهد ويبغضوا وكان البغض اوثق
باعدلك والحائدين عن وصاياك ادهم اصل الفعلة
فلما قلت لك انتهى الي الملاك الذي بعث الي في الليلة
الماضية فقال انصت الي فهوى واسمع مني ما اعلمك
به فقلت تكلم يا سيدي فقال لي هل بعل اسرائيل
اكثر من خالقه او توحد انت به فقلت له لا يا سيدي
ولكني تكلمت من وجد شديد ولما احدى في جوارحي من
الالم والامتعاض في كل يوم وانا احمد الله معطي الفهم
سبل العلي والمواصبة على المعرفة لفضله وقضايه

فقال لي انت تقوى على الفحص عن قضايا العلي ولا تدرك
امره • فقلت ولم يا سيدي وحيث كل الامر هكذا
لمه ولدت • ولم لم تكن بطن امي قبري • فقال لي ما اشد
الغبطة للذين لم يولدوا • فهل تستطيع ان تجمع النطف
التي تبددت او تحيي زهورا قد يبست وتساقطت او تفتح
لي ابواب الاهوية التي غلقت • وتخرج القبايل التي
حبست فيها • او تعرفني كيف صورة الصوت • فاذا
فرغت من ذلك عرفتك نمط الحق الذي التمسته مني •
فقلت يا سيدي من الذي يستطيع علم كلا شيا مما
ذكرت اولا وانا انسان ضعيف مهين العقل ناقص
الراي • لا استطيع اعرفك شيا مما سالتني • فقال
لي كما انك لا تستطيع تعرفني شيا مما ذكرت • كذلك
لا تقوى على تتبع ما عندي • ولا تعرف ما يصير اليه
هذا الشعب • فقلت له يا سيدي قد اخبرتني بما يكون
في اخر الزمان • فعرفني ما الذي يصنع من قد مضى قبلنا
وما الذي يكون بعدنا • والى ماذا يصير امرنا • فقال لي ان
العلي عني بكل الناس في دينونته • ولا يترك احدا ليتباعد

عنه •

عنه ولا يتخلف من يسارع اليه ليقتفوا الاخرون اول بيت
انسان تعقد عليه • فانه كذلك الحق تبديل وتسبيح •
وقلت يا رب لاي شي لم تجعل من هو الان ومن يكون
من بعد شرعا واحدا ليعلم بذلك ان عدلك • فقال لي
تستطيع المخلوق والوليد ان لا يعوقني لاني انا الخالق
وطباع هذه الدنيا وسمتها لم تكن تقوى على اجتماع الناس
كلهم فيه كافة • فقلت يا رب وكيف قلت لي انك
الذي تعز خلقك كافة • فقال لي قل للمراة التي ولدت
بنين عشرة • لم لم تلدين بنيك كلهم في مرة واحدة ••
فقلت انها لا تقدر على ذلك الا واحدا واحدا في ساعته
فقال لي هكذا الارض تشبه الام الوالدة • التي لا تستطيع
ولادة بنيها بدفعة واحدة • وانا اهتم واعتني بامر العالم
الذي صنعته لاني خلقت كل شي في زمانه ومقداره
وكما لا تقدر الشابة والعجوز ان تلدا الا في ايامهما ••
كذلك الارض لا تقوى على اخراجهم اجمعهم الا في وقتهم •
فقلت له يا سيدي الارض هي فتية ام شابة • فقال لي
وهل تستطيع الامراة التي قد ولدت ولا هي تشتهي ان تكون

قوتها كانت في شبابها فقلت لا قال وكذلك الارض
تناقص هرمه وتذهب قوتها فقلت يا رب هل بقي من الناس
بعد ما مضى فقال سل الذي ولدت وقل لها بال الجوك
الاولين لا يشبهوا الاخرين وهي تقول لك اولاد الكبر
لا يشبهوا اولاد الشباب فقد تبين لك ان قوتها تنقص
وتبلا وكذلك الاولون اكبر منكم وانتم اكبر من يكون
بعدكم وكاني بقوة الشباب قد بطلت منكم ودنا
الكبر فقلت له يا سيدي ان كنت اهلا فاعلمني باي شي
تعهد خليقتك فقال لي ان بدو الناس وفناهم بي والي
يصيرون وهو لك كله قبل يخلق عمار الارض وقبل
ان تري مخارج الدنيا وقبل ان تهب الرياح وقبل
اصوات الرعد وقبل ضو البرق وقبل زينة ازهار الشجر
وقبل ان تقوت شدة الرجفة وقبل اجتماع جنود
الملايكة الذين لا عدد لهم وقبل ارتفاع الهوى
وقبل وضوح صحة السموات وقبل ذكر ملتقت
ارجل صهيون وقبل جري هذه السنين القايمة
وقبل ان يعقب نوم المذنبين بفجورهم وحرقتهم
وقبل

وقبل ان نطقت لنور الايمان للذين احيوا ذلك فلما
عرفت هذه الاشيا التي كونت لا بغيري فقلت يا رب
عرفني المفصل من هذا الزمن الذي عرفتنيه وعن انتهى
الاول وابتدا الاخر فقال لي من ابراهيم الى اسحق الذي
ولد عيسو ويعقوب وكان خرج عيسو ويد يعقوب
لازمة عقبه كذلك ان هذا العالم يشبه عيسو والعالم
الثاني يشبه يعقوب وهما متقربان بعضهم ببعض
وكان اول الانسان يديه شبابه وختمه وعقبه
اقصاه وليس بينهما فصل وكذلك ان هذا العالم ملاصق
للعالم الاتي فلا تلتمس ما يفوتك يا عزير ولا تطلب
النزهه فقلت له يا سيدي ان كانت لي عندك كرامة
فاخبرني عن الزمان الذي ذكرت لي في الليلة الماضية
وعن الايام فقال لي قم على رجليك فانك تستمع
صوت كلام خفيف لطيف فان تحركت الارض
تحتك فلا تخش فانه ستاتيك كلمة من قبل الدنيا
ويقرع اساس الارض من بعض الكلمة التي تكلم عنهم
بها و يظنون ان فاهم قد قرب وتصيرهم الى التغيير

فلما وقفت على رجلي اذا انا بصوت يتكلم وكدوي ما كثير
يقول ستجي ايام • وكاينا قد دنت • انا انتقد والتمس جميع من في
الارض • فاذا اوفيت وكان ذلك مني بطلت بحسبتهم
واذا اكملت كاليلهم وبدت الآية التي بها اغير الدنيا •
وانا اصنع هذه الايات • وفي ها ان تفتح الكتب بين يدي
السما • وتطلع جميع البشر مرة واحدة • وتكلم اناث
احداث بالسنتهم • ويتغنون باصواتهم • ويصيحون بتهليلهم
ويلدن الحبالى في غير وقتهن • وتفرغ مواضع الزرع
قحط • وتفنى اهرا كانت مملوة • ثم ينفخ في الصور
بعد ذلك ويهلل القرن • ويسمع ذلك البشر قاطبة
ويفزع من كان ولد من ادم • وفي هذا الزمان يقاتل
الاصدقا بعضهم بعضا كقتال العدو عدوه • ويتكبر
جميع سكان الارض وتتعارى المياه • ولا تسيل
الما ثلث سنين • ومن يصبر فهو يسلم الى الحياة العالم
ويكون خلاص الدنيا • وتحط اناس الاطفال من ايدي
امهاتهم وتغير دو والحوت فحينئذ تتغير قلوب سكان
الارض وتنتقل الى فئة من كان اخر ويجي البشر •

وينطفي

آ

وينطفي المكر ويتمم الموت ويعرف الحق • ويتم الاخبار
ثمار السنين الماضية • وحين كان يكلمني كان المكان
الذي هو قايم فيه يتحرك قليلا قليلا • ثم قال لي ها انا اقف
اثبت لاانبيك • فان صمت سبعة ايام اخر وطلبت من العلي
فانا اعرفك بما هو افضل من هذه الامور • لان العلي قد راى
استقامتك وعفتك منذ صغرك • ولذلك ارسلني لاعلمك
بهذه الاشيا • افرح وابتهج ولا تفزع ولا تستعجل الزمن
وسرعته • بل لا تخطر الشر بالك البتة • وكل زمان
فقد اعطي اهله زمان • فلا يقولوا ان هذا الزمن
زمان مضى • فصمت ايضا سبعة ايام اخر • وصليت وبكيت •
فلما كان في الليلة الثامنة تعزى قلبي في احشاي •
واغتمت روحي • وتكلمت بين يدي العلي • وقلت •
يا رب تكلمت في اليوم الاول فكانت السما والارض •
وكلمتك كانت فعلا لانها هيات كل شي • وكان الروح
والكلمة يرفا على المياه • والعالم بغير صوت انسان •
لانه لم يكن خلق بعد • وامرت فخرج النور من اهويتك •
ليعلن خلقك هو يعرف بنعمتك • وفي اليوم الثاني صنعت •

السماء وحجزت بين الماء والماء واعطيت الارض منه حظه
وفي اليوم الثالث جعلت للمياه مكانا تجتمع اليه وتفلق
سبع الارض وشبه انباع الارض نباتا ما يزرع فيها ويثمر
نفعا كثيرة الانواع والطعوم العذبة الفاضلة
وفي اليوم الرابع انشيت الشمس والقمر والنجوم لخدمة
الانسان الذي كنت معتزما على صنعته وفي
اليوم الخامس امرت البحر باخراج حيوان وزحافة
وحيتان وطيور فاخرج الماء الذي لا ينطق ولا نفسا
لها اشيا مخلوقة وكي يكون اسمك وذكرك
وعجايبك في كل قرن ودار وجيل وخلقت شخصين
وسميتهما باسمين احدهما اسميته باهوث والاخر لوياثان
وفصلت بينهما وخصصت باهوث بجزء من الارض
اليابسة وفي اليوم السادس اذنت له في سكنى الجبال
لان البحر لم يسعهما جميعا ثم اعطيت البحر للوياثان
وامرته ان يكون طعاما لمن احببت متى شئت وفي
اليوم السابع امرت الارض ان تخرج حيوانا وسباعا
ودوابا ومن نسلنا ادم كارادتك وقد قلت هذه كلها

كارادتك

كارادتك بين يديك لانك قلت انه من اجلنا خلقت
الدنيا كما هو مكتوب فمن اجل الامم التي ولدت من ادم
فهم باجمعهم لا يعدون بين يديك شيا بل هم عندك
وشبهتهم بنقطة لصفحة او ماء من دلو وقد ملكت
علينا هذه الامم التي ليست شيا تهيمنا وتفعنا
ونحن شعبك الذي اسميتنا بنو البكر وفازرت بنعمتك
والقيت احساننا الى الامم واسلمتنا الى اعدايهم فان
كنت صنعت من اجلنا فلم لا نرثها والى متى يكون هذا
فلما نطقت بذلك اتى الي الملاك الذي جا اول الليالي
فقال لي يا عزرا قم لتسمع ما ارسلت اقول لك فقلت
تكلم يا سيدي فقال لي ان هذا البحر العظيم الواسع
الذي ليس له غاية هو موضوع على مكان واسع
مداخله كلها شاقة وسبله الى البحر ومن اراد دخوله
اذا لم يجز في مضيق لم يبلغ الرحب والسعة واي
مدينة مبنية بناء حسنا مستقيما على موضع سهل
واساسها على قلعة شامخة ومدخلها ضيقة لقدر
عقب انسان ان يحطه ما النار عن يمينه طريقها في الماء عن
شماله

الرابع والثالث وتخرج الامر امامهما ويتراآ العلي
حالنًا على كرسي القضا لان الدنيا تكون قد انقضت
وفاقًا الفنا وعدمت الرحمة وتناقص الاحتمالات
وقام القضا وثبت الحق واهتز الايمان وظهر البر
وبطل التعدي وفتح جهنم فاضطرمت النار حيالها
فيقول العلي للخطاة تعرفوا انكم قد كفرتم
وانظروا الى النعمة والفرح الذي قد اعد ثم لاوليائي
وحذا الاخر لكم عذاب جهنم هذا يكون في اليوم الكبير
الذي هو القضا اما اليوم الذي لا شمس فيه ولا قمر ولا ليل
ولا نهار ولا ريح ولا سحاب ولا رعد ولا برق ولا مطر
ولا ظل ولا حر ولا برد ولا زرع ولا حصاد ولا شتا
ولا صيف ولا مسا ولا صباح بل نور بهجة الرب ويروا
الناس ما قد اعد العلي وتكون الدينونة سبع
سنين قلت يا رب طوبا للذين يحفظون وصاياك
ومن المولودين من لم يذنب مما انا ارى قليلا ان
يدخلوا النعيم الذي اعدته للصالحين وكثير
يسلكون في طريق العذاب لان قلبنا دخل في الكفر

وهو

سوره

وهو يدخلنا في طريق الموت حتى يعرفنا التلاف وتباعد
من الحياة ليس وحدنا والاجيال معنا فقال اسمع مني
حتى افهمك كما ينبغي ان العلي صنع عالمين اثنين
فقلت الصديقون قليل والخطاة كثير فقال
اسمع مني وان كنت كثير من الجوهر الفائق والرصاص
والفضة فقلت ما هذا يا رب فقال سل الارض حتى
تقول لك واطلب اليها حتى تحدثك وقل لها انت
معدن الذهب والفضة والنحاس والرصاص والفخار
فاعلمني ايها اكثر فقلت انا اعلم ان الفخار اكثر
من الحديد والحديد اكثر من النحاس والنحاس اكثر
من الفضة والفضة اكثر من الذهب فقال لي اختر ايكم
ارفع واكثر واقل فقلت يا رب ما قل فهو ارفع وانفس
وما كثر فهو ادنى وارذل فقال لي من كان معه النفيس
فهو يكرم في الجنة وانا افرح بالذين هم قليل الا انهم
اهل النعيم وهم يشيدون دون جميع اياتهم وعظائم
عزايمي ولست لي هوى في كثرة الخطاة ايها الذين في
الجحيم وحريق النار في اليوم الاخير فالتفت وقلت

يا ايتها الارض لم ولدت النعب كان خيرا للتراب يعني
الانسان الا يخلق ولم يخطر على باله فكر لان
الفكر يترى معنا فنحن في عنا وتعب ونعرف الهلاك
والبوار وان مسنا ذلك فيفرح جنس السباع وطير
السما لانهم افضل منا بمثلهم وعدم ادراكهم وانهم
لا يرجون بعد موتهم ثوابا ولا عقابا ولا يدرون
ما هي القيامة فالويل لنا لانا الحيا في التعب والنصب
والبلايا وبعد الموت نرجوا العقوبة والقضا
لان عنايتنا كانت في الذنوب وكان خيرا لنا
الا نخلق ان كان مصيرنا بعد الموت الى العذاب
فقال لي انه حين خلق العلي الدنيا وجبل ادم ثم
ولد هولا كلهم منه وهم صنعوا القضا بنوع عالم
وهو معد ليقع فيه الخطاة لان الدنيا كانت
تفنى قبل الذنوب فافهم الان ما قلت لك واقول
انك عاقل واعلم ان الفكر يترى معك وينحوا الذين
يسكنون الارض في تعب لان فكرهم يدنون
ولا يجيبون في اليوم الاخير عن نفوسهم لانهم عملوا

وآ

وخرجوا عن حدود العهد واخذوا الذي صنعوا وصنعوا
بلا ثوابت تعد في اليوم الذي للديان والعلي امهلهم ليتوبوا
الى تمام الزمان الذي عنده قد لقيه فقلت له يا رب ان
كنت وجدت نعمة ناحيتك فاعلم عبدك كلمة واحدة
فان كان يعطى لنفس ليثبت بالنعيم حتى يتم الزمان المحدود
او تنعم بعد خروجها من البدن او تصير الى العذاب
فقال لي لا تخلط نفسك مع العصاة ولا تعدها
مع من تصير فيه الى العذاب فان لك كنز معد عند
العلي في السموات ولم تعرف ذلك حتى ينقضي الزمان
الاخير فاما ما سالتني عنه من امر الموت فان تعلمك
العلي اذا امر بخروج النفس من الجسد خرجت اولا فدامت ساجدة
بجلاله وسجدت للرب فان كانت من العصاة وتهاونت
بامره صارت الى الجحيم والعذاب وبقيت لتنظر انها كانت
معدودة تعاينوا فيه النعيم المعد للمومنين بالله العابدين
له وهم ينظرون عذاب الكفرة والنار المعدة لهم فاما النعيم
طاعة الرب فهم ينظرون ويبكون حسرة على ما فاتهم
والانفس تعذب في سبعة طرق اولى تعاين افعالها فالطريق

الاول طريق معصيتهم العلي. والثانيه انهم لا يستطيعون
يحيوا فيتوبوا. والثالثه نظرهم الي ثواب الصالحين.
والرابعه نظرهم الي عذابهم المعد لهم في الاخره. والخامسه
نظرهم الي نعيم من سمع لله واطاع. والسادسه نظرهم
الي البستان الحاوي عليهم. والسابعه نظرهم الي من هو
اعظم من كل شي الا انهم يدانون في البستان. وتصير
اشانهم ويكونوا في تعب وخوف دايم. ويعاينوا العذاب
مهيا عندهم. وان مصيرهم الي العذاب الدايم. والمستفظو
بوصايا الله اذا اخرجوا من هذا الجسم التالف المدرك.
لانهم عبدوا الله باهتمام وداوموا ليتمموا امره الذي امرهم
به يرون مجد الله. ويوسع لهم مداخل الابواب. وينعموا
ويتريحوا الي وقت معلوم عند الله. فتقوم اجسادهم
غير مردوله ولا تالفه. فيلبسوها ويتبعوا امجاد الرب. وهذه
النفوس تصير في سبعة سبل بعد الخروج الاول. لانهم انصتوا
لخلاف الكفر الذي نشي معهم ليلا يخرجوا به من الحياه الي
الموت. والثانيه ليرون الفرق في العقل المعد للنفوس
الخطاه. والثالثه لانهم حفظوا الناموس الذي اوصاهم
به.

به الرب. والرابعه ليعرفوا مراتب نعيم الملايكه ويرافقوه
حتي يبلغ الوقت الذي ختم الله لهم. والخامسه لانهم
نجوا من التلاف ويخلصوا من الفنا الموجب للموت. ويرثوا
الحياة الدايمه. والسادسه لانهم يكونوا انور كالشمس
والقمر والكواكب. والسابعه وهي ارفع من هذه كلها وهو
انهم يفرحوا بنظرهم وجه الذي خدموه في حياتهم البشريه.
وينالوا الجزا منه حياة العالمين جميعا. وهذه هي مواعيد
انفس الابرار وكل متسلط علي نفسه حيث ما سالك
اما في النعيم واما في العذاب. فقلت يا رب هل تعطا النفس
بعد خروجها من الجسد ان تري هذا الذي عرفتني به.
فقال لي تعطا النفس سبعة ايام ان تري امر بعد ذلك
تساق الي اهوايها فتكون هناك الي انقضا الاجل.
فقلت يا رب ان يكون لي عندك داله عرفني هل تستطيع
الابرار يعدوا ذنوب الخطاه. ويدفع العذاب المعد لهم
وهل يستطيع اب ينفع ابنه او ابن اباه او اخ اخاه او صديق
صديقه او عشير عشيره. فقال لي ان يوم العذاب حق
وكل انسان يعطا الحقه اي شي كان. وكما لا يستطيع

الانسان يقول لصاحبه اشفع عني او نام بدلي او كل الم
او اشرب عني او اكتسي بدلي كذلك كل انسان انما له بقدر ما
قد تقدم من عمله ولا يستطيع احد ان يخطي صاحبه او ينفعه
فقلت يا رب قد وجدت ابراهيم سال النبي في اهل سدوم
وموسى في ابائنا لما اذنبوا في البريه ويوشع ابن نون في
بني اسرائيل لما اذنبوا وداوود في قبيلته لما غضب الله
عليهم بسبب خطاه بنو اسرائيل وسليمان في يوم
تقدير البيت المقدس واليا في المقحط وابن الارمله
الذي احياه اليشع في البيت نحيي بعثه من الاموات
وحزقيا الملك في قومه يوم حصار سنحريب ملك بابل
له ولغيرهم كثيرين فاذا كان الابرار طلبوا في الخطاه
وهم في النشو الكثير فاجيبوا فما بال الان لا يجابت فقال
لي لانه هذه الدنيا لا تدوم ولذلك كل الاقويا
يطلبوا في اهل الضعف لانهم يبطلون عن هذه الدنيا
بعد ايام واما يوم القيامه فهو وفا العالم وهو اليوم
الذي يفصل التلاف فيه ويطلب فيه الحياه ولذلك قوي
النور والحياه وقضي على التلاف لانه لكن يقوي على
منفعة

منفعة هنا كان وهنا ينتفع به وفي تمام هذه الدنيا
وابتدا العالم العتيد تنبت العدل والحق ويظهر
الصدق ولا يستطيع انسان ينقذ انسان من العذاب
ولا يزكيه فقلت له هذه كلمتي الاولى انه كان الاصلح
للارض الا تخرج ادم واي منفعة للناس ابرار كانوا او عصاه
ومصيرهم بعد الموت الى العذاب يا ادم الذي صنعته
خطاياك وادخالك على نفسك وكل نسلك الملزمة
اي هنا او منفعة لك في العالم الدايم واخا وانت
توقع العذاب بعد الموت فان كنا نعدان نرجا الرجا
الذي لا يموت نصير الى البلا فما الذي ينفعنا فضل الاهوا
المعد ونحن نعذب ونحرم من الراحة والذين اتقوا معامله
الله في شرايعه هم محفوظين بحد العلي ونحن لا ينفعنا
ما نحن فيه من الفرح والبشاشة بنور الفردوس من الذي سيظهر
ونحن نبعد عنه ولا ندخله فما الذي يجري علينا النور
الذي هو اضوا من جميع الكواكب المعد للذين عملوا الصالحات
وجوههم تضي كالبرق ونحن في معصيته وتعدي
وترك شروط الله فوجوهنا لذلك سود مثل الظلمة

لانا لم نفتكر فيما كان ينفعنا في وقت صعودنا عن
الصواب حتي وتقنا انا بعد موتنا نصير الي العقوبات
الاليمة • فقال لي ان هذا العالم هو معدن الاجتهاد •
ولذلك دفع الانسان اليه ليعتني فيه ويخرج منه •
فان كان قد اجتهد فيه وحفظ الوصايا ورث
في الاخرة • وان غلب من اجله ورث ما ذكره • ولذلك
اعلم موسي بني حياة الجماعة سبيلين • فقال اختر لكم
الحياة • ولا الموت لئلا تموتوا فلم تسمع له الناس •
ولا من كان بعده من الانبياء • ولا لي انا الذي
كلمتهم ولذلك لست احزن اذا هلكوا بل كنت اريدهم
يحيون ويدخلوا الي الحياة • فقلت له الان علمت
يقينا ان الرب العلي يسمي الغفور الحنان لانه يتفقد
من لا يعرف الدنيا برحمته • ويقبل التائبين اليه ليغفر
ذنوبهم • ويعلن بذلك رافته علي من يخطي وعلي من
يخطي • ولولا رافته لم يعيش احد • ولم تثبت الدنيا
بسكانها الي اليوم • ولكنه يعطي الخيرات برحمته
وعدله • ولا يستطيعوا الخطاة ان يكونوا من
الابرار •

الابرار • ولا ايضا كلهم ويسلوا الحياة • فقال لي ان هذا
العالم خلقه العلي لكثير • وخلق العالم العتيد لقليل •
فتصور يا عزير • واعلم انه قد يكون من الطين الوحل
كثير • ومن التراب الذي يخرج الذهب قليل • وهكذا الناس
في هذا العالم من يخطي منهم كثير • وقليل منهم يحيا •
فقلت لنفسي من الان اسلكي في التوبة علي فضل
معرفتك • وان الذي يفلت من الموت قليل • فقلت لك
يا سيدي ائذن لعبدك في التضرع اليك لتهب لي زرع
ولحصني حي اغتذي واحيا • ولا اريد اولاد من ارض
انسان • وانت واحد • وخلقك كثير • وصنعة
يديك كما قلت • وحيث خلقت خلقك جعلت فيه
انابيب واعصاب • شتا وكل ذلك في جسد واحد •
وصنعت من ذلك الجسد الاول الاولاد النسمة سوي •
وابدعت الماء والنار • وانت المحيي الجسد وخالقه
اعضا في بطن امه • فتحمله في بطنها تسعة اشهر
وانت الذي قويتها علي ذلك • وانت تحفظها •
فاذا ولدت فطر من ثديها اللبن تغذوه وتربيه • فيكون

تشبه حياة الجسد الذي منه ولد وكان قبل كونه
وانت بينهم برحمتك وعدلك وبالنعم بحكمتك
المميت وباعث خلقك اذا شيت فاذا كنت انت بعنا
طول خلقت وتعبت بيديك وتفعل بهم ما تفعل
فلم خلقتهم وانا القايل لك ايها الرب عن بنا عزرويته
التي هي النجاة وعن العامة والشعب خاصة التي
انا شديد الوجد به ناحله وهو اسرايل يعقوب
الذي اعني بامره ويتعاظمني ما عرض له فانا اسلك
مراحله ولاجل من راعي سقطتهم وانا اعلم ان عدل
يوم الدين ياتي فيفصل بين الناس فلذلك
استجب لي واسمع قولي فاني قايل بين يديك انا
العزيز دعوتك وابتهلت اليك قايلا ايها الرب
الساكن في عالم العالمين والعالي فوق الهوى
وحمده على السموات ورحمته على كل شي الذي
ليس له مكان محدود ولا يدرك مكان بل جنود ملايكتك
قيام بين يديك برعدة وخوف وهم ارواح
وكلمتك سليطة وامرك نافذ ومن رويتك
يبس

يبس اعوار الماء وانتهارك يذيب الجبال وعدلك
قايم لا يزول وانصت واسمع صلوات خلقك والتفت
الي كلامي فانا انطق ما دمت حيا واجيب ما دمت
فهما ولا تلتفت الي تضييع راي من عصاك وتعليم
بل التفت الي الذين يخدمونك بحق وايمان ويحفظون
وصاياك بعنا وتعبدا مخلصين اليك ولا تنظر الي الذين
يشبهون البهايم فهم في جميع اعمالهم يخطون ولا
تواخذ الحيوان بذنوب الناس واستجب للذين
يتوكلون على رحمتك كل حين لانا ومن سلف قبلنا
خلقك وانت المحيي الرووف الرحيم المتحنن ونحن
نذنب وليس لنا اعمال بارة فاذكر الصديقين الذين
بالغوا في رضاك واجتهدوا في محبتك واي شيا
هو الانسان تسخط عليه واي شيا الكدانا الفسد حتى
تتمرمر لاجلهما وليس من الامم احد لم يكفر بناسوتك ولا
يخطو ولم يذنب وانما تعرف رحمتك وعدلك ايها الرب
بانك تغفر للكافرين والمذنبين فقال الحق تكلمت بالصوت
وانا فاعل ما سالت غير ذاكر ذنوب من اذنبوا وتابوا

وحفظوا وصاياي فابشر وافرح بالابرار كما قلت لك
فاني كذلك لا افعل لانه كما ان الفلاح الذي يحرث الارض
يبذر انواع البذار ويغرز طرايق الاشجار ولا ينبت ذلك
لمكانه كذلك ليس من خلق في هذه الدنيا يتم كما يجب
فقلت له يارب ان كان لي عندك كرامة فاذن لي بالنطق
بين يديك بهذا المثل وهو ان الزارع لا ينبت زرعه
الا بما يجاري له من مطر فشبهت خلقك الذي خلقت
على صورتك بزرع الارض الذي لاجلهما قد سلطته
وخلقت كل شي من بسايته بزرع الفلاح ارب
لنعمتك ايها الرب وارحم ميراثك ومن خلقت
فقال لي ما قام من الزرع والغرس فهو شبه الذين
يقومون على حفظهم وما يفسد فهو شبه الذين
يتيهون اما تعرف هذا او هل تحب خلقي اكثر مني
وقد ادنيت نفسك من الخطاة مرارا كثيرة ولا
تترك نفسك تلك المنزلة وقد عجبت بذلك
عندي لانك بالتضاع عند ارضيتني عني ولم تنزل
نفسك منزلة الابرار فلذلك مدحت وعجبا يا عزرا
ان

ان تلتفت الى شانك وتعتبر نفسك وتتفكر في الحركات
واذا رايت بعض ما ذكرت لك فاعلم ان الوقت
الذي اوفي فيه لافتقد الدنيا التي خلقت قد دنا
وعند ذلك تظهر الزلازل في اماكن وفتن في الناس
ومشورات بشرية في جماعات الولاة وتقوم [illegible]
فاذا رايت ذلك اعلم ان العلي قد تطوع وانا الرب
تكلمت في بدء الدنيا لتعرف ما مضى وما بقي والازمنة
التي قد رتبتها تعرف عند فناها فمن استطاع الانفلات
من الذنوب والاحتفاظ بالايمان نجا من العذاب وراي
النعيم ولا تعجب يا عزرا على ان لا يعينك بل التمس الحيا
لصدقي ولا تكن كالخاطي فقلت يارب انا قايل من بين يديك
اكثر من يموتون كما ان المطر اكثر من القطرات التي
للسحاب فقال لي كما ان الارض تنبت اعشابها وتنبت
نباتها وتعرف كل نوع بزهره وورقه وثمره على
حده كذلك كل انسان يعاقب بقدر عمله
وكما يجمع الفلاح حصاد الارض كذلك انا احشر
خلقي باسرهم الى العالم العتيد الذي خلقت وهيات

وكما ان الفلاح اوان زرع واوان حصاده كذلك انتهيات
هذه الدنيا للتعب والعمل وانا جامع خلقي الى الاجل الذي
قد حييت استعداده لهم ومعطي للذين حفظوا وصيتي
وما عهدت اليهم من السماء لا يبيدوا ولا يتلفوا ياكلون منها
ويشربون لانهم حزنوا وتعبوا في حياتهم هذه العاجلة
لاجل امري وتسبيح اسمي ومن ضيع حفظه من الناموس
الغير فاني ولا ابالي ولا امد دركه ورعبت فيها قليلا وقليل منهم
مردول واصير نهاية خلقي ويبطل العمارة ويتعطل
من اجل اعوجاج الناس وصدهم عن سبلي عند ذلك
استبقيت من العنقود حصلة صغيرة ونطفت منهم
نصبة من غيضة وسائر الناس هلكوا وبادوا عن جديد
الارض وقال لي الملاك الذي كان يكلمني ابعث سايرا
الى حقل لم يبنى بيتا فكن هناك سبعة ايام ولا تصم
بل كل زهر الاعشاب واغصان الكلاة ولا تاكل لحما ولا
تشرب خمرا وتضرع الى العلي جزما واتضاع لابينك واكلمك
فبدات اسيرا الى موضع يقال له ارداث كما قيل لي وجلست
في وسط زهر العشب واكلت عشب الصحاري وصار هذا
شبعا

شبعا الى كشحم ودسم وكنت في هذه السبعة ايام متكل
على الكلام فابتدأت افكر بقلبي كما اولا وعند
ذلك انفتح فاي فكلمت العلي وقلت يا رب انت ظهرت
لابائنا في البرية لما خرجوا من ارض مصر وانتم ارض
لم يسر فيها انسان ولم يثمر فقلت لهم اسمع مني وانصت لقولي
يا شعب يعقوب فاني زارع ناموسي فيكم وتمجدون
به الى الابد فاخذ اباؤنا ولم يحتفظوا به لضعفنا ثم
ولانهم لم يستطيعوه فاضمروا اما الاجيال اثماره فيهم
من اجل الوصية ولم يحفظوها هلكت لان الزرع بيده
في الارض لتثمر والسفينة تسير في البحر لتجمع وتكسب
كثيرا والاناء الفخار يحصل فيه اشيا تؤكل وتشرب
فيحفظها اياما كثيرة فان تغير منها شي رمي به
وكذلك نحن اخذنا ناموسك في قلوبنا ولم نحتفظ
به بل ادبنا وتجاسرنا على القبيح فاسلمنا الى الهلاك
وسنن شرايعك لم يهلك بل دام على حاله فبينما
انا في هذا الفكر اذ التفت فرأيت امراة تبكي بحرقة
وتنتف شعرها وتنتف ضفايرها وتضع على ما نتفه

رماد الكير وكان صوتها مجيحا فتقدمت اليها وقلت
يا امراة لم تبكين وتناشفين فقالت دعني يا سيدي لابكي
تا شفعه لاني مرمورة النفس جدا فقلت لها اعلميني امرك
وما القصة فقالت انا كنت عاقرا مع زوجي ولم الد البتة
مدة ثلثين سنة وكنت اطلب الى ربي ليلا ونهارا في
لانه لم يكن لي ولد وبعد ثلثين سنة استجاب الله لي واعطاني
ابنا ففرحت جدا انا وزوجي وجميع اهل مدينتي وحمدنا
الجبار وشكرنا العلي وربينا الغلام بتعب شديد
ونصب بالغ فلما ادرك ازوجناه واصلحنا يوم
فرح ونعمة فلما دخل ابني وقع ميتا فصار يورثنا
حزنا فعزانا اهل مدينتي وصمنا الى الليلة الثالثة
فلما ظن عندي انني قد سهوت عنهم فقمت وجئت
ليلتي هاربة الى هذا المنشر كما ترى الان وانا عازمة
الا ادخل بيتي ابدا بل اصوم واصلي الى ان يجيني الموت
فتركت انا العزير ما كنت فيه وقلت لها اراك
حمقاء من جميع النساء اما ترين ما بلينا به ولقيناه من
حزن صهيون لانها قد فرغت وهدمت علينا جدا
وهم

وهم لذلك في حزن كثير فان كان ينبغي ولابد
ان تبكين فنحن اجمعنا معك فليكن ذلك انما على صهيون
وان كنت حزينة حقا فاسالي الارض واستعملي التراب
فانها تخبرك وتعلمك بالحزن والنوح والبكا
لان الانسان خلق منها ثم قد ولد منها خلق كثير وافنوا
ومنهم من قد مضى ومنهم من شيخ ومعاد الناس الى التلاف
وليس يجمل بك ان تبكين على واحد فقالت ليس
يقاس حزني بحزن الارض ولا بنسلها كله لاني اهلكت
ثمرة بطني التي ولدتها بتعب وتعب في نصب والارض
تقدم وتسند فقلت لها كما انك ولدت ابنك
بشقة وعنا كذلك الارض تعطي ثمارها بشقة
وعنا فانظري الان اي مشقتنا اعظم ثم اصبري على ما
انت فيه من الحزن فانك انت عصيت الرب ابنت
في زمان مصيرك مع النسا تكونين فامضي الى
المدينة وارجعي الى زوجك فقالت لا ادخل الى المدينة
بل اموت ها هنا في هذا المنشر فعدت اليها ايضا وقلت
لها لا تفعلي هذا بل انظري ما عرض لصهيون وطيبي

والجليني والنعمي واعتبري بمصيبة اورشليم وخراب بيت
المقدس وانقلاب المذبح وهدم الهيكل وتعطيل
تسابيح الله وذبول مجدنا وذهابه واحتراز نارنا وطفي
نور سرجنا وغرق سفينة الوصية ودوس الهيكل
وطمسه وتضييع الاسم الاقدس المنسوب اليه وذل
اشرافنا واصفيا بيت قدسنا وسبي انبيائه واوجعة
ومصيبة عبادنا بالحرم العظيم الفظيع وما لقيته
مشايخنا من الاهانة وانتهاب ابكارنا وذلة اطفالنا
وجحود شباننا وخضوعهم وتعبدهم وهم اسيادنا
وانتقاض مجد صهيون وتسليمها الى اعدايها فما اعتبر
ايتها المراه واتركي عما انتي فيه والقي عنك
هذا الوجد واطلبي الى الله ان يرضى عنك ويدفع
هذا البلا منك فبينما انا اكلمها اذ اضا وجهها
امامي وانها كالبرق ففزعت منها فزعا شديدا
ورايت بجانبي كمدينه فبلت اتفكر ايش هذا
فصاحت نغمة وتزلزلت الارض من صوتها فالتفت
فلم ار المراه بل رايت مدينه وانشاها عظيم جدا
ففزعت

ففزعت وصرخت باعلا صوتي ان اريال الملاك الذي
كان يجيني في البدي فانه هو الذي اعجلني
في هذه الامور وسبيلي المرور الى الارض تبع ولا ملقا
فبينما انا كذلك اذا اقبل الي ذلك الملاك الذي كان
يجيني في البدي وراني منطرحا على الارض متغير
العقل فاخذ بيدي واقامني على الارض وقال لي لم
تعريت وتغير وجهك فقلت من اجل تركك لي اياي
وبعدك عني وانا لاجل محبتي اياك قد دنت الى ههنا
رايت ما لا اقدر على وصفه فقال لي قم ايضا فقلت
انطق يا سيدي ولا تدعني اموت بغير وقتي فاني
رايت ما لم ابلغ فكره وسمعت ما لم استطيع سمعه
وقلت ان فكري تغير وانا اسالك يا سيدي ان تعرف
عبدك ذلك فقال لي اسمع لاعرفك ذلك انا الذي
تخوف منه واعلم ان العلي قد جعلك اهلا لكرمه
ويعرفك سرايره لانه علم ان تعبد [illegible]
شبيبتك تحزن كثيرا في امر العامه وتبكي على صهيون
بكا مرا فاعلم ان المراة الحزينة هي صهيون والبنا

الذي رايت انسانه عظيما انبا ايلك انها سنينا وشكلها
اليك انها عاقر منذ ثلثين سنه هو انه قد مضي لها الف سنه
لم يقرب فيها قربان ثم بنا سليمان بعد ذلك فيها مذبحا
وقرب عليه قرابين للعلي ومعنى ذلك قولها ولدت
العاقر ابنا وقالت انها ربته بتعبا وتعب هو سكن اورشليم
وقوله دخل بيت عرسه فمات هي النكبه التي اصابتنا
ورايت مثالها وشبهها تبكي علي ابنها ثم اخذت في
عدلها هذا كله اراك الله اياه واوحا اليك لم
عز بنيك وتحزنك علي صهيون فاراك بهاها
في المنتهي بهجة وتمامها كما رايت نور المراه واشاءه
سيئا ولا تخش ولا تفلو لذلك بل ادخل وانظر
الي العلو وبنا تلك المدينه ما استطاعت عيناك
النظر واذا نال السماع فطوبا لسمعك لانك اسميت
العزيز وشععت من العلي ولا زال البث ههنا ليلة
اخرى لعلي احبرك برويات اخر وما سيصنعه
الله في الزمن الاخير بجميع من يسكن الارض فمكثت
هناك كما قال لي ورايت في الليلة الثالثة نسرا يحلق
في

في الجو وله عشرة اجنحه علي الارض كلها وكانت
ارواح اهل الارض تشتاق اليه والشمس تحجب له ثم رايت اجنحه
صغار وقد خرجت من تحت الاجنحه الكبار ورويس لكنه
هاديه والراس الاوسط اعظم وانبل من الاخرين ورايت
ذلك النسر حتي بسط اجنحته ليملك علي الارض
وسكانها ورايت جميع ما تحت السماء قد خضع له
مذعنا الملك ولم ار شيئا يقوي علي منازعته ورايته
لما قدم علي محاكيته صاح بصوت اجنحته وقال
لا تنتبه عامتكم بمره بل ينام كل احد منكم بمكانه
وكونوا منتبهين في كل وقت واما الرووس فقدوم
علي حالها الي انقضي الزمان ورايت الرووس ليس
تخرج منها نغمه بل وسط جسد النسر وعدة الاجنحه
الصغار البارزه من تحت الكبار فوجب بها عشه
ورايت احدها قد قام من الجانب الايمن فملك علي
الارض كلها ثم اتي عليه الفنا وقام الثاني فملك
زمانا كثيرا ثم فني فلم يرجع واتي عليها ما اتي علي
الاول وجا منه صوت نغمة قايلة قد ملكت الارض

زمانا باسره فان اخرين يكونون بعدك لا يملكون مثل
نصف زمانك ثم قام الثالث وملك ايضا وفني ودولته
ثم انطفى ولم يرى اثره واتى عليه ما اتى على نظرايه
وعلى هذا المثال كان الاجنحة التي ملكت فلم يرى
لها اثر ورايت الاجنحة الصغار تروم الملك
ومنهم من انطفى عاجلا ومنهم قد تكبر وقام لذلك
للملك فلم يعط ذلك ورايت ايضا اثنى عشر
جناحا من النسر مختلفة ولم يبق سوى اثنين سوى
الاجنحة حتى لم يبق في جسم ذلك النسر غير
روس ساكنة ورايت سبعة اجنحة اخر وقد
انفرد منها اثنان وسلكا الى الجانب الايمن
والاجنحة صغار وسيرها الملكان تحت راس الجانب الايمن
ولم يتحرك الاربعة الاخر عن اربعة اجنحة انبتت
وتفكرت في ان تملك ورايت اثنين اخر
قد نبتا وافتكروا في ان يتسلطا مثل ما هما
يفكران انصاع احد الرووس الساكنة وكانت
التي من الاخرى الباقيين ثم التفت ذلك الراس مع
الراسين

الراسين الاخرين فاكلوا الجناحين الباقيين
خارجا من الاجنحة لانهما كانا يوملان ان يتسلطا
وضبط ذلك الراس الاوسط الارض كلها وانتصب واستولى
على جميع سكان الارض وايضا ملك على العمران
اكثر ممن كان قبله من الملوك الفانية ورايت
ذلك الراس الاكبر قد عدم مثل الاجنحة وقام
راسان اخران فاستحكما وضبطا وتسلطا وكان
لهما دولة وسلطة على جميع سكان الارض
ورايت الراس الايمن قد ابتلع الراس الذي كان في
الشمال ثم سمعت صوتا يقول انظر قدامك وتبصر
فاذا الاسد ينتبه ويخرج من الغيضة وهو يزير
فقال الاسد بصوت عال اسمع مني لاكلمك فقال
انت بقية من الاربع سباع الذين قد ملكوا على العالم
وعلى يديهم يجي الفنا في كل زمان وانت ايضا
الرابع الذي جيت فغلبت كل السباع الماضية
وملكت على الدنيا بتعب ونصب ومشقة واهتمام
شديد فلم تترك شيا وملكت زمانا كبيرا ابدا [illegible]

ودبرت الارض بالعدل وتمسكت بتجبرك واتخذت
ذوي المهانة وعدم الراي وازلت المذله بذوي الفضل
وابغضت الابرار واحببت الكذابين ودمرت علي
قصور اهل الدعه وضعضعت حيطان من لم
تغيرك وارتفع تجديفك الي السما وانتهي كبرك
الي الجبار فالتفت العلي الي الزمان الذي حدده
ووقته فاذا العالم قد دنا الي الفنا ولكنك لما
ترى ما يبرك ايها النسر ولا اجنحتك المفزعه
المرعبه ولا اجنحة اجنحتك الشر ولا رووسك
المتجبره ولا اظفارك القبيحه ولا جسمك الشرير
بل تستريح الارض منك وتطهر الدنيا من شدتك
حتي تعرف الله القهار وترجوا من الحق وتتوقع رحمة
الخالق ولما قال الاسد هذا قدام راس النسر طفي
مكانه وقام الجناحان اللذان كانا عنده ليملكا
وكان فنا الرووس فصارت فتنة واختفيا الاثنان
وصار جسد النسر كالمحترق بالنار ففزعت الارض
من ذلك جدا وفزعت انا وانتبهت مستشعر الراي
قايلا

قايلا لذاتي انت اوصلتني في هذا كله لانك التمست
اتباع اثار العلي لتعرف سبله ولذلك ضعفت نفسي
وانحلت قوتي من الرعب الذي عرض لي في تلك الليلة
وانا ارغب الي العلي ان يقويني الي المدى وقلت
يا رب ان كانت لي نعمة ناجيه واتصل اليك تضرعي
فقويني واثبتني وعرفني تفسير هذه الرويا ليتم فرح
قلبي ونفسي اذ كنت جعلتني اهلا لتعلم ما يكون
في اخر الزمان فقال لي فالنسر الصاعد من البحر
هو المملكة الرابعة التي راها دانيال النبي
اخيك وقد فسرت له كما فسرت لك في المرة الاولى
وانا مفسر لك هذا وهو انه ستاتي ايام يقوم ملك
علي الارض فيكون اشد عسفا من جميع ملوك الارض
ويملك منهم اثني عشر ملكا متواليين والثاني منهم يضبط
دهرا طويلا اكثر من الاثني عشر فهذا تاويل الاثني عشر جناح
التي رايته والصوت المتكلم من وسط بدن النسر
هو انه سيكون في ايام ذلك الملك فتن ووقوع في
نعمة عاليه والضابط لا يقع بل يقوم بقوة شديده

فاما الثمانية اجنحة التي خرجت من الاجنحة الكبار
فانه يقوم منهم ثمانية ملوك فلبثي المدة مشتتي الازمنة
يملك منهم اثنان وهذا بعد طول الاجل ويحفظ اربعة
الي انقضا الوقت والرووس الساكنة هي ان العلي
في اخر الازمان يولي المتسلوك يجددوا اماكنه ويتولوا
الارض وجميع سكانها بغضاضة شديدة اكثر
ممن كان قبلهم وانما سموا رووس النسر لانهم يتمموا
الي فنا الدهر ويتممون الاجل والراس الكبير الذي
رايت فانه ملك يختفي ويموت علي فراشه والاثنان
يقتلان بالحرب بعضهما في بعض ويقتلان والجناحان
اللذان خرجا من الاجنحة الكبار وصارا الي الراس الايمن
فهما ملكان يحفظهما العلي الي الابد ويكون
سلطانهم مملو فتنة ولقلقا كما رايت والاسد الذي
رايت هو الملك الذي يحفظه العلي الي تمام الاجل
وهو الجائي من زرع داوود فانه يبشر ويوافي ويعطي
الناس التعاليم ويضاهم عن ذنوبهم ثم يبعثهم ليدانوا
ويدينهم بما عملوا ويخلص الشعب برحمته وهم الذين
حرفوا

عرفوا عجايبي وهو يجعلهم في راحة الي الدهر كما قلت لك
وهذا تفسير ما رايت وانت وحدك اعطيت الوحي
وعلمت سراير العلي فاكتب العزيز كما رايت وخبيته
وضع ذلك في مكان مخفي وعرفه حكما شعبك ومن
تعلم انهم اقويا القلب واهل علم لوحيا العلي ينيرون
له كما يحفظون يفصلون بين الحق والباطل وقف هاهنا
سبعة ايام اخر ليوحي اليك العلي ما شا ثم تركني ومضى
فدخلت المدينة وجمع الصغير والكبير فقالوا ما الذي
اذنبنا اليك حتي تركتنا في هذا المكان وقد استبقاك
الله لنا من الانبيا مثل قطوف علي الحايط وقطاف ومثل
سراج في موضع مظلم وما يكفينا ما لقينا من الشدايد
والامتهانات حتي تركتنا انت ايضا فان كنت تاركنا فلنا
فلنحرق مع التي احرقت صهيون بالنار خير لنا مما اتانا
ابر من الذين هلكوا هناك وبكوا فبكيت بكا شديدا فقلت
لهم افرح يا اسرايل والعن يا بنو يعقوب فان ذكركم
عند العلي الجبار وما ترككم عتاركم وذلك
اني مضيت الي المنشر النوح وابكي علي خراب صهيون

وتضع بيت المقدس • فليرجع كل انسان منكم الى بيته • وقراه وانك
سبعة ايام ثم اوافيكم • فانطلق الشعب كما امرته • ورجعت
الى المنشر فمكثت فيه سبعة ايام اكل زهر الاعشاب
كما قيل لي • واكتفيت بذلك تلك الايام السبعة • فلما
كملت الايام رايت في الليل كان ريحا تمشي في البحر
فجاء وعلا البحر نورا • ورايت مع صعود الريح من البحر
انسانا يطير على سحاب السموات • وكان جميع
من التفت اليه يرتعد منه • وكل من يسمع صوته
يذوب مثل الشمع امام النار • ورايت بعد ذلك اناسا
لا يحصوا كثرة يجتمعون من اطراف الارض ليقاتلوه •
ورايت جبل عظيم قد انفتح • وطار اليه • واحببت
ان اعلم الارض والمكان الذي انفتح فيه الجبل •
فلم ابلغ • ورايت جميع من اراد محاربته يرتعد منه ويخافه
وان كانوا اتسلطوا على مناواته • ورايت منهم كثيرا
عنه ولم يكن له سلاح ولا عدة حرب الا انه كان يخرج
من فمه مثل موج من نار • ومن شفتيه مثل ريح • ومن
لسانه مثل ريح يهب • وصار ذلك كله مستويا ووقع
على

على الجبل فجاه الى ان صار ورما كغبار وتراب • وانتبهت
فجد وبائي ورايت شخصا كانسان قد نزل من الجبل ودعا
اليه اناسا كثيرة فاصلح بينهم ووافاه اشباه اناس
كثيرة منهم فرحون ومنهم حزانا ومنهم مربوطون •
ثم انتبهت كاني مرتاعا الى العلي قايلا انت ابينتني
واديت الي فعرفتني الشرير وتفسيرها فاستجبت لي الان
وفسر لي هذه الرويا • وقلت ويل لمن يبقى في تلك الايام
واكثر منهم الذين لا يبقوا لانهم عرفوا ما يكون في
اخر الزمان ولم يبلغوا ذلك فالويل عليهم لانهم يحزنون •
وكان خير لهم لو عميوا ولم ياتوا الى هذا العالم •
الذين لا يرون فيه الفرج • فقال لي انا افسر لك ما
رايت وابين ما خطر ببالك من امر ذلك الزمن •
يحفظ الذين يسقطون • ويكونون مع الذين لهم
ايمانا بالله • واعمال عند العلي • ولذلك طوبا للبا
الذين يبقوا لانهم خير من مات • واما الانسان الذي
رايت مرتفع من البحر فهو الذي رفعه العلي الى
دهور كثيرة • ليخلص من كان له وهو يغير من

بنوه والنار التي رايت تخرج من فيه والريح التي رايت
تخرج من فمه وهو بغير عدد ولا سلاح ويقول فيه تحقق
من وافا القتاله فانه اذا اتا العلي فلتعلمن كان
في الدنيا بنيه سكان الارض ويحاربون بعضهم
بعضا وبلاد على اخرى امه وملك لملكا وتكون الايات
التي قلت لك فعند ذلك يتبين قدرة ابني وهو الرجل
الصاعد من البحر فاذا سمعت الامم صوته وحاربت
طرقها وحرا بينهم قتال وتجتمع كما رايت قوما الفا و
فيقوم ابنا على الجبل التي يصعدون وتبنا
صهيون ويظهر الجميع مبنيتها كما رايت الجبل القاطع
بلا يد وهو فتاي الذي عنكم وهو يعظ الامم ويوبخ
الناس على اعمالهم وحربهم وطلبه حتى يكونوا بين
يديه ويعرف اهل الغناوة والكذب ويلقيهم في
جهنم ويكرم الذين حفظوا وصاياه والامة
الغريبة التي رايته ناداهم للصلح فهو بقية التسعة
قبايل التي سلمنهاز ملك السريان في ايام نشون
ملك اسرائيل بعث بهم الى ارض اخرى يحفظوا الحكم التي
يقوا

يقعوا اليها لم يكن حتى سكنوها هم ومن نصبوا انفسهم
لعبادة الله لانهم حفظوا عبادته وهم بارض القدس
فاجازهم مخايض الفرات لان العلي صنع بهم العجب واحسن
اليهم واقام المياه لهم حتى جازوا النهر بعد ما ساروا في
ارض اخرى سنه ونصف فاذا اتوا في الزمن الاخير
يقيم لهم العلي النهر حتى يجوزون والكثرة التي
رايت يطلبه بسلام هم الذين يبقوا من شعبي على جبل
القدس لعلهم كثرة الامم اذا اجتمعت انا اريهم
عجايبا فقلت يا رب تكلم اذا اسمعتني هذا الرجل من البحر
فقال لي كما انه لا يقدر احدا على تتبع غور البحر كذلك
لا يستطيع الانسان ان يعرف ما عند ابني ولا من معه
حتى يكون زمانه فقد حدثتك وانت تكتسب نور وحدك
لانك تركت ما كنت فيه واقبلت على ما اعرفه لي وكنت
معنيا بما نزلت على شعبي من الوصايا وقربت بعبادتك
بحكمه ومروه فلذلك انا وحيت اليك انا العلي وعرفتك
انك استمعت الحكمة اماما فالبث هنا ثلثة ايام
وانا اعرفك اشياء اخر فمشيت في ذلك المرج مسبحا لله

على ما كان من صنعه لي وجلست هناك ثلثة ايام
فبعد اليوم الثالث كنت تحت الشجرة بلوط
فخرج من تحتها صوتا قايلا يا عزير يا عزير فقلت له
هاندا يا رب وقمت على قدماي فقال الي انا تجليت لموسى
في طور سينا والشعب في عبودية المصريين وارسلته
ليخرج بنوا اسرائيل وجيت بهم الى طور سينا
فاجلست موسى عندي في الجبل اربعين يوما
واربعين ليلة وقصصت عليه ايات شتا
واوحيت اليه سراير والازمان واعلمته ما يكون
في الاخير وامرته بان يتكلم به العامة وبالكتمة
وانا اعرفك تفسير ما رايت لانك ستوفع من بين
الناس وتكون مع عبيدك الذين يشبهونك على ما
انت عليه الى انقضى الدهر فقد جاءت شبيبة
الدنيا وطلال انتهاها وقد قسمت الدنيا اثني عشر
جزء ونصف جزء وقد جاز منها عشرة اجزا فاصلح
بيتك وحكم قومك وانعم على المتضعين
واكرم العلما واعبد من حياة التلاف لتخلع ثمة
العتق

العتق وارفض الخطية التي تهينك واسرع تغيير
الزمان فانك قد رايت من البلايا كثيرا وسيكون
اكثر منها واشد ما دامت هذه الدنيا فهي تنحل وتزول
وتكثر بلاياها على ما فيها فقلت يا رب انا اذن لي ان
انطق بين يديك فاني امضي واعلم الاحياء الذين
هم اليوم رعيتك ولكن الذين يولدوا بعد هذا اليوم
من الذي يعلمهم ما قد اعلمتني به اذا كانت الدنيا
موضوعة في الظلمة وليس لها نور بل قد عدم
الضو عنها ولا احكم ولا دراية ولا معرفة
تقوي على تفضيل ما بين الخير والشر وعذا في
هذه الدنيا ابتعد الكتاب فمضيت وجمعت
العامة كما قيل لي وقلت لهم اسمعوا مني يا اسرايل
هذا الكلام دخلوا اباينا ارض مصر وخطوا فيها
واعطوا ناموس حياة فلم يحفظوا به وانتم ايضا
كفرتم بالله بعد ابايكم واعطيتم مخطا
في طور سينا فلم تواضبوا عليه وظلمتوا وصايا
ربكم وامره فلذلك انتزع العلي منا ما كان اعطانا

من الدخاير ونقلنا الى ههنا وازيغ اخوتكم الى اقصا
المشرق وانتم ان تطاطاتم وخضعتم لله واوعيتم
الحكمة في قلوبكم حييتم ولم تروا ... كروها وبعد فانكم
ايضا تخلصون من الدين فان العلي يبعث الناس
كافة بعد الموت الى الدينونة ويعلن العدل والحق
ويعرف اعمال الناس ويدين المنافقين فلا احد يلتمسني
حتى الى اربعين يوما فاخذت الخمس رجال الذين
وصى لي العلي ومضيت الى البرج فجلسنا كما امرني
العلي واذا انا بصوت قايلا يا عزرا يا عزرا
فقلت ها انا فقال لي افتح فاك واشرب ما اناولك
ففتحت فاي فاعطاني كاسا مملوا ماء شبيها
بالنار فكرعته فاقبلت الى فوق علما من نطق
فاي بالحكمة واستطعوا روح الفكر وداموا ...
فمي ووهب الرب للرجال الخمسة الذين كانوا معي الحكمة
و ... فصيروا ... ولكنا نحن ... يكتبون ما
اقول لهم وكانت كتابتهم عربية لم يكتب مثلها البتة ...
الا ان هذه فهمة العلي للخمسة الحكمة التي ... فجلسنا
هناك اربعين يوما ناكل في الليل ثم اقتصرنا ... عليهم ...
وهم يكتبون ما امليه ... [illegible]

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

∴ نبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه ∴

∴ بنسخ كتاب عزره كاتب الناموس بعد ∴

∴ الرجعة من بابل صلاته تعنا وتحفظنا امين ∴

وفي سنة احدى لكورش ملك الفرس لفراغ خطاب الله
من فم ارميا هو ان الله روح كورش ملك الفرس فاجاز صوتا
في كل مملكته وكتب هكذا قايلا لكورش ملك الفرس
يقول ان رب العالمين اعطاني كل ممالك العالم
وهو اعتمد علي ان ابني له بيتا في اورشليم التي
في بلاد يهودا فمن منكم في جميع شعبه يكون الله معه
ويصعد الى اورشليم ويبني بيت الله اله اسرائيل
هو الاله الذي بيته في اورشليم وكل الباقين
في الاماكن المجاورة يحملوا الى موضعه ...
والذهب والمركب والماشية مع النذور لبيت الله
الذي في اورشليم فقام رؤس الاباء ليهودا وبنيامين
والاحبار مع جميع من انار عقله للصعود ليبنوا بيت الله
في اورشليم وكل الذين حولهم شددوا ايديهم بانية الفضة

والذهب والعروض والبهايم والطرف فالملك كورش
اخرج الات بيت الله التي اخرجها بختنصر من اورشليم
وجعلها في بيت معبوده فاخرجها كورش ملك الفرس
على يد متراداب الجهبذ وعدهم على شيشبصار
الشرنيق هذا وهذا عددهم اباريق ذهب ثلثين ادراج
فضة اربعمايه وعشر الات اخر وكل الات با آلت
من الفضة والذهب خمسة الاف واربعمايه الجميع اصعده
شيشبصار مع صعود الجلو من بابل الى اورشليم والسبوا
كل واحد الى مدينته الذين جاوا مع زربابل يشوع
نحميا سرايا رعليا مردخاي بلشان مسفار بغواي
رحوم بعنا عدد اناس شعب اسرائيل ثم اربعه
وثلثين بيت من بنو اسرائيل اولهم بنو فرعوش واخرهم
بنو [illegible] الايه بنو عزجاد واللاويين بنو
يشوع وقدميال المبشرين بنو اساف واللاويين
بنو شلوم والتيم وهم الكباعنه بنو وفغا بني عبيد
سليمان وهولاي الذين صعدوا من تل ملح تل حرشا كروب
اذان امير ولم يطيقوا ان يخبروا بيت ابايهم وزرعهم
انهم

انهم من بنو اسرايل بني دلايا ومن اولاد الاحبه بنو حبيا
بني هقوص بني حزلاي الذي تزوج من بنات بارزلاي
الجلعادي امراة فدعي باسمها هولاي كتابهم مع النسب
فلم يكونوا يصلحوا للكهنوة وقال لهم حرشتا ان لا
ياكلوا من الاقداس الى ان يقوم فيه الحكام بالانوار
وبكل الحروف وكل الجمع ربوات اثنين وثلثمايه وستين
غير عبيدهم واماهم هولا سبعة الاف وثلثمايه وسبعه
وثلثين ولهم مغنين ومغنيات مايتين جمالهم اربعمايه
ستة وثلثين بغالهم مايتين خمسة واربعين حمالهم
اربعمايه خمسه وثلثين الحمير ستة الاف سبعمايه
وعشرين ومن روسا الابا عند مجيهم الى بيت الله الذي
بيروشليم تبرعوا للبيت الله ليقيموه كطاقتهم
اعطوا الخزانه للصناعة من العين ستة الف
ربوات والف من الورق خمسة الاف من وقمصان
ايقمايه وسكن الاحبه واللاويين ومن الشعب والمغنين
واللاويين والبوابين في قراهم ومن جميع اسرايل
في قراهم وجا الشهر السابع وبنو اسرايل في القرى

فانضم القوم كرجل واحد الى اورشليم في وقت
الصيف • واقام يشوع بن يوصاداق الامام واخوته
الائمة وزربابل بن شلتائيل واخوته • وبنوا مذبح اله اسرائيل
ليصعدوا عليه الصعايد كالمكتوب في شريعة الله • وبنوا
المذبح على مراكزه لان تهيبته عليهم من شعوب الارض •
اصعدوا عليه صعايد الصباح والمسا • وعملوا عيد
المظال كالمكتوب وصعيدة يوم بيوم بعدد كحكم
رسم يوم بيومه • وبعد ذلك صعيدة الدايم وللرووس
الشهور ولجميع اعياد الله المقدسة • ولكل متنفل
تنفله من يوم واحد في الشهر السابع ابتدوا
لاصعاد صعايد لله • وهيكل الله ما اسس • واعطوا
فضة للقطاعين والصناع • وطعام وشراب ودهن
للصيدانيين والصوريين لاجابة خشب الارز
من جبل لبنان الى بحر يافا باطلاق كورش ملك الفرس •
وفي السنة الثانية لمجيتهم الى بيت الله الذي في
اورشليم في الشهر الثاني ابتدا زربابل بن شلتائيل •
ويشوع بن يوصادوق وسائر اخوتهم الائمة واللاويين
وجميع

وجميع الجايين من السبي الى اورشليم • واوقفوا اللاويين
من ابن عشرين سنة وصاعدا للاستحثاث على صنعة بيت
الله • وقام يشوع بنيه واخوته قدميال وبنياه •
بنو يهوذا كواحد للاستحثاث على فاعلي الصناعة
في بيت الله بنو حيناداد بنيهم واخوتهم اللاويين
واسسوا البنايين والبنايين هيكل الله •
ثم وقفوا الائمة ملبسين بالابواق واللاويين
بني اساف بالصنوج ليمدحوا الله على يدي داود
ملك اسرائيل • وبدوا يحمدوا ويشكروا الله لانه صالح
والى الابد رحمته على اسرائيل • وكل الشعب طربوا
جلبة عظيمة بمدح الله على اساس بيته • وكثيرين
من الائمة واللاويين ورووس الاباء الشيوخ
الذي نظروا البيت الاول في حال عمارته نظروا
هذا البيت في عمارته باكيين بصوت عظيم وكثيرين
باصوات مرتفعه والاصوات سمعوا من البعيد •
وعندما سمعوا اعدا يهوذا وبنيامين ان بنو هيكل
الله اله اسرائيل • تقدموا الى زربابل والى رووسا
الاباء •

فقالوا لهم نبني معكم فانا مثلكم اصلح الهكم ونذبح له
ايضا زمان اسرحدون ملك الموصل المصعدنا الى هاهنا.
فقال لهم زوربابل ويشوع وبقية رووسا الاباء ليس
لكم ولنا ان نبني البيت لالهنا نحن جميعنا نبني بيتا لله
اله اسرائيل امر كورش ملك الفرس. وكان شعوب
الارض يشدون على ايدي شعب يهودا ليرعوا العمل
طول زمان كورش ملك الفرس والى ملك داريوس ملك
الفرس [illegible] ملك اجيبوا [illegible] في ابتدا ملكه كتبوا
ال[illegible] على [illegible] يهودا واورشليم وفي زمان
ارتحشستا كتب السلم والمتولي ومن نصيرا فيه.
و[illegible] الى ارتحشستا ملك الفرس وكتبوا
اليه [illegible] خط الارمني وترجم بلغة
الارمنية ثم كتب رحوم صاحب الراي وشماي
الكاتب كتبوا كتابا واحدا [illegible] اورشليم وكتب
عليهم ارتحشستا الملك هكذا قلنا وحينيذ رحوم
صاحب الراي وشماي الكاتب وجملة من كان
معهم من الدينين وبهاونية وماشونين والفرس
ومن

ومن كان من بحريت ومن كان من بابل ومن كان من
السوس ومن كان من هالنت ومن كان من خوزستان.
وبقية الملل التي جلاهم اسنفار الملك الكبير العزيز
وجليهم في قرى شمران وجملة الشاهرة الى الفرات.
بوصول نسخة الكتاب الذي ارسلوه الى ارتحشستا
الملك نحن عبيدك الذين في عبر الفرات [illegible]
تكون تعلم ايها الملك ان اليهود الذين طلعوا من
عندك الينا دخلوا الى المقدس [illegible]
هوذا ابنوها وسورها [illegible]
[illegible] الا نعلم ايها الملك ان هذه المدينه [illegible]
[illegible] فهم لا يوجدوا الرسم ولا [illegible]
[illegible] لا يروا واما نحن فلا يحل لنا [illegible]
[illegible] وطرايح هذا الهيكل هوذا [illegible]
[illegible] الملك ما لا يحل لنا ان ننظر وقد ارسلنا [illegible]
[illegible] فينبغي ان تفتش في الديوان الذي لابوك [illegible]
[illegible] فانت تجد في الاسلاف وتعلم ان هذه المدينة [illegible]
الخلاف [illegible] الملوك والمدن والفتن [illegible] الا فيها

منذ القديم وفعلى لك تحت المدينة قد اخربت وقد
عرفنا ان ايها الملك اذا بنيت وكمل سورها لن يكون
لك فيها قسم من الفرات الى الجوارز فلسطين

هذا الكلام الذي ارسل الملك جواب
الكتاب الى رحوم صاحب الراي وشمشاي
الكاتب وجملة من كان معهم المقيمين
في شمران وايضا الى جملة عمل الشام السلام

انا [illegible]ح الذي ارسلتم الينا فسر قريب
[illegible] ان يخرج هذا الامر وفحصوا الكتاب
[illegible] المدينه التي ذكرتموها منذ القديم
[illegible]لوك والعصيان والفتن فيها تعمل
وملوك [illegible] كانوا على يروشليم ومتسلطين
[illegible] من خراجات ورسوم تعطى لهم الان
[illegible] اعد وبطلوا هولاء الرجال الذين
[illegible] ابيه هذه المدينه حتى يوافي مني احذروا
[illegible] متكم سهوا فلا تعملوا على حسب ما كتبنا لكم
لئلا يكثر الفساد لاذى الملوك حينئذ من نسخة الدرج

الذي

الذي بعث ارتحششتا ملك الفرس قري قدام رحوم
وشمشاي الكاتب ومن كان معهم مضوا بسرعة
الى يروشليم الى اليهود المقيمين بها وبطلوها
بذراع وقوة حينئذ بطلت صناعة بيت الله التي
بيروشليم واقامت معطلة الى ان مضت سنتين
من ملك داريوس ملك الفرس وتنبا حجاي وزكريا
عبوديا على اليهود الذين بيهوذا ويروشليم
باسم اله السماء عليهم حينئذ قاموا زربابل [illegible]
ويشوع بن يوصاداق وابتدوا في بيت [illegible] الذي بيروشليم
ومعهم الانبيا الذين ارسلهم الله ليساعدوهم [illegible]
الوقت جاء عليهم تتناي عامل الشام [illegible]
ومن معهم وقالوا لهم من اطلق لكم [illegible] البيت
وهذا السور للترميم حينئذ قولوا [illegible]
الرجال البانيين لهذا البيت حتى يخبروا [illegible]
وعناية ربهم كانت مع اشياخ يهوذا [illegible]
حتى وافا التوقيع من داريوس وحينئذ تعاد بطلب
المنشور الى الشامرة بذلك العرض

جواب الكتاب الذي ارسله عطينه صاحب
الشام واسبار بزاني واصحابهم ومن كان معهم
من العوس المدبرين بشعبه البلاد الى دار يوش
الملك مكتوب السلام التام لدار يوش الملك

قد ينبغي ايها الملك ان تعلم انا مضينا الى عمل يهود
المدينة القدس الى بيت الله العظيم وهو قد
بني بحجارة مجلله وخشب في سقوف وكلما عملوا ثابت
[illegible] فسالنا الشيوخ وقلنا لهم هكذا من جعل
لكم [illegible] هذا البيت وترميم هذا السور وقد
[illegible] لنعرفك ومثل هذا الكلام
[illegible] عبيد الله السما والارض ونحن
[illegible] الذي كان بنا من قبل هذا الزمان
[illegible] اورشليم وملك عظيم كان
لبني [illegible] بناه واحكمه غير ان من اجل
[illegible] اغضبنا الله اله السما دفعنا
[illegible] نبوخذنصر ملك بابل الكلداني وهذا البيت
نقضه واحرقه وسبى الشعب الجلاه الى بابل غير ان
في

في سنة احدى لكورش الملك بارض بابل امر ان يبنا
بيت الله ايضا والى الان بيت الله الذي من الذهب
والفضه الذي اخرج بختنصر من الهيكل الذي في
دار السلام وجا بها الى هيكل الله الذي ببابل اخرجهم
كورش الملك من هيكل بابل المختص الذي وسبصار
وصيره امين على بني اسرائيل وقال له هذه الالات [illegible]
معك وامض بها واجعلها في الهيكل الذي [illegible]
والى الان وبيت الله مكانه حسب [illegible]
وشرع في بنا بيت الله الذي في دار السلام [illegible]
لم يتم البنا فان راي الملك ينفتش في [illegible]
ان كورش الملك بعث ببنا بيت الله [illegible]
فتش في خزائن بابل فوجد في خزانه [illegible]
خراسان درج واحد مكتوب هكذا ان [illegible]
لكورش الملك امر بعمارة بيت الله الذي [illegible]
وذلك البيت الذي كانت القرابين تقرب [illegible]
مرتفع ستين ذراع وعرضه ستين ذراع [illegible]
الذي له من حجارة مجلله ثلاثه وامر ما ينفق من [illegible]

من الخشب والنفقة من بيت الملك تعطا وايضا الان
بيت الله الذي من الذهب والفضة الذي اخرج بختنصر
من الهيكل الذي في دار السلام وحمله الى بابل
يردون ويتاتي الى الهيكل الذي بيروشليم الى
موضعه ونترى في بيت الله الان ما ياتي امير بسط الفرات
[illegible] واصحابهم والبطارقة التي في وسط
[illegible] كونوا هناك وخلوا الخدمة لبيت الله هذا [illegible]
[illegible] يخدم هذا في بيت الاله في موضعه
[illegible] يخرج هذا الامر الذي يفعلون بشيوخ
[illegible] الله الاله ومن اموال الملك التي
[illegible] الفرات تعطا لهم النفقة حتى لا
[illegible] الله وما يحتاج اليه من البقر والكباش
[illegible] له السما ومن الحنطة والدهن
[illegible] كقول اللاحبه التي في اورشليم يعطا
[illegible] لتقربوا القرابين لاله السما بالاسوا
[illegible] على حياة الملك وبنيه وعن الذي خرج عن
هذا الامر وكل انسانا يغير هذا الكلام تقلع
الخشب

الخشب من بيته ويوقف ويغرز عليه ثم يكون كل مال
وشعب يغير يخرب بيت الله بيروشليم انا داريوس جعلت
بالتمام يفعل هذا حينئذ اخشنا امير شط الفرات
واسترابوزني واصحابهم من اجل هذا الذي بعث داريوس
الملك كذلك بالتمام فعلوا وشيوخ اليهود بانيين
منجحين بنبوة حجي النبي وزكريا بن عويدو
وبنوا وتموا بامر اله اسرائيل وامر كورش وداريوس
الملك وارد شستن ملك الفرس وفرغ [illegible]
في اليوم الثالث من شعر اذار في السنة [illegible]
[illegible] لملك الفرس وعملوا بنو اسرائيل [illegible]
وسائر الاولاد الذين من الجلوة دشان [illegible]
بفرح وسرور وقربوا الدشان لبيت [illegible]
ثور وماية كبش واربعماية خروف [illegible]
[illegible] للخطا عن كل اسرائيل الذكور على عدد [illegible]
وقاموا الاحبه بقسمتهم واللاويين [illegible]
بيت الله بيروشليم كالمكتوب في سفر موسى [illegible]
بني [illegible] الفصح في اليوم الرابع عشر من الشهر الاول

وتطهروا الاحبه واللاويين وذبحوا الفصح لاجل
الجلوه ولاخوتهم الاحبه ولهم واكلوا بنو اسرايل الذين
من الجلوه وكل المنفرزين من نجاسة الشعوب لالتماس
طاعة الله اله اسرايل وعملوا عيد الفطير سبعة
ايام بفرح لان الله فرحهم ورد قلب الموصلي عليهم
وتحليتهم [illegible] بيت الله اله اسرايل وبعد هذا
[illegible] في ملك ارد شست ملك الفرس صعد
[illegible] ابن عزريا ابن حلقيا ابن شلوم ابن [illegible]
[illegible] الذي هو عزرا صعد من بابل وهو كان
[illegible] شريعة موسى النبي التي اعطاها الله لاسرايل
[illegible] بنعمة الله الحق عليه جميع طلبته
[illegible] اسرايل ومن الاحبه واللاويين
[illegible] الى اورشليم في سبعة لارد شست
[illegible] الى اورشليم في الشهر الخامس في السنة
[illegible] للملك لانه في واحد من الشهر الاول
[illegible] صعوده من بابل وفي واحد من الشهر
الخامس جا الى اورشليم بنعمة الاهه الحاله عليه
فان

فان عزرا هيا قلبه لالتماس شريعة الله والفعل
والتعليم في اسرايل والدين والحكم وهذه
نسخة الكتاب الذي اعطا ارد شست لعزره
الامام كاتب فرايض وشريعة الله الذي شرعها على اسرايل
ارد شست ملك الملوك لعزره الامام كاتب السنة
التي لاله السماء وكملت اجابة الجواب وعن الذي
جعل امري الذي كان تشاء في مملكتي من [illegible]
اسرايل وايمته واللاويين ان يمضوا معك الى اورشليم
من حيث الذين قدام الملك سبعة [illegible]
الفحص على اليهود واورشليم [illegible]
يدك وليحملوا للتوجيه الفضه [illegible]
للملك ووزرايه يتسلموا الاله اسرايل [illegible]
اورشليم بوزنه وجميع الفضه [illegible]
في مدينة بابل مع تساخي الشعب [illegible]
لبيت الاههم الذي في اورشليم من حيث [illegible]
يشترى بها الفضه [illegible] وخرفان وهدايا [illegible]
وتقربهم على المذبح لالاهكم الذي في اورشليم [illegible]

هو حسن عندك وعند اخوتك في بقية الفضة
والذهب ان تفعل لترضي الحكم تفعلوا والاواني التي تعطا
لك لخدمة الاهك تسلم قدام اله اسرائيل وبقية
حاجة الاهك التي تقع عليك ان تعطي اعطا من
بيت خزاين الملك وعن انا ارطحشست الملك
[illegible] لكل الخزانين الذين في وسط النهر ان كلما
[illegible] منكم عزرا الامام كاتب السنة التي لاله
السما بالتمام يعمل الذي يعطي من الورق ما يبلغ الى مايه
من الحنطة مايه كر ومن الخمر مايه قسط ومن
الدهن ما [illegible] ومن الملح ليس يكتب وكل الامر
الذي عند [illegible] السما يعمل على الدوام لبيت اله السما
[illegible] سخط على بلاد الملوك وبنيه ونحن
لكم [illegible] الذي كل الايمة واللاويين
و[illegible] وعمال بيت الله هذا الخراج
و[illegible] سلطان النظر عليهم وانت يا عزرا
كحكمة الهك التي بيدك وكل حكام ديانين
الذي يكونوا حكام لكل شط النهر وجميع
عارفين

عارفين سنن الاهك والذي ليس هم عارفين
يعرفون وكل من لا يفعل سنة الاهك وسنة
الملك بالتمام يوخذ منه الحكم ان كان القتل
او الجلا او غرامة الاموال او الحبس تبارك الله
الذي جعل مثل هذا في قلب الملك لتشريف بيت الله
الذي في اورشليم والي مثل هذا الفضل قدام الملك
ومديريه وجميع قواده الجبابرة وانا تقويت
الله الرب الهي وجمعت قوما من بني اسرائيل [illegible]
معي وهولا روسا بيت ابايهم ونسبهم [illegible]
في ملك ارطحشست ملك بابل من بني [illegible]
من بني ايثامار دانيال من بني داود [illegible]
شكنان الذي من بني فرعوش زخريا ومن [illegible]
الذكور مايه وخمسين من بني فحت [illegible]
بن زرحيا ومعه مايتين من الذكور من بني [illegible]
معه ثلثمايه من الذكور ومن بني عدين [illegible]
ابن يوناثان ومعه خمسين من الذكور ومن بني [illegible]
يشعيا ابن عثليا ومعه سبعين من الذكور ومن بني

باليس عبديا ابن ايال ومعه مايتين وثمنية عشر من الذكور
ومن بني شفطيا زخريا ابن ميخائيل ومعه ثمانين من الذكور
ومن بني يولما ابن يوشفيا ومعه مايه وستون من الذكور
ومن بني عزكاد يوحانان ابن هقاطان ومعه مايه وعشر
من الذكور ومن بني ادانقوم اخرين وهذه اسماهم
اليفلط يعيال وشمعيا وهم معهم ستين من الذكور
[illegible] جمعتهم الى نهر يجري الى اهوا واقمنا ثلثه ايام وتطلعت
في الشعب [illegible] في الجماعه وما وجدت احد من بني لاوي
فبعثت الى اليعازر والى ايال والى شمعيا والى الناتان والى ياريب
والى [illegible] الناتان وزخريا ولمشوليم ولمسلام روسا
بالاي[illegible] متبين واوصيتهم الى ادا الرئيس الذي هو
في [illegible]لت في فاهم كلام ليتكلموا مع ادا اخوه
[illegible] في مكان الكسيف الذي هو اسم موضع ليجلبوا لنا
[illegible] بيت الهنا رجل ذو عقل من بني محلي بن لاوي
[illegible] وشربيا وبنيه واخوته ثمنية عشر وحشبيا
ومعه يشعيا من بني مراري اخوته وبنيهم عشرين ومن
الخدام الذي جعل داود والروسا لخدمة اللاويه
خدام

خدام مايه وعشرين كلهم سموا باسماهم وناديت ثم صيام
على نهر اهاوه للتذلل امام الهنا لنطلب منه على
طريق مستقيم لنا ولاطفالنا ولشيوخنا فاني استحيت
ان اسل الملك جيش وفرسان لينصرنا من العدو في الطريق
لانا قلنا للملك قولا ان يد الهنا مع كل طالبيه
بخير وقوته وسخطه وغضبه على كل تاركيه فصمنا
وطلبنا من الله على هذه وسمع لنا وافرزت من روسا
الايمه اثنى عشر واشربيا معهم من اخوتهم عشره ووزنت
لهم الورق والعين والالات بيت الرب الذي افرزها
الملك ومدبريه وقوداه وجميع اسرائيل الموجودين
ووزنت على يديهم ستماية وخمسين بدره والات
الات الفضه ماية بدره واقداح ذهب عشرين وزنها
الف دينار والات النحاس شبه اثنين منها شبهات
مثل الذهب وقلت لهم انتم قدس الرب والالات قدس
والفضه والذهب تبرع لله اله اباكم [illegible]
واحتفظوا الى ان تزنوا قدام الايمه واللاويين
وروسا الاباء لاسرائيل في اورشليم حتى تدخل الحجر

بيت الله وتسلموا اللاويه والليوانيين وزن الفضه
والذهب والانا لاحمله لاورشليم الى بيت الهنا ورحلنا
من نهر اهاوه في اليوم الثاني عشر من الشهر الاول لنمضي
الى اورشليم ويد الله كانت معنا وخلصنا من كف
العدو والذي على طريقنا فاتينا الى اورشليم وجلسنا
هناك ثلثه ايام وفي اليوم الرابع وزن الفضه والذهب
والانيه في بيت الهنا على يد مريموث بن اوريا الكاهن
ومعه العازار بن فنحاس الكاهن ومعه يوزاباد بن
يشوع ونوعديا بن بنوي والليوانيين باحصا
بوزن الكل مكتوب وزن الكل وكتب الوزن
في ذلك الحين بنو اولاد الجلوه قربوا صعود
لاله اسرائيل اثني عشر ثور عن جميع اسرايل
ومن الكباش سته وتسعين ومن الماعز اثني عشر تيسا
لقربان الخطيه الكل صعيده لله فاعطوا كتب
الملك للامرا وعمال شط الفرات فجلوا قدر الامه
وقد بيت الله وعند فراغ هذه تقدموا الى الروسا
قايلين لم تعتزل شعب اسرايل والاحبار والليوانيين
من

من شعوب الارض مثل كراهيتهم للكنعانيين والفرزانيين
والحيثيين واليبوسيين والعمانيين والمابيين
والمصريين والاموريين اذ قد تزوجوا بناتهم لهم
ولبنيهم واختلطوا الذريه المقدسة بشعوب الارض
ويد الروسا المتقدمين كانت في هذه النكته اولاه
وعندما سمعت هذا الكلام مزقت ثوبي وطيلساني
ونتفت شعر راسي ولحيتي وجلست متوحش وعند
الى وقت قربان المسا ثم قمت من صومي مخرق ثيابي
وطيلساني فجثوت على ركبتي وبسطت كفاي لله
ربي وقلت يا الله الهي استحي وخجلت ان ارفع وجهي
اليك لان اثامنا علت على روسنا وعظمت خطايانا
الى السما ومن ايام ابانا نحن في خطيه عظيمه
الى هذا اليوم وبذنوبنا نحن وابانا وملوكنا وكهنتنا
بيد ملوك الارض بالسيف والسبي والنهب والخزي
مثل هذا اليوم ونحو هنيهه تحنن علينا الهنا ليمهل
لنا فضل بين يدي ملوك الفرس وجعل لنا بقيه تشرف
بيت الهنا وتثبيت خرابه اعطا لنا جلدا في يهوذا

والان ماذا نقول يا الاهنا بعد هذا ان تركنا وصاياك
الذي امرت بها على يدي عبيدك الانبيا قوله ان
الارض التي انتم داخلين اليها لترثوها ارض نجسة كنجس
شعوب الارض بكراهيتهم التي ملوها من النها الى النها
بنجاستهم والان بناتكم لا تعطوها لبنيهم وبناتهم
لا تزوجون ابنايكم ولا يلتمسوا السلامة معهم وصيروهم
الى الابد لانكم تسودون وتاكلون خير الارض
وتورثوا لبنيكم الى الدهر وبعد كلما اتى الينا بافعالنا
القبيحة وخطايانا العظيمة اذ انت يا الاهنا
صفحت الى الاسفل ذنوبنا وجعلتنا قلية هل
هذا الذي اعد ان رجع لنقض وصاياك والتخالط
لشعوب الارض هذه يا رب اله السما هوذا الخزيين
بين يديك اذ ليس لنا سبيل للوقوف بين يديك
على هذا وعند صلاة عزرا واقراره وهو باكي
ساقط على وجهه بين يدي الله اجتمع اليه جوق
كثير من بني اسرائيل نساء واطفال فبكوا القوم بكاء
شديدا واجاب يخانيا ابن يحايل من علام وقال
لعزره

لعزره نحن نكثنا عهود الاهنا واتخذنا نساء اجنبيات
من شعوب الارض وها لنا الان عندنا موجوده والان
نقطع عهدا لالاهنا لاخراج جميع النساء الاجنبيات
والمولودين منهم بتدبير الله والشيوخ بفرضنا الهنا
وكما في التوراة كذلك يعمل قم الان عليك
الكلام ونحن معك لتستقيم اعمل فقام عزره من قدام
بيت الله ومضى الى مخدع يوحنان ابن الياشيب ولم
ياكل طعام ولا يشرب ماء لانه كان حزين على خطايا الجلوه
الخالية للاجتماع الى اورشليم وكرز في جميع
ايام كتبة الجوق والكهنة واللاويين والشيوخ يبيع جميع
ماله وهو ينفا الى الجوق الخالية واجتمع الذين من يهوذا
وبنيامين الى اورشليم في تلك الثلثة ايام وهو
الشهر التاسع في العشرين منه وجلسوا في رحبة
بيت الله مرتعدين من الشتاء بسبب الامطار
فقام عزره الامام وقال لهم انتم نكثتم عهود
اله ابائنا وجلستم نساء اجنبيات لتزيدوا على
اثم اسرائيل والان اعطوا اقرارا ومجدا لاله ابائكم

واعملوا رضاه وانعزلوا من شعوب الارض ومن النساء
الاجنبيات فاجابوا الجميع القوم بصوت كبير
كذلك نصنع كقولك غير ان الشعب كثير ووقت
الامطار وليس لنا قوة للوقوف خارجا والعمل ليوم
واحد ولا اثنين لانا اكثرنا الجرم في هذا الشي
فليقوموا الان روساونا لجميع الجوق وكل الذين في
مدنهم حتى الذي جلس نساء اجنبيات يجي في اوقات
معروفة ومعهم شيوخ مدينة مدينة وحكامها
الى ان يصرف عنا غضب الاهنا ويقضي هذا الشي
فبقي يوناتان ابن عساو ويوحزيا اخيه وبقفوا
لسبب هذه النفضة ومسلام وشبتاي اللاوي
اعانوهم وفعلوا كذلك بنو الجلوة واجتمعوا
مع عزرا الكاهن اناس روسا البيوت لابايهم
وجلسوا في يوم راس الشهر العاشر للشي وعرفوا
الذين جلسوا نساء اجنبيات من بنو ياشوع ابن
ياصاداق واخوته ماعاسيا ولدليا وعازار
ويارب وكدليا واتبعوا بالمخراج نساهم الاجنبيات
وقربوا

وقربوا قرابين من الغنم على اثمهم ومن بني امر حناني
وزبديا ومن بني حارم ومن بني فحشور ومن اللاويين
ومن المنشدين ومن البوابين ومن بنو عيلام ومن بنو زتيا
ومن بني بباي ومن بنو باني ومن بني فحث موآب ومن
بني حورام ومن بني حاشوم ومن بني باني وباقي الجما
كل هولاء اخذوا النساء الاجنبيات وما منهم
بنين كلام نحميا ابن حكليا وكان في شهر كسلاو سنة عشرينه
وانا كنت في شوشن الحصن فجا حناني واحد من
الذين يقولوا في النبي عزيز وشليم فقالوا لنا الذين
تبقوا في المدينة في بلية عظيمة وعيرة وان
سور اورشليم مهدوم وابوابها محرقة بالنار
وكنت عند سماعي هذا الخطاب جلست وبكيت
ايامًا وانا صايم ومصلي قدام الله اله السماء الحافظ
الميثاق حافظ العهد المحبيه وعاملي وصاياه
يكون اذناك مصغاه وعيناك ينظران الى
عبدك القايم الان بين يديك في هذا الزمان
نهارا وليلا لاجل بنو اسرائيل عبيدك انا مصلي

وبيت ابي قد اخطانا وافسدنا افعالنا ولم نحفظ
الوصايا والرسوم والاحكام التي امرت على يد
موسى عبدك اذكر الان القول الذي كلمت به
موسى عبدك وهو ان انتم نكثتم عهودي انا ابددكم
في الشعوب وان رجعتم الي وحفظتم وصاياي
وعملوا بها اذا تكون مددكم في اطراف السماء
من هناك اجمعكم واتي بكم من ذلك الموضع الى الموضع
الذي اخترته ليسكن اسمي هناك فهم عبيدك
وشعبك الذين فديت بقوتك العالية وذراعك
المنيعة اطلب اليك يا رب ان تسمع طلبة
عبيدك القايمين في مخافة اسمك وارزقهم
رحمة امام هذا الرجل وانا كنت ساقي الملك ولما
كان في شهر نيسان سنة عشرين للملك ارتحشثت
كان بين يديه خمر فرفعت كاسا مملوا خمرة وناولت
الملك ولم اكن بين يديه كئيبا فقال لي الملك ما بال
وجهك مغموم بخلاف عادتك ولست انت مريض
ليس هذا الا حزنيه اما انا فخشيت من كلامه فقلت
له

له يعيش الملك الى الابد لم لا يتغير وجهي ويتحول والغم
باطني من اجل المدينة التي فيها قبور ابائي وقد خربت
وابوابها احرقوا بالنار فقال لي الملك انت ما تبتغي
فصليت الى الله السماء وقلت للملك ان راى الملك
وان كان عبدك حسن بين يديك ترسلني
الى بلد يهودا الى مدينة قبور ابائي اعمرها فقال لي
الملك والملكة جالسة الى جانبه الى متى يكون
مسيرك ومتى تعود فحسن ذلك عند الملك
فتركني بعدما اعطيته زمان فقلت له ان
حسن ان تعطوني منشور الى امرا شط الفرات
الى ان يجوزوني الى ان ادخل بلد يهودا ومنشور الى
اساف حافظ الجنان الذي للملك ليعطيني ما
احتاج اليه الى تسقيف هيكل القصر الذي للبيت
وسور المدينة والبيت والبيت الداخل فاعطاني
كنعمة الهي مناشير الى امرا شط الفرات فاعطيتهم
المناشير التي معي وارسل الملك معي رووسا جيش
وخيل فسمع سنبلاط الحوراني وطوبيا العبد العماني

فصعب عليهم صعوبة عظيمة اذ انا اتيت اطلب الخير
لبنو اسرايل. فدخلت الى اورشليم واقمت هناك
ثلثة ايام. فقمت في الليل انا واناس قليل معي ولم احقق
ان الهي يجعل في قلبي هذا الفعل لاورشليم
وهو المهتم بي وليس معي شي الا البهيمة التي انا راكبها.
وخرجت من باب المدينه في الليل الى عين التين والى
باب المزابل وكنت وملت ان اعبر من اسوار اورشليم
التي هي مهدمة وابوابها التي حرقت بالنار. وخرجت
الى باب العين والى بركة الملك. وليس موضع للبهيمة
التي تحتي تجوز. وكنت صاعدا في السابل
ليلا مع السور. ورجعت الى باب الوادي. والمقدمين
لم يعلموا الى اين مضيت. واي شي انا فاعل. والكهنه
والرووسا والمقدمين واليهود. وسايرا على
الصناعة الى الان لم اخبرهم. فقلت لهم انتم
ناظرين البلية التي نحن فيها لان اورشليم خربت
وابوابها احرقت بالنار. واخبرتهم بقول الملك فخطه
الذي اتانيه. والذي قال له. فقالوا نقوم ونبني
وشددوا

وشددوا ايديهم للخير. ولما سمع سنبلاط الحوراني
وطوبيا العبد العماني وغشم العربي هزوا بنا واحتقرونا.
وقالوا ما هذا الذي انتم فاعلينه. هل على الملك انتم
عاصيين. فرددت عليهم جوابا الاه السما يصلح لنا
لانا عبيده. ونقوم ونبني وليس لكم قسم عند الله ولا
ذكر في اورشليم. وقام الياشيب الامام الكبير
واخوته الائمة. وبنوا باب الغنم هم قدسوه. وبنوا ابوابه
والى برج المياه الى حيرال. وعلى يده بنوا اهل اريحا
في تلك الجهه. وباب السمك بنوه بني السناه. وهم
اسقفوه وبنوا ابوابه واوثقوا اغلاقه. وعلى يدهم
قوم مسلام ابن ابرخيا الى مشاباليه. وعلى يدهم قوم صادوق
ابن باعنا. وعلى يدهم قوم التقوعيين واجلاهم لم يدخلوا
عنقهم في خدمة مولاهم. وباب الشنا قومه يوياداع
ابن فاسخ. ومسلام ابن بسوديا هم سقفوه واوقفوا
ابوابه ومغاليقه ومتاريسه. وعلى يدهم قوم ملطيا
الجبعوني وياذون المناري اهل جبعون. والمصفه
لكرسي امير شط الفرات. وعلى يده قوم عازيا ابن

حرحيا الصاغه وعلى يده قوا حننيا ابن العطارين
وسقفوا اورشليم الى السور الرابع وعلى يديهم قوا رفيا
ابن حور رئيس نصف خطة يروشليم وعلى يديهم قوا يدايا ابن
خرومف وحذا بيته وعلى يده قوا الحطوش ابن حشبنيا
مساحة ثانية قوا ملكيا ابن حاريم وحاشوب ابن فحث
مواب ونفوح التنانير وعلى يده قوا شلوم ابن
هالوحش رئيس نصف خطة يروشليم هو وبناته باب الوهده
قوا حنون وسكان زانوح هو وبنوه واوقفوا مصاريعه
واغلاقه واقفاله والف ذراع في السور بنوا الى باب
المزابل قوا ملكيا ابن ركاب رئيس خطة بيت كرم
هو وبنيه ثم اوقفوا مصاريعه واغلاقه وسور
بركة شلوان لجنان الملك والى الدرج النازلة الى
مدينة داوود وبعده قوا نحميا رئيس خطة بيت صور
الى جانب قبور داوود والى البركة المعمولة والى
بركة الجبابرة وبعده قوا اخوتهم باي ابن حاناداد
رئيس خطة نصف قعيلا وقوا عليه يده عازر ابن
يشوع رئيس المصفه مساحة ثانية من حذا صعود السلاح
الزاويه

الزاويه الزاويه وبعده نشط وقوا باروخ ابن زكاي
مساحة ثانية من باب دار اليشيب الامام الكبير بعده
قوا مريموث ابن اوريا ابن هقوص مساحة ثانية من باب
دار اليشيب وبعده قوا الائمه اهل المرج وبعده قوا
بنيامين وحشوب حذا دارهم وبعدهم قوا بناوي
ابن حناداد مساحة ثانية من الزوايا الى ليشيب الامام
الكبير وبعده قوا مريموث ابن اوريا ابن هقوص
مساحة من باب دار اليشيب وبعده قوا الائمه اهل المرج
بعده قوا عزريا ابن معسيا ابن عننيا الصوبيته بعده
قوا بنوي ابن حناداد مساحة ثانية من دار عزريا
والى الركن فلال ابن اوزاي من حذا الزاويه والبرج الخارج
من قصر الملك الفوقاني الى عند صحن المنظره ثم بعده
فدايا ابن فرعوش والخدم الذين كانوا سكان
في العوفل الى حذا باب الماء الى المشرق
والبرج الخارج بعده قوا التقوعيين مساحة
ثانية من حذا البرج الخارج الى سور العوفل
ومن فوق باب الخيل قووا الائمه كل واحد حذا داره

وبعده قوا اشمعيا ابن شخنيا حافظ باب الشرق وبعده
قوا احنانيا ابن سلميا وحانون ابن صالوف هنسني وتسترها
الحرومي مسلحة ثانيه لعبده قوا مسلام ابن برخيا
بحريه بعده قوا ملخيا ابن هصوري الي دار الخدم
والجلابين حذا باب المقعد والي عرفة الركن والي باب
الغنم قوا الشباكين والجلابين وكان لما راي
سنبلاط انا نابين السور اشتد عليه وغضب
عليهم وهزا علي اليهود وقال قدام اخوته
وجنس شمرون ما هولا اليهود المنقطعين فاعلين
هل يتركهم يذبحون هل يتممون في اليوم هل
يحيون الحجاره من عرام التراب وهي محرقه
وطوبيا العماني بجانبه فقال له الذين هم يبنون
ان تصعد ثعلب تهدم سور حجارتهم فقال بنو اسرايل
اسمع يا الهنا انا صرنا هزو ويحتقرون لهم فرد معيرهم
علي رووسهم واجعلهم نهبا في ارض السبي ولا
تغطي عن ذنوبهم وخطيتهم لا تمحي من بين يديك
لانهم اغاضوا قلوب البنايين فبنينا السور والعقد
الي

الي نصفه وكان قلب القوم للعمل ولما سمع سنبلاط
وطوبيا والاعراب والعمانيين والاشدوديين ان قد
صعد بنا الاسوار والثغر لا تنسد اشتد عليهم جدا
وعقدوا الراي اجمعين علي محاربتنا في اوروشليم
وللفعل ضلالة فصلينا الي الهنا واوقفنا نوبه
عليهم نهار وليل من قبلهم فقال يهوذا قد عبر قوة
القتل والتراب كثير ونحن لا نقدر علي البنا في
السور فقالوا مضادينا لا يعرفون ولا ينظرون
الي ان ندخل الي وسطهم ونقتلهم ونعطل العمل
وكان عندما جا اليهود الذين كانوا عندهم
وقالوا لنا عشر مرات من كل المواضع الذي
يرجعون الينا وقفت في اسفل المواضع من خلف السور
وسيوفهم ورماحهم وقسيهم ثم لما نظرت قلت
للروسا والمقدمين والاشياخ لا تفزعوا منهم
بل ان الله المهوب اذكروا وحاربوا عن اخوتكم وبنيكم
ولما سمعوا اعداينا ان قد عرف لنا الامر وفسخ الله
تدبيرهم رجعنا كلنا الي السور كل رجل الي عمله

وكان من ذلك اليوم بعض الغلمان في العمل
وبعضهم متمسكين بالسلاح والجواشن خلف كل
آل يهودا والبنايين وحاملي الثقل من حاملين بواحد
حامله للسلاح والاخرى للعمل والبنايين الرجل
سلاحه على حقويه وقالوا الروسا والمقدمين
وبقية الشعب الصناعة كثيرة ونحن متفرقين
على السور بعيدين الرجل من اخيه وفي الموضع
الذي تسمع صوت البوق هناك تجتمعون الينا
والهنا يحارب عنا ونحن فاعلين في الصناعة وبعضهم
ماسكين الرماح من صعود الفجر الى خروج الكواكب
ايضا في ذلك الوقت قلت للشعب الرجل وغلامه
يبيتون في وسط المدينة ويكونوا لنا بالليل
في الحرس وبالنهار صنعة وليس انا واخوتي وغلماني
ايضا المنوبة الذين كانوا خلفي ليس نخلع ثيابنا
الرجل سلاحه يرد الماء وكانت صرخة القوم ونسايهم
عظيمة من اجل اخوتهم اليهود وما هو الذي كانوا
قايلين حقولنا وكرومنا ومنازلنا نحن مرهونين
ونأخذ

ونأخذ حنطة في الجوع وما الذي كانوا يقولون
اقترضنا فضة لخراج الملك على حقولنا وكرومنا
الان مثل بشر اخوتنا بشرنا مثل بنيهم بنينا وليس لنا
قدرة وبناتنا متعبدات وضياعنا وبيوتنا للقوم
الاخرين وصعب علي جدا عندما سمعت صراخهم وهذا
الخطاب فاشار علي قلبي بخاصمة الروسا والمقدمين
وقلت لهم دين الواحد على اخيه هم طالبين فعملت
لهم جمع كبير وقلت لهم نحن اشترينا اخوتنا
اليهود المباعين للاحرار بمقدار طاقتنا وايضا
انتم تبيعون اخوتكم واخوتكم يباعون لكم
فسكتوا ولم يعطوا الجواب فقلت ليس هو بصالح
الذي انتم فاعلين اليس بخشية الهنا ينبغي لنا ان
نسير ومن معيرة الامم الذين هم اعداونا وايضا
انا واخوتي وغلماني طالبين فضة وحنطة ودخن تركنا
الان هذا اليوم حقولكم وكرومكم وزيتونكم
ودورهم ومايه دنانيرهم والدخن والقطران مع الدهن
الذي انتم مطالبين لهم فقالوا انا نترك ومنهم لا نطلب
كذلك

نعمل كما انت قايل • فدعوا الاحبه واستحلفتهم ان يعملوا هذا الامر
ايضا يعملونه • وقلت كذلك ينفض الله كل
انسان لا يثبت هذا القول في بيته • فقالوا جميع
القوم امين وشكروا الله • وفعلوا القوم مثل
هذا القول • من ايضا اليوم الذي وصانا ان اكون امير
في ارض يهوذا من سنة عشرين الى سنة اثنين وثلاثين
لارتحشتا الملك هي اثني عشر سنة انا واخوتي
طعام الملك لم اكل • والامرا الذين كانوا قبلي
ثقلوا وعوقبتهم على القوم • واخذوا منهم
خبز وشراب بعد فضة اربعين درهما ايضا •
غلمانهم تسلطوا على الرعيه • وانا لم افعل كذلك
من اجل مخافة الله • وايضا في عمل هذا السور تقويت
وحقل لم اشتري • وغلماني مجتمعين هناك على العمل •
واليهود والمقدمين مايه وخمسين رجلا • والجايين
الينا من الذين كانوا حولنا على مايدتي • والصنيع
كل يوم ثور واحد ومن الغنم ستة مختارة • وطيور
عشرة ايام وخمور لشي • ومع طعام الامير لم اطلب

اذا

اذا انثقلت عبوديه على هذا الشعب اذكر لي يا الهي كما
فعلت مع هذا الشعب • وكان لما اتصل الخبر
بسنبلاط وطوبيا وجشم العربي • وساير اعداينا
الى ان بنيت السور ولم يبق فيه ثغره الى هذا الوقت •
ولم اقدر مصاريع على الابواب • فارسل سنبلاط
وجشم الي قولا تعال نجتمع في قرى في بقعه •
وهم كانوا مفكرين لي في بليه • فارسلت اليهم
قايلا صنيعة كثيره انا فاعل • ولم اقدر على النزول
اليكم ليلا تتعطل العمل اذا انا نزلت اليكم • وارسلوا
الى سنبلاط مثل هذا القول • فبعث خامسه •
مع غلامه ورقعه بيده مكتوب فيها في الاخبار
سمعوا وجشم قال انت واليهود مفكرين في
العصيان على ذلك انت باني السور وانت
صاير ملكا عليهم ايضا • واقمت انبيا لينادوا عليك
في اورشليم قولا هو ذا ملك يهوذا • والان يتصل
للملك مثل هذا الخطاب • والان تعال نتشاور
جميعا • فارسلت اليه قايلا لم يكن قط شي من هذا القول •

بل انت في قلبك المختلقهم فان كلهم بالقول حتى
تسترخي يديهم من الصناعة لا تعمل والان شدد يدي
وانا دخلت الى دار شمعيا ابن دلايا ابن مهيطابائيل
وهو منعكف فقال نجتمع لبيت الله الى وسط
الهيكل ونغلق مصاريع الهيكل فانهم
جايين ليقتلوك فقلت هل رجل مثلي يهرب ومن
مثلي الذي يدخل الهيكل فيعيش فلا ادخل
فابنت فاذا ليس الله بعث به وانما هو ادعى النبوة
من نفسه وطوبيا وسنبلاط استاجراه لانه استاجراه
وانا اعمل كذلك وهو خطا فيصير لكي لهم
على اثم فيهم اذكر يا الهي لطوبيا وسنبلاط
كافة بما فعلا لهم هذه ايضا اذكر لنوعديا
النبوة ولسائر الانبياء الذين كانوا مفزعين لي
وكمل السور في اليوم الخامس والعشرين في
شهر ايلول لاثنين وخمسين يوما وكان
عندما سمعوا اعداينا فزعوا كل الاحزاب
الذين حولنا وعلموا ان من عند الله انفعلت
هذه

هذه الامور في تلك الايام كانوا العظما اليهود يكثرون
كتبهم ورسايلهم الى طوبيا والكتب التي لطوبيا
جنبه اليهم اذ كان كثيرين في اليهود اصحاب
عهد وقسامة له اذ كان صهر شكنيا ابن ارخ
ويوحانان ابنه تزوج ابنة مشلام ابن
برخيا ايضا حسناته كانوا قايلين بحضرتي فاخرجوا
اليه لسان طوبيا يترعبني وكان عندما بني سور
المدينة واوقفت الابواب واعتدلوا البوابين
والمنشدين واللاويين فوصيت حنانيا اخي وحننيا
رئيس الحصن على اورشليم لانه رجل حكيم
خايف الله وقلت لهم لا تفتحوا الابواب التي
لاورشليم الى حما الشمس وهما قيام يغلقوا
الابواب ويوافقوها وكان حراس اورشليم
كل انسان في حرسه والرجل بازاء داره والمدينة
واسعة الاركان وكبيرة والناس فيها
قليل وليس دور معمورة فجعل الاله في قلبي فجمعت
الرووسا والمقدمين لاخذ نسب الناس [illegible]

النسب الصاعدين في الابتدا ووجدت فيه كتب عدد
اولاد المدينة وجلسوا اللاهيه واللاويين والبوابين
والمغنيين ومن القوم والخدام في قراهم ودنا الشهر
السابع وبنو اسرائيل في قراهم واحتشروا الجميع
القوم مثل رجل واحد الى الرحبة التي قدام باب الما
وقالوا لعزرا الكاتب ان يجيب كتاب شريعة موسى النبي
اوصى الله على بنو اسرائيل فاجاب عزرا الامام كاتب
الشريعة قدام القوم من رجل وامراة وكل فهم
السماع اليوم الاول من الشهر السابع وقرا فيه
قدام الرحبة التي قدام باب الما من الغداه الى نصف
النهار قريب الرجال والنسا الفهمين واذان جميع
القوم ناصته الى كتاب الشريعة فوقف عزرا الكاتب
على درج خشب الذي عملوه للخطاب ووقف جنبه
متثيا وشمعيا وعنايا واوريا وحلقيا ومعاسيا
عن يمينه ووقف عن شماله فدايا وميشايل وملكيا
وحاشوم وحشبدانه وزكريا ومشلام وفتح عزرا سفره
وقرا عليهم السفر بحضرة القوم لانه كان اعلا من
جميعهم

جميعهم وعند كلامه سكت جميع القوم وبارك
عزرا الله العظيم واجاب جميع القوم امين امين برفع ايديهم
ثم خروا وسجدوا على وجوههم على الارض ويشوع وباني
بنيامين عقوب شبتي هوديا معسيا قليطا
عزريا يوزابد وحنان فلايا واللاويين يفهمون
القوم التوراه والقوم على مواقفهم وقروا السفر
من شريعة الله وقال نحميا هو ترشاثا وعزريا الامام
الكاتب واللاويين والمفهمين لجميع الشعب
اليوم هو خاص لله لا تحزنوا ولا تبكوا لان القوم
بكيوا عند سماعهم التوراه وقال لهم امضوا كلوا
لحوم سمان وابعثوا الانصبة من ليس له فان اليوم
جليل مقدس لمولانا فان فرح قدام الله هو عزكم
واللاويين اسكتوا القوم قايلين اسكتوا فان
اليوم جليل مقدس وطاهر لمولانا فلا تغتموا فمضى
الشعب للاكل والشرب وارسل الانصبة وفعل
فرح عظيم اذ فهموا في الخطاب الذي عرفهم
وفي اليوم الثاني اجتمعوا رووس الابا لجميع

الشعب والائمه واللاويين الى عزره الكاتب والمرشدين
الى خطاب الشريعه فوجدوا مكتوب في الشريعه التي
امر الله على يد موسى ان يجلسوا بنو اسرائيل في المظال
ويصوتوا في كل قراهم وفي اورشليم ليخرجوا الى
الجبال وياتوا باوراق اشجار الزيتون وسعف
النخل وورق شجر غليظ لعمل المظال كما هو
مكتوب فخرجوا القوم وجابوا الزيتون وعملوا لهم
المظال ويصوتوا في كل قراهم وفي اورشليم وكل واحد
على سطحه وفي صحونهم وفي بيت صحن بيت الله وفي
رحبة بيت الله التي باب الماء وفي رحبة باب افرام :
وعملوا جميع الراجعين من السبي مظلات وجلسوا
في المظال لانهم لم يعملوا وعملوا كذلك من زمان
يشوع ابن نون الى ذلك اليوم وكان فرح وقروا في
سفر شريعة الله يوم بيوم من اليوم الاول الى اليوم
الاخر وعملوا عيد سبعة ايام وفي اليوم الثامن اجتماع
عليهم الاسم وفي اليوم الرابع والعشرين من هذا الشهر
اجتمعوا بنو اسرائيل بصوم ومسوح وتراب وافرزوا
بني

بني اسرائيل كل اجنبي ووقفوا واعترفوا بذنوبهم
وذنوب اباهم واقاموا على وقوفهم وقروا في سفر
شريعة الله الاههم ربع النهار وربع النهار معترفين
وساجدين لله الاههم وقام على درج اللاويين يشوع
وباني وقدميال شبنيا ابن شربيا بني وكناني وصرخوا بصوت
عظيم الى الله الاههم فقالوا اللاويين يشوع
وقدميال بني حشبنيا شربيا شبنيا فحميا قوموا
باركوا الله الاهكم من الدهر الى الدهر ويباركوا
اسمك وتبارك المرفوع على كل بركه ومديح انت
هو يا رب خالق السماء وكل جيوشها والارض وما
عليها انت هو محيي الجميع وجنود السماء لك ساجدين
انت يا رب الذي اخترت ابراهيم واخرجته من اور الكلدانيين
وجعلت اسمه ابراهيم بعد ما كان ابرام ووجدت
قلبه مستقيم قدامك عهدت ان تعطيه ارض كنعان
والحيثيين والاموريين والفرزيين واليابوسيين والجرجاسيين
ونسله من بعده انت عادل يا رب ونظرت شقا ابراهيم
ورحمته واعطيته ولدا بعد الكبر ونظرت ايضا

شقا ابانا بمصر وسمعت صراخهم على بحر القلزم وجعلت
ايات وبراهين بفرعون وكل جنوده وعبيده
ولانك علمت انهم تمردوا عليه وصنعت لهم اسم جليل
مثل هذا اليوم والبحر شققته بين ايديهم وجازوا
وسط البحر وطالبيهم القيت في القعر مثل الحجر
في المياه بعمود غمام سيرتهم في النهار وعمود
نار في الليل وعلى جبل سينا تجليت وخاطبتهم
من السما واعطيتهم احكام مستقيمه وشرايع حق
وسبت قدسك عرفتهم ووصاياه ورسوم شرايعه
اوصيتهم على يد موسى عبدك وعند جوعهم
ناولتهم طعاما من السما وعند عطشهم سقيتهم
ما من الصخور وقلت انهم يرثوا الارض التي اقسمت
لابايهم فلم يسمعوا ولم يعملوا وصاياك ولم يذكروا
عجايبك التي عملت لهم وهموا بالرجوع الى خدمتهم
وانت ايها الرب الصالح الرحيم الرووف الحليم
المهل الكثير الفضل لم تتركهم عند ما
عملوا لهم عجل مسبوك وقالوا هذا الاهنا يا اسرايل
الذي

الذي اصعدك من مصر وعملوا اثم كبير وانت برحمتك
لم تتركهم في البريه وعمود الغمام لم يزل عليهم نهارا
ليسيرهم في الطريق والما اعطيتهم والمن لم تمنع
فاهم واربعين سنه تعولهم في البريه ولم يعوزوا
شيا ثيابهم لم تبلا وارجلهم لم تحفا واعطيتهم
ارض ممالك وشعوب وورثوا حصون ملك حسبان
وعوج ملك بيسان وبنيهم اكثرت مثل كواكب السما
وادخلتهم الارض التي قلت لابايهم انهم يرثوها ودخلوا
البنين وورثوا الارض فخضع لهم ملوك ارض الكنعان
واخذوا مدن حصينه وارض سمينه وورثوا اموال
مملوه من كل خير فيها ابار محفوره وكروم وشجر
الزيتون فاكلوا وشبعوا وسمنوا وتدللوا بخيرك
العظيم وعصوك ونبذوا ناموسك والقوا شريعتك
وقتلوا انبياك الذين شهدوا عليهم ليعيدهم اليك
وعملوا شرور عظيمه واسلمتهم بيد مضاديهم
فلما اشتد عليهم صرخوا وبرحمتك الجليله فخلصتهم
فلما خلصوا رجعوا الى الفعل القبيح فاسلمتهم

الى ان جا عداهم فاستولوا عليهم ثم رجعوا وصرخوا
اليك عند كربهم فانقذتهم برحمتك واوصلت كثير
شهدت عليهم ان يرتدوا الى شريعتك ولم يعملوا بوصاياك
واخطوا في احكامك ولم يسمعوا وامهلت عليهم س
نين كثيرة واشهدت عليهم انبياك فلم
يسمعوا ولم ينصتوا فاسلمتهم بيد الشعوب وبرحمتك
لم تسلمهم الشعوب للفنا ولم تتركهم لانك الاه
العادل والان يا الاهنا الجبار المرهوب حافظ
العهد والمصايب التي لنا اعتر وملوكنا وروسانا
لانا اثمنا وابانا الكل شعبك من ايام ملك الموصل
الى هذا اليوم وهذه الجميع حولنا لانك فعلت
الحق ونحن ظلمنا وملوكنا وروسانا واباانا
لم يفعلوا شرايعك والشهادة التي شهدت
علينا من الارض الواسعة السمينة جعلت بين ايديهم
ومع ذلك لم يطيعوك والارض التي اعطيتنا
ها نحن عبيد فيها وغلتها للملوك بكثرة ونحن
في شدة عظيمة وفي كل هذا نحن قاطعين عهد الله
ونكتبن

ونكتبين ورووسانا من كل روسانا واللاويين
والبوابين والمنشدين والخدم وجميع المفرزين
من شعوب البلاد الى شريعة الله نسانا وبنيهم
وبناتهم كلا منهم عارف وفاطنين في التسلمه
بشريعة الله تسلم موسى عبد الله والحفظ
والفعل بوصايا الله ربنا واحكامه ورسومه ولا
نعطي من بناتنا الشعوب الارض وبناتهم لا ناخذ لبنينا
وشعوب الارض الحسنين الامتعه والميره في يوم
السبت للبيع لا ناخذ منهم في يوم السبت والاعياد
ونترك عليه السنة السابعة وديون كل يوم
واقمنا علينا فرايض لنا مثقال في السنة لخدمة
بيت الاهنا للخبز المنضد وهدية الدوام وصعيد
القربان للسبوت وروس الشهور والاعياد
والاقداس والشكران والغفران وساير صنعة
بيت الاهنا والقرعة لعمل الحطب للاحبار واللاويين
لحمله بيت الاهنا العتيق في دار اباينا لكمال اللازمة
سنه بسنه على مذبح الرب الاهنا كما هو مكتوب

في الشريعه واركاريا تنيا واركار اغنانيا ٭
واركار ايثمار بالبيت الغنا للاحيه الخدام في
بيت الغنا تكون للامام ابن هرون الكاهن
واللاويين في وقت تغيير اللياونيين واللياونيه
لصعقوا اعنوا العشر الحريب الت الغنا الي المد
الداخله والي الحجره يجيبوا بني اسرايل وبنو لاوي
قربة الدهن والمسار والدهن ثم الات بيت القدس
والاحيه والخدم واللاويين والمغنيين فجلس
الرووسا في اورشليم وبقية القوم طرحوا القرع
للاجابه واحضر العشره للسكن في اورشليم
مدينة القدس والتسعه اقسمه في الضياع ٭
باركوا القوم جميع الاناسي المتسامحين للجلوس
في اورشليم وهولاء رووسا المدينه الذين جلسوا
في اورشليم وفي ضياع يهوداه جلسوا كل واحد
من احادثهم في ضياع اسرايل والاحيه واللاويين ٭
والخدام وبنو عبيد سليمان وفي اورشليم جلسوا
من بني يهودا وبنو بنيامين ومن بني يهودا اغنانا ٭
ابن

ولا

ابن عزاريا ابن نغاريا ابن ماديا ابن باعان ابن نغاريا ٭
ابن الشيلاني جميع بني فارص سكان في اورشليم ٭
ثمان ماية وثمانيه وستون اناسا ذوو قوه وهولاء
بنو بنيامين وسلو ابن سلام ابن يوا عدا ابن فلايا ويعدي
سلايي تسعماية وتسعه وعشرين وبوال ابن زكريا ٭
وكيلا عليهم ويهودا ابن هسنا على المدينه خليفه من
الاحيه يدعيا ابن يارب ابن حلقيا ابن مسلام ابن صادوق
ابن مرايوت ابن اخيطوب رييس بيت الله واخوتهم فاعلي
الصناعه للبيت ثمانمايه اثنين وعشرين وعدايا ابن
يروحام ابن فلاليا ابن امصيا ابن زكريا ابن فحشور ابن
ملخيا واخوتهم رووسا الاباء مايتين اثنين واربعين ٭
وعمسيي ابن عزرايل ابن احزاي ابن مشلموت ابن امير ٭
واخوتهم جبابرة ذوو حيل مايه وثمانيه وعشرين ووكيل
عليهم زبديال ابن هجدوليم ٭ ومن اللاويين شمعيا ابن حشوب
ابن عزريقام ابن حشبنا ابن بوني ٭ شبتاي ويوزاباد على
الصناعه البرانيه لبيت الله ٭ ومن الرووسا اللاويه ٭
ومتنيا ابن ميخا ابن زبدي ابن اساف وطليل دوقر في الابتدا ٭

يشكر الله في وقت الصلوة وبقبقيا الثاني من اخوته
وعبدا بن شموع بن جلال بن يدوثون كل اللاويين
في مدينة القدس مايتين اربعه وثمانون والبوابين
عقوب وطلمون واخوتهم الحافظين في الابواب
مائة اثنين وسبعين وبقية اسرائيل والاحبار واللاويين
في جميع مدن يهوذا كل واحد في نحلته والخدام
سكان في العوفل وعيصا وصيحا وعتيقا
وكلا عليهم وكل اللاويين في اورشليم عزي
ابن باني ابن حشبيا ابن متنيا ابن ميخا من جملة بني اساف
والمنشدين حسب صناعة بيت الله لان وصية الملك
عليهم وتثبيت الصناعة على المنشدين رسم
يوم بيومه وفتحيا ابن مشيزبئيل من بني زارح ابن يهوذا
مشرف قبل الملك والكل شئ للقوم
والى الارض حقولهم جلسوا في قرية الاربع وبناتها
وضياعها وابقيصال وقراها وفي الاحيا سبعه
قريه لبني يهوذا وسبعه وعشرين لبنيامين وقوم
من اللاويين تفرقوا وسكنوا في اقسام يهوذا
وبنيامين

وبنيامين وهولاء الاحبار واللاويين الذين صعدوا
مع زورابابل ابن شلتيال ابن شالتال ومع يشوع سرايا
يرميا وعزرا وبقية الاحبار واللاويين يشوع ابن
قدميال شربيا يهوذا متنيا على الشكر هو واخوته
وبقبقيا وعني اخوتهم قيام للنوبت ويشوع اولد
يوياقيم وكل الاحبار المذكورين في ايام يوياقيم
كانوا احبار ورؤوس الاباء من اللاويين وبقيتهم اللاويين
في ايام التسبيت وابا اباء مكتوبين رؤوسا
الاحبار على زمان داريوس الملك الفارسي بني
لاوي مكتوبين على ديوان اخبار الزمان
والى ايام يوحانان ابن الياشيب ورؤوسنا اللاويين
حشبيا شربيا ويشوع ابن قدميال واخوتهم حذاهم
للتسبيح والشكر بوصية داود الملك وفي ايام
نحميا وعزرا الحبر الكاتب وفي دشن سور اورشليم
طلبوا اللاويين من جميع مواضعهم لاجابتهم لاورشليم
لفعل دشن بفرح وشكر وتسبيح صوت الصنوج
والعيدان والقيثارات واجتمعوا اولاد المنشدين

ومن المرج حوالي اورشليم ومن اراضي نطوفاني ومن بيت
الجلجال ومن حقول جابع وعزموت لان ابناء المغنين بنوا لهم
حول اورشليم وتطهر الاحبار واللاويين وطهروا
الشعب والابواب والسور واصعدت رؤوسا يهودا
من فوق السور ووقفت صفين عظيمين وساروا
من جهة اليمين من اعلا السور الذي المعروف باب
المزابل ومضى خلفهم هوشعيا ونصف رؤوسا
يهودا وبنيامين وشمعيا ويرميا من بني الاحبار
بالابواق زكريا بن يوناثان بن شمعيا بن متنيا
بن ميخا بن زكور بن اساف واخوته شمعيا وعزرائيل
ملالي وجلالي وماعي ونثنائيل ويهودا وحناني بالات
تسبيح داود رجل الله وعزرا الكاتب قدامهم
على باب العين طلعوا على درج مدينة داود في المصعد
للسور من فوق بيت داود على باب الماء في الشرق
والطائفة الثانية الشاكرة مقابل وانا خلفها
ونصف القوم من خلف السور من فوق برج التنانير
الى باب البقيعة والى برج السمك وبرج حنان والى
برج

برج المياه والى باب الغنم ووقفوا في باب المنظرة ووقف
الاحبار المتقدمين في بيت الله ووقفوا الصفين
فعلتاهما بالكرانتين بجانب السور ومن ذلك اليوم
لم يعودوا اعيدوا في يوم السبت فعلت اللاويين يتطهروا
ثم ياتوا ويحفظوا الابواب للتقديس يوم السبت ايضا
اذكرني يا الهي وارحمني بكثرة فضلك وفي تلك الايام
نظرت اليهود الذين تزوجوا النسا الاجنبيات عمانيات وانا
فخاصمتهم ولعنتهم وضربت قوم منهم واستحلفتهم باسم الله
العظيم الا يخالطوا النسا الاجنبيات اليس من اجلهن
اخطا سليمان ولم يكن ملك مثله وكان محبوبا
عند الله فلما اخطا بالنسا الاجنبيات ابعده الله
ولولا داود ابيه لنزع ملكه لكنه قال الاتي يمزق ملكك
من بعدك فمزقه في ايام رحبعام ابنه ولم يبق له سوى
سبط يهودا فمن صنيع ابليس وجاء الذين هلكوا بانفسهم
اذكرهم يا الهي الاحبار وعهدهم واللاويين وتطهرهم من
كل اجنبي واوقفت نوبة اللاويين كل واحد في عمله
والقربان والحطب في اوقاته والبكور ذكرني بفعل الخير

كمل سفر عزرا الاخير
ولربنا المجد دائما

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

[illegible]

[illegible]

كان في ايام اردشير الملك وكان ملك الهند
واستعبد امرا الهند الى الحبشة مايه وسبعه وعشرين
مدينه وكان ذرشي ملكه سنين وكان في
السنة الثالثه من ملكه احب ان يصنع صنيعا
لوزرا دولته وعبيده وكل جنس فارس وكل
متقدم دولته عندما راي من كثرة امواله وعزه
وانتشار دولته على سائر اقطار الارض وملوكها
وشرع في ذلك واستعد ما يصلح لارباب دولته
وهيا لهم من الفرش والطرح والانيه والطعام والشراب
ما يمكن جميعه بحضرته واقام على ذلك سبعة ايام
متواليه ثم ان زوجته صنعت كمثل ذلك مع من
عندها من نسايها وصحبتها من قهارمتها وخدمها
كما فعل اردشير الملك فلما كان في اليوم السابع
سكر الملك فامر بعض الاستاذين الموكلين
بوشتم

بوشتم خرجه المعروف باحضار الملكه زوجته بين يديه
ويتاج الملك على راسها ليريها للعالم والجند حسنها
لانها كانت فايقه في الحسن جدا فابت الملكه
ذلك ولم تقبل فسخط الملك عليها سخطا شديدا
وخرج امره في ذلك الوقت باحضار الروسا وكبار
دولته الذين الجلسوا اولا في الملك وكان الملك
يستشيرهم فلما حضروا قال لهم ما الذي جرت به
العاده ان يفعل بامراة تخالف بعلها ولسيما اذا كانت
خطا بالملك فقال احدهم ليس على الملك وحده
يكون هذا الامر العظيم بل على جميع الجند وغيرهم
لاحتقار جميع النسا ازواجهن ومخالفتهن امرهم
ويقولون زوجة الملك اردشير خالفته ولم تصغا
الى قوله ونحن نتشبه بها فان راي الملك اعزه الله
ان يقبل ما نشير به عليه فانه يكون سببا لاقامة
الحياه واجري السنه على حالها اولا وهو ان يخلعها
من المملكه وينقل الملك عنها التي يفعلها الى من هو
احق منها فيسمع ذلك في سائر بلاد المملكه

لانها كثيرة ليكن النسآ يطعن ازواجهن ويوقرنهم
من الكبير الى الصغير فوافق الملك لذلك وامر بفعله
واذاعته في ساير مدن مملكته في كل بلد بلغته
وفي كل قوم بلسانهم ولما سكن غضب الملك وبردت
تلك الثورة ذكر ما فعله بالملكه وما تم من
انفاذ امرها فقام خدامه والقريبين منه وخواصه
في امرها فقالوا له ايها الملك ان من شان الملك
انهم مهما اطرحوه ورفضوه لا يعيدوه لان ذلك
نقيصه على الملك فان راى الملك بان يامر
عبيده بان يقيموا وكلا يطوفون البلاد جميعها
ويجمعون البنات الحسان المنظر الى الحجر المرسومه
بحرمه ويكونون تحت يد الاستاذين المرسومين
للملك ويقيموا مده تحت النعيم والراحه والتلذذ
والمطعام والمشارب الهنا ويعرضون بعد ذلك
على الملك فمن اختار منهن واستحسنها جعلها بمرتبه
في حضرته وملكه عوضا من خالف امره فوافق الملك
ذلك وامر به ففعل وكان من جملة من دعي من البنات

صبيه

صبيه تدعى استير ابنة اخ لرجل يسمى مردخيه يهودي
من بني يروشليم وكانت حسنة جميله جدا وجعلت
في القصر وحجبت عن مردخيه عمها فمكث ملازما
لباب القصر وكان احد الاستاذين يوصل خبرها
اليه وكان يوصيها الى ان لا تعرف احد جنسها
ولما كملت ايام الاهتمام بها عرضت على الملك فوقع
اختياره عليها دون كل البنات فقربها اليه
واعدها عوضا عن الملكه التي سخط عليها ووضع
على راسها تاج الملك ولما كان بعد ذلك بمده يسيره
سخط الملك على استاذين من عبيده فاشتوروا
على قتله فعلم مردخيه بالخبر فاوصل الخبر
الى الملكه التي هي استير فاعلمت الملك بذلك
عن قول مردخيه وان الملك فحص عن الخبر فاصابه
حقا فقتلوا الاستاذين وكتب ذلك في سيرته وقام مردخيه
بعد ذلك مده على حاله في القرب من باب دار الملك
الى ان رفع الملك حكرهامان وشرفه وجعل مرتبته
منه اقرب من مراتب جميع الروسا الذين يخدمونه مرة ...

على جميع عبيده وكانوا جميع اصحابه الذي للملك
يسجدون لهامان بوصية الملك وكذلك
كل من ولاه الامر دخيه فانه لم يرى في مذهبه
السجود لمخلوق الا لله فراه هامان لا يسجد له
فاشتد ذلك عليه واكثر هذا للحزن يكون
رجل يهودي من المسبيين لا يسجد له لا لوصية الملك
ولا لغيره فاستقل ان يقتله وحده فعول على
هلاك ملته باجمعهم في ساير البلاد وكان
ذلك اول السنة الثانية عشر للملك اردشير
في شهر نيسان منها وانه جعل حيلة في هلاك
جميع اليهود في يوم واحد في ساير الارض وهو
من نيسان المذكور الى الشهر الثاني عشر الذي
هو اذار وان هامان دخل الى اردشير الملك
وقال له ايها الملك ان في دولتك هذه مع سعتها
وعظم سلطانها وطاعة اهل الارض لك
ملة واحدة لغتها غير اللغات وسننها مخالفة
لكل سنن اهل دولتك وهم لكل اوامر
الملك

الملك وسننه غير قابلين ولا مطيعين وانا فقد
رفعني الملك واكرمني ورفع مرتبتي وجعلني وانا
حقيرا عندهم لا يكرموني وقد صغرت روحي منهم
وكرهت البقا فان اجاب الملك قول عبده فيهم
ويمكني من هلاكهم انا اعمل الى خزاين الملك
عشرة الف بدرة فضة على يدي الخزان فنزع
الملك للوقت خاتمه من يده ودفعه له وقال الملك
موهوب لك والقوم فما حسن عندك افعله
بهم فاستدعا في اعمال كتاب الملك وكتبوا
كما امرهم الى كل مدينة لكل قوم بلغتهم ان في
نيسان الشهر الاول من الكتب لبطش بهم في ساير
الاعمال في البلاد وان يقتل جميعهم من صبي وشيخ وشاب
وامراه في اذار الشهر الثاني عشر وان ينهبوا الهم
وختمت الكتب بخاتم الملك وسلمت للنجابين والسعاة
فخرج الرسل مسرعين بذلك بامر الملك ومردخيه
جا الزيها باب الملك فعلم جميع ذلك فمزق ثوبه ولبس مسحا
على جسمه وحمل الرماد على راسه وخرج في وسط البلد

وجمع جميع اهل ملته وهتفوا الى الله تعالى ذكره
بالصوم والصلاة والتضرع لاجل ما هم متوقعه
ولم يقدر ان يدخل هو الى الملك لاجل تغيير لباسه وهيئته
هكذا لا يستطيع يدخل لها فاعلمت الملكة بذلك
فارسلت تامره ان تغير لباسه ويدخل اليها فلم يفعل
فاستدعت استير الملكة استاذا وامرته بان يجمع
بمردخيه ويقول له ان رسم الملوك ان لا تحضر
الى الملك زوجته الملكة ولا تقف بين يديه
ولا يراها الا ان يدعوها وتستاذن في الدخول فتحضر
ولانه لو امنه وهي امنه على نفسها هذه السيرة
متعارفة فامض واجمع قومك وعشيرتك واهل
ملتك واطلبوا الصلاة وادعوا الصوم من صغيركم
الى كبيركم واكثروا الضجيج الى الله معبودكم
وحسن السيرة وحميد العاقبة وان يوفقني فيما
افعله فاني ساخل على الملك واقصد بعون
الله انا وجواري والملكات في اليوم الثالث من الصوم
والطلبة الى الله سبحانه لبست اثنين تاج المملكة
على

على راسها ما البس جرت عادتها بلباسها عند استدعا
الملك لها على جاري العادة وجازت في صحن القصر
حيث يراها الملك وان الملك لما شاهدها لا يمكن
جالسا في مجلسه بوقار عظيم خافت منه وسقطت
من الرعدة بين يديه وان الملك لما راى ما اصابها
طيب نفسها واشار اليها بقضيب الملك وانها تحت
وقبلت راس قضيب الملكة فقالت له بعين سيدي
الملك رايتك على مجلسك كانك اسد فمن شدة الخوف
سقطت على وجهي فقال لها الملك ما بالك يا استير
وما تطلبين فاطلبي ولو انه نصف ملكي فقالت اريد
منك ايها الملك شيا وهو ان يعملني مولاي الملك
وهامان يحضرتهما الى منزلي لاصنع صنيعا لمولاي
الملك وان الملك اجابها الى ذلك وقال احضروا هامان
صنيع الملكة فحضر ذلك اليوم عندها الى اخر النهار
وخرج هامان وهو طيب النفس وهو متفكر انه ليس
احد يحضر مع الملكة والملك سواه فوجد مردخيه
جالسا في دهليز الملك فلم يقم ولم يسجد له فازداد غيظه

وعنقه وجا الى داره وحدث بما هو فيه من المداركة
والغنا والقدره وقال لها بيا اوي لكن ما اقاسيه من
نظر مردخيه اليهودي فقال له احباوه وزوجته
واصدقاوه واولاده تنصب في صحن هذه الدار خشبة
طولها خمسون دراعا وفي غد في حضورك
عند الملك والملكه في صنيعها استاذن الملك
على قتل مردخيه وصلبه على الخشبة فوافقه
ذلك وكمل ليلته طيبا فرحا وكان اردشير الملك
في تلك الليله عنده وحشه في مرقده ثم سهر
وتعكس عليه نومه وامر باحضار كتاب سير
ليقرا عليه ليزول ما به من الغم فقرب نصف
الليل فوجد من جملتها ما كان مردخيه رفعه
الى الملك في امر الاستاذين الذين عزما على قتل
الملك فقال الملك اخبروني ما الذي فعل مع هذا
الرجل الجليل الكريم جزا على هذا الصنيع فقيل
للملك ما صنع معه شي فقال الملك من بالباب
وكان هامان قد بكر الى حاضره مع الملك في
الحضور

الحضور الى الصنيع الذي عملته اليهما الملكة في اليوم
الثاني وهو داخل يمشي في الصحن فقيل للملك ان بالباب
هامان ايها الملك فامر بدخوله وقال له الملك ما
الذي تصنع برجل يريد الملك اكرامه واعزازه
فقال هامان في نفسه ليس احد احق بهذه المرتبه مني
فقال هامان يجب للذي يريد الملك اكرامه واعزازه
ان يحضر له لباس الملك وخيل الملك ومراكبه وتاج
الملك ويلبس ويتوج ويركب ويكون ذلك اكبر
واعز رجل في الملك وليكون اشرف وينادي بين
يديه هكذا يفعل بمن يريد الملك اكرامه واعزازه
واجلاله فقال له الملك قم الان اسرع وخذ اللباس والخيل
والمراكب كما قلت وافعل جميع ذلك بمردخيه اليهودي
واحذر ان تسقط منه واحده من كل ما قلته فعند
ذلك فعل هامان ما امره الملك وكان هذا للملك
بين يديه اعني بين يدي مردخيه قايلا هكذا يفعل
بمن يريد الملك اكرامه واعزازه واجلاله ورجع مردخيه
الى باب الملك وانصرف هامان الى بيته وهو كيب حزين
الوجه

فقالوا له نقول لك لا تشاجر هولاء فيهم لتبين النعاه
والاستعانه وبينما هو متفكر في هذا الحديث
واما له اتت رسل الملك تستدعيه لليوم الثالث
اتمام صنيع الملكه استير فقام وهو منزعج
مما ناله ودخل على قلبه فحضر معهم الشرب وشرب
وثمل وجاء لستير الملكه فرات الملك على
الرسم فاشار اليها بالغضب فتقدمت وقبلت
الارض بين يديه فقال الملك ما حاجتك ايتها الملكه
تقضى لك ولو كانت نصف المملكه فاجابت
وقالت قضاي لامري وغايه سوالي ان تهب لي نفسي
بسوالي وقومي بطلبتي لانا قد بعنا انا وقومي
للهلاك والاستيصال او القتل ولو بعنا لكنا
في البيع مع عشيرتنا كان اهون علي من هذه
الشده وما يدخل على الملك من المضره بسببي فقال
الملك لاستير ما هو هذا واين هو الذي حمله قلبه
على هذا الفعل فقالت هو هامان هذا الردي الطبع
المفسد العدو وقد فزع هامان من قدام الملك فقام
الملك

الملك من حميه الخمر وسورة الحرد وشده الغيظ
وقد بان ذلك في وجهه فعمد هامان ليسال الملكه
ويتضرع اليها وخلفها فالتفت الملك فراه
فازداد حرده وغيظه وقد بلغ من امرك ان تثوب
من الملكه وتناجيها معي في القصر فلما سمع الاستاذين
من الملك هذا الكلام في هامان دفع واخرج
واستقطبه فقال احد الاستاذين ايها الملك ثم
ايضا اعجوبه فقال الملك وما هي قال ايها الملك
ان هامان قد استعد في بيته خشبه طولها
خمسون ذراعا ليصلب عليها مردخيه الذي نصح
الملك بهذه النصيحه العظيمه فامر الملك في
ذلك الوقت ان يصلب هامان عليها الوقت وصلب
حوله اولاده العشره على جذوع صغار وفي تلك
الحال اعلمت استير الملك بما كان من الكتب التي
كتبها هامان فامر الملك الى ساير الاعمال والبلاد
الذين اراد قتلها وقومها واهلاكهم وابادتهم
ان يكتب كتبا عوض تلك الكتب بضد ما كان فيها

وبينت في الوقت الحاضر فوصلت تلك الاماكن التي
كانت الكتب سيرت اليها ففي اليوم الذي كان فيه
ميعاد القتل والهلاك كان فيه الخلاص والفرح
والجذل والسرور والبر وجعله لبنين الملك
ووهب لها جميع مال هامان وداره وعبيده وما يملكه
ويحكم فيه وابدل الله ما كان فيه من الحزن
والغم الى السرور والفرح وجميع ذلك كان من الله
تعالى لان النبي قال من حفر حفرا وقع عليه
وقال ايضا من حفر حفرة لاخيه سقط فيه وقال
ايضا حفر بيرا وعمقها ودعا على هامته نزل ظلمه

تم وكمل كتاب
استير الاسرائيليه
ولله الحمد دايما
ابديا

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

نبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه
بشرح كتاب يهوديت الاسرائيليه والحمد لله دايما

في السنة الثالثة عشر من ملك بختنصر الذي صار
ملكا في اثور وبنينوى المدينة العظيمة في
ايام ارفخشاد الذي صار ملكا على الماديين
واراطيون وكان يبني حصونها بالحجارة
المنحوتة الجادة وكان طولها ستة اذرع وكل
حجر وعرضه ثلثة اذرع وعمل كل حصن علوه سبعون
ذراعا وعرضه خمسون ذراعا والابراج التي بناها
على ابواب المدينة علوهم مائة ذراعا وعرض الابراج
التي اسسهم عند الابواب ستون ذراعا وعلوهم
سبعون ذراعا وعرضهم اربعون ذراعا وهذا
هو مدينة كالنه فعمل بختنصر في تلك الايام قتالا
مع ارفخشاد في الوادي الكبير الذي في تخوم رافا
وخرج نحوه جميع سكان الفرات والدجلة والذين
وجزاير ارنوج ملك العيلاميين واتوا امم كثيرة ما عدد

لبني الوجه فارسل بختنصر ملك الثوريان الى جميع الكلدانيين
وكل سكان في الغرب وكل سكان قيليقية ودمشق
ولبنان والسواحل وكل سكان البر عالية والامم
التي كانت في الكرمل وجلعاد والذين فوق القيليقية
وجواز قادم وكل سكان السامرة ومدنها وعبر
الاردن الى اوروشليم والبتانية وما الوس وقادوش
ونهر مصر والحوف تافنيس وامسا وكل سكان ارض
جاسم الى جانب ونوف وكل سكان مصر الى تخوم
الحبشة فرذل كلمة كان على جميع الارض كلام
بختنصر ملك الثوريان ولم يأتوا معه الى الحرب
لانهم ما كانوا يخافونه لكن كان عندهم مثل رجل
واحد فردوا رسله فرغا مرذولين امامهم فغضب
بختنصر جدا على تلك الارض كلها واقسم بملكته
اني لا اصبر عن الانتقام من جميع جبل القيليقية
ودمشق والسامرة وابيدهم بسيفي وكل سكان
موآب وكل اليهودية وكل سكان مصر الى تخوم
البحرين ثم انه اعد قوته نحو ارفكشاد الملك في السنة
السابعة

السابعة عشر من ملكه وقوي الحرب فاخذ قوة
ارفكشاد وجميع خيله وملك جميع مدنه ومضى الى
ابواب نوى واهلك حواشيها ونهب اسواقها
وترك بهاها خرابا وصلب ارفكشاد على جبل راغا وطعنه
بحربته وهلكه قتله بعد ذلك اليوم ورجع كل من
كان مختلطا معه واجتمع اليه اناس كثير جدا
وكان هناك في لعب وفرح مع كل قواته مائة وعشرين
يوما وفي السنة الثامنة عشر من الثاني والعشرين
من الشهر الاول كانت كلمة في بيت بختنصر ملك
الثوريان بان ينتقم من جميع من في الارض فدعا عبيده
جميعهم وعظمايه واظهر سر انه يريد يعبر الارض كلها
فصنع الجميع ذلك الكورة وصرخوا جميعا باصواتا
عالية وهم لا ينبغي ان المسيح الى آلهة السماء ان لا
يسلم اولادهم للسبي وان لا يملك نساهم وقوما الغريب
ولا يملك مدينتهم ولا يهلكها ولا يعطي القدس للنجس
والرذله ويفرح بهم كل الامم فسمع الرب صوتهم
ونظر ضيقهم وكان الشعب جميعه صائما اياما كثيرة

في جميع اليهوديه ويورشليم امام قدس الرب ضابط
الكل وكان يواقيم الكبير والكهنه جميعهم
القيام امام الرب وكل الخدام متمنطقين
بالمسوح الشعر على حقويهم يرفعون قرابينا محرقة
كالعادة والصلوات والكرامات التي تقدمها
الشعب بأداتهم والرماد الموضوع وصرخوا الى الرب
بكل قلوبهم لاجل بيت اسرائيل بان يفتقدهم
بوجهه واما بختنصر الملك فانه تقدم الى مقدم عساكره
الاعظم بان يسير بالعساكر والجنود ويهيي
الجيوش الكثيرة والعساكر من الخيول والرجال
والسلاح والبهايم لطعام العساكر متفقة
الاصناف ومن الطير الكثير ذي الاجنحة وانه
سار جنود لا يعلم احصاها الا الله سبحانه وسار
طالبا ارض اليهوديه وكان مسيره يغطي وجه الشمس
بالجلق العظيم الذي معه وسار الى ارض اسرائيل
وامروا بان يحيوا كل الاحياء الذين لم يتبعوا
كلام فيه ولما اكمل امره ادعا بختنصر ملك
الثويان

الثويان الاكبر مقدم قوته وهو الثاني بعده
فقال له هذا ما يقول الملك الكبير رب الارض كلها انما انت
تخرج من قدامي وتاخذ مايه وعشرين الف رجالا واتقيا
بقوتهم وخيل كثيرة من فرسان اثني عشر ربوه
وتمضي الى الارض كلها الى ان تصل الى جميع المواضع
وغطي وجه الارض رجالي وقوتي واسلمهم للنهب
والان اقتل واملا بقتلاهم اوديتهم والانهار
زمواتهم واهلك الى جميع اقاصي الارض وانت امضي
وابتدئ باخذ نواحيهم فانهم يسلموا الك وانت
فاحفظهم الى يوم نقمتي والذين لم يطيعوني
فلا توقهم عينك بل اسلمهم للقتل والنهب في الارض
كلها وما دمت انا حيا وسلطان ملكي هولاء
الذين ذكرتهم انا اصنعهم بيدي واما انت فلا
تخالف كلمة واحدة من كلامي لكن بكمال تكلمهم
كما اوصيتك ولا تبطي قبل ان تصنع ما قلت لك
فلما خرج الاثوري من قدام سيده ادعا جميع رجال
قواته واجناده ومقدمي قوة الموصل واحضارها

منتخبة • واستعد كما امره مولاه • وادعا بجميع رجال
قوته نحو اثنتي عشر ربوة • والفرسان والرماة اثني
عشر الف • وامرهم هكذا كي يصنع الجمع القتال •
وامرهم ان ياخذوا النوق والبقر والبغال في الطريق
وكانوا اكثر جدا • وضان وغنم لا تحصا والاطعمه
كثيرة جدا من بيت الملك • وخرج وجميع قوته
ليبادروا قدام الملك بختنصر • حتى انهم غطوا
الارض كلها الى المغرب • الخيل والرجاله المنتخبه
وكان الذين حشدوا معهم والخارجين
معهم كمثل رمل البحر والجراد الذين لا عدد له •
ولكنه خرج الى نينوى على الطريق ثلثة ايام
على ناحية وادي تعطلا طانس واستقروا في تعطلا
جانب الجبل الذي على القيليقية • واخذ جميع
قواته المتحملة • والخيل والسلاح • وخرجوا من
هناك على الجبل • واقبلوا قرب لوط فنهبوا كل
بني ترسيس وبني اسمعيل والذين في وجه البريه
قبالة حالون • فجازوا الى الطبة واخربوا جميع المدن
العاليه

العاليه التي في وادي ابرونا الى ان وصلوا الى البحر •
واخذوا نواحي القيليقية • وقتلوا كل من جاز بهم •
وجاوا الى نواحي يافث المقابلة التي قدام العربيه •
واحاطوا ببني مدين • واحرقوا مساكنهم • ونهبوا اموالهم
ونزلوا الى دمشق في ايام حصاد القمح • واحرقوا جميع
ارضهم • واسلموا قطعانهم الغنم والبقر للهلاك •
ونهبوا مدنهم وذروا اراضيهم • وقتلوا كل احداثهم
بحد السيف • ونزل الخوف والرعب منه بكل سكان البرالية
التي في صور وصيدا • وسكان صور وافرنيه •
وسكان اروطس وعسقلان • وخافوا جدا •
وارسلوا اليه رسلا بكلام سلامة قائلين ان
عبيد بختنصر الملك العظيم • ونحن الان امامك
فاصنع بنا كما تشا • فان اراضينا القمح وقطعاننا
الضان وانهارنا وعبيدنا • وجميع دورنا كلنا •
هم كلهم امامك افعل بهم كما تحب • وهوذا مدننا وكلما
فيها يكونوا لك عبيدا • فتدخل فيهم بعين رحومه •
ولما دخلوا الرسل الى اليفرنا فكلموه بهذا الكلام •

نزل الى الاقاليم بقوته وحفظ المدن والقرى
واخذ منهم رجالا لاستنجاده حربيه وهكذا الطاعو
جميع كورتهم وخرجوا اليه باكاليل وجموع
ودفوف وطاف كل بلادهم وهدم مساكنهم
وكان قادرا ان يمحي جميع الهة الارض كي
يعبدوا بختنصر كل الامم وقبايلهم والسنتهم
ويسموه الها ووصل الى قبالة اسطرلون عند
دوريما التي قبالة افريون النهر العظيم واشتدوا
فيما بين طاباي واشعثون المدينه وبقي هناك
مدة شهر الى ان جمع جميع قوته وسمع بني اسرايل
الذي كانوا في اليهوديه كلما صنعه الافرني
مقدم عساكر بختنصر ملك الموصل وكيف فعل
بالشعوب والممالك واخذ الهتهم وافناهم
خافوا جدا من قدامه وفزعوا لاجل اورشليم
مدينتهم وعلى هيكل الرب الههم واضطربوا
ولانهم ايضا كانوا جاوا من السبي قريبا جميع
تفرقتهم وجميع اواني الهيكل كانوا قد طهروه
من

من النجاسه وارسلوا الى نابلس وكل تخومها و
وقرى حوران ولابان وبعلو والى اريحا والى كامار
وبيت حوران والى الوادي التي لاعليم وضبطوا كل
طرقات مسالك الجبال العاليه وحصنوا جميع
قرى الجبال وجمعوا اهلها للقتال وكان ذلك
في زمان فراغ حصادهم وكان الياقيم عظيم
الكهنه في تلك الايام في اورشليم فكتب رساله
الى اهل افلو والى بيت مشيم والى قرى منشا التي
هي قبالة ابرزعال وقبالة الصحرا العظيمه
التي هي ملاصقه داثان وهكذا قال في رسالته
احفظوا مطالع العقب وصعود الجبال لان
من هناك كان المدخل الى ارض اليهوديه بلاد
يهوذا لانه ليس هينا على الذين يصعدون العقب
كانوا الا يقدر ان يطلع شي طالعين الا اثنان
رجلان لا غير فصنعوا بني اسرايل كما امرهم
الياقيم عظيم الكهنه واجتمع جميع بني اسرايل
سكان اورشليم وصرخوا الى الرب من كل قلوبهم

واذلوا انفوسهم بالصوم العظيم هم ونساهم واولادهم
وكل البهايم واجوارهم وعبيدهم المبتاعين باموالهم.
وشدوا المسوح في اوساطهم جميع بني اسرائيل.
الرجال والنساء الذي كان في ايروشليم وخروا الجدا
على وجوههم امام هيكل الرب. وفرشوا المسوح
على الهيكل وصلوا من صميم قلوبهم الى الله.
كلهم جميع بني اسرائيل ان لا يسلم اولادهم للنهب.
ونساهم للسبي ومدنهم للخراب وموضع القدس
للنجاسه والعار والفساد. ثم انه الشعوب فسمع
الرب صراخهم ونظر شدتهم. وكانوا الشعب
ملازمين الصوم اياما كثيره في جميع اليهوديه
وايروشليم ساجدين قدام بيت قدس الله القوي
واليانيم الكاهن العظيم. وجميع من معه القيام
قدام الرب من الكهنه وخدام القدس. متزرون
بالمسوح وهم ملازمين تقدمة الذبايح الكامله
والنذور وقربان الشعب. وقد جعلوا الرماد على
روسهم وهم يصرخوا الى الرب بكل قلوبهم. ان
يطلع

يطلع ويفتقد لجميع بني اسرائيل بالخلاصه. وسمع
الافرنز مقدم عساكر بختنصر ملك الموصل.
ان بنو اسرائيل قد اجتمعوا واستعدوا للقتال.
وقد ضبطوا مطالع العقب التي منها الطلوع
الى الجبل وحصنوا جميعهم. وربتوا اكنافهم ومراتبهم
في المواضع. فاشتد غضب الافرنز جدا ودعا مقدمي
مواب وروسا بني عمون. وجميع روسا المدن
التي على ساحل البحر. وقال لهم يا بني كنعان ما
هو هذا الشعب الذي يسكنون في هذا الجبل.
وما هي مدنهم. وما هي قوة عساكرهم وقوتهم
وشدتهم. وما هو المتسلط عليهم. ولماذا لم ياتوا
الي مع كل سكان الاقاليم. فاجابه احيود
عظيم بني عمون. وقال له ليسمع السيد كلمه
من فم عبده. وانا اقول لك الحق من اجل هذا الشعب
المقيم بقربك في هذه الجبال. ولا يخرج قول
كاذب من فم عبدك. هذا الشعب من نسل الكلدانيين
كان سكنهم اولا بين النهرين. وهجروا لان يعبدوا

الهة ابائهم الذين كانوا يعبدونها في ارض الكلدانيين.
لكنهم تخلوا عن الهة ابائهم وعبدوا اله السما؛ الله الذي
عرفوه ولهذا اخرجهم من العجم. وهربوا الى بين النهرين.
وسكنوا هناك اياما كثيرة. فقال لهم الههم وامرهم
ان يخرجوا من ارضهم ومن بيتهم. ويمضوا الى ارض كنعان.
فمضوا وسكنوا هناك. وصاروا اغنياء كثيرين
بالذهب والفضة والمواشي كثيرا جدا. ونزلوا الى ارض
مصر لان مجاعة عظيمة كانت في ارض كنعان. واقاموا
ثم لاجل وجود الطعام. وكثروا هناك جدا.
وصاروا لا يحصى عددهم. فقاموا عليهم المصريون
وتسلطوا عليهم. واستعبدوهم في عمل الطوب والطين
واذلوا الشعب وصاروا لهم كالعبيد. فصرخوا الى الله
الههم. فضرب جميع ارض مصر ضربات شديدة. واخرجهم
المصريون من ارضهم. وبيس الله بحر سوف قدامهم
وجابهم في طريق اخرى الى جبل سينا الى برية قادش.
وجاء اليهم جميع الشعوب سكان البرية. وسكنوا
كل ارض الاموراييين وبني حسبون. واهلكوهم
بقوتهم

بقوتهم. وعبروا الاردن. وسكنوا كل هذه الجبال.
وطردوا من قدامهم كل الكنعانيين والفرزانيين.
والحاويين واليبوسيين والجرجسيين. وسكنوا
في بلادهم اياما كثيرة. وكانوا كلما لم يخطوا قدام
الههم كانت معهم جميع الخيرات لانه الله يبغض
الاثم. فاذا خالفوا وصاياه واخطوا كان يهلكهم
بالحروب العظيمة ويسبيهم الى ارض غريبة. وقد صير
هيكل الههم مثل اساس الارض. ومدينتهم ملكها
اعداوهم. واليوم قد رجعوا الى الههم. واجتمعوا
من تشتيتهم. وتسلطوا وملكوا اورشليم
مدينة بيت قدسهم فيها. وسكنوا هذه الجبال
التي كانت قد خربت كما ترى. والان ايها السيد
ان كان هذا الشعب قد رجعوا فاخطوا وخالفوا.
وصايا الههم وجهلوا. فاعرف ان هذا يكون لهم
عثرة. ونحن نصعد نقاتلهم ونظفر بهم. وان
كان لم يخطوا ولا صار فيهم اثم فحيد عنهم
ايها السيد. ولا تقاتلهم لئلا يساعدهم الههم.

فنصعد نحن على الكل على وجه الارض ولما فرغ احيود
من كلامه تمهموا كل الشعب القيام حول الافرن
وطلبوا وقالوا العظما للافرن ومعهم جميع سكان
البحر وساحله وسكان موآب يتمحوا احيود
ان تقطع عضوا عضوا فاما نحن فما نخاف من بني
اسرائيل لانهم شعب ليس ولا لهم قوة في القتال ونحن
نصعد اليهم وهم يدخلوا في طاعتك ايها السيد
الافرن فلما اهدت جلبتهم قال الافرن مقدم عساكر
ملك الموصل لاحيود قدام الشعب كله من انت
يا احيود ومن هم قوم بني موآب ولفيفكم
التي معكم اذ قد تنبيت لنا اليوم وقلت لنا لا
نقاتل بني اسرائيل لان الاههم يغنيهم ومن هو الاه
الا بختنصر ملك جميع الارض وهو الذي ارسل عسكره
وقوته ليهلكهم عن وجه الارض ولا يقدر الاههم يخلصهم
ونحن عبيد بختنصر سوف نهلكهم كرجل واحد
ولا يقدروا ان يقفوا قدام صهيل خيولنا لانا نغمرهم
نهلكهم وجبالهم تسكر من دمايهم وصحاريهم تمتلا
من

جثثهم ولا تقوم لهم ارجل امام الخيل بالهلاك
يهلكون كقول بختنصر ملك الارض كلها
ولا يرجع قوله الى خلف فاما انت يا احيود فستنقل
من بين بني عمون الذي اجترت وتكلمت بهذا
الكلام اليوم من اجل جهلك تعبرن البوادي
انتقم انا من هذا الشعب الذي صعد من مصر وحينيذ
اصنع سيف قوتي وحراب عبيدك في جنبيك وتسقط
انت ايضا فتقتل من جملة قتلاهم اذا رجعت واليوم
يمضوا بك عبيدي ويجعلونك في بعض مدن بني
اسرائيل ولا تموت حتى تموت معهم ولانك ظننت
بقلبك انهم لا يوجدوا فانت لا ترى وجهك معهم
سلامه وهوذا انا قد تكلمت ولا يسقط من قولي كلمه
واحده وامر الافرن عبيده القيام امامه ان
يمسكوا احيود ويمضوا به الى بيت فلوا ويسلموه
لبني اسرائيل من بعد ولا يقتربوا حصنهم واخذه
رجل واحد واخرجه خارج العسكر الى الجبل
وصعد به الى الجبل ووصلوا الى عين الما التي تحت
المدينه

فعندما نظروهم اهل المدينه استوا السلاحهم وخرجوا
عن المدينه الى راس الجبل وكل رجل منهم بالمقاليع
الحافظين مطالع العقبه ورجموهم بالحجارة
ورجعوا عنهم الاثوريين هناك وتركوا الصبيوح
مكتوفا مطروحا تحت الجبل وعادوا الى سيدهم
الاثوريين فنزلوا بنو اسرائيل من المدينه وجاوا الى
احيور وحلوه من رباطه وصعدوا به الى المدينه
ودخلوا به الى عظما مدينتهم الذين كانوا في تلك
الايام وهو عوزيا ابن ميخا من سبط شمعون
وحبري بن عاميال وكرمي بن مطايل ودعوا
جميع مشايخ المدينه وحضروا كل اهل المدينه
فتيانهم ونساهم وبنوهم وبناتهم الى الجمع واقاموا
احيور في وسط الشعب وساله عوزيا عرفنا
ما الذي كان منك فاجابه فقال لهم كل الكلام
الذي قاله للاثوريين وجماعه عظما اهل الموصل وكبرا
الاثوريين عن بني اسرائيل فخروا جميع الشعب على
وجوههم ساجدين لله واجابوا وقالوا ايها الرب اله
السماء

السماء والارض انظر الى افتخارهم وتحنن على
تواضع شعبك وانظر على مقدسيك في هذا
اليوم ثم التفتوا الى احيور وعزوه وحمدوه بالكلام
جدا واخذه عوزيا من الجمع وادخله الى بيته وفردوا
موضعا للشيوخ واجتمعوا فيه وصلوا بنوا اسرائيل
الى الله طول الليل وطلبوا اليه ان يساعدهم
واليوم الثاني امر الاثوري لجميع عسكره ولكل من
حضر والمساعدين ان يرحلوا وينزلوا على فالوويتريو
ويضبطوا جميع مصاعد الجبال ويقاتلوا بني اسرائيل
فارتحل في ذلك اليوم جميع العسكر وكان عدد
رجالته مايه الف واثنين وسبعين رجل وخيالته
وفرسانه اثنين وعشرين مع ثقلهم وجمالهم واثاث
كثير جدا غلمانه وصبيانهم ونزلوا على الوادي التي
بقرب المدينه على عين الما وكان عرض العسكر
من ريثيم الى ابل محولا وطوله الى فرمون التي قباله
ابن رعال وبنو اسرائيل لما راوا كثرتهم خافوا جدا
واضطربوا وقالوا الان كل واحد منهم لصاحبه

الان لا تحمله الارض ولا الجبال العالية ولا الاودية
الوطية ولا التلال تحتملوا ثقل هولاء القوم ٠
وتناول كل واحد منهم عدة الحرب واوقدوا
المصابيح في ابراج سور مدينتهم وكانوا يحرسون
مدينتهم طول الليل وفي اليوم الثاني سير الافرني
الى قبالة بني اسرائيل المقيمين في بيت افلوا ٠
ونزلوا على جميع مسالك الصعود التي للمدينة
وحلوا على عيون الماء ونزلوا عليهم وفرقوا كل
رجال العسكر المقاتلة وترتبوا على المدينة ٠
والافرني رجع الى منزله مع بقية عسكره ٠ وتقدم
اليه جميع عظما بني ادوم وكل مقدمي مواب
وروسا المدن التي على ساحل البحر ٠ وقالوا له
يسمع سيدنا هذا القول منا ٠ لئلا ينكسر عسكرك
لان هذا الشعب ليس متوكل على السلاح ٠ لكن
على التحصين في علو الجبال التي هم ساكنون
فيها ٠ فليس هو هينا التقرب من روس الجبال
والان يا سيدنا لا تقاتل معهم كما عادة القتال
فليس

فليس يسقط رجل من عسكرك بل اثبت في عسكرك
واحرز جميع رجال قوتك واجعل عبيدك
يضبطون عين الماء التي تنبع تحت اساس الجبل
لان من هناك يستقون الماء جميع اهل بيت افلوا ٠
فيهلكوا بالعطش ويسلموا اليك مدينتهم كلها ٠
ونحن عبيدك نصعد الى روس الجبال التي
هي قريب منا وننزل عليهم ونحرسهم ولا يخرج
احد من المدينة فيهلكوا بالجوع والعطش هم
ونساوهم وابناوهم ٠ ويدركهم القتال بعد
ذلك يسقطون في الاسواق والسكك وتجازيهم
جزا شديدا لانهم خالفوك ٠ ولم يخرجوا للقاك
بسلام ٠ فحسن قولهم هذا لدى الافرني وعبيده جميعهم
وامر ان يكون ويفعل الامر كما قالوا ٠ وارسل عسكر
مواب ٠ وهو خمسة الاف رجل من اهل الموصل ٠ وحلوا على
الوادي وضبطوا عيون الماء التي لبني اسرائيل ٠ وصعدوا
اولاد العيص وبنو عمون ومعهم اهل الموصل اثني عشر
الفا ٠ ونزلوا على الجبل قبالة دوثيم وتوجه منهم التيمن ٠

والسرو قبالة عفرون التي هي قبالة ناحية الحبترم
علي وادي فاعور وباقي عسكر الموصل حلوا في
المصره وغطوا وجه الارض بجيشهم وعددهم وكانوا
كثيرا جدا وبنوا اسرائيل صرخوا الي الرب الههم
وكربت نفوسهم لما احاطوا بهم اعداوهم ولم يقدروا
يهربوا من بين ايديهم واحاطوا عساكر الموصل حول
المرنبات والرجال المعدة شهرين واربعة ايام ففرغت
جباب الماء والصهاريج التي لاهل افلوي ونشفوا
اصلا واضطربت اطفالهم ونساهم لاجل ما بقي
عندهم ما يرويهم ولا يوم واحد ولانهم كانوا يقسمو
الماء بينهم بالكيل فذبلوا ولادهم واطفالهم ونساهم
وهلكوا بالعطش وسقطوا في كل سكك المدينة
وشوارعها ومدخل الابواب ولا بقي فيهم قوة ؞
فاجتمعوا علي عوزيا وعلي عظما المدينة الفتيان
والنساء والصبيان وصرخوا باصوات عالية
وقالوا قدام الشيوخ يحكم الله بيننا وبينكم
لانكم قد صنعتم بنا اثما عظيما لانكم ما تكلمتم بكلام
سلامه

سلامه مع اهل الموصل والان ليس لنا من يعيننا بل
قد سلمنا الرب في ايديهم لانا هوذا نخر قدامهم ملقون
بالعطش والهلاك العظيم فتوبوا وصيحوا الهم
وسلموا المدينة للسبي والنهب لافرن وكل جمعه
وقوته لانه خير لنا ان نكون لهم عبيدا واما ونعيش
ولا ننظر بعيوننا موت اطفالنا ونسانا وبنينا ؞
وهلاك نفوسنا كلنا وقد اشهدنا عليكم السما
والارض والرب اله ابانا الذي ينتقم منكم لاجل اثامنا ؞
وهو يصنع هذا الكلام في يومنا هذا وصار بكا
عظيم في الجمع وصرخوا الي الرب الاله باصوات عالية
كلهم بحزنه جدا فقال لهم عوزيا يا اخوتنا تعزوا بالطيبه
يا اخوتي نحن نتعزيكم ونصبر خمسة ايام اخر فلعلنا
ندرك رحمة الرب الهنا لانه لا يتركنا الي الاخر ؞
وان تجوز الخمسة ايام ولا يكون منه معونه ؞
فنحن نصنع كما قلتم ونطقتم فتفرق الشعب ومضى كل
انسان الي موضعه منهم الي السور ومنهم الي الابراج
حصون المدينه والنساء والصبيان عادوا الي
منازلهم ؞

وصاروا في اتضاع ومسكنة عظيمة مستعبدين في تلك الايام
كانت ساكنة في المدينة يوديد ابنة مراري بن عوص
بن يوسف بن عوزيل بن هلقيا بن ملك بن كنعون بن
دقنين بن اخطوب بن رامن بن ملكيا بن عمير بن اناليه
بن صمويل بن شمعون بن اسرائيل وبعلها من قبلها
كان اسمه منسي قد مات في حصاد الشعير.
وهو واقف على الحصادين في الغيط لشدة حمو
ووجع في راسه فسقط على فراشه ومات في
افلو مدينته ودفن مع ابايه في حقل دوثيم وبيت
بعلمون وصارت يوديد ارملة في بيتها ثلثة سنين
واتزرت بمسح في وسطها ولبست ثياب ترملها
وكانت تصوم كل ايام ترملها ما خلا السبوت
ورووس الشهور والاعياد والافراح وتذكارات
بني اسرائيل وكانت جميلة في منظرها وسيمة
في جميع شمايلها جدا حكيمة بعقلها صالحة ذو فطنة
بالغة وكانت غنية جدا لان بعلها منسي خلف
لها ذهبا وفضة وعبيدا وجواري وقرى وحقول.
وكانت

وكانت تقوم فيهم بتدبير صالح ولم يكن احد يقدر
يتكلم فيها كلام شر لانها كانت خايفة من الله
جدا هذه سمعت اقوال الشعب الشريرة فيما قالوه
للعظيم فيهم لاجل ضيقة نفوسهم لقلة الماء وسمعت
يوديد ما قاله لهم عوزيا العظيم في المدينة انه
حلف لهم بعد خمسة ايام يسلم المدينة لاهل اتور.
فارسلت تدعو عوزيا ورفيقه دخبري وكرمي.
مشايخ المدينة فجاوا اليها فقالت لهم يوديد
اسمعوا مني اليوم يا عظما بيت افلو لان ما كان
قولكم موافقا ولا مصلحة الذي قلتموه قدام الشعب
اليوم وحلفانكم بايمان الله وقلتم ان تسلموا
المدينة لاعداينا ان كان ما التفت الينا والنا
الرب الهنا وينصرنا فالان ما انتم حتى جربتوا
الله وتكونوا متوسطين بين الله والناس وجربوا
ضيعات الرب القوي ولا يستطيع الانسان
يدرك ويعرف هذا الى الابد فان عمق افكار
قلوب الناس وهو احسن عقولهم لن تجدوا ذكرهم.

فكيف تعرفوا امر الله الذي خلق هولاء افيقدرون
انهم يدركوه ولا يعرفوا فكرته. لا يا اخوتي لا تغضبوا
الرب الهنا. لانه ان كان ما يشا ان يساعدنا
في هذه الخمسة ايام فانه قادر ان يعيننا اذا يشا
يظلل علينا او يكثر اعدانا قبالنا. فاما انتم فلا
تتعرضوا لقوة الله الهنا. لان الله ليس هو مثل
انسان كامل وانسان ناقص. لكننا نصبر وننتظر
خلاصه وندعوه الى معونتنا فان احب يسمع الى
تضرعنا خاصا للانكار فيما بيننا. لانه في هذا
الزمان ليس في قبائلنا ولا اسباطنا ولا شعبنا ولا في
مدينتنا من يسجد لالهة عمل الايدي كما كان في ايام
ابائنا قبلنا ومن اجل ذلك اعطوا اباونا للسيف
والنهب وسقطوا في الحرب قدام اعدايهم
سقطة شنيعة عظيمة فاما نحن اليوم فما نعرف
الاهاً سواه وهو فما يحول وجهه عنا ولا عن شعبنا.
فان كان نحن نسلم فجميع اليهودية يسلموا في ايدي
الاعداء معنا وهم ايضا ينهبوا اقداسنا وينتقم

بنجاستهم

بنجاستهم من دمانا وقتل اخوتنا وسبي الارض وخرابه
ميراثنا يحسنه على روسنا بين الشعوب الذين
نتعبد لهم هناك ويكونوا للعار والشتم قدام
كل الذين يسبونا من اجل ان لا يكون عبوديتنا
لخير بل يصنعها الرب الاله للخزي وان يقبل
ويطيب قلوب اخوتنا لاجل ان نفوسهم متعلقة
بنا والقدس والهيكل قيامهم بنا اكثر من هولاء.
كلهم نصبر حتى يرضى الله ان يجربنا مثل جميع ابائنا.
اذكروا كلما صنع مع ابرهيم واسحق ابينا وكلما جرى
ليعقوب ابينا بين النهرين لما كان يرعا غنم لابان
خاله وكيف امتحن قلوبهم بالتجارب فنحن ما جربنا
ربنا للانتقام بل يوددنا ويعبرنا لانا قريبين له فقال
لها عزيا كلما قلتيه قلته بقلب طاهر وليس لاحد منا
ان يضاد كلامك ولكن ليس من اليوم عرفت حكمتك.
بل من قديم الايام قد عرف جميع الشعب فهمك وصلاح
عقلك لان فكر قلبك نجيه مستقيم لكن الشعب
عطش جدا وكلفونا حتى قلنا لهم ما قلناه وحلفونا ايمان

لا تنقذ نحن فيهما ولا نتجاوزهما والان فاطلبي عنا
فلعل يستجيب الرب الهك فينا لانك امراة تخافينه
ان ينزل الرب الهنا مطرا ويملي جبابنا فنحيا ولا نهلك
فقالت لهم يوديت اسمعوا مني فاني صانعة امرا يحكيه
يكون فيما لقبيلتنا وبني شعبنا وهو ان تقفوا
انتم في هذه الليلة في باب المدينة وانا وجاريتي معكم
في الايام الذي قلتم يخلص الرب لاسرائيل من قبلي
لاني اريد اصنع امرا لا تعلمون انتم به ولا اريد ان اظهر
لكم الى حيث يكمل فقال لهم عوزيا والعظما الذين معه
امضي بسلام والرب يكون معك وينتقم لنا من اعدائنا
من قبلك ورجعوا من عندها من مظلتها ومضوا الى
بيوتهم وقامت يوديت وخرت على وجهها وطرحت
الرماد على راسها وشقت ثوبها وظهر المسح
التي كانت لابسته والذي كان يرفع البخور في
يورشليم فكشوف في بيت الرب في تلك الايام صرخت
يوديت الى الرب بصوت عال وقالت ايها الرب اله
ابي سمعون الذي اعطيته في يد الحربة فانتقم من اعدائه
الذين

الذين حلوا عقدة العذري للنجاسة وكشفوا عذرتها
للخزي ونجسوا رحمها بالفضيحة وانت قلت ان لا يكون
هكذا فمن اجل ذلك اعطيت عظماهم للقتل وفراشهم
الذي قبل دم حبيبتك عليه ضربت واهلكت العبيد
وساداتهم والعظما وكراسيهم واعطيت نساهم
للسبي وبنوتهم للنهب وجميع غنيمهم قسمة بين بنيهم
حبيبك الذين حفظوا غيرتك وكشفوا نجاسة
دماهم ودعوك لعونهم اسمعني يا الهي انا الارملة
لانك انت الذي صنعت الاوليات والثانيات والاخرات
لانك قلت فكانوا وامرت فخلقوا وقاموا امامك
ودعوتهم فقالوا ها نحن قيام لان جميع طرقك
مستعدة وكل خلقتك هي مكشوفة امامك فهوذا
الموصليون قد كثروا في قوتهم وتكبروا بخيلهم
وخيلهم وافتخروا بقوة اذرع رجالهم واعتزوا
بسيوفهم واتكلوا على قسيهم ومقاليعهم ولم
يفهموا انك انت الرب كاسر الحروب انت باسمك
اكسر قوتهم بامانك العالمين وفرق كثرتهم واخفض
اعزهم

لغضبك لانهم قد تفكروا ان ينجسوا مقدسك
ومنازل اسمك ويرمون باله الحديد قرن مذبحك فانظر
الى افتخارك وانهم يزعمون ان افتخارهم اعظم.
فارسل يا رب غضبك على رووسهم واعطي بيدي انا
الارملة قوة التي افكرت ان اعملها واخدع هذا
الرجل المنافق بضلالة شفتي ولعظمة سلطانه
الذي عزه من قبل امراة لانه ليس بالكثرة قوتك وعزك
ولا من عزم وهيبتك في الجبابرة بل انت اله المتضعين.
ومساعد المحتقرين وعون الضعفا وظهير اليايسين.
نعم يا رب اله ابي سمعان والميراث اسرائيل رب السما
والارض وخالق المياه ملك كل المخلوقات اسمع صوت
طلبتي لتقتل وهلاك المتعدين على شعبك..
المضادين لبيت قدسك جبل صهيون وبيت
اجتماع بنيك لانهم قد تفكروا علينا بالشر
فاصنع خلاصنا لجميع الشعب في القبايل لكي يعرفوا
انك انت الله القوي بالكل وبكل سلطان
وليس اخر يحامي على اسرائيل سواك امين ولما
كملت

ولما كملت يوديت صلاتها وفرغت من التضرع الى الله.
اله اسرائيل وختمت قولها قامت من سجودها ودعت
جاريتها وعادت الى بيتها ودخلت الى الموضع الذي
كانت تكون فيه في ايام السبوت والاعياد وحلت
عنها المسح الذي كانت مترديه به ونزعت ثياب
ترملها وغسلت بالما وجهها وادهنت بطيب
مختار ودهنت شعر راسها ولبست نعلا فاخرا في
رجليها ولبست ثياب زينتها التي كانت تلبسها
في زمان حياة منسى بعلها وجعلت عصابة ذهب
على راسها وجعلت اسوار في ايديها ولبست
خواتيمها واقراط في اذنيها وتزينت بكل الحلي
انها صارت تخطف عقول واعين الناظرين
اليها واعطت لجاريتها زكرة خمر وقارورة
طيب وملات مخلاة لحما مصنوعا وخبزا واشيا اخر.
من جبن وغيره والتحفت برداها وجعلت جاريتها
ما اعدته وخرجوا الاثنين وجاوا الى باب المدينة.
فوجدت هناك عوزيا وحبريه وكرمي وشيوخ
المدينه.

فنظروا الى زينتها وتغيير لباسها واشتد العجب بها جدا
تعجبوا جدا للطهور بهاها وجمالها فقالوا لها
الرب اله ابانا يعطيك الرحمة ويكمل لك فكرك
لمجد بني اسرائيل ولارتفاع اورشليم ووقعت على
وجهها وسجدت لله وقالت لهم امروا ان يفتحوا لي
باب المدينة لاخرج واكمل قولي كلامكم معي فامروا
الفتيان ان يفتحوا لها الباب كما قالت وصنعوا
الفتيان هكذا وخرجت يوديث هي وجاريتها
معها وتطلعوا اهل المدينة فراوها وقد نزلت
الجبل ولما اتت الى الوادي لم يستطع احد ينظرها فاما هي
فمضت مستقيمة الى حرف القرية وجازت على الحرس
الاول الذي لاهل الموصل فقاموا اليها ومسكوها
وقالوا لها من اين انتي وما خبرك والى اين انتي ماضية
فقالت لهم انا من بنات العبرانيين وقد هربت منهم
كانهم مزمعون ان يسلموا اليكم المدينة وانتهم
للطعام فاما انا فجيت الى الافرنا مقدم جمعكم
واعرفه كلام الحق واوريه طريقا يمضي فيها ويملك
جميع

جميع الجبل ولا يهلك احد منه من البشر ولا من فيه روح
حياة ولما سمعوا اوليك الاجناد كلامها تطلعوا
في وجهها وتعجبوا من حسنها وزينتها جدا وقالوا
لها لقد اخترتي الخير لنفسك لانك استعجلتي
واتيتي الى سيدنا فالان تقدمي الى الخيمة ويمضي معك
قوم منا الى ان يسلموك في يده فاذا وقفتي قدامه
فلا يخف قلبك بل انصحيه بقولك وهو يفعل معك
الخير فلما اختاروا من جميعهم مائة رجل وسلموها وجاريتها
وجاوا بها الى خيمة الافرنا وكان للمشي في العسكر
شاع خبر مجيها للذين كانوا مع الافرنا في الخيمة فخرجوا
من الخيمة حاجبها وتلقوها فقالوا له عنها فتعجب
مما وصفوا الذي جا لها وعنوا القوم من حلاوة كلامها
وحسن الجمال بني اسرائيل وقال الرجل لصاحبه
الذي يتولا غير قال شعبا فيه مثل هذه الامراة فانه
لا ينبغي لنا ان لا نبقي منهم انسان الا ان يقوم منهم بقية
فيمكروا بنا الان وخرجوا جميع الافرنا وكل البلاد
ودخلوا الى خيمته والافرنا كان منبسطا على فراشه

ملتحف بغفارته المنسوجة الارجوان والذهب مكلله
بالجواهر الملونه الفاخره ولما سمع وخرج الى سياج
الخيمه وقدامه مصابيح فضه موقوده فتلقاها
ودخلنا اليه وللحين وقعت يوديت قدامه وقدام
عبيده فاحتاروا جميعهم من حسن وجهها وانها
سجدت على وجهها اليه فاقاموها عبيده فقال لها
الان تقوي ايتها الامراه ولا تخافي بقلبك فاني
لا اصنع شرا مع من شآء ان يتعبد لبختنصر ملك الارض
كلها والان شعبك الذين هم سكان في هذا
الجبل لولا انهم حقروني لما كنت اوقع عليهم سيف
بل هم صنعوا بنفوسهم هذا والان قولي لي لماذا هربتي
منهم واتيتي الينا فانك قد جيتي الى الحياه واني
هذه الليله مصبحه وليس باذيك وانا اصنع بك
كما اصنع بعبيد سيدي فقالت له يوديت اسمع
قول امتك وامر امتك ان تتكلم قدامك وما
انطق بكذب في هذه الليله امامك وان تسمع
كلام امتك يتم كل شي بيدك وكان صنع معك الله لا
تسقط

تسقط يا سيدي من صنيعه كما هو حي من اجلان
بختنصر ملك جميع الارض وليس الخليقه تطيعه
فقط من اجلك بل ووحوش البريه والبهايم وطير السمآء
تتعبد لبختنصر الملك وبقوتك يسمعوا لحكمتك
وحكمه فلانك قد شاعت في الارض كلها انك انت وحدك
جيد في مملكته وعجيب في معرفتك وقوي في
قتالك والان يا سيدي اقول القول الذي قاله
احيور في الجمع امامك فقد سمعنا ما قاله لان وهو
حكاه لنا جميع سكان المدينه فلذلك يا سيدي
لا تطرح كلامه ولا تتجاوزها بل اجعلها في قلبك
لانه صدق لسيدي في قوله وانك انما تتقوى من شعبنا
وتغلبه في الحرب الان بكونهم اخطوا للرب
الههم ولا يكون شي بغير علم انهم استحقوا
في الموت ويتركهم خطيه عظيمه التي من اجلها
يغضبوا الههم اذا صنعوها لانه ليس لهم ما ياكلوا
وقد فرغت المياه التي يشربونها وقد تفكروا ان
يعبروا الى بهايمهم وكل شي امرهم الله ان لا ياكلوه بناموسه

ان لا ياكلوه اضطروا ان ياكلوه وايضا ولكي يكون تمام هم
من القمح والخمر والزيت الذي هو مقدس قد انفقوه ❊
الذين هم قيام قدام الرب بيروشليم قد ارتضوا ان
ياكلوا هولاء الذين ليس لاحد منهم اكله ولا سلطان
ان يدنوا منها وارسل الي يروشليم من اجل السكان
الذين هنالك ليجدهم قد صنعوا امثال هولاء كلهم
الذين افصلوا لهم الكلام الي الشيوخ فيكونوا
اذا صنعوا امثال ذلك في ذلك اليوم يسلموا في
يدك وفي ذلك اليوم يهلكوا فمن اجل ذلك انا
امتك لما رايت هذا هربت منهم وارسلني الله لكي
اصنع معك امرا عجبا وتتعجب منه جميع اهل الارض
اذا سمعوا به لان امتك تخاف من الله وهي ملازمة
العبادة في النهار والليل قدام الله اله السماء ❊
ومن الان انا امتك عندك يا سيدي وتكون امتك
تخرج في الليل الي الوادي لتصلي الي الله وهو يوريني
اذا هم عملوا افعل خطاياهم فاتي اليك واعرفك بامرهم
فحينئذ تطلع بعسكرك اليهم ولا يستطيع انسان
يقف

يقف قدامك ولنسيرنا الملك الي ان وصلنا الي جوف
اورشليم وانصب كرسيك في وسطها وتسوقهم
كالغنم التي ليس لها راعي ولا ينبح كلب بفيه قدامك
لان هولاء الكلمات قد اظهرها الله لي وارسلني
لاقولها لك فحسن قولها هذا قدام الافرنس وقدام
جميع عبيده وكانوا متعجبين لحكمتها وجمالها
فقالوا له كلهم انه ليس في النساء مثل هذه الامراة
من اقطار الارض الي اقطارها في حسن منطقها
وكلامها وفهمها فقال لها الافرنس حسن
صنع الله حيث ارسلك قدام شعبك لان صنيعك
فينا يكون تمكنا فاما الذين عصوا علي سيدي
يكون هلاكهم وانتي جيدة في سمتك وفهمك
وكلامك وان كنت تصنعي كما قلت فالهك يكون
الهي وانت في بيت الملك تكونين جالسة وبالاكثر
يكون لك اسم افضل من كل نساء الارض وامر ان
يفرشوا لها وامر ان يقدموا لها من طعامه ومن خمره
الذي يشرب فقالت يوديت ما اكل منه لئلا يكون لي
عثرة

لكن يكفيني الذي جا معي قال لها الافرنس فاذا فرغ
من الذي لنا ان نحضر اليك مثله لانه ليس معنا انسان
من شعبك يكون معه منه فقالت يوديت حية هي
نفسك يا سيدي ان ما يفرغ امتك من الذي معها
حتى يصنع الرب الذي امرت فعله فدخلوا بها عبيد
الافرنس الى الخيمة اخرى ونامت الى نصف الليل وقامت
سحرا وارسلت الى الافرنس وقالت له يامر سيدي عبيده
ان يتركوا امتك تخرج للصلاة فامر الافرنس
الحراس ان لا يمنعوها وصارت في العسكر ثلثة ايام
وكانت تخرج الى الوادي الذي لبيت افلوا في
الليل وتنزل في العين الماء وتغتسل وتصعد
من الماء وتطلب من اله اسرايل ان يسهل طريقها
لقيام شعبها واذ كانت تدخل الى الخيمة كانت طاهرة
حتى تفطر في الغروب وفي اليوم الرابع صنع
الافرنس وليمة عظيمة لعبيده فقط ولم يدع احدا
من امراه واجناده وقال لالبوغ استاذه الذي
كان على كل ماله امضي وادعوا المراة العبرانية
ان

ان تاتي الى عندنا وتاكل وتشرب معنا لانه فضيحة
علينا ان نترك امراة مثل هذه لا نتحدث معها
وتجتمع معنا لانه ان كان لا نجتمع معها هي تهزا
وتضحك علينا فخرج البوغ من قدام الافرنس
ودخل اليها وقال لا تمتنعي ايتها الجميلة من الحضور
الى عند سيدي لكيما تاتي هذا عظيما قدامه
وتشربي معه من الخمر وتتنعمي وتكوني اليوم موقرة
التي من عظما بنات الموصل التي في قصر بختنصر
الملك فقالت له يوديت من انا حتى امتنع من الحضور
عند سيدي لان كلما احسن امامه انا اصنعه
نشاط وفرح ويكون لي افتخار الى اليوم الذي
اكون فيه وفاتي وقامت وتزينت بجميع زينة
النساء ودخلت جاريتها وفرشت لها من قدام الافرنس
مفرش اديم مما كان الاستاذ البوغ دفعه لها
وجعله برسمها تجلس عليه وتاكل وحدها
ودخلت يوديت وجلست فتشوق قلب الافرنس
اليها واشتهتها نفسه جدا ان يكون معها

ومن نظرها كان يتمنى ان يعرفها فقال لها الافرنز
اشربي وافرحي معنا اليوم فقالت له يوديت اشرب يا سيدي
لان حياتي قد ازدادت وعظمت عندي اليوم اكثر من
جميع ايامي التي عشت فيها واخذت واكلت قدامه ما
قدمت اليها جاريتها وفرح الافرنز وطرب بمشاهدتها
وشرب خمرا كثيرا جدا لم يشرب مثله من يوم مولده ولما صار
العشي قاموا عليه ومضوا وخرج البوغ الاستاد
سد باب الخيمة من برا فمضوا كل القيام امام سيده
كل واحد واحد الى خيمته لانهم كانوا قد تعبوا وسكروا
من كثرة الشراب والوقوف وبقيت يوديت وحدها
والافرنز في الخيمة فاما الافرنز فكان مطروحا
على فراشه لان الخمر قوي عليه فقالت يوديت
لجاريتها قفي خارجا عن باب الخيمة وانتظري خروجي
اليك مثل كل يوم عند خروجي للصلاة وقالت
للبوغ الاستاد مثل هذا الكلام ومضوا من هناك
جميعهم وما بقي في المجلس لا كبير ولا صغير فقامت
يوديت الى الافرنز وقالت يا رب القوات انظر في هذه
الساعة

الساعة في عمل يدي لقيام يروشليم لانه قد حضر
زمان الرافة عليها ادي ميراثك وكمل مكري في
كسر الشعوب الذين قاموا علينا وتقدمت الى
عمود الخيمة الذي كان عند راس الافرنز وجردت
صمصامة الافرنز وتقدمت الى فراشه ومسكت
شعر راسه فقالت اعنّي يا الله اله اسرائيل في هذه
الساعة وضربته على عنقه ضربتين فقطعت راسه
منه ودحرجته عن فراشه واخذت الغفارة من عليه
وبعد قليل خرجت ودفعت لجاريتها راس الافرنز
فجعلتها في المخلاة التي كانت فيها طعامها
وخرجتا الاثنتان جميعا في الوقت الذي جرت عادتهم
للصلاة وشقوا عسكر الموصل وصعدوا وعبروا الوادي
جميعه وصعدوا الى المدينة واتوا الى الباب فقالت
يوديت للحراس من بعيد افتحوا لنا الابواب افتحوا
فان الله الهنا معنا الذي اعطى قوة لاسرائيل
واعاننا على اعدائنا مثل هذا اليوم ولما سمعوا اهل
المدينة صوتها اسرعوا وفتحوا الحال للمدينة وسالوا

لمشايخ المدينة فحضروا اليها كلهم من كبيرهم الى صغيرهم
لانهم تعجبوا مما عملت وجاوا واوقدوا نارًا لكي ينظروا
اليها واحتاطوا بها فقالت لهم بصوت عال اشكروا
الرب الحكيم الذي لم يتخل عنكم ولا عن اسرايل
بل اهلك اعدانا بيدي في هذه الليلة واخرجت الراس
من المخلاة وارتهم اياه وقالت لهم هاهو راس الافرنس
مقدم عساكر الموصل وهذه الغفارة التي كان
ملتحفا بها في سكره قد اهلكه الرب بيد امراة ارملة
وحي هو الله الذي حرسني في طريقي التي مضيت فيها
اني اطغيته بوجهي وما صنع بي خطية ولا فضيحة
نجسة فاجتمعوا جميع الشعب ووقعوا على الارض
ساجدين للرب وقالوا باجمعهم مبارك هو الرب الهنا
الذي اهلك اليوم عدو شعبه وقال لها عوزيا مباركة
انت في النسا يا ابنة الاله العلي العالي في جميع
النسا اللواتي على الارض ومبارك هو الرب الذي خلق
السما والارض الذي سهل لك ان تقطعي راس عظيم
اعدانا لانه ما يبطل تذكارك من قلوب جميع
الناس

AC

الناس الذين يذكروا قوة الله من الان والى
الابد ويصنعها الله من الان والى الابد ويفتقدك
بالصلاح عوضا عن انك لم تشفقي على نفسك من اجل
سقوط شعبك بل خرجتي من اجل اقامتنا وثبتي
استقامه قدام الهنا وقالوا جميع الشعب امين
فقالت لهم يوديت اسمعوا يا اخوتي خذوا هذا الراس
وعلقوها على حيطان السور برا الحصن فيكون اذا
اضا الصباح واشرقت الشمس على الارض ياخذوا
كل الرجال عددهم وسلاحهم ويخرجوا كل رجل قوي
خارجا عن المدينة ويجعلوا عليهم مقدما ويتنزلوا الى
المحرس الذي لاهل الموصل الاول ولا ينزلوا فحينئذ
ياخذوا اوليك سلاحهم ويمضون الى عسكرهم
وينبهوا عظيمهم ويمضوا الى خيمة الافرنس فاذا لم
يجدوه يقع الخوف عليهم ويهربون من قدامكم
فتمضوا انتم وكل سكان تخوم اسرايل خلفهم
وتطرحوهم في الطرقات وقبل ان تصنعوا هذا
ادعوا لي احيور العموني ليرى ويعرف الذي جبر

لشعب بني اسرائيل وهو الذي ارسله الينا الموت معنا.
فدعوا اجيور من بيت عوزيا فلما اتى وراى راس الافرنيز
في يد رجل من الشعب فوقع على وجهه وصغرت روحه
فمسكوه واقاموه. فقام ثم سجد على رجلي يهوديت
وسجد لها امامها وقال مباركة انتي في كل الشعب
يسمعوا اسمك ويحمدك فيخافوا. ومن الان اخبريني
كلما صنعتي في هذه الايام فحكت له كلما عملت من
اول يوم خرجت والى اليوم الذي كلمتهم فيه
ولما فرغت من كلامها صرخ الشعب بصوت عال
وسمع صوت الفرح في مدينتهم. ولما ابصر اجيور كلما
صنع الله لبني اسرائيل امن بالله وختن لحم غرلته
وصار من شعب بني اسرائيل الى اليوم. ولما كان
بالغداة علقوا راس الافرنيز خارجا على الحصن واخذ
كل رجل سلاحه وخرجوا الى العسكر الى الحرس
الاول الضابط للجبال. فلما راهم اهل الموصل ارسلوا
الى عظمايهم والى المقدمين الوفهم والى كل مقدميهم
ومضوا الى خيمة الافرنيز وقالوا لابوغ الاستاذ.
الذي

الذي كان قايما على كل اعماله ادخل وانبه
سيدك الافرنيز لان هوذا قوم من بني اسرائيل
قد جسروا ونزلوا الينا للقتال لكي يهلكوا الى الابد.
ومضى ابوغ وحرك ستر باب الخيمة لانه كان يظن
انه نايم مع يهوديت فلما لم يحس احدا فتح الباب
ودخل الى داخل الخيمة فوجد الافرنيز مطروحا عريانا
مدحرجا عن فراشه وقد انجرف راسه. فصرخ
بصوت عال وبكا وتنهد وشق ثيابه وبكا. ودخل
الى الموضع الذي كانت فيه يهوديت فلم يجدها.
فخرج الى العظما ومقدمي العسكر وقال لهم ظلموا
العبيد سيدهم وفعلت هذه الفعلة امراة واحدة
عبرانية في بيت نبخذنصر هوذا الافرنيز مطروحا
على الارض وقد قطعت راسه عنه فلما سمعوا
مقدمي العسكر قوله شقوا ثيابهم واضطربت نفوسهم
جدا في معسكرهم ولما بلغ الخبر كل اهل العسكر
تعجبوا من الذي كان واستوحشت انفسهم
ووقع عليهم الخوف والرعدة ولم يقول لصاحبه.

بل انهزموا وهربوا جميعهم في كل الطرقات في الصحاري
والجبال والذين كانوا يحرسون مطالع الجبال
استعدوا للهرب وانهزموا حينيذ بنو اسرائيل
خرجوا عليهم وطلبوهم جميع الرجال الاقويا
واختلطوا بهم وارسل عوزيا الى جميع حدود بني
اسرائيل رسلا ليعرفهم بكلما جرى وان يخرجوا
جميعهم في طلب اعدايهم ويهلكوهم ولما سمعوا
بنو اسرائيل كلهم خرجوا في طلبهم ولحقوهم
وكانوا يقتلوا فيهم بالسلاح الى موضع الحوبت
وكذلك اهل يروشليم جاوا من كل الجبال
لانهم سمعوا بما حل بعسكر اعدايهم والذين في جلعاد
والجليل خرجوا عليهم وضربوهم ضربة عظيمة
حتى عبروا دمشق وحدودها وبقية اهل افلوا
نزلوا الى خيم عسكر الموصل ونهبوا خيمتهم وسلبوا
واستغنوا جدا ورجعوا بنو اسرائيل من القتال
وكانوا يطلبوهم في بقية المدن والجبال والصحاري
ونهبوا نهبا كثيرا وجا الياقيم الكاهن العظيم
وشيوخ

وشيوخ اسرائيل ومن كان في يروشليم ليتكلموا
بالسلام مع يوديت ولما اتوا اليها وخرجت تلقاهم
واحاطوا بها اجمعون قايلين انتي علو وارتفاع
يروشليم وانتي افتخار اسرائيل وانتي مجد شعبنا
الذي جاوا هولا من قبلك صنعتي الخير مع اسرائيل
ورضي الرب به فانتي تكوني مباركة للرب القوي
الى الابد وقال الجميع السامعين وصاروا جميع
الشعب ينهبوا رحال عسكر الموصل مدة ثلثة
ايام واعطوا يوديت خيمة الافرني وجميع اوانيها
وكلما فيها وكرسيه وجميع ملبوسه وجميع دوابه
فلما اخذتهم يوديت حملتهم على البغال والعجل جميع
تلك الاواني جا اليها جميع نسا بني اسرائيل
واحاطوا بها واختاروا منهم جماعة مسبحين
ولبست يوديت اغصان زيتون وسعف النخل في يدها
واعطت لكل النسا اللواتي جين اليها وصنعت
اكليلا من اغصان الزيتون ووضعته على راسها
وصوا صباتها المحيطات بها وجاوا وكل عظما

بيت اسرائيل ونباوهم العظيمات وصاروا يرفعون ثنا
تسابيح حلوة من افواههم فيوديت ايضا كانت تجاوبهم
وتكرر الجميع بني اسرائيل وكل الشعب كانوا ايضا يجاوبون
معها فقالت يوديت سبحوا الرب بالدفوف وتلوا له
بالصلاصل تسبحة جديدة وادعوا باسمه
انه هو الله كاسر الحروب الذي هيّت عساكره
في شعبه لينجينا من يدي المضيقين علينا جاء
الموصلي من جبال الشمال ووصلت معه ربوات عساكره
وكثرتهم ملوا عمق الاودية وخيولهم غطت الاكام
قال انه يحرق تخومنا ويقتل في الحرب فتياننا ويسبي
اطفالنا وعذارينا ويصنع نهبنا الرب القوي
اسلمهم في ايدينا من جهة امراة وفضحهم لان ليس من
الفتيان سقطوا اقوياهم ولا من بني اقويا نالوهم
ولا رجال الجبابرة وقعوا عليهم بل من يوديت ابنة
مراري التي بحسن وجهها اخمدته نزعت ثياب ترملها
عنها لمجد اسرائيل ايضا دهنت بالطيب وجهها
وضفرت ضفاير شعرها ولبست لضلالته ثياب نزهتها
عيناه

عيناه الخفها حاويه اصطادته وجمالها سبا نفسه
قطعت عنقه بصمصامته واضطربت من جسارتها
ستور خيمته والاعاجم فرقتها الكثر واو السفطنه
حينيذ ارتلوا المتضعفون عبيدي وصرخوا الاعلاء
ورفعوا اصواتهم اندفقوا اعداهم وانسحقوا كتل
النساء والعبيد لوليك المنافقون هلكوا امام عسكر
الرب الهنا انشد الرب تسبحة جديدة ايها القوي
العظيم المجيد وجبار القوة الغير مدرك والغير
مغلوب لك تتعبد جميع الشعوب ولك تطيع جميع
الارض خليقتك لانك انت قلت فكانوا وامرت
فخلقوا وليس احد يضاد امرك الجبال من اساساتهم
بالمياه يتزعزعوا والصخور مثل الشمع من
قدامك يذوبوا انت الذي تشفق على خايفيك
لان كل ذبيحة محرقة بخور قليلة لك وكل شحوم
المحرقات الكاملة هي صغيرة امامك والخايف
منك هو عظيم امامك كل حين الويل للشعب الذي
يقاوم شعب الرب القوي ينتقم لي يوم الدين ويفتقدهم

ويعطي لحومهم للنار والدود ويبكوا باتفاقهم الى الابد
وكان لما ان جاءت يوديت والشعب الى اورشليم سجدوا
للرب ولما ان تطهر الشعب قدموا محرقاتهم الكاملة للرب
وذبايحهم المقبولة احضرت يوديت سلاب اليفرنس
وعماريته التي اخذتها من خيمته واعطتها حرما للرب
وكانوا الشعب يفرحون في اورشليم امام البيت المقدس
ثلاثة ايام ويوديت كانت معهم باورشليم وبعد ذلك رجع
كل انسان الى مسكنه ويوديت رجعت الى بيت فلوا ومنزلها.
وصارت معروفة في كل الارض وكثيرا اشتهوا ان يتزوجوا بها.
فما فعلت ولا عرفها رجل ايام حياتها بعد بعلها ايام ترملها.
من اليوم الذي تنيح فيه منسى بعلها وكلما كانت تتقدم في العمر
كانت تنموا في الفضيلة والتمجيد حتى كبرت جدا وعمرت في
بيت فلوا في بيت منسى بعلها وبلغ عمرها مايه وخمس سنين
وتنيحت في بيت فلوا ودفنت في المغارة مع منسى بعلها وحزنوا
عليها جميع شعب اسرائيل سبعة ايام وقبل موتها قسمت قنياتها
على جميع جنس منسى بعلها والذين كانوا اصحابها متساويين ولم
يكن احد من بني اسرائيل يكدرهم في ايامها ولا بعد وفاتها [illegible]
يوم عيد انتصارها [illegible]

بسم الله الرؤوف الرحيم العلي العظيم

نبتدي بعون الله تعالى وحسن ارشاده
بشرح كتاب طوبيت البار ترجمة يوريم
العالم من اللغة العبرانية الى اللغة
الافرنجية للاسقفين كروماديوس واليدوروس

قال كان هذا طوبيت من سبط نفتاليم من مدينة
في علا بلاد الجليل خلف الطريق المودي الى ناحية
الشمال يقال لها عاشفات وذلك انه لما سبي طوبيت
في ايام شلمنازر السرياني لم يخرج عن الحق وشروط
الواحد وذلك انه كان يفرق جميع ما يملكه في وجوه
البر لبني جنسه ولما كان حدثا في سبط نفتاليم
لم يفعل شيا من افاعيل الصبا ولما كانوا الناس
يمضوا الى عبادة اصنام يوربعام الذهبية كان
هو يذهب الى اورشليم ويقرب في هيكل الله النذور
والصلوات وكان يعشر ماله في كل سنة
ويصدق به على المساكين هذا وهو صبيا فلما
وصار رجلا تاما اتخذ زوجا اسمها حنة من سبطه

فلما ولد له منها ولدا اسماه طوبيت كاسمه وعلمه في
طفوليته مخافة الله فلما حل بهم الاسر حصل هو وزوجته
بمدينة نينوا مع كافة رهطه فاما اهل قبيلته فانهم
نجسوا مع المجوس في عباداتهم وافعالهم وهو
كان يتحرز من عباداتهم ولاجل حبه لله وحفظ
ناموسه رزقه الله حظوة عند شلمناصر الملك
فاذن له بالتصرف كيف يشا فكان يتعهد اهل قبيلته
ويوصيهم بحفظ ناموس موسى وكان قد صار له
عشرة قناطير فضة من كرامة وهبة الملك
ولما وقع غلا الذي جا الى مدينة الماديانيين الى
عندهم وكان من شرط طوبيت وكان في اعين
اهل قبيلته فقيرا فاودعه طوبيا العشرة قناطير
الفضة التي كانت عنده وكتب بها عليه كتابا
وبعد زمانا لما مات شلمناصر الملك وتملك ابنه سنحاريب
عوضه فابغض بني اسرائيل وكان طوبيت يتعاهد
اهل ملته ويواسيهم بما يقدر عليه ويهتم بالموتى منهم
ويكفنهم ويدفنهم ولما رجع سنحاريب الملك منهزما من بلاد
يهودا

يهودا من لقا السخط الذي حل عليه من الله لاجل تجديفه
عليه فقتل جماعة من بني اسرائيل الماسورين عنده
فكان طوبيت يواري اجسادهم فلما بلغ سنحاريب فعله
اغتاظ له وامر بقتله فهرب هو وزوجته وولده
واختفا مع كثير من اصحابه ولما تم له خمسة واربعين يوما
مختفي وثب ولدا سنحاريب على ابيهم فقتلوه فرجع
طوبيت الى بيته واسترجع كل ماله وبعد هذا كان
عيد لله فصنع طوبيت وليمة عظيمة وقال لولده
اذهب يا بني وادع اهل ملتنا الخايفون الله ليفرحون
معنا ولما ذهب لقا وجد قتيلا ملقى على الطريق
وكان يهوديا فرد الى ابيه واخبره الامر فقام من ساعته
وترك الوليمة فاحتمل الجثة وجا بها الى بيته
ليدفنها ولما اتا اقبل الى طعامه باكيا وذكر
يومئذ قول السلوني النبي ان ايام اعيادكم ستعود
نوحا وبكاء وكانوا اهل قبيلته ينهوه عن هذا الفعل
ويحذروه قايلين لابد للملك ان يقتلك بهذا السبب
فلا تعود تدفن احدا وكان طوبيت يرهب الله اكثر من الملك

ولم يرجع عن عادته الحسنة • وفي بعض الايام لما فرغ
من عمله اقبل الى بيته • ورقد الى جانب حايط • فسقط
في عينيه زرق من عش طاير سنونو ليلي • فعمي لوقته
وهكذا كان طوبيت منذ طراوة سنه خايفا من الله
وحافظا الوصايا • ولم يتذمر نحو الله لما ناله من عارض
العمى بل ثبت على محبته شاكرا له • وكما كان نال ايوب
من تبكيت اصدقايه كذلك اصحاب طوبيت من جنسه
لانهم قالوا المستحق كما اصابك • ولم ينفعك الموتى شيا
وهو كان ينتهرهم قايلا • لا تتفوهوا بمثل هذا لانكم
بنو العهد والمواثيق • والله فهو يعطينا الا للصابرين
على الصبر • وكانت زوجته حنه تذهب كل يوم الى
عمل المناسج لتنهض بطعامهم • وفي بعض الاوقات
اعطيت جديا فاتت به الى بيتها • فلما سمع زوجها
صوت الجدي • قال انظروا لئلا يكون مسروقا •
فردوه الى اصحابه فليس يطلق لنا ان ناكل مسروقا •
ولا نلامسه • فعيرته زوجته قايلة اين صدقاتك
وديانتك • وازدرت به • فعند ذلك تنهد طوبيت
واهملت

واهملت عيناه الدموع • وقال انت يا رب عادل وجميع
قضاياك حق • وكل طرقك رحمة وانصاف والان اذكرني
يا رب ولا تواخذني بخطاياي وما اثم ابايي لاننا لم نحفظ
عهدك ولم نصنع اوامرك • فاسلمتنا الى الاسر •
والموت والتعيير من كافة الناس الذين فرقتنا
بينهم • فافعل بنا ايها السيد حسب هواك • واقبض
روحي بامن وسلام • فان الموت لي خير من الحياة •
ثم اتفق امر عجيب • وذلك ان سارة ابنة رعوال
الساكن بمدينة الماديانيين • سمعت واحدة من خدام
ابيها شاتمة لها ومعيرة اياها • وذلك انها كانت
قد تزوجت سبعة رجال • وكان يتوكل بهلاكهم جنيا
اسمه اشماطي • وذلك انه عندما كان الواحد منهم
يريد الدنو منها فيقتله لوقته • فلما انتهرت سارة الجارية
لاجل شتيمتها اياها • قالت لها لا ارانا الله منك بعد
هذا ابنا ولا ابنة يا قاتلة ازواجها • العلك
تريدين قتلي كما قتلت ازواجك • فلما سمعت سارة هذا القول •
مضت الى مخدعها وصامت ثلثة ايام وثلث ليال

الصلوة ان ينقذها الله من هذا المعير. وفي الليلة الثالثة
تمت الصلاة. وقالت مباركا هو اسمك يا رب اله ابائنا.
وها انا يا رب رافعة وجهي اليك ناظرة باحداقي لتنشلني
من عار ما لحقني وتقبض روحي اليك. فانت تعلم يا رب انني
منقطعة الامال وتجنبت اطمانيناتي ومن قلبي لم اشا
مباضعة رجلا. افلعلك يا سيدي تبقيني لزواج ثان
فمثل هذا الذي هو في معتقدي لان من كان زانيا.
فليس في هذا امر محمود. لانك صانع بعد القلق سكونا.
وفي وقت الحزن نياحه وترد عما مضى من البكا والعويل
فرحا وسرورا. لان اسمك يا اله اسرائيل في العالمين
مباركا الى الابد. وفي ذلك الحين استجاب الله صلاتهما
معا اعني سارة وطوبيت. وارسل ملاكه المقدس روفائيل
ليبشرهما معا اذ كانت موعبة اتضاعا متفقة في
وقت واحد لتساويا. ذكر وصية طوبيت لطوبيا ولده
وكان طوبيت يظن ان الله استجاب طلبته لتحقق
ايمانه به. فدعا ولده طوبيا وقال له اسمع يا ولدي كلام
لساني الكريم واذكر طول الايام مباركتك منهما مدة
اوجاع

اوجاع احشاها في حملها لك. فاذا انا قضيت ايام حياتي
فادفنها بجواري واذكر دايما في قلبك خوف الباري.
واحذر ان تتعدى يوما من الايام عهد ربك. واعط الصدقة
من مالك ولا ترد وجهك عن احد من المساكين كيلا يرد
الله وجهه عنك باحسانه. وبما استطعت فكون
فاعله. وكلما استدعيك الخير فامدد عطاياك. فان قل
ما بيدك فاصنع حسب طاقتك من الصدقة مسترا.
فانك تدخرها لنفسك يوم الحاجة اليها. لان الصدقة
تخلص من جميع الذنوب وتنجي من الموت والهلاك. وضع
في قلبك ان تمسك هذه الوصية. اذا قبض الله نفسي من
جسدي. ولا تدع نفسي تنتقل الى الظلمة بحال الفتك بها.
واعلم ان الصدقة رجا وتقربنا الى الله. وتحفظ يا ابني
كافة اصناف الزنا. ولا تعرف امراة غير قرينتك. ولا
يكن في نفسك تشامخ اصلا ولا في لسانك. لان الكبر
بدي كل هلاك. ومن قضا لك شغلا فاجرته عاجلا ولا
تبيت اجرة الاجير عندك البتة. وما تكره ان يفعله
بك غيرك فاحذر ان تفعله باحد. ومن رفقتك الصالحين.

ولا تعاشر الامة وعليك بمشورة العاقلين ملتمسا منهم
صواب الراي واذكر ربك في كل زمان وارغب اليه
ان يهديك الى الرشد وان تقوم مذاهبك ويكون
جميع ارادتك ثابتة فيه وانا اخبرك يا ابني اني اودعت
عشرة قناطير فضة في حداثة سني لغابيل في راجس
مدينة الماديين وعندي حجة بها عليه فالتمس اذا
رفيقا يمضي معك اليه لتاخذ الوزن المذكور
وتمنحه كراه ولا تخشى يا ابني فان معيشتنا فقيرة
عديمة والخير كثير فان اتقينا الله واجتنبنا
نجانا منها كلها فاجاب طوبيت اباه قائلا كلما امرتني
يا ابي به انا فاعله فقال له والده انطلق فتطلب
رجلا امينا لينطلق معك اليه فخذ معك الحجة
فانه اذا راها يعطيك المال ما دام انا حي يا ولدي
وافتقر الرجل الذي يصحبك نحوه فخرج طوبيت
فوجد فتى حسنا واقفا متزرا وكانه متاهبا للسير
السفر ولم يدر انه ملاك الله فسلم عليه وقال له
من اين والى اين ايها الحدث قال له انا من بني اسرائيل واريد
السفر

السفر فقال له طوبيت افتعرف الطريق الى
بلاد الماديين فقال له نعم اعرفه مع جميع مسالكها
وقد نزلت دفعة عند غابيل الساكن بمدينة الماديين
التي هناك غير اني لا اخالطه ولا يخالطني ولا اعرفه
ولا يعرفني فاي امراة اعرض عليه ثم طلبتها فقال
له طوبيت تصبر علي قليلا حتى اخبر والدي فدخل
واخبره فتعجب كثيرا من دخول الفتى وسلم على الشيخ قائلا
لتكن دائما مسرورا فقال طوبيا اي سرور يكون لي
وانا في الظلمة جالسا ولم ار ضوء السماء فقال له
الحدث تشكو سهل النفس صبورا فقد حان افتقاد الله
لك فقال الشيخ طوبيا لعلك تقدر توصل ولدي الى غابيل
الساكن براجس مدينة الماديين واذا عدت اعطيتك
حقك فقال له الملاك انا اوصله وارجع به اليك
فقال له طوبيا اسالك ان تخبرني من اي قبيلة انت
ومن اي فخذ فقال له روفائيل الملاك اتسال عن
جنسي فانما انا اجير امكانيا وانما تطلب لي
يمضي مع ولدك لكن لئلا اتركك متفكرا في انا

عزريا اليه فقال له طوبيت انت رجل عظيم ولكن انا
اسالك ان المطلب على لا استقصاي عنك فقال له
الملاك انا اوصل ولدك سالما واورده معافا اجابه
طوبيت قايلا وفق الله سيرك ويكون الله في طريقكما
ويصحبكما ملاكه الصالح فلما اعد جميع حاجة
السفر ودع طوبيا ابيه وامه وتوجها فبدت
والدته تبكي وتقول لوالده نزعته عن شيخوختنا
وارسلته عنا ليت لم نكن المفضل لكن فقد كنا
نقتنع بما لنا فقال لها طوبي لا تجزعي فان ملاك
يصحبه ويديرهما ويرده الينا سالما معافا فكفت
المراة عن البكا عند هذا القول فلما سار طوبيا كان
قد تبعه كلبا ماشيا معهم وعند ما نزل اول ليلة
قرب الدجلة فقام ليغسل رجليه واذا حوت عظيم
خارج اليه فخاف منه وصاح بصوت عظيم قايلا
يا اخي سيبتلعني فقال له الملاك لا تفزع امسك
بجنحه واجذبه الى البر ففعل هكذا فقال له الملاك
فصل الحوت واعزل لنفسك قلبه ومرارته وكبده

فان

فان هذه الثلاثة يحتاج اليهن وهم مستحسنات
في عمل الطب ففعل ما امره به ثم شوى لحمه وحملا معهما
في الطريق الى ان بلغا بازاء مدينة المادييين عنيد
كان طوبيا سال الملاك قايلا يا اخي عزريا لما قلت لي اي
منفعة في هذه التي امرت برفعها من جوف الحوت
والتحفظ بها اجابه قايلا اذا وضعت قلبه وكبده
على الجمر فان بخره يزيل كل جنيا كان سواء كان في امراه
ام رجل ولا يعود اليهما بعد هذا ابدا واما المراره
فانها نافعة لكي تطلي على عيني الانسان ثم قال له اين تشا
ان نبيت فقال له الملاك هاهنا انسان اسمه رعوايل
معرفة وهو من سبطك وله ابنة يقال لها سارة وليس
له ولد غيرها فلابد ان يكون جميع ماله لك ان تزوجها
اجابه طوبيا قايلا بلغني انها قد تزوجت سبعة رجال
وماتوا منها كان يقتلهم وانا اخشى ان يعتريني
ما قد اعتراهم وانا وحيد لابوي فاحدر شيخوختهما
الى الجحيم السفلى فقال له رفايل الملاك اسمع مني وانا
اعرفك ما تغلب جن عليهم ان الذين يضيفون يتقولهم الله

التزويج فيما يفعل الله بهم واما الذين لم يمضوا للشرف
فاولئك انشا الحمير والبغال التي لا عقل لها فالشياطين
تقوى عليهم فاما انت اذا تزوجت بها امسك نفسك
عنها ثلثة ايام لا تدخل عليها ولا تعاني بها شيا
غير الصلاة وفي الليلة الثالثة لامس العذري
بتقوى الله لاجل رجا النسل لا لاجل اللذة
فتنال البركة ابراهيم في نسلك وذريتك كما ان
زوجتك من ذريته واذ انهما جميعا دخلا على رعوال
فاضافهما بوجه طلق ولما تامل رعوال الى طوبيا ابن
طوبيت قال لامراته ما اشبه هذا الفتى بابن عمي فلما
قال لهما من اين انتما يا فتيان فقالا من سبط نفتاليم
فقال لهما رعوال تعرفا طوبيت اخانا فقالا نعرفه
ونحن نا عنه باخبار حسان قال الملاك لرعوال
اعلمك ان طوبيت الذي سالت عنه ابو هذا الفتى
فرما رعوال على عنق الفتى وقبله باكيا وقال
بارك الله عليك يا وليي فانك ابن نعم الرجل وبكت حنه
زوجته

زوجته وسارة ابنته وفيما هما يتحدثان امر رعوال
ان يذبح كبشا ويعمل طعاما ولما انتهى طلب اليهما رعوال
يتناولا غذا فقال له طوبيا لست اذوق لك طعاما
ولا اشرب الا حتى تجيب طلبتي فقال له وما هي فقال ان تزوجني
ابنتك سارة فلما سمع رعوال طلبه فزع وفكر في
قلبه فيما عرض للسبعة رجال فلما الح عليه قال له
الملاك لا تجزع من تزويجها له فانها توافقه للزواج
لانه رجل الله ولذلك لم يوافقها احد من الناس غيره
فقال رعوال الان ان الله ارسلكما الي اذ قد نظر
الى دموعي وشدة اكتيابي فان تكون هذه الجارية
لمزوجه ويتصل بها كما امر موسى فبلا شك
انا معطيها اياها وللوقت اخذ بيمين ابنته وجعلها
في يمين طوبيا ابن طوبيت وصلا عليهما قايلا اله ابراهيم
واله اسحق واله يعقوب يكون معكما وهو يزوجكما ويتمم
بركته عليكما حينيذ جمعوا جميعا وكتبوا الكتابه
ثم اذ تناولوا الطعام والشراب فحمد الله وشكره
ودعى رعوال حنه زوجته وامرها ان تهيي موضعا

لدخول الاختان فحينيذ بكت سارة ابنته فقال لها ابيها
لا تحزني يا ابنه فاله السما يعطيك الفرح بعد الغم
وانهم ادخلوا الفتى على العروس فتذكر طوبيا وصية
الملاك واخرج جزا من كبد الحوت ووضعه على
جمر متقد وان روفاييل الملاك اخذ الجني ثم ربطه
في القفار الذي اقصى ارض مصر وان الفتا طوبيا اوصا
خليلته سارة قايلا انهضي بنا يا اخت نسل الله اليوم
واغدا وما بعده وفي الرابع نجتمع باسم الله لاننا ابنا
قديسين ولنربحنا الاجتماع كما اولاد الاجناس
فقاما وصليا ودعيا جميعا بثبات ليرزقهما التوفيق
وصلا طوبيا هكذا اللهم اله ابائنا المبارك في السما
وعلى الارض والانهار وما تحتهم انت خلقت ادم من
تراب الارض المعطى لحوى عضيه وانت يا رب تعلم
انني لم اتخذ سارة زوجه لشهوة الدنيا بل لطلب النسل
ليبارك بنا اسمك في ازمان الدهور ثم قالت سارة
قرينته هكذا ارحمنا يا رب معا لنشيخ معافين
ولما كان عند صياح الديك استدعا رعوال
عبيده

عبيده وقال لهم احفروا قبرا لانه قال في نفسه سيعرض
لهذا ما عرض لاوليك السبعه فلما حفروا القبر استدعا
رعوال زوجته وقال لها افتقدي الختن وانظري ان
كان مات لندفنه قبل انفجار الصبح ليلا يعلموا به
الناس فارسلت اليهما احدا جواريها فوجدتهما مضطجعين
معا سالمين فجات الخادم واخبرتهما معا بالسلامة
فشكر رعوال وزوجته الله قايلين نباركك اله
اسراييل الذي لم يعرض عنا الى الانجاز بل صنع معنا الرحمة
ودفع عنا العدو التابع لنا وتحنن على ابنتنا
وختنها فاهلهما يا رب ان يشكروك شكرا دايما
تاما وليعرفا الكل ان سلامتهما التسمى كافة الاجناس
لانك انت العالي على السما والارض وبعد هذا امر
رعوال عبيده بردم الحفرة وقال انهم بحاجة المسافرين
واوعز بذبح شاتين واربع كباش وصنع وليمة لاخوته
وجيرانه واستحلف رعوال طوبيا ليمكث عنده اسبوعين
واعطى رعوال لطوبيا نصف ماله وكتب له سجلا
بالنصف الاخر بعد موته وموت زوجته وبعد هذا

انشد عا طوبيت رفيقه الملاك الذي كان يظنه انسان
وقال لهما اني عزرايل اسلك ان تنهض الى مولى فاني معترفا
لكما العبوديه مكافاة لك عما اوليتني من الاحسان
ولكني لست انسان تتنصح معك من العبيد والمركوبا
شئت وتمضي الى غبايل الساكن بمدينه المادايين
وتعطه كتاب الوداعه وتطلب منه جملة الورق والكيس
فيه وتساله ان ياتي معنا الى عرسي فيما قد رايت وصيت
والدي وهو عاد على الايام فان ابطات عن
المعهود يتغتم نفسه ويهلك وانت قد ابصرت ما
استحلفني رعوال ولن يمكني مخالفته عند ذلك
انحدر فانيل الملاك اربعة من العبيد الذين لرعوال
وجملين وتوجه الى رباز مدينة المادايين فلقي
غبايل واعطاه كتاب الوداعه وقبض منه الفضه
واعلمه بجميع خبر طوبيت والتي يدعه الى العرس
فلما دخل بيت رعوال وجد طوبيت متكيا فانحنى على
عنقه وقبله قبلة ودادية وقال له الاه اسرائيل
يباركك ايها الفتى فانك ابن رجل صالح ولتكن البركه
ايضا

ايضا على زوجتك وابايك وليباركما لكيما تبصرا
اولادكما واولاد اولادكما الى الثلثة والاربعة اجيال ويجعل
نسلكما مباركا من الاه اسرائيل الملك الغالب العالم العوالم
وانهم قالوا امين ثم انهم انعطفوا الى وليمة العرس
وانتحلوا ذلك بتقوى الله فلما ابطا طوبيت في العرس
كان ابيه وامه يندبانه وكانت والدته كل يوم تتامل
الطريق لمجيه وكان رعوال يقول لطوبيت نحو اقم
عندنا ايامنا وانا ارسل الى ابيك واخبرهم انك معافا
ثم ان رعوال بعد ذلك ارسل طوبيت وامراته ونصف
نعمته المتحركه والساكنه واطلق سبيلهما ابوح وودعا
لهما قايلا ليوفق الاه اسرائيل سبيلكما ويوفقكما وملاكا
لدى ابوكما ويبصر عيناي اولادكما ثم ان رعوال ومعه
زوجته امسكا ابنتهما ساره واوصاياها باكرام بعلها
وخدمته ومحبة المساكين والقطو بعبيدها والقيام
بحاجة بيتها والتدبير الحسن لجميع نعمتها وكلما الزمها
ثم اطلقاها فلما انصرفا ووصلا الى كاران التي في
وسط الطريق حادي عشر يوما فقال الملاك لطوبيت

يا اخي انت تعرف كيف هو قلب والدينا الان. والراي عندك
ان تترك ثقلنا مع سارة زوجتك والعبيد ايضا وتتقدم
نحن بسرعة الى داركم. ففرح بذلك فقال روفائيل
الملاك خذ معك من مرارت الحوت ما تحتاج اليه.
فاخذ معه جروا وسار معه. وكانت حنه والدته تباله
على الطريق تنتظره. ولما لحظته من بعيد مقبلا.
ضمت عنقه واخبرت بعلها بقدوم ولده ثم ان
روفائيل الملاك اوعز الى طوبيا قايلا اذا دخلت الى منزلك
فصل لله قايلا اشكرك اللهم واحمدك ثم تقدم الى
ابيك وقبله وامسح عينيه بمرارت الحوت التي معك
ولتعلمن ان عيناه ستنفتح ويفرح برؤياك وينظر
الى السماء ويباركك الله اله اسرايل ثم ان الكلب
الذي كان معهم لما اقترب الى المنزل جرى كانه بشيرا
يعرض هناك. وان طوبيت الاعمى نهض مسرورا
للقا ولده وكانت رجلاه تعثران فاخذ احد الغلمان
يقوده. ولما التقى ولده استقبله احسن استقبال هو
ورفيقه ومرشده وضمه واهملتا عيناه دموعا ثم انهما
شكروا

شكروا الله جميعا وتعرفا كلاهما. واخذ طوبيت من مرارت
الحوت ومسح بها عيني ابيه فانفتحا للوقت بهما. فشكروا
الله كافة مع رؤية الاصدقا والمعارف. وكان الشيخ
طوبيت يقول تباركت يا رب اله اسرايل لانك ادبتني
وشفيتني. ثم ان سارة العروس وصلت بعد ستة ايام
مع جميع غنمها. وان طوبيت حكى لوالديه كل النعم
التي اسبغها الله عليه. وعملوا فرحا سبعة ايام للاقربا
والاصدقا. ثم ان طوبيا استدعا ولده. وقال له يا ولدي
بماذا نقدر نجازي هذا الرجل رفيقك على احسانه الينا.
ولكن نشاء بان ياخذ النصف من جميع ما جا معكم.
فقال لهما باركما الله فيكما. فانه عظم رحمته معكما
واما بعد فان شكر الله حسنا واجبا. والصوم والصلا
والصدقة خير من ادخار الكنوز. لان الصدقة تورث
الحياة الدايمة. فاما الخطاة فانهم اعدا انفسهم. فانا
الان اشرح لكما الحق ولا اخفي عنكما شيا لما كنت
يا طوبيت تهمل الدموع في صلاتك وتدفن الموتى وتخرجهم
من بيتك. انا كنت اقدم لله فعلك. فلما كانه حيث قبول

دعوتك لدى الله ربك والان فقد بعثني لكي اشفيكما اعنيك
واداوي نك وانفي عن امراة ولدك الجني القاتول
وانا هو رفائيل الملاك احد السبعة الغالبين قدام
الله. فلما سمعا هذا سقطا على وجوههما فزعا فقال
لهما لا تخافا السلام عليكما فقد كنت معكما بامر الله
فباركاه واحمداه. وكنتما تنظران اني كلا انا معكما.
وانا فاستعمل ماكولا ومشروبا لا تنظره البشريين بنظرهما.
والان فقد حان انصرافي الى من بعثني وانتما فواجب
عليكما اذا اعتما اعمال الله وعجايبه فيكما فلما
اوصاهم بهذا غاب عن اعينهما ولم يقدر احد ان يراه
ثم سجد الشيخ طوبيت ثلث ساعات على وجهه ورفع
وحمد الله شاكرا قايلا اعظيما انت يا مولى وملكك الى الابد
في جميع العوالم لانك تودب وتشفي وتهبط الى الجحيم وتصعد
ما اعترفوا الله يا بنو اسرايل فانه فرقكم بين الامم لتخبروهم
بعجايبه وتعرفوهم انه ليس اله سواه فاعترفوا [illegible]
لانه ادبنا باثامنا وبرحمته انقذنا وانا اعترف له في بلد سبي
فانه عظم رحمته معي فارجعوا يا مذنبين واصنعوا الصلاح امام
الله احمدوا الرب شاكرين له وباركوه [illegible]
واعترفوا امام الذي له المجد

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

نبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه
بشرح كتاب يشوع ابن شيراخ كاتب
سليمان ابن داود ملك اسرائيل وكاتبها

كل حكمة هي من عند الرب منذ اوايل الدهر فمن ذا يقدر
يعد رمل البحور وقطرات المطر او من يقدر يحصر ايام
العالم. علو السما وعرض الارض ولجة البحور يقدر
يعدها. والحكمة اعظم من هذه كلها والايمان اعز منها.
لان ظهر اصل الحكمة اولا ومن علم خزاين النعم الذي
علم ذلك العزيز المرهوب فحده الله المسلط على
كل خزاينها فهو الذي اظهرها وانشرها وافتقدها.
واعطاها وقسمها بين جميع خلقه على كل امري
من الناس بكثرته ولترفها بجميع انبيائه هيبة الرب
وتكرمه وتعظمه والاكليل الجيد الممدوح المتقي الرب
ينعم في اخرته لان اول الحكمة خشية الرب وهي تخلق
للمومنين من بطون امهاتهم ويعرفهم ذوي التقوى.
لان الحكمة خلقت قبل العالمين وهي تنعم ذويها اليها

غلا لانهما بهما ذخرا عظيما خشية الرب تكثر الحياة
والسلم والشفاء هي عصا العز وكل من يتبعها ينال
الكرامة الدايمة الى الابد لان اصلها الحياة الباقية
وفروعها طول العمر طوبا للانسان المهتم بها فانها
له افضل من جميع الذخاير طوبا للانسان الذي يقترب
منها ويعمل بها ويحفظ وصاياها فانها كللته بالاكاليل
الابدية وبالغلبة والظفر بين الاتقيا ويفرح بها
ويفرح به لان ملايكة الله تفرح بها هذا الكتاب
كله مملو حياة فطوبا للانسان الذي يقراه ويعمل بما
فيه اسمعوا قولي يا جميع المتقون الله انصتوا القول
وافهموه من يحب ان يرث الحياة ويصير الى الفرح
العظيم الابدي يسمع كلامي ويعمل به فانه يكتب في سفر
الحياة احببت يا ابني خشية الله وثبتها في قلبك ولا تضق
تقدم اليها كالجبار القوي يا ابني لا تتقدم الى خوف الله
بقلبين ولا تراي الناس بها احفظ شفتيك بجهدك
ولا تبغض كلام الحكمة لا تدخل على نفسك الذلة ولا
تكثر لها الهوان لئلا يكشف الرب افاتك ويفضحك

لانك

لانك لم تعبد بخشية الله وقلبك مملو مكرا وخيانة يا ابني
ان كنت اقتربت الى خشية الله اعلم انك قد دفعت عن
نفسك كل الحق بها لانها تحكم سبلك احتمل كلما اصابك
في سبب خشية الله ولا تضجر من المرض والسقم بل تايد
وانا ونوكل على الله فانه يعينك لان الذهب انما هو
بالنار يختبر والانسان يبتلا في كور الفقر يا خايفو
الرب استبشروا بثوابه ولا تتاخروا عنه لئلا تسقطوا
يا خايفو الرب امنوا به وهو فلا يوخر ثوابه عنكم
تفهموا ما كان اولا وتعلموا ما كان في اوايل
الدنيا واعلموا ان ما امر به احد فخذ له وما توكل
عليه احد فسقط ولم يدعه انسانا فلم يخيبه
لان الرب هو رووف رحيم يسمع الدعا وقت
الشدة ويستجيب اصوات المصلين كالارادة القلب
الضعيف والايدي المسترخية للانسان الذي
يقدم على السبل الكثيرة الويل للقلب المعترفون
بانه لا يثبت على الخير الويل لكم ايها المصبرون
ماذا تصنعوا يوم يا كم الرب خلقه خايفو الله لا

يعقوا الامه بل حفظوا سبله ولم يفكروا الا في
ارادته احبا. يتعلمون سننه. الخايفون الرب تكثر
امواله وتبارك ذريته من بعده وقلبه يكون ثابتا
من اجنبت خشية الله اهلك نفسه لان رحمة الله
لعظمته واعماله تشبه اسمه. ايها الابنا اطيعوا اباكم
واصنعوا اهواهم لتعيشوا الى الابد لان الرب قد اوجب
حق الابا على البنين وحق الوالدة على ولدها الذي
يكرم اباه تغفر ذنوبه وتدخر له الذخاير وتكثر ايامه ∴
يا ابني اكرم اباك وامك بالفعل والقول لتاتيك
بركات الاب لان بركته تبني البيوت وترفعها ولعنة
الوالدة تستاصل الاصل لا تصيد لابيك وهوانه
كرامه لك لان كرامة الرجل من كرامة ابيه ومن شتم
والدته لتزيد ذنوبه. يا ابني اعتني بكرامة ابيك طول
ايامك ولا تحزنه عند شيخوخته لان الاحسان الى
الاب يغفر الذنوب ويذكر لصاحبها يوم الشدة وكما
يذيب الحر الثلج كذلك الصدقة تبطل الذنوب
لان من يغفر اباه فقد تعدى والذي يشتم والدته ملعونا
بين

يديه الاصحاح الثالث يا ابني الزم التواضع
في غناك وتعلقه فانك تحب كالرجل الذي يمنح العطايا
في جوده. واضع نفسك وصغرها عند كل عظيم في
العالم فانك تظفر برحمة الله من تظهر لك السراير
لا تطلب الاشيا الشديدة ولا تتعمق الامور التي لا
تدركها بل افهم عملك الذي وليت عليه ولا تتوكل
على الامور الخفية التي لم تبصرها. لا تتعمق في سائر
اعمالك لان الذي اظهر لك هو اعظم منك. واراء
الناس كثيرة مختلفة. واعلم ان الاشيا الردية تظل
القلب الشديد ويصير اخرته سوء وحب الخيرات
يتوطاها. القلب الشديد تتركه الفجاعة من له عينان
لا يبصر اذا لم يتدرك العلم فلا تشير على احد بمشورة
ردية المستهزي لن له شفا لانها نبات اصل من القلب الحكيم
يفهم امثال الحكما والاذن التي تسمع بالحق تفرح بالحكمة
كما ان الما يطفي النار كذلك الصدقة تغفر الخطايا
الذي يفعل الحسنات طريقه عند الحين وان
سقط وقت سقوطه من يدعمه. يا ابني لا تحرم المسكين

ولا تحزن الفقير ارحم المنكسر الروح ولا توجع
احشاءه ولا تصير له سبيلا يلعنك به لان الرجل المر
يلعن بآفة قلبه ويسمع خالقه صوت دعاه حبب
نفسك للجماعة واقبل قولك الى الملك امل بسمعك
الى المسكين وبادر اليه بالسلام خلص المأسور من
يد ظالمه ولا تضجر من الانصاف في القضا كن
للايتام مثل الوالد وكالزوج للارامل فانك تصير
لله ابنا الحكمة تعلم العقل لمن يطلبها وتصير
لها كالام مع الذي يحبها حب الحياة خدام الحكمة
هم خدام القدس واسيبارك عملتهم من يسمع لقولي
يدخل في علمي ومن صدق فهو يرثني ومن يتمسك بي ادوم
له في جميع احقاب الدنيا لاني امشي معه اولا بالشر
والملو بين يدي والقي عليه الخوف والفزع حتى يثبت
قلبه في واصير له اباه واصلح طرقه وان غدر بي
نفضته الى الظلمة الاثمة اعرف الاوقات واحفظها
واتق الشر لانك اذا فعلت ذلك لم تخز نفسك
لان من الحيا ما يكسب صاحبه الخطايا ومن الحيا ما
يفيد

يفيد صاحبه النعمة والكرامة لا تحابي نفسك
ولا تخذلها تسريعة لاتك لا تمتنع من الكلام في
وقته ولا تخف حكمتك لان الحكمة انما تعرف
بالكلام والفهم بالمنطق لا تمار في الحق واستنع
من جهالتك لا تقاوم الجاهل ولا تصير نفسك
هدفا للسفيه لا تقاوم السلطان بل جاهد في
الحق الى الموت فان الرب يعينك ويجاهد عنك
لا تعتصم بلسانك وتكن ضعيفا في عملك لا تسترخي
دايما لا تكن كالسبع في بيتك ولا تتهم احدا في عملك
فتكون مرهوبا لا تكون يدك مبسوطة عند
الاخذ ومطوية عند الاعطا لا تتوكل على مالك
وتقول انا الستر المال لا تتبع هواك بقوتك وتعمل شهوة
قلبك لا تقل انا قوي من ان الرب هو ينتقم للظالمين
لا تقل اني قد اخطات واجرمت ولم يصبني شيا
فان الرب صبور لا تقل ان الرب رحيم وهو يغفر
ذنوبي لا تتوكل على الغفران لئلا تزد خطايا
على خطاياك لان الرحمة والغضب عند الله ينزل

غضبه الى المنافقين لا تتوانا بالتوبة لله وتمهلها
يوما فيوم لان غضبه ينزل بغتة وفي وقت
الجزا تهلك لا تتوكل على الاموال التي تجمع
من الحرام لانها لا تنفعك يوم الضر لا تكن تعوّد
الى كل امر ولا تميل الى كل ريح كن ثابتا ذا عقل
ويكون كلامك واحد كن سريع السماع لما تتكلم
به بطيا في رد الجواب ان كان عندك قول
ينفع صاحبك قابل عليه والا فضع يدك على
فمك لان الكرامة والذل من الكلام والسنة
الانسان لتعيره في البلاء الكثير لا توصف عند الناس
ذو وجهين ولسانين ولا تعثر بلسانك لان
الخزي للسارق والذل الشديد على كل ذي وجهين
لا تتكاسل في امر قليل ولا كثير لا تكن عدو بدل صديق
لئلا ترث الاثم الرديء والهوان لان ذو الوجهين
له العار والخزي لا تتوكل على نفسك لئلا تتطلب
المؤونة مثل الثور وينتثر ورقك وتتوكل اثمارك
وتصير كالشجرة اليابسة لان النفس الخبيثة
تفسد

تفسد صاحبها وتصيره شماتة الاعدا اما الفم الطيب
يكثر اصدقاه وشفاه الابرار تنطق بالسلامة اكثر
من الذين يسلمون عليك اظهر سرك لواحد من الف
اذا اتخذت صديقا فلا تتخذه الا بالتجربة ولا تثق به
في العاجل لان من الناس من يريك انه صديق فاذا
طلبته في وقت الشدة لم يقم معك فاما في خيرك
فيوانسك ويصير مثلك وان اصابك شر انغيب
عنك وان سقطت صار عليك ويختفي اذا
احتجت اليه

الاصحاح الثالث

تباعد عن عدوك
واحتفظ من صديقك لان الصديق الحق ليس به
سلوه والذي يجده يظفر بكنز عظيم مع الايمان
ليس له ثمن ونعمته لا توصف ولا توزن مع الايمان فيه
دوا الحياة المتقي لله يجد الايمان المتقي لله وجهه
صادق لان الذي يخاف الله يشبه افعاله يا بني
اطلب العلم منذ صباك فانك تظفر بالحكمة في
شيخوختك يا بني تقدم الى الحكمة حرثها كالزارع
والحاصد فانك تجد غلاتها الكثيرة وان تعبت

فيهما تعبا يسيرا وتاكل ثمارها قريبا ما اشد ثقل الحكم
على الجاهل والذين قلوبهم ضعيفه لا يحتملوها بل
تشبه عندهم الصخر الثقيل اذا احمله الرجل ثقل عليه
زمانه اطلب الحكمه فان اسمها مثل اعمالها وان
كان الجهال لا يعرفون منافعها اسمع يا بني
واقبل تعليمي ولا تبطل ادبي ولا تضجر ولكن ادخل
رجلك في قيد الحكمه واحمل ثقلها وتكون لك
مصايبها مجلسا عزيزا فانها تلبسك لباسا بهيا
وتكللك باكليل المجد يا بني ان احببت تعلمت
وان اقبلت الى الحكمه تفقهت الزم مجامع
الاشياخ واحفظها وانظر الحكيم منهم اصحبه
كن ممن يسمع احاديث الحكما ولا تعوزك امثال الحكم
اطلب من الحكيم ولتطا قدماك عتبة بابه اطلب
خشية الله وتعلمها وفكر في وصاياه كل يوم
فانه يصلح سبلك ويعلمك ما تشتاق اليه نفسك
لا تعمل الشر لئلا يصيبك الشر ابعد عن الشر يبعد
عنك الشر لا تزرع في زرع الخطيه لئلا تحصد
منه

منه بالمضاعف سبعه لا تطلب من الله السلطان
ولا تطلب من الملك مجازه ولا تبرر نفسك امام الرب
ولا تتظاهر بالحيل امام الملك لا تشتاق ان تكون
قاضيا الا ان يكون لك قوه تبطل الاثم لعلك
تحتد بوجه الغني وتحيف فتلزم نفسك العيب لا تخطي
نفسك في مجمع اهل المدينه ولا تدخل نفسك فيما لا
يعنيك لا تربط خطايا فانك لن تنجو من عقاب خطايا
الاولى لا تقل ان الله يرى كثرة قرابيني وهو يقبل
القرابين التي اقربها للعلي ويغفر ذنوبي لا تضجر من
الصلاه ولا تتغافل عن الصدقه لا تتوانا عن الوصيه
والعمل بها ولا تستهزي بانسان متمرمر النفس لان الله
يرفع من يشا ويضع من يشا لا تفكر في اختلاق الشر
ولا في صديقك ايضا لا تعتد ولا تكذب لان ليس
اخرة الكذب صالحه لا تكثر بالسلاطين ولا تعيد
كلامك في صلاتك لا تبغض ثقل الفلاحه من ربك اذ كان
العلي لا يحزن المذنب واضع نفسك جدا لان نقمة
كل الناس الى النار والدود لا تبدل الصديق بالمال

ولا اخاك بالذهب الجيد ولا تبدل المراة الصالحة
الجميلة بالجوهر والزمرد ولا تؤذي العبد الكدود
ولا الاجير الذي يتعب نفسه حب العبد الحكيم
لنفسك ولا تمنعه العتق واطلب ان تحدث
ببهيمة لا تاخذها حتى تجربها وان كانت موافقة
خذها ان كان لك بنون ادبهم وزوجهم في
حداثتهم وان كان لك بنات فاحفظهم ولا
تضحك لهن وجهك اخرج البنت لتخرج عنك العار
ولا تزوجها الا لرجل حكيم ان كانت لك امراة فلا تطلقها
وان كانت خائنة فلا تتهمها اكرم اباك من كل قلبك
ولا تنس حزن امك التي ولدتك اذكر ان لولاهما لم تكن
انت وما الذي تقدر تكافيهما على تربيتهما اياك اتق الله
من كل قلبك واكرم كهنته وخدامه اكرم الله خالقك من
كل قلبك ولا ترفض خدامه احب الله واكرم احباره واعط
حقهم كما امرت ونصيبهم خاصة خير القرابين واول
الذبائح مد يدك الى الصدقة على المساكين لتتم بركتك
لان العطية ناقصة قليلة عند كل احد وان [illegible]
عظيما

عظيما لا تمنع معروفك عن الباكين ولا تتوانا عن بيت
النوح واحزن مع المحزونين ولا تضجر من عيادة المرضى
اذكر الاخرة في جميع اعمالك وانت لن تخطي ابدا لا
تخاصم من هو اقوى منك لئلا تقع في يديه فيؤذيك لا
تماري صاحب الذهب لئلا يزن وزنك فتهلك لان الذهب
قد اهلك قوما كثيرين وهو يرفع قلوب الملوك ويعظمها
لا تحطب الحطب للسفيه لئلا تقع حطب على النار لا تصاحب
الخبيث لئلا تدان بين يدي الحكام لا تعير التائب
لاجل خطاياه بل اذكر انا جميعا لنا خطايا لا تهن الشيخ
الكبير واذكر انا نشيخ مثله لا تفرح بموت عدوك
اذكر انا نموت جميعا لا تضيع احاديث الحكماء ولكن
ادب بامثالهم لتستفيد منها علما تنتفع به بين يدي
السلاطين لا تضجر من احاديث الاشياخ التي سمعوها
من ابائهم لانها تفيدك علما تنتفع به في وقت تحتاج
المشورات لا تشاركن المنافق المحب لئلا تحترق بلهيب ناره
لا تنتو بين يدي الاثيم لئلا يكون بين يديك كمنا لا تقرض
من هو اقوى منك واعلم وان اقرضت فوطن نفسك ان تنقص
عنه

لا تجالس القاضي الاثيم ولا تحاكمه لئلا يصنع بك شرا.
الاصحاح الرابع لا تسر مع انسان شديد مما يري في
الطريق لئلا تجد منه شرا لانه انما يمشي في الطريق بجهله
وانت فتهلك معه. لا تصاحب بلا ايمان ولا تسر في خرب
وفي موضع مقفر لان قتلك عليه هينا. واذا لم
يكن لك من يقتله فتلك. لا يكون لك سر مع رجل اثيم
لانه لم يقبل نكيته. لا تظهر ما في قلبك لكل احد لئلا
يفتضحك الجاهل. لا تغار على امرأتك في موضع غيرة
لئلا تتعلم عليك اصل الردية. لا تبذل نفسك للمرأة
ولا تسلطها على كل شيء لك. لا تصحب الزانية لئلا
تقع في مصايدها. لا تحدث المغنية ولا تطيل الجلوس
معها لئلا تخدعك بغنائها. ولا تتفرس في العذرى
لئلا يلزمك من اجلها ضعفا. لا تبذل نفسك للزنا لئلا
تهلك ما ورثت من الاموال وتفتضح في اسواق المدينة
وتكتنفك العار. لا تتكي مع المراة في بيتها ولا تمزج
معها خمرا لئلا يميل قلبك اليها وتتولها وتنزل الى القبر
بالعقوبة. لا تنظر الى امراة جميلة ولا تتفرس في جمالها
لئن

لئن لك لانه قد هلك من نظر النسوان اقوام كثيرة.
ومن اجل هذا يشتعل في القلب مثل النار. لا تطل الحديث
مع امراة رجل لئلا يميل اليها قلبك وتنزل القبر ودوطلها
ودنيا. لا تخذل الصديق القديم لان الجديد لم يثبت
بعد. الصديق الجديد مثل الخمر الحديث الذي يترك
حتى يعتق ثم يشرب. لا تغبط الرجل الاثيم لانك لا تعلم
كيف يكون اجرته حتى ولو رايته ينجح لان الاثيم
لا ينجو حتى الموت. ابعد عن الرجل القاتل لئلا تخاف
الموت وان قربت فلا تخطئ ان تكون معه. واعلم انك
انما تمشي في الشوك عن اصحابك على قدر قوتك.
ولتكن محادثتك بخشية الله. القاضي الحكيم يصلح
المدينة والوالي اللبيب تتبعه ينبغي ان يكون مثله
الرجل السليط اللسان المخوف في قريته والذي
يعمل مثله ويتشبه به يبغض. القاضي الحكيم يعلم
شعبه الحكمة والوالي الحكيم تعمر به قريته. خدام
القاضي يتشبهون به كذلك سكان المدينة
يتشبهون برئيسهم. الملك الاثيم يهلك امته وبتدبير

السلطان ببلادته . ويكرم اتقياه . لا تظلم قريبك
في كل اعمالك . ولا تكن طريح نفسك من ذنوب المتعجرفين من جميع
الخطايا ابعد . ولا تسلك سبل الافتخار . لان المفتخر
في الناس مردول بغيض لله . وافتخر منهما الظلم والاثم
قد يتغير الملك . وينتقل من امة الى امة لاجل الافتخار .
والخطايا والمال . فما التراب والرماد فما له والعظمة
الذي يموت فيه الدود في حياته . الذي يحتاج الى
طبيب يطلب جسده او بطنه . اليوم ملكا وغدا يموت
وميراث الانسان من الموت والدود اولاد نوم لافتخارهم
وتعظم قلوبهم . لان ينبوع الخطيه هو الافتخار .
الزنا ينبوع الخلتين . كذلك نقضهم الله بالهلاك .
ومن بعض نفسيته . منابر المتكبرين نكبها الله واجلس
بدلهم المتواضعين . اصل المتعظمين يقلعها الرب
ويبيد من الارض ذكرهم . لانه لا يحسن على المولودين
من النساء التعظم . الزرع الكريم هو الاختيار من الناس
الزرع الكريم هو الذي يحفظ وصايا الله . الزرع المهين
الذليل هو الاثيم بين الناس . الغني والمسكين مدحته

بخشية

بخشية الله . فينبغي ان لا يهان المسكين البار . ولا
ينبغي ان يكرم الغني الاثيم المتسلط . والقاضي يكرم
واكرم من هولاء الخائف من الله . العبد الحكيم
يخضع له الاحرار . والرجل الفهيم اذا ادب لم يتذمر .
لا تتاب من العمل في وقت حاجتك . لان الذي يعمل ويكون
له مال الخير من الذي يتعظم عن العمل ويكون فقيرا .
يا بني اذا افتقرت اكرم نفسك واعمل امورها
كما يحق لها . يا بني من اثم نفسه من الذي يزكيه او من
يكرم الذي يهين نفسه . من المساكين مسكينا يكرم
بسبب حكمته . ومن الاغنيا غنيا يكرم لاجل
غناه . الذي يكرم اذا كان فقيرا فكم بالحري
يكرم اذا صار غنيا . والذي يتعظم اذا كان فقيرا .
فكم بالحري اذا صار غنيا . حكمة المسكين ترفعه .
وترفعه من دون السلاطين . لا تشكر امرءا لجمال وجهه
ولا تبغض انسانا لقبح المنظر . لان النحل الصغير الطاير
وثمرته احلا من جميع الغلات . لا تزدري بثياب ملبسنا
زينته . لان شوا امر الله عجيبة في خلقته . ولم يعرفها الا

كثيرون اذلا جدا والملوك على المنبر والذين لم
يتفكروا المخاطر ذكرهم على العلو لبسوا التاج
الكرامة اكرموا وكثيرا من الملوك اتضعوا ولبسهم
الهوان • لا تدخل في امر حتى تبلوه ثم ادخل فيه •
لا ترد الجواب حتى تفهم ما تسمع • واذا كثرت الاحاديث
فاصمت • وان كان لك قوة والا احترز • الاصحاح
الخامس لا تدخل في الاثم لئلا تعظم شرك • الغني
والمسكين متساويان عند الله • والعقل وعلم الناموس
من عند الله • الذنوب تجلب العقاب • واما طرق البر
فهي من عند الله • والثابتون في الشر فهو يشيخ معهم
وموهبة الله تدعم الذين يتقونه • من الناس من يستغني
في فقره • ومن الناس من لا يبد من له غنا • وفي الوقت
الذي يقول اني قد وجدت الراحة اكل الان من
خيراتي • ولا يعلم ما يكون في اخر امره • انه يموت
ويخلفها الغير • يا بني اثبت في الصلاح وتوكل عليه
واتضع ولا تعجب من اعمال الاثم • ارجعوا الرب واثبتوا في
نوره • لان الرب قادر ان يغني الفقير سريعا ولو
كان

كان الشر يصيب المسكين • فان الله يبعث نعمه
ويصيره الى الخير ولان اخرة الانسان على قدر
عمله • لا تدخل بيتك انسانا لا تعرفه لان حيل الشرير كثيرة
قلب المتعظم الماكر مثل الحجل في الشبكة • ويشبه
الديدبان الذي ينتظر السقطة • ومثل الكلب الذي
يدخل البيوت ويخطف كذلك الانسان الاثيم يقلب الخير ويصير
شرا ويضع العثرة في اشيا الشهوة • القليل من الشرارة
يلهب النار الشديد • كذلك الانسان الاثيم يسفك الدما
كالماء • اتق الشرير لانه يبغي الشر • ولا تماشيه لئلا يعاب
طول عمرك • لا تحتشد الى الشرير فما تربح شيا • ولا تحمد
احسن الى البار فتظفر بالثواب والمكافاة • فاذا
لم يقدر هو يكافيك فالله يكافيك • لا تدفع ادعية
خلاصك للشرير لئلا يخدعك ويكون بسببه لا انصاف
العقد ولا تامنه ابدا • لانه يشبه النحاس الصدي
الذي يصدي غيره • وان اطاع امرك وسار بين
يديك فكن منه حذرا لانه ممن له المودة كانك تنظر
على شرك • فانه لا يقدر على فساد • وانت تنظر وتعلم

اخر تحققه لا تقربه ولا تسلطه على عملك لئلا
يفنيك منه ويصير مكانك لا تجلسه عن يمينك
لئلا يحتال ويطلب منبرك وتندم في الاخير وتذكر
كلامي فاني وتغتم منه من ذا يرحم الحاوي اذا لسعته
الحية كذلك من يتقدم الى سبع لا يقوى عليه
وهكذا الذي يصحب الاثيم لا ينجو واعتق لمه بلاه
لانه يدخل معك ولا يظهر لك علته وان امال
او وقعت فانك لا تقوى عليه العدو ويومي
بشفتيه ويغمز وان احملت عيناه دموعا فلا تأمنه
البتة فانه اذا وجد سبيلا لا يروى من دمك وان
اصابك شرا كان عدوك عليك ينزل راسه ويومي
بيده ويكثر من الشر ويغير وجهه الذي يمس القار
يتسود كذلك الذي يصحب الاثيم فانه يتعلم
من طرقه لا تطلب ما لا تقدر عليه ولا تمشي بين يديك
لانسان كن هو اقوى منك لان مرجل النحاس
اقوى من القدر الفخار الغني يغضب ويتوانا والمسكين
اذا اذنب صلا الغني اذا استغنيا اشتغلك وان
ضعفت

ضعفت ابعدك واذا كان عندك مال احسن
حديثك وخدعك حتى تعمل هواه ويريك كانه
تابعا لهواك يدعوك بحلاوة ويثني عنك بالحسنى
واخر ذلك يخزيك حتى يعمل هواه ثم يعوزك مرتين وثلثين
وحسبنا ذلك وتحتفي احتفظ الا تقع في يديه
ولا تظل بقلة عقله وان قربك منك الغني فابعد
عنه فانه في كل حين يقربك اليه لا تقرب كثيرا
لئلا تبعد ولا تبعد كثيرا لئلا تبغض لا تثق
ولا تحتد على الكلام بين يديه ولا تصدق كثرة
كلامه لانه يريد يوقعك في الحديث ليأخذ ما
عندك ثم ينتقم منك بلا رحمة ولا يرحم اتق قوم
لتعدوا احتفظ وكن حذرا لانك انما تتقلب
بين الظلمة واعلم ان كل ذي لحم يحب شبهه
والانسان يحب شبيهه كما ان الذيب لا يصحب
الحمل كذلك الاثيم لا يصحب البار كما ان الضبعة
لا تصحب الكلب كذلك لا يصحب الغني المسكين
كما ان غذا الاسد حمير الوحش كذلك المسكين
يا بر الغني

الاصحاح الناس. الغني يقع فيندفع في الشر والمسكين
اذا وقع فيندفع من الشر الى الشر. الغني اذا تكلم
كثر الناظرون اليه ويحسنون كلامه القبيح.
والمسكين اذا تكلم قالوا الماغب ان كلامه
يشبه الغي. وان قال قولا حسنا لا يسمعه احد.
الغني اذا تكلم ينصت اليه كل احد. والذين
حضروا مجلسه يثنون عليه ويرفعون كلامه
الى السماء. والمسكين اذا تكلم يقولون ما الذي
يقول هذا. وان عثر دفعوه ويكبوه. ما احسن الغني
الذي يجمع من غير الذنوب. وما اشر الفقر مع
الخطايا. قلب الانسان يغير وجهه خيرا كان
او شرا. علامة القلب الفرح والبشاشة الوجه
وابتهاج الجسم. واما كثرة الاحاديث الباطلة
من فكر الاثمة. طوبا للرجل الذي لم يفسد كلام فمه
ولم يبعد عن الحق. طوبا للرجل الذي لم تزل نفسه
ولم يبطل نفسه وفعله. وكل اعماله. العقل الضيق
لا يحسن به الغنا والرجل اللئيم لا يحسن به الغنا.

والذي

والذي يضيق على نفسه يجمع لغيره. والغرباء يفرح
بخيره. من كان مضيقا على نفسه فلمن يسمح.
مثل هذا لا ينعم بماله الخير. من كان مضيقا على
نفسه لا يكون اشر منه. ثوابه ثوابه هذه جزاؤه
جزا سوء. من كان اثيما واحسن في بعض الاوقات
فذلك منه غلطا ونسيانا. ثم يبدو اخيرا ويصير
الى الشر. نصيب الجاهل ابدا عنده قليلا ولا يستقله
ومن الجهال العين ظالما فيفقد ظلم نفسه. من كان شحيحا
يكثر من الخبز ويطرح على المائدة خبزا يابسا.
يابني ان كان عندك فنعم نفسك واذكر
انك لم تعاين الموت بعد ولم تعاين لكن وقت
النزول الى القبر. فاحسن الى صديقك قبل الموت
وما نالت يدك فاعطه ولا تمنع ان تصطنع الخير
والمعروف كل يوم. ولا تنشان الى الشهوة القبيحة
لانك انما تخلو ما لك لغيرك. وتخلو كدك
لغيرك. اعط وخذ ونعم نفسك واعمل الحسنات
امام ربك. مثل ان الناس كلهم صائرون الى
البلا.

واعقاب العالم كلها تموت وكان ورق الشجر
ينبت وينطر بدله غيره كذلك اعقاب اللحم والدم
بعضه يموت والاخر يولد واعما الحم وكلها تختبر
امام الرب لان كل انسان يتبعه عمله طوبا
للرجل الذي يتم بالحكمة ويتفكر في العلم
يقبل بقلبه الى طريق الحق ويفهم سبل الاطهار
ويطلب الحكمة مثل الذي يفحص عن منافعه
ويكون كامنا في سبل الحكمة مرصدا اليها
من الكوا وينصب لها على الابواب ويتنزل حول
منزلها ويضرب وتاد مخول خيطانها فانه
يتنزل منزل صالح من الذي ياتي الى اغصان الحكمة
ويسكن بين فروعها وينتقي في ظلال الاغصان الشمس
ويسكن في علاليها زمانا فان الله يفعل هذا والمتعلم
الذي يستمر بالحكمة فتتقبله كالوالدة وتقبل
اليه كالمراة الشابة وتسقيه ما الفهم ويتوكا
عليها ولا يسقط ومثلا فرح وجذل وتورثه
اسما صالحا في العالم واما الخطاوون فلا
يقربونها

يقربونها ومن الاثمة لا يعاينونها لانها بعيدة من
العصاه والمتكلمون بالشر لا تفعل اذا احببت
ان تبعد من الله فان الله لم يخلق شيا قبيحا
الله الذي خلق الانسان اولا وسلطه على هواه
فان اراد الانسان يحفظ وصية الله والمومنة
عما بين يديك الماء والنار فمد يدك الى الشي
احببت لان الله صير للناس الموت والحياة نهما
الناس عن الخطايا فلم يدع احدا يرتكبها ولم يقل
لذوي الحكمة ان يموتوا لانه لا يرحم الذين يكسبون
القبيح لا تهوى كثرة البنين الخاطين
ولا تفرح بالذين يحبون الزور ان كثروا ولا يسرك
لانهم ليس خوف خشية الله ولا تثق بحياتهم ولا تصدق
بانه يكون لهم اخرة صالحة لان الواحد الذي يعمل
الخير اثر من الف من الذي يموت ولا يلد ولد اخير
من الذي يكون له الف بنون خطاوون لان الواحد
الخايف من الله تمتلي منه القرية ومن الامة الكثير
تخرب قد رات عيناي الكثير من الذي اسمع وسمعت اذني

اشد من هذه • بجمع الامة يلتهب النار والشعب المتعب
يغضب الله • بتركه الغضب لم يتق بالملوك الاولين •
الذين ملوا الارض بجبروتهم • ولم يرحم الله اهل
قرية لوط الذين اغتاضوا من اجل فجورهم • ولم يرحم الشعب
الذي لم يكن له رحمة • بل اتى عليهم الهلاك مثل خطاياهم •
في ذلك الزمان هلك ستماية الف رجل مثل توشوشتهم •
والواحد ايضا ان هو صلب قلبه • وقاوم فالعجب
منه ان نجا • لان الرحمة والغضب لله • يكثر الغفران
وينتقم من الخطاة • كما ان رحمته عظيمة • كذلك نقمته
شديدة • يحاكم الانسان بالحق ويجزيه بعمله • ولا ينجي اهل
الزور والظلم من العقاب • ولا يقطع رجاء الصالحين
الابرار الذين رتوا ابا من نفع • والامر يجزي بعماله • الرب قسي
قلب فرعون كيلا يعرفه • اظهر اعماله تحت السماء •
ورحمته لكل الخلايق • وهو يعلم انه قسم النور
والظلمة للناس • لا تقل انا اقدر
اتغيب من وجه الرب • ومن في علو السماء من يذكرني
وما انا في الشعب العظيم حتى اعرف • ومن نفسي حتى تعرف
بين

بين ارواح جميع الناس • اعلا ان السماء وسما السماء •
ولجة الغمر وقعر الارض انما تقوم بعلم الله • واصل
الجبال واساس البلاد اذا اطلعت عليهما تزلزلت •
وتقل ان هذه ايضا لا تخطر على باله • ومن يفهم طريقي
ان انا اذنبت لم ترانى العين • وان انا كذبت سرا في
موضع خفي من يعلم ذلك • انما يقول هذا القول الجهال
اسمعوا قولي واقبلوا تعليمي ارجعوا انتم لو بكم الى قولي
لاني انما اتكلم بالميزان • ادخل الله اعماله اولا •
من اولها مع خلقها • واراد ان تثبت اعمالها الى
اخر الاجيال لا تجوع ولا تعطش ولا تتعب ولا تعجز
الحي المليكي جعلها الخالق الى الابد • وبعد هذا ايضا
الى الارض وباركه في جميع غلاتها • وملا وجه الارض
كل الانفس الحية وضع فيها كل اعمالها • وخلق الله
ادم من الارض وهو يرجعه اليها • ثم قسم للناس اياما معدودة
وسلطهم على جميع الاشيا • والبسهم الجبروت وحكمهم
واعطاهم المخوف • القلب خوفهم على البهايم والطاير
وعلمهم الخير والشر • وخلق لهما الافواه والالسنة •

والاعين والاذان. وصير لهم قلوبا يفهمون بها.
ليفهموا جراحه ويقصون ويحمدون بخشيته
ويسبحون لاسم قدسه. وعاهدهم عهودا وعلمهم
سنن الحياة. وسمعت اذانهم كلامه الحكيم.
وقال لهم احتفظوا ولا تعتدوا. وصير سلاطين
على جميع الشعوب. وجعل اسرائيل سهمه من
الامم. اعمالهم ظاهرة امامه كالشمس ومعروف
الناس عنده مختوم مخزون. ويبعث الجنود
كلها ظاهر لهم ويكافيهم ويعاقبهم بذنوبهم
فاما التايبون فيقبل توبتهم ويملك الذين يحفظ
الصالحين. توبوا الى الله لتنجوا من الهلاك
توبوا ولا تعودوا الى الخطية. لانه ليس لله منفعة
بالذين هلكوا بل بالاحياء الموجبين له الشكر
ما اعظم رحمة الله فانه يغفر للتايبين اليه لان
ليس مثله في الناس ولا تشبه نيته نية ذي لحم
كما انه اذا غابت الشمس من النهار وتبسط الظلمة
وتغشا كلا. كذلك الانسان الذي لا يضبط نفسه

في

في الشر. لان كان الله يبين اجناد السماء وكلهم
ذكر بالجزي. وفي الملوم الذين هم تراب ورماد من يقدر
يفحص عجايب الله العالم كله ميلا والظفر لله
وحده تمام الناس في ابتدايهم وان عادوا الى اعمالهم
يتحيرون. ما الناس وما وضعهم. لان عدد سني
الانسان اذا اكثر وطال عمره فمائة سنة. وانما
ذلك مثل نقطة الماء من البحر. ومثل الحصا الذي يوخذ
حبة من الرمل. لان الف سنة من سني العالم هذا لا
تكون كيوم واحد من عالم الابرار. لذلك تانا اليهم
ويهملهم ويفيض رحمته عليهم. لانه يعلم ان
اخرتهم اخرة سو. ولهذا اكثر لهم الغفران :.
الانسان يرحم قرابته وابن الله يرحم كل خليقته
يعلمهم ويسوقهم كالراعي للقطيع. يعطى الذين
ينتظرون رحمته ويقبلوا احكامه يا بني لا تمنع من
تحسن الصدقة ولا تسوء النعلبك لا تعمد
من يحتقر وبعيب لانه كما ان المطر يسكن الحر كذلك
الكلام الذي يبلغ الصدقة من الكلام افضل من العطايا

هكذا القول الصالح للقوم القادرين. والجاهل غير
قابل ان يصنع معروفا. عطية المنافق تحير المحزون.
قبل ان تجاهد اطلب لك ناصرا. وقبل ان تمرض اطلب
الطبيب. قبل نزول البلايا صلي الى الله. وقبل الدعا
قدم الصدقات. لا تتوانا عن التوبة والرجوع عن
الخطايا. واذكر ان الموت لا يبطي. قبل ان
تنتهي نذورك. ولا تكن كالرجل الذي جرب
ربه. اذكر الجوع في ايام الشبع. ولا تنس الفقر
والحاجة اذا كنت غنيا. لان الاشيا تتغير ما
بين الغدو والمسا. والرجل الحكيم لا يعرض عن
هذه كله. الواجب ان يزداد العالم شكرا.
لان العالم اذا احمد الله ازداد علما. وكلام الحكمة
وتعليم النفس. الاصحاح الثا[illegible] يا بني لا تتبع هواك
بل امنع نفسك شهواتها. لانك اذا فعلت هوا
نفسك تصير كالذي فعل هوا عدوه. لا تفرح
بكثرة اللذات لئلا تنزل بك الفقر المضاعف.
اذا لم تكن مسكينا فلا تكن غاوي نجيبر وكيسك
خالي.

خالي. لان الرجل الزاني يحب الفقر والخمر والمراة تغويان
القلب. والذي يصاحب الزانية يهلك. الصفيق
الوجه يهلك نفسه. ومن يصدق كل شي يكون
ناقص الراي. الذي يخصر نفسه يزكيه. والذي
يكره القول يعدم المنطق. ان كانت لك ذنوب
فاطلب المغفرة من الله. لا تقع في اسم خطيه لئلا
يبغضك من يسمعك. اذا سمعت كلمه فلتمت في
قلبك لانها ليست تشق جوفك. ويتمخض الجاهل
يتمخض من الكلام اذا سمعه مثل الماخض
للولادة. كذلك الكلام في بطن الجاهل. ومن يتقدم
وابنه الا يعمل شرا لا تصدق قلبك كل النعلك
فربما اخطا الانسان بغير علم. ومن الشرير لانه
ظالم ازداد شره. ولا تصدق اقواله. واعلم ان
كلام النبوه من خشية الله. من الجاهل من يكون
ولي الخطايا. وربما قليل العقل لا يكون له
خطيه. وربما عالم يكون خاطيا من الناس
تراه عيانا فلا تعرف الكذب من الناس من يتواضع

وبطنه مملوء مكر • وحيث لا يعرفون مثاله •
يدعونه صالح • من الناس من يمتنع من الخطايا
لضعفه • وان قدر ان ينثني الى الخطا • ان من الناس
من يعرف بمنظر الوجه • واذا رآه الحكيم من لقيه
عرفه • لان منظر الرجل يدل على فعله • ومشي
الرجل وخطاه تشهد عليه • من التوبيخ ما لا ينبغي
ولا يصلح • من كان صامتا هو الحكيم • ليس الذي
يوبخ الاثيم معروف • ولا يحمد على ذلك • قد يشتهي
الخصي ان يضطجع مع العذري • ومثله من
يقضي بالظلم • من الناس يعد حكيما لصمته
وسكوته • ومن الناس يبغض لكثرة كلامه •
المتكبر يبغض حياته • لان من الاشيا اشيا تضر
بالرجل • ومن الكلام ما يخزي منه صاحبه ••
كما ان الحجر اذا رمي الطير طار من موضعه • كذلك
اذا قطعت صديقك ذهبت عنك صداقته •
من الناس يقتضي كثيرا بالقليل • ويجازي
الواحد سبعة • يعطي قليلا ويعير كثيرا • يفتح فاه

وينطق

وينطق بالافك علانية • عطية الجاهل لا تشتري
لانه يرجو ان يتقاضاها الواحد سبعة • يقرض
اليوم ويقتضي من الغد • الذي على هذه الحال
مبغوضون من الله والناس • الجاهل يقول ليس لي
اصدقا • ولا اريد ان احمد على خير اعمالي • الذين
ياكلون طعامي يكونوا كالحجارة الصلبة •
واصابه يبرق بمثل الماء المندفق على الصخر •
كذلك لسان الاثيم بين الابرار • كما ان اللحمة
لا توكل بغير ملح • كذلك القول في غير وقته
الجاهل يعثر بكلام فيه • لانه لا ينطق به في
وقته • من الناس من يمنعوا من الخطايا لاجل فقره •
من ذا الذي كان يرى صالحا فاطمان الى ماله •
من الناس من يهلك نفسه في حزنه • ويهلك
من الحيا ويستر وجهه • من الناس من يتوكل على
صاحبه بالباطل في الحياة • ويصير عدوا له
مجانا • اردى الاشيا في الناس الغدر والكذب
لان الاجل الكدر للغني فاما الملوا بين وامثال •

فانه يطهر نفسه كالصغير المتواضع والعبد
الحكيم يتسلط على العظما الجهلا والرشا
تعمي اعين الحكام وتلجم عن الحق شفاه
وتصرف عنه التوبيخ• الحكمة المكتومة والمال
المغيب ما المنفعة بهما• الرجل الذي يكتم جهله
خير من الرجل الذي يكتم حكمته• يا بني لا تحسن الخطا
واهرب منها• الغدر والكذب شبيهان انياب
الاسد ويفسدان انفس الناس• والزانية تشبه
سيفا ذا فمين لانها تعري المساكن ما بين الغداه
الى المسا• صلاة المسكين من فيه الى مسامعه
ترتفع الى ديان العالمين الذي يعني بنيه من
قوة غير ظلم• الذي يجمع حجارة تكون تلا علية•
مثل الشيخ اذا اصعد عقبة الرمل كذلك الشعر للاحمه
عند الناس• سبيل المنافق له عثرة• لان اخرته تكون
مثل السقطة في الجب العميق

الاصحاح التاسع

حافظ السنة يغلب جهله• والمنافق من الحق لا يفوز
بشي• ذهن الحكيم دايم كينبوع الما• وفكره عذبه
كالعسل•

كالعسل• قلب المنافق كالحب المنصدع• لا يتعلم الحكمة
طول عمره• كلام الحكيم اذا سمعه الحكيم حمده وزاد
عليه• واذا سمعه الجاهل ضحك به• الحكمة عند
الجاهل شبه السجن• والعلم عنده كجمر النار• والحكمة
عنده كالشبكة في رجليه• وكالغل في يمينه• يرفع
صوته اذا ضحك• واما الحكيم فيتبسم اذا ضحك•
الحكمة عند العالم شبه سوار قد ذهب في يده••
وكالزنديت اليمني• الجاهل تسرع قدماه الى دخول
البيت• والرجل الحكيم يكثر راسه اذا دخل• الجاهل
اذا قام بالباب تفرس في داخل• كرامة الرجال ان
يقيم بالباب فيسل عن حاجته• البله عند الحديث شي•
والمنافق يضع عنا قسه بلا عقل• الجاهل لسانه
وقلبه واحد• والحكيم لا ينطق بما في قلبه الا في
وقته• اذا الغني الجاهل من لم ينتهي اليه انما لعن نفسه
الحكيم يحزن على الجاهل• لانه كالحجر المدحرج
في السوق• يتنحا عنه كل من يريه لشدة اذيته• الابن
الجاهل حزن الوالده• والابني ابنها تولده وضيعة للدنيا•

الجاريه الجاهله من الاسماء الكلام في غير وقته
شبه الغنا في المناحه واما الادب والتعليم فهو
الحكمه كل حين كالانسان الذي يلصق الخزف
هكذا الذي يعلم الجاهل وكالذي يوقظ الراقد
من النوم الثقيل ومثل اكل الخبز وهو شبعان
كذلك الذي يعلم الجاهل لانك اذا اكثرت له
المواعظ يقول ما الذي قلت يبكا على الميت لانه
قد فقد النور ويبكا على الجاهل لفقده
الفقه لا ينبغي ان يبكا على المايت لانه استراح
لان الحياة الضيقه اشر من الموت المناحه
على المايت سبعة ايام واما النوح على الجاهل
يوم لا تكلم الجاهل ولا احمقا ولا تسرع
الخنزير في الطريق بل ابعد عنه ليلا يغمك
اذا انتقض امسك منجاه ويخنك به ابعد عنه
لتجد الراحه ولا يتعبك كثرة كلامه لان كلامه
اثقل من الاحكام واثر اثمه للجاهل بحمل الرمل
والملح والحديد اسهل من التواضع الجاهل مثل
العنبر

العنبر الذي يربط في زوايا البيت كذلك قلب
العاقل ومشورته لا يقلقه الفزع فاما القلب الضاف
الواثق به التصوير الذي بالنقوش على حايط
صقله مثل الحصا الصغير على الصخرة المرتفعه
والشي الخفيف الذي لا يثبت للعاصف كذلك
قلب الجاهل مثل ثوب الصوف المرفوع الذي لا يثبت
في الحزن والشده هكذا قلب الجاهل وقت الشده
كما ان الضربه اذا اصابت العين احملت الدموع
كذلك ضربة القلب تبطل المودة ومثل الذي يرمي
العصفور بحجر ويطيره كذلك من يظلم صاحبه
تبطل مودته الصديق الثابت اذا انت اخترطت
عليه فانه لا يؤثر المودة فانك ان اعتذرت اليه
قبلك وان نطقت ضد صديقك لاملجاي لا تخف
فانه يوجد رجعه الذي يظهر السر فهو دو عار
ومن ضرب صاحبه بلسانه ابطل مودته قوي
صاحبك عند فقره حتى اذا اصابه غنا شركك
فيه لان اصابك عند حزنه هنيا التيسير امه

كما ان الدخان يرتفع قبل اشتعال النار كذلك
الشتيمه يكون بعدها القتل اذا اودعوك
صاحبك سرًا فلا تفشه لئلا يبتعد عنك كل من
يسمع منك ليتني اجد من يضع حارسًا على فمي
وعلى شفتي خاتم الكرامه لئلا ينطقان بالمكر
ويهلكني لساني يا الله انت الحياه فلا تعثرني
في لساني وشفتاي ليت وجد من يضع على
فايه قضيبا وعلى قلبي صوت التعليم ليرحمني
الرب ويغفر ذنوبي ولا اعاقب بكثرتها ولا اشمت
اعدائي بي يا رب انت رب وسيد حياتي
لا تردلني حتى اكون مفتخرا متعظم بعيناي
ابعد عني القلب الفاجر ولا تغويني الامراه الحسن
ولا تغمرني شهوه الزنا ولا تسلط علي صفاقه
الوجه اسمعوا ايها الابنا تعليمي لان الذي
يقبله لا يعثر لان المنافق انما يقع باقواله
والجاهل يعثر بلسانه لا تعود فاك اليمين
ولا تجلس بين يدي القضاه لان المجبر على
الحلف

الحلف لا يفلت من ضربته شيء الرجل الحلاف لا يعدم من بيته
المقت من حلف باطل خطيته عليه وان كان الذي
حلف على الحق فلا تحلفه والرجل المدعي باطلًا فلا
يوجد له معطي في ميراث يعقوب ومن احب حفظ نفسه
ويتنحا عن هذه الامور فاز في حياته الاصحاح العاشر
لا تعود فاك المزح لان المزح يهيج القول الباطل
واذكر ان لك والدين في اي حقوق تحفظوا لا تعثر
امام والديك فتنكر عليك ويقول الشقي لا خلقت
وليعن اليوم الذي ولدت فيه لان الرجل الذي تعلم
كلام الباطل لا يتعلم كلام الحكمه طول عمره
والرجل الشبق لا يقبل العلم شيئين بغضت نفسي
والثالث المالك يهيج الغضب الرجل الشره في
الزنا لا يكف حتى يحترق بالنار لان الرجل النغاح
يطيب له كل نوع من الاجساد ولا يمتنع من ذلك
حتى يهلك الرجل الذي يائم على فراشه ويقول لا
يراني احد لان الظلام يخفيني ويستر في من ذا يعني
الاثم وهو لا يعلم ان نظر الله اضوا من الشمس

سبعة اضعاف • وكل الاشيا ظاهرة امامه •
قبل كونها • وهو يعلم كل البريه اذا انقضت الدنيا •
من طرق امه ينكتم • هذا ينفضح شريعا في اسواق
المدينه • والمراة الخاينه لزوجها وتعمل له وارثا
من غير زرعه • فلك تكتب لمثلبة الوحش فانها
اعتدت وتعدت ناموس الله • والثانيه انها خانت
زوجها • والثالثة انها زنت وفجرت وولدت
ابنا غريبا • هذه تنفى من الجماعه وتذكر خطاياها
لاولادها • لا يكون لبنيها اصل في الارض • ولا ينمى
اصولها • ولا تنغفر خطاياها ليعلم جميع سكان
الارض انه ليس شي خير من خشية الله • ولا شي اطيب
من الحكمه • لان الحكمه تقول اني خرجت من فم
الله • وعشيت على الارض مثل الضباب • مساكني
في اعلا العلا • وجعلت كرسيي على اعمدة السما •
ونزلت السما مع كرسي الله • ومشيت في قعر
الغمق ولجج البحار • وتسلطت على ينابيع المياه •
واساس البلاد • وعلى الشعوب وكل الامم • وطلبت
الراحه

الراحه في هذه كلها • لا اعلم في اي وراثة يكون
ميراثي • حينيذ امرني رب الكل الذي خلقني ••
ونصب خيمتي • وقال لي انزلي في ال يعقوب • وابتني
بين بني اسراييل • خلقت قبل العالمين • وذكري
لم يزل الى ابد الاباد • لاني خدمة امامه في الخيمة المقدسه •
ووقفت ايضا في صهيون • واستوطنت في القريه
التي احبها كما احبني • وسلطاني كان بيروشليم •
وربيت بين الامه الكريمه • في ميراث الرب
وهم بنو اسراييل • ونشأت مثل ارز لبنان •
وكشجرة الزيتون في شانير جبل الثلج • ونبت
مثل النخله في عين جدي • ومثل شجر الورد في
اريحا • ونبت مثل الزيتون في القاع • ومثل شجر
الدلب على ينابيع المياه • ومثل الطيب الناصع
طاب ريحي • ومثل اللبان واللبنى والبلسان
ونبت اصلي كاصل الدفلا • وصارت اغصاني
اغصان المجد والكرامه • وصرت مثل الكرم
الغضة الطريه • فليميل ويقبل الي كل مشتاق •

فانه يتلذذ بتماريني ويفرح بي لان تعليمي احلا من
الشهد عند طالبيه والذي يتمسك بي لا يميل
اكلي ومن يشربني يتوق نفسه الي دايما ومن يقبل
ادبي لا يسقط ولا ينغلب هذه كلها مكتوبة في
سفر عهود الله فاما توراة موسي والسنن التي
فيها فهي وراثة لجماعة ال يعقوب الحكمة
مملية من العلم وكالدجلة في ايام الغلات
فهما يفيض كمثل الفرات الاعظم ومثل الاردن
في ايام الحصاد يفيض عليهما كفيض الانهار في
المدود وكفيض النيل في ايام القطاف لم يقدروا
الاولين يحققوا الحكمة والاخيرون لم يدركوها
لانها اعظم من البحر واكثر انا الشي الذي
يطلبني العلم كالانهار انا اروي جناني
واسقي مشكبني لان نهري انتهيا الي البحر وذلك
اني افيض تعليمي بالغداة واطلقه لاحقاب كثيرة
واقول تعليمي بالنبوة واوصل اخره الي الجيل الاخير
لان نفسي اشتاقت الي ثلثة اشيا وهي حسنة

عند

عند الله والناس اتفاق الاخوة ومصادقة الاصدقاء
وموافقة الرجل وامراته اذا اتفقا وقد مقتت نفسي
لثلثة حالات وحزنت عليها جدا المسكين الذي
يفتخر والغني الكذاب والشيخ الجاهل فانه يقال
لك ايها الشيخ في صباك لم تقتني الحكمة فكيف
تقتنيها في كبرك لان كرامة الاشياخ العقل
والرزانة وانما يمدحوا اذا كانوا موصوفين بخشية
الله حمدت نفسي حيث لم اخطر بقلبي التسعة
ولم انطق بالعاشرة الذي الفرح باخرته ويري
سقطة اعدائه في حياته طوبي لمن فرح بالامراة
الصالحة فانه لم يحرث بالثور والحمار معا
طوبا للذي لم يوقعه لسانه في البلا ولم يخدم
من هو اقل منه طوبا للرجل الذي ظفر بالرحمة
ولم يسمع مسامع السامعين ما لا ينبغي طوبا
للرجل الذي يكثر الفقر والفلحة واول الايمان
عبادة الرب وخشيته على هذه كلها ارتفعت
اول خشية الرب محبته واول الايمان عبادة الله

وطلعة وصيته تتمسك به يا بني ولا تدع عبادته
لانه ليس مثله الاصحاح الحادي عشر كل ضربة
لا ضربة القلب وكل شر ولا شر الامراة كل ضيق ولا
ضيق العدو كل جزا ولا جزا الشاني ليس راس امر
من راس الحية ولا عداوة اشد من عداوة المراة المسكن
مع الاسد والتنين خير من المتواضع امراة شريرة
في بيت لان شر المراة الخبيثة تصفر لون زوجها
ويسوده ويتنهد بين الجماعة بغير هواه الشر
الشديد الكثير عند الامراة الشريرة قليل يسقط
عليها قرعة الخطايا مثل عسر عقبة الرمل
على الشيخ اذا اصعدها كذلك المراة السليطه
مع الرجل المتواضع لا تنظر الى الامراة الردية
ولو كان لها مال وجمال لان المراة كانت بدء
الخطية ومن اجلها صرنا كلنا نموت اذا لم تطيعك
المراة فاقطعها من لحمك واعطها وحل سبيلها واخرجها
من بيتك واما الامراة الصالحة وطوبا لزوجها
لان ايام حياته وعمره يكون مضاعفا والمراة الصا

ترزق

ترزق الرجل الصالح المراة القوية تنعم زوجها وتقضي
عمره بفرح فزع قلبي من ثلثة اشيا واهبنا الرابع بلا
مقاومة الجماعة وتذمر الشعب الكثير وضربة اللسان
هذه كلها ردية المراة الشريرة فهي كنير فريد ونيرها يتقلقل
والقابض عليها يشبه من يمسك العقرب بيده والغضب
الشديد المراة السكيرة الطوافه زنا المراة تعرف
نظر عينيها والزانية من حاجبيها لانها لا تحب الواحد
حتى تسرق لانها مثل العطشان الذي يجد نبعا قد فتح
فاه لشربة ماء بارد يطفي عطشه وتتوكا على كل
خشبة تجدها وكالجعبة المفتوحة لكل سهم
كذلك المراة السفاحة التي تبذل نفسها لكل احد
عطية الرب للرجل العطية الجزيلة امراة صالحة
فان قنوعها النبل له من النعمة على المنعمه المراة
الحسنة فان قنوعها النبل له من وقلة شهوتها
ايضا النبل لها من مثل الشمس المشرقة في جلد السما
كذلك الامراة الصالحة في بيتها وكالسراج المضي
على منارة القدس هي المراة الصالحة يا بني احتفظ

بنايك · ولا تبذل للغربا قوتك · اطلب حقك
من كل الارض صالحه لتزرع زرعك وتثق بولدك
ولا تكون نبتك مهمله مختلطه · المراة الزانيه
الفاجره لا تعتبر شيا · فاما المراة الرجل فهي مثل برج الموت
لا بليتها اليه · المراة الفاجره تكون في سهم الرجل
الاثيم · والمراة التقيه ترزق الرجل البار · المراة التي
لا تستحي هي في عدد الكلاب · المراة المناخيه
تشبه الحماة الدقيقه والمليله · المراة الملسنه
تشبه البوق المهيج للحرب · فمن كان معهما ينكر
هذه الامور ويهتم بها · واذا اشتد الحرب وعظم الهم
ضاق نسماه اهل البلاد · على قلبي وعيني من شيئين
والثالث لها التي تجلب شوغلي · اما الاول فالرجل
الغني الذي افتقر واحتاج · والثاني اهل بيت
ذي حظ وكرامه صاروا الى الذله والهوان ·
والثالث الرجل المجتنب عبادة الله الذي يميل
الى الاثم يسلم الى الموت · التاجر لا ينجو من الخطايا
الا بعد عسر شديد · لان اذا المحيط في هذا الخطا

في

في عيبه · واما التاجر فلا ينجو من الخطايا · كثير من
الناس دخلوا في الخطايا لاجل الغنا والمبتغي الذي
يكثر الخطايا يغمض طرفه عن الحق · كما ان الوتد
يدخل بين الحجر ولحمته · كذلك تقع الخطية بين
المشتري والبايع · ايها الانسان ان زلت عن خشية الله
قليلا فانت تعثر كثيرا · مثل الدخان البار من
النار · كذلك كلام الناس عند الحساب · كما ان الشجر
اذا سقيت وحفر حولها كثرت الثمار · كذلك
محاسبة الناس في فكرهم · ان انت طلبت الحق
ظفرت به · ولبسته كالثوب الفاخر · طاير السما كل
نوع منه يجتمع الى جنسه · والحق ينال من يطلبه
ويعمل به · كما ان الاسد يكمن للفريسه · كذلك الاثم للاثمة

الاصحاح الثاني عشر

بين الجهال ينبغي ان يعرف
الانسان وقت الكلام · فاما بين الحكما فقد ينبغي
للانسان ان يتكلم ابدا فيستفيد الحكمه · لان
كلام الحكيم ينبي بالحكمه ابدا · الجاهل يتغير كتغير
القمر · كلام الجهال ابدا في القبيح وضحكهم بافراط ·

عطية المنافق تقيم شعر الجسد وشفتان الدهما
تقبل كلام اللاحة. يا بني لا تجالس المنافقين وان
رايتهم يضحكوا فصم اذنيك. من يغشى الشرير له
دوا. قد ابغضت كثيرا ومثل هذا لم ابغض والله يبغضه
ويلعنه. يا بني احفظ ما في قلبك على الخلاص ثم صلي
فان ذنوبك تغفر لك. لان الغير البشر اذا لم
تغفر لاخوتنا فكيف يغفر الله اثامنا. اذكر الموت
والمصير في المعاد ومن قبلك. اذكر الجحيم وامتنع
من الخطايا. اذكر وصية ربك. ولا تبغض
ما حملك الامه. بل عنه وقوف في ضعفة العبد من
المرة لتبعد عنك الخطايا. لان الانسان اللائم
الذي يحب الخصومة يلقي العداوة بين الاخوة.
كان كل شي يسقط في النار يحترق وهكذا
المكثر الشغب والخصومة كما يشكر الرجل في فعله
كذلك يبقى في غضبه. ومن كثرة امواله
تعظمه نقمته. النفط والقطران يشعلان
النار. وكثرة الخصومة تهيج سفك الدما.
اللسان

اللسان الذي بثلاثة وجوه يكون ملعونا. مثل هذا
اللسان اخرج كثيرا وبددهم في الشعوب من امة
الى امة. واخرب بيوت الملوك. ووثاقه وثاق
حديدي. اذا كان الله على المتقين عين فاصبر
عليه بل اوسع عليه كمن قد حفظ وصية ربه.
وان لم يكن له ما تقضيه فلا تخطر ذلك يا ابن
اخرج ما في كيسك لصاحبك ولقريبك. ولا تدعه
في الحائط وتحت الحجر. ادخر الصدقة في خزانتك
فانها تنجيك من الشر. وتكون لك كالترس والرمح
في الحرب. الظمان اهلك قوما كثيرين. واتلف
اموالهم مثل الامواج التي تقلب السفن في البحر
وجعل الرجال الاحوال هاربين من اصحابهم من امة
الى امة. الخاطي المتعدي وصايا الرب يقع في الظمان.
ومحب الخطايا يسقط في خصومة الظمان.
لان الظمان يهيج شرورا كثيرة. امن صاحبك
ضمان تقوى عليه. فانك تنجي نفسك من هلاك
ما لك للاحتياج. ابتدا العشر من حياة الانسان

وقوامه الخبز والماء والكسوة والبيت ايضا
يستر العورات. حياة المسكين تحت سقف بيته
خير من الغنا الكثير في الغربة. لانه لا يعلم احد
ما عنده. فقيرا كان او غني. فالحياة الرديه
التنقل من بيت الى بيت. ومن كان كذلك لا يقدر
يفتح فاه عند العظما. لانهم يقولوا له انت غريب
محتمل الذل. وتسمع بعد هذا كلام مر. لانه يقال
له انت غريب اخرج حتى نقدم الى المايده وكل
ما تقدم اليك. ولا تجلس مع الكرام.
ما اشد هذا على رجل حكيم اشد من الدين
والرباء. احرص على الصدقة فلا تمل احدا. واطعم
المسكين مما عندك. وان كان عريانا فالبسه
لانك انما تعطي بيدك لنفسك وعظامك. واعلم
انك انما تقرض الله. وهو يجزيك للواحد سبعه
ادب ابنك فان الاديب. وان مات ابيه فانه
لم يمت لانه خلف مثله. وفي حياته ارضا ابيه ويفرح
وان مات لم يحزن لانه خلف من يكافي اصدقاه
بالمعروف

بالمعروف. وينتقم لابيه من اعداه. الذي يدلل ابنه
يكثر من احانته. ويضيع له ان يكن صبيا نما ماردا.
مثل المهر الذي لم يراض. كذلك الابن العاصي
الذي لا يطيع اباه. ادب ابنك ولا تطيع مشيته.
وتصير انسانا تكنى في الحين من اعماله. لا تسلط
ابنك على مالك في زمان صباه. ولا تغفل عن
جميع سياته. بل تكسر راسه ما دام صبيا. واوجع
جنبيه ما دام صغيرا. لئلا يعصيك. لكن
علم ابنك الصبر في العمر وشدد عليه لئلا يثنى
العثرات بجهله. الخيرات التي لا تلد بها
صاحبها تشبه اطعمة فاخرة موضوعة في المقابر
ما الذي تنتفع الامم باصنامها التي لا تاكل ولا
تستنشق. كذلك من له مال ولا ياكل ولا يتلذذ
به. وينظر اليه عيانا ويتنهد. هذا يشبه
الخصي الذي يضاجع العذرى وان يتقوه
لا تشق نفسك ولا تجاهد في الشقا. لا تتبع
مشورة نفسك. لان حياة الانسان انما هي بفرح

قلبه • وفرح قلب الانسان يطيل العمر وطيب نفسك
وافرح قلبك • وابعد عنك الهموم • لان الهم
قتل قوما كثيرا • الغضب والحزن يبليان العمر •
والهم والغم يشيبان الانسان قبل وقته •
القلب الفرح جميع ما ياكله هو يرى جيد • السهر
والارق يذيب لحم الاغنياء • الهم بالطعام والغدا
يمنع النوم • والمرض الشديد يقل النوم • يكد الغني
ويجمع المال في سكنه التلذذ • فاما المسكين فليته
يطعم قوته • وان بطل من العمل افتقر • المحب
جميع الاموال لا ينجوا • والساعي في جمع المواشي يغتم
بجمعها • كثير من الاغنيا توكلوا على اموالهم
وبها لم يخلصوا من الموت • طوبا للغني الذي يوجد بلا
عيب • ولم يضل قلبه باموالة • بل لمجده • ويتم عجايبه
العظيم الصانع بامته • من ذا الذي حرب قلبه بالاموال
فكانت له علة الحمد والمديح • ومن الذي قدر ان يخطي
ولم يفعل او قدر على اساة صاحبه ولم يسي اليه • هذا
له الغبطه والتحية • وتتلوا الجماعة مدحته • يا بني

اذا

اذا جلست بمايدة الغني فلا تفتح فمك عليها • ولا
تقل ما اكثر هذا • لان شر نظر العين ذي عند
الله • ولم يخلق الله اشر منه • لذلك تبكي العين قبل
الجسد كله • وتهمل الدموع على الوجه • لا تمد يدك
الى ما تراه • ولا تزاحم يدك في القصعة • واعلم ان
صاحبك يريد مثلك كل ما بين يديك • ولا تمد يدك
قدام صاحبك • لا تكن حنجرا في ليلا تبغض • لان الرجل
العاقل يكتفي بالقليل • ومن هو على هذه الحال يرقد
على فراشه ولا يتقلق • فاما الوجع والسهر والغم
ووجع الاحشا وتقلقها فلمن كان شرها • والراحة
والنوم الطيب فلمن يقل الى الاكل وهو يرقد
الى الصباح ولا يتقلق شيا • واذا الحوا عليك
اصدقاك بكثرة الاكل تمتع منهم • اسمع يا بني واقبل
علمي ولا تزري بقولي • فانك تجد الراحة • وتعلم الخير
في اخرتك • الزم التواضع في جميع اعمالك • وانت
تنجوا ولا يقربك شر • اعلم ان النفس المشبعة
في طعامها البركة • كما ان الشهادة الصادقة تمدح •

اياك ان تجبر على شرب الخمر لانه قد اهلك قوما كثيرة
كما ان الكور يجرب عمل الصانع ويبلوه كذلك
الخمر يظهر ما في قلب الانسان ويبيح الاثم. الخمر
اذا شربت منها بقدر نفعت مثل الما البارد للعطشان.
من يعدم الخمر لا تعد حياته شي. وكيف يكون عيشه
لان الخمر انما خلقت لفرح القلب الفرح والتنعم
واللذه والايام الصالحه للذي يشرب بتدبير من
الخمر. والمكثر من شرب الخمر والعربيد فاستعمال
الخمر له عثره. لا تبكت قريبك على شرب الخمر ولا تؤذه
في فرحه. ولا تخاصمه امام الناس. الاصحاح الرابع
عشر اذا اصيرت رئيسا فلا تتعظم قلبك. وان
دعيت الى دعوه فلا تجلس فوق الاغنيا بل كن
كاحد الجمله. واخدم ثم اتكي فانك تمدح. وتجلس على
مائدة الكرامه. لا تكثر الكلام في موضع شرب الخمر
ولا تفتخر وتري كانك حكيم. وان لخاتم على كنز ذهب
كمالا ان الزمر الحمد لله في شرب الخمر. ومثل قلادة ذهب فيها
زمرد وياقوت. كذلك الكلام الحسن في شرب
الخمر.

الخمر يا بني لا تتعاظم بين الناطقين. ولا تبين من هو
اكبر سنا منك. واذا جلست على المائده لا تكثر
الكلام. وانصرف الى بيتك قبل ان تسكر وتذهب عقلك
انم هواك مع زوجتك بخشية الله. ومع هذه
الاشيا كلها الحمد لله وباركه اسمه. الذي يطلب
الله يقبل التعليم. فهذا اذا ما لا الى الله استجاب له.
المتقون لله يحكمون بالقضا الجميل حتى يتبعون
الحكمه. ثم يضعوا الاحكام من تلقا نفوسهم. الانسان
البخيل يكتم علمه ويتبع هواه. ويصير طريقه في
شهواته. الانسان الحكيم لا يكتم حكمته.
والاثيم لا يحفظ السنه. لا تعمل شيا حتى تستشير.
وان عملت فلا تندم على ما فات. لا تسر في طريق
تخاف فيه الضرر. لئلا تعثر بحجر مرتين. الخايف
الله لا يحدث شر الا وقت التجربه. وان جرب فان
الله لا يهمله. قلب الاثيم يشبه البكره التي تدور سريعا.
وفكره كالخنزير. ويدور ومرحه كالفرس المسمن
ولا ينتفع به. لماذا يكون يوما مخصوصا في السنه

دون الايام. ولكن هذا بحكمة الله الذي خلقها.
ليفصل بها الاوقات والازمان. وبارك على بعضها
وقدسها وبعضها صيره لعدد الايام. اعلم ان
الناس كلهم خلقوا من الطين. وابانا ادم انما خلق
من التراب. والله بحكمته اوصلهم واسكن الارض
منهم. والذين يطهرون ويتسمون قديسين وقربهم الله
والعصاة لعنهم واباد ذكرهم مثل الطين في
يد الفاخوري. كذلك الناس في يد خالقهم
والخالق خلق الاشيا كلها اضدادا. النافع ضد
الضار والحيا ضد الموت والنور ضد الظلمه.
كذلك جعل الله اعمال الاثنين اثنين احدهما ضد
لصاحبه. وانا ايضا جيت اخيرا كالذي يفتش الكرم
على اثر القطافين. وقد صنعت بنعمة الله وملات
معصرتي عليها. اسمعوا قولي ايها الولاة والسلاطين
الشعوب انصتوا الى قولي. لا تسلط الابن والصاحب والامراة
لا تسلطهم على ما لك في حياتك ما دمت حيا.
والنفس فيك لئلا تحتاج اليهم وتتكل عليهم
السؤال.

السؤال. لانه خير للانسان ان تطلب بنوك منك اخير
ما تطلب انت منهم. كما ان القضيب ينفع الحمار لعلفه
قضيبه وبعقوبه على الطريق. كذلك ينتفع
العبد بالادب والعمل من بعد الشبع. لا ترفه عبدك
لئلا يطلب منك العتق. بل الزمه العمل لان البطالة
تولد شرا كثيرا. سلط عبدك في بيتك على ما
تراه انه اهلا له. واذا لم يطعك فشدد وثاقه. وليس
كذلك تفعل بكل احدا. وان كان عندك
عبد واحد فليكن امينا فواسه بنفسك. وان
عذبته بمرح ابقا. وان تجده اذا ابق. الرويا التي
فيها فرح ففرحها باطل. مثل الانسان الذي
يريد يمسك الفي ويطلب الطير. كذلك من يصدق
رويا الليل. وقول العرافين يشبه الوجه الذي
يرى في المراة. لا تثق بالمنجم فاقواله باطلة. ولما
يصدق هذه الحيا الرجل الذي ليس له تجربة.
اما انا فاني افرح بالصابر الذي كان ينفعني مند
زمان. مثل الذي قد اشرفت على الموت مرارا كثيرة.

ويموت من المضايق بجهليني ما اجربت والرب جاهل اوق
من تلفيه والله لا يغفر للاثمة بكثرة قرابينهم مثل
الرجل الذي يذبح الابن بين يدي ابيه كذلك من
يقرب القرابين من ظلم المساكين خبزهم خبز
العاز وهكذا الذي يقتل صاحبه ويرث امواله
ومن يسفك الدم الزكي يغضب الله ومن يظلم الاجير
ولا يوفيه اجرته انما يظلم خالقه وتوابه ثواب
الاصحاح الخامس عشر واحد يبني واخر ينقض
ماذا ينتفعان بذلك من التعب الباطل واحد
يبارك واخر يلعن فلاي منهما يسمع الرب الذي يغتسل
من الجيفة ثم يمسها ما الذي ينتفع بغسله
الذي يتوب من الخطايا ثم يعود اليها من يسمع صلاته
ان انت عملت ما كتب في التوراة انتفعت لان من يحفظ
الوصايا الموضحة الطوبا الذي يقرب القربان يقدم
خبز النعمة والذي يتصدق على المساكين يقدم كل
السنة اذا اتيت الى بيت الله فلا تري امام الله
باطلا وانما الاجر لهم فقراتهم وصومهم وصلواتهم
تفتح

تفتح السماء وذكر البار لا ينسى الى الابد لا تغفل
عن الذبائح فانك تنقذ من الخطايا ولا تتوانا عن
الارملة وانصت الى انين اليتيم صلاة المسكين ترتفع
فوق السحاب وتصل الى مسامع الرب وينتقم له من الامة
اللهم انقذنا اجمعين واترك غضبك على الامم الذي
لم يعرفوك ارفع يدك على الشعب الغريب ليعاينوا
ايادك لانك كما تقدست بنا قدامهم تقدستنا
وتعظمنا في اعينهم ليعلموا كما علمنا انه ليس اله
غيرك جدد الايات والاعاجيب اظهر
العز بيدك لنا عدا اليمين انزل الغضب وافض
الرجز اكسر الشناة وابطل العدو لانه ليس لاحد
يقول لماذا تصنع اكسر راس العدو الذي قال ليس مثلي
اجمع اسباط يعقوب كلها ورثهم ارضك كما
اوعدتهم في الايام الاولى وامتدح بامتنا الذي
دعي اسمك عليها واسرائيل الذي عوضته بكرا
اعطف بحنانك على مدينة قدسك اورشليم
الذي هي محلة الاقداس املا صهيون من عظمتك

لتمتلي مدينتك من الكرامه رد على عبيدك
سنتهم كالزمان الاول وتتم نبوة انبيايك الذي
نطقوا باسمك فقد تقبل النفس كل الاطعمه
ولكن بعض اطيب بعض اما الحلك فيذوقها
بالفم واما قلب الحكيم فيعرف كلام الاثمه
والقلب الجاهل يحكي عنه الرجل الحكيم يفهم
هذه الامور ويعرفها جمال المراه يبدح نفسها
وهو الغالب في شهوات العين احرص ان تاخذ
امراة الاصلحه افضل من جميع الاموال لانها
لن تشبه الاسطوان كما ان الكروم التي ليس
لها سياج تنهب كذلكنا البيت الذي ليس فيه امراه
كلما فيه مبدد الشاب المعاذب يشبه الصبي الذي
يطفر من مدينه الى مدينه الصديق يقول ان له
صديقا ولا يجاهد عن صديقه الى الموت واما
صديق الحق فاتخذه مثل نفسك العدو والشرير
لماذا لخلقا الا ليملا الارض الاثم الصديق
الذي يحضر المايده ويسرع اليها وفي وقت
الشده

الشده يقوم من بعيد فميز بين الصديق وبين المنافق
الذي يجاهد بعد واصدقه لا تحمد الصديق حتى
تجربه اطلب المشوره من ذوي العقل فان المشوره
تنفع ولكن اياك المشير الاثيم واعلم الان ماذا
يطلب فانه لا يزال يفكر في نفسه لعله
يفكر فيك بالخساره والوضيعه ويقوم من
بعيد وينظر اليك اذا ابتليت واصابك الذل
لا تستشير عدوك ولا تطلعه على سرك
ولا تتشاور امراه لا تجاهد التاجر في تجارته ولا تقاول
البايع في بيعه لا تحسن للاثيم ولا ترحم من ليس
فيه رحمه لا تحسن الى الاجير الذي يعير في صناعته
ومع هذه الامور كلها صلي الى الله لتهتدي بالبر
بين يدي الله والناس

الاصحاح السادس عشر

الذي ينطق الكل الضار والنافع والحياه والموت
ومن كان ضابطا للسانه متسلطا عليه يخلو
من الشر والذي يتبع بعقله ويقول لنا الحكم الناس
هذا هو الجاهل بعينه من الناس وهو حكيم

ويبغض كلامه وقبح منظره ويمنع نفسه نفعا من
اقواله. كل كرامة الحكيم يعرف انه حكيم من
منظر وجهه. يحمده كل من يراه. وذكره يكون
دايما الى الابد. يا بني جرب نفسك ما دمت حيا.
ولا تعط نفسك شهوة تعافها فيما لا ينبغي. والمكثر
في الماكل. لانا نعرف ان كثيرا ماتوا من كثرة
الاكل. اكرم الطبيب قبل ان تحتاج اليه
لان الله خلق الطبيب وحكمه. وهو اذا كان
حاذقا نال الجوايز من الملوك. لان خلق
الادوية من الارض. والرجل الحكيم لا يرذلها.
قد تعلم ان العود المر صار حلوا كما وصف
الكتاب لتعرف قوة الله التي اعطاها الناس
حكمة ليمدحونه بها. وانما يشفي المتطبب
الاوجاع بما خلق الله من الادوية. وكذلك
اطياب العطار التي يطيبها ليعرف الناس
ما خلق الله لهم من المنافع. يا بني اذا مرضت صل الى
الله يشفي نفسك. ونق قلبك من جميع
الاثام.

صادق الطبيب فاتخذ منه طبيبا لتنتفع به اذا احتجت اليه
لانه ربما انفع علاج المتطبب على الداء. واذا كان
صالحا اجرى الله على يديه الشفاء. وانما يبتلى ويحتاج
الى الطبيب الذي يخطي امام الله. يا بني ابك على الميت
واهمل الدموع وارثه. ولا تقصر بدفنه وما يحتاج
اليه وفي الطعام والخمر للذين ينوحون عليه.
احزن كما ينبغي يوم واثنين كعادة الناس. فتعزى
لاجل الحياة المزمعة. الحزن اذا طال ولد البلا.
يا بني لا تتوكل على الغنى الذي لا ثبات له. لانه كالطير
الذي يعلى ثم ينقض. وينتقل عند الناس من واحد
الى واحد. ينوح واحد ويحزن اخر. الكاتب كل
يوم يزداد حكمة. ويتضرع كيف يتحكم الذي يمسك
الفدان انما يعرف بالثيران ويسوقها وكلامه
ابدا مع العجاجيل. وانما همه قلبه يتقطع من
ارضه واتمام عمله. وهكذا كل الصناع يفكرون
في صناعتهم الليل والنهار. ويفتشوا على الفصوص
والجوهر. ويعلمون كيف يطلوا على الكور ويتقنون
الوزن.

والمنار يعمل في بعض اخشادهم. وكذلك الفاخوري
ايضا اذا انتصب لشدانه يحركه برجله. ولا يرفع
عينيه من شغله. يضرب الطين بساعديه. ويلوي
بيديه. ويتم عمله. وينهي في بنا اتونه. هولاء كلهم
يتعبون. وكل امر منهم يزداد حكمه في صناعته.
ولا يمكن اقامة المدينة الا بالصناع. وحيث ما كان
الصناع لا يجوعون. ولكن لا يستشارون. ولا
يتكلمون الشعب عن الاحكام. لانهم لم يتادبوا بالفهم.
لذلك لا تعظم منزلتهم في المجالس. بل انما طلبوا
حكمة الصناعة العالمية. واما الذي يبذل نفسه
بخشية الله وطلب سنن الحياة. فليطلبها كما
طلب الاولين الحكمة. ويتفهم كتب الانبيا الاولين.
ويتفكر في الامور اللطيفة المتعلقة. ويتادب
بالامثال. ويتعلم ما يرى من جميع الناس وشرهم. ويقبل
بقلبه الى الله. ويديم الصلاة. ويطلب الرحمة من الله
ومغفرة اثامه. الذي هو هكذا تتلوا الامم محامده.
افهم يا بني ما اتلوا عليك من تعليمي فانك تكون مثل
صبا

ضيا القمر في ليلة اربعة عشر. ايها الاحبا اسمعوا
قولي لتفرح قلوبكم كالسوسن. ومثل الارز المغروس
على حد الماء. ويطيب ريحكم كرائحة لبنان واسجدوا
وكشقائق النعمان. ارفعوا اصواتكم وسبحوا جميعا.
اشكروا الله على كل اعماله. وقولوا هذا القول
ما احسن جميع اعمال الله. وانما خلقت كلها لاجل
الحاجة اليها. فلا يقال هذا جيد او هذا ردي.

الاصحاح السابع عشر

لانها الكل وتكمل
في اوانها بقوله. ينشر الشمس. وبقوله تقيم الما
وتحمل هواه يفرح. وليس شي يلبث عنده. لانه اعمال
جميع البشر عالمة بين يديه. وبركته تسقي كالنهر
وتروي كل العالمين. كما انه يستاصل جميع الشعوب
بغضبه اذا ابانت اعمالهم. ويقلب حلاوة ارضهم
ملح. اول ما خلق الخير للابرار والاثمة فمن عمل الخير
لها خير. ومن عمل شر اليه الشر. افضل الاشيا التي
يحتاج الناس اليها في حياتهم فالما. والنار والملح
والحديد والبر والسمن واللبن والعسل والعنب

والخمر والدهن واللباس هذه كلها لنعم اهل النعيم
واما الاشرار فعليهم اللعنة من الرياح ما خلق للنزع
والنبات واذا هبت بالعاصف قلعت الجبال
وتطحن قوتها عند غضب الله وتحل هوا الذي
خلقها النار والبرد وجارات الموت هذه كلها
خلقت للعقوبة السباع والحيات والعقارب
صيرت نقمة للمنافقين تفرح في الوقت الذي
تؤمر ولا تزداد من طعمها الا لما خلقت اول الخلايق
افهموا ايها البشر ان هذه كلها موصوفه في
الكتاب كل شي من الخلايق نافعا في زمانه ولا
يقدر احد ان يقول هذا اشر من هذا وهذا خير من هذا
باركوا الله من كل قلوبكم وسبحوا اسمه خلق
اشيا عظيمه وشددها علي الناس منذ خروجهم
من بطون امهاتهم حتي يعودوا الي الارض تربتهم
وهذا ما يصيب جميع الناس الذين يجلسون علي منابر
الملك حتي الذين يتقلبوا علي التراب والرماد
ومع هذا يصيبهم في الدنيا الشدايد مثل الغضب
والغيرة

والغيرة والحزن والخوف من الموت وعدم النوم في
الليل من الفكرة فيما لهم من الحرضيات واما الاثمة
فانهم كالسنبلة التي تنبت على السطوح في راس الكيمان
واما الابرار فانهم يزهوا كالزرع الذي يسقى بالمطر
دايما الخمر العتيق يفرح القلب واخير منه مودة الصديق
المزمار والناي يطيبان الغنا واطيب منهما اللسان
الصادق اللازم خشية الله لا تخف الوضيعه كما
ان السوس ياكل الثياب كذلك الذي يصنع الحرام
الاصحاح الثامن عشر اذكروا اعمال الله ايها
العباد انا اتلوا ما رايت واقول ان من خلايق ابدعها
خلقت كلمته وكل خليقه تتم هواه ومثل الشمس
الشارقة علي الكل كذلك رحمة الله علي جميع
اعماله هو الذي يعرف ما في عمق المياه يعلم الماضي
والمستانف من العباد من ذا الذي يشبع من النظر
اليه هو خلق الشمس ضيا يبصر بها وتنضج لنا الثمار
صيرها حر وحرارتها الارض اذا صارت وسط
جوها وكان نار كور الصايغ هكذا لهيبها

لنهار النار يمضي شعاعها وينار النظر منها كذلك
طلوع القمر في وقته لبيان الازمان واية لم تزل
انما تعرف الاعياد من القمر وهو الضيا الذي يفني
الى اخر الامور والشهر ايضا مثل اسمه يتزايد بزينته
متغير بالتعظم وهو الوعا الذي يحل في السما
وعلى الارض واما زينة السما فالكواكب فلما
تظهر بامر القادر ولا تتغير عما عليه في الجري
انا واسع على ان امدح اهل النعمه ابانا الصالحا
يجب علينا ان نكافيهم بالاكرام ونخبر بشرفهم
احقاب العالم انهم اظهروا ابوابهم بالايات واشارو
بتعاليمهم فكروا ذلك بالعيدان والمعازف
الذين قالوا الامثال واثبتوها في كتاب العز
وارباب القوه واصحاب الوزانه والديانة هولا كلهم
اكرموا في احقابهم فمنهم من خلف ذكرا يذكر
بمحامدهم ومنهم من لم يخلف ذكرا بل بطل ذكرهم
ومضى فاما اهل النعمه والبر فنعمهم لا تترك بل
يغبطوا بنيهم من بعدهم وذكرهم يدوم الى
الابد

الابد ولا تنسا كراماتهم فاما اجسادهم فدفنت
بسلام واسماوهم حيه تذكر حقبا بعد حقب
اولهم نوح الموجود صالحا في زمانه هذا البار صار
خلفا لاهل العالم في زمان الطوفان واقسم الله
الا يترك الطوفان ايضا وصار هذا يقينا واما
ابراهيم ابو جامع الشعوب فلم يكن في كرامته
عنده ولكنه اكمل وصايا البارى وادخله في
العهد معه وذلك انه عمل له عهدا ببلبته
وعرف في التجربة انه امينا لذلك اقسم الله له واعد
ان يبارك بذريته جميع الشعوب وتكون
ذريته كرمل البحر ويرثوا من البحر الى البحر
ومن الفرات الى اقطار الارض واقسم لاسحق ايضا
لاجل ابيه ابراهيم فاما اسرائيل فبركة الاولين
كلهم تكون اليه وتصير اليه فان الله اسماه
ابني بكري اسرائيل وورثه الميراث وصيره اب
الاسباط وخرج من صلبه اثني عشر سبطا رجال
ابرار صالحون والمحبوبين لله والناس موسى النبي

الذي عظمه الله بالبركات • وصيره مخوفا على خوف
واقامه بين يدي الملك • وامره بين الشعب واظهر له
كرامته واسمعه صوته • واصطفاه من جميع الناس
واخبره بسنن الحياه والبركات ليعلم بنو اسرايل
سننه وعهوده واحكامه لال يعقوب • ورفع هرون
الامام اخيه من قبيلة لاوي وصيره حبرا لثبات الشعب
والبسه ثياب الحرير • ووضع موسى يده على راسه
ومسحه بدهن القدس • وصار له هذا العهد الى الابد •
ولذريته مثل ايام السما • ليخدم في بيت الله ويبارك
الشعب باسمه • واختاره ليقرب القرابين والذبايح والبخور
وامره بالوصايا وسلطه عليهم باحكامه وعهوده •
وقاومه قوما وحسدوه في البريه داتان وابيروم
وجماعة قورح • فلما راى الله ذلك غضب عليهم
واحرقهم بالنار واتى لهم الضربه • واكرم هرون
واعطاه ميراثه والقرابين وصفوف الخبز •
الا انه لم يعطه ميراثا في ارضهم بل نصيبه وميراثه
هم قرابين الرب بين بني اسرايل • وفنحاس ابن العازر
ارضا

ارضا • فضل بتلك الكرامات بالغيره والعصبيه
التي تعصب على المادبانيه • والرجل الذي نابتا
ن بنو اسرايل • وهو قام عن وجه اسرايل لما نزل
بهم الموت • وسال فيهم فرفع الموت عنهم • ولذلك
اقسم الله له ان يبني له مسكنا • وبنا هو وذريته
خدمة الرب الى الابد • وداوود ابن ايشا ومن الملك
وحده • وصارت ميراث هرون الى ذريته • فباركوا
الان الله الذي وهب لكم فهم القلب لان تعطيهم
لا تزول الى احقاب العالم •

الاصحاح التاسع عشر

واما الرجل ذو القوه فيشوع بن نون الذي حفظ
بالقوه والنبوه ليصير مثل موسى العظيم • وصير
على يديه خلاصا للمختارين لله • وينتقم من الاعدا
ويسلم بنو اسرايل ارض المواعيد • ما كان ابهاه
وارهبه لما رفع يده الحربه • واي كان يوصي الى
المدينه من كان يقدر التبوت قبله • لانه
كان محاربا عن شعب الرب • وله وقفت الشمس وصار
ذلك اليوم طوله ليومين • لانه صلى امام الرب فاستجاب
له

وقواه وظفره باعدائه وانزل بهم حجارة البرد وعلمو
الشعوب كلها ان الله قد اسلمهم بيديه وعلى عهد
موسى ايضا هو وكالب بن يوفنا صنعا معروفا
ردا الجماعة الى الحق وابطل الحنين الردي عن ارض
الميعاد فهما وحدهما بقيا من ستماية الف رجل وبقيا
ليدخلا بنو اسرائيل ارض ميراثهم ارض اللبن والعسل
وقوا الله كالب فلحقه عزه واعانه في شيخوخته
واعانه على عز الارض ليعلم نسل اسرائيل انه اتم
سنن الله واكل الحكامه فكل رجل من هولا
باسمه الذين لم تضل قلوبهم ولم يجتنبوا سنن الله
تمني عظامهم من نسل الشرور بنوهم ورثوا اسمايهم
الصالحه ويحبه الشعب تخامد لهم والمحبوب
عند ربه من بطن امه النبي التقي المختار بالنبوه
صاموييل الحبر والقاضي الذي بامره اصلح الملك
ومسح الملوك كما قال له اله اسرائيل هذا الذي
طرد الاعدا وهزمهم بقربانه الذي قربه حمل ارضيعا
واسمع الرب صوتا شديدا بصلاته وهزم جميع ولاة
صور

صور واهلك روونا فلسطين وفي الوقت الذي
استراح على سريره اشهد الناس امام الرب ومسيحه
انه لم يرتشي ولم يقبل هدية من احد قط ولم يشهد عليه
احد انه حاف في القضا وطلب من بعد موته وسيل
عن الحرب وبكت الملك بطرقه الرديه ورفع صوته
بالنبوه من الارض ليبطل الخطايا ومن بعده قام
ناتان النبي ليخدم داوود وكان الشحم اعظم
من القربان فهكذا داوود اعظم من بنو اسرائيل
قتل الاسد مثل الجديه ومن الدياب مثل الحملان
قتل الجبار في حداثته وازال العار عن شعبه
رفع المقلاع بيديه وابطل تفاخر جليات لانه
صلى لله فاستجاب له وقواه على قتل الجبار البصير
بالحروب ورفع شان اسرائيل شعبه لذلك
وصفته النسا المغنيات وكان من اجل كل
يوم يتلوا تسابيحه ومزاميره امام المذبح وقال
التسابيح العاليه وزاد في الفضيله لذلك غفر
الله خطيته ورفع لعبه الى الابد وورثه الملك

على بنوا اسرايل • وبعث قام الملك الحكيم الذي
كان محله في الراحه والسكون • سليمان فاراحه
الله من كل الاعدا الذي حوله • ليبني بيت لاسم
الرب الي الابد • ما كان احكمك في حداثتك يا سليمان
فانك فهمك مثل النهر على المدود • وبلغ خبر اسمك
الي ملوك الجزاير البعيده • واشتاق لينظرك ملوك
سابا والتيمن • فسرت الامثال • ووضعتها في كتاب
واعجبت الشعوب بالنبوه • جمعت الذهب في الاحنا
والفضه مثل التراب • الا انك صيرت عزك للنسا
واستولوا على جسدك • ماروا عيبا لكراماتك •
وذلك في قرانتك • ادخلت الاثم على ولدك وولد
ولدك • اقتسمت بنوا اسرايل قسمين • وصار من
بنوا افرام ملك كافر • هو يوربعام ابن ناباط • الا ان
الله لم يخلي لال داوود • فقضى سليمان • وملك بعده
ابنه قليل الحكمه عظيم الجهل • رحبعام الذي
دبر شعبه براي الصبيان الاحمه • واما يوربعام
ابن ناباط فلا يكون له الذكر الحسن • لانه اثم
واثم

وذلك

واثم بنوا اسرايل باثمه • وجعل عثره لبنوا افرام •
واشار عليهم بنفيهم من بلادهم • واكثر اثامهم
حتى قام النبي الذي يشبه النار • وكلامه يتقد
مثل التنور الذي يخفق • فدعا عليهم فهلكوا
بالجوع • ومنع السما من المطر بقول اسم الله • وانزل
النار من السما ثلثه مرات على الهيكل وعلى القوم
المنافقين • ما كان اشد هيبتك يا الياس • لانك
احييت ميتا واقمته باذن الله • وسحقت ملوكا
وصيرتهم للنقمه • ثم ارتفع الياس الي السما •
وهو مزمع ان ياتي قبل يوم الرب ليرد الابنا على
اباتهم • وليبشر اسباط يعقوب بالخلاص • طوبا
لمن راك ومات • ولكن من راك لا يموت بل يحيا •
فلما رفع الياس الي السما • قبل اليشع النبوه
ضعفا الي ما كان عليه • فتكلم اليشع بالايات
الباهره • ولم يتسلط عليه بشرا قط • ولم يخفى
عنه كلام • احمل الايات في حياته • واقام الميت
بعد وفاته • وبعد المرفا بنوا اسرايل اثامهم

وتفرقوا الى المدن متبددين وصاروا ابنوا يهودا
وحدهم وكانوا من ريس الاصحاح العشرون
واما حزقيا الملك فبنا مدينته واجرا اليها الماء
وعلى عهده صعد سنحاريب ملك الموصل فارسل
اليهم ربشيا ورفع يده على صهيون وافترى
على الله بجراته فتضرع حزقيا امام الله وصلى
فاستجاب الله دعاه وخلصهم على يد اشعيا
النبي وهزم عساكر الاردن لان حزقيا
سعا في رضوان الله وسلك في سبل داوود
ابيه اشعيا النبي الممدوح في الانبيا بيده
قامت الشمس ومدت في عمر الملك وبروح الطهر
نظر الامور العتيدة وبعث الى الذين حزنوا على
صهيون وعزاهم وسقاهم الماء اسم يوشيا
كالمجمرة التي فيها من كل دخنة ذكية وذكره
في الفم احلا من الشهد في الحنك وسلك تابع
الرب على الحق العتيق لانه امر في اعمال الصبي
واطهر قلبه لله من كان من الملوك غير داوود
وحزقيا

٤ مل ٢٤

وحزقيا ويوشيا وبقية ملوك يهودا عصوا
سنن الله ودفعوا عبدهم لغيرهم وهدمت
مدينة القدس التطهير بايامهم وفي ايام ارميا النبي
الذي كان من بطن امه نبيا وخربت هذه المدينة
وهامت في الجلا والنبي واما حزقيال النبي
فالمركبة من كرسي ورأى هذه الرويا وقال
عن ايوب الصديق وايضا ان طرقه كانت البر
والتقوى واما الانبيا الاثني عشر فلترهم
عظامهم لانهم انهضوا اسراييل واوعدوهم
بالخلاص واما زربابل الذي كان يشبه الخاتم
الذهب على اليد اليمنى ويشوع ابن صادوق الذي
جدد المذبح واقامه بكنيسته فاما نحميا فلترد
ذكره زيادة لانه عمر خرابات الوحش وجدد
لها ابوابا واغلاقا نادر في الناس يشبه
اخنوخ ولم يلد النسا مثل يوسف الحسن صورة
الذي كان وفاة الله ودفن جسده بكرامه واما
شيت وسام وانوش في اوايل خلق الله للناس

علي جميع ذكرنا مدحه ولتسلسل الناس خلقوا اولا
كما مدح ادم فتفوق هولاي جميعا وهو اكليل الشعوب
واما رئيس اخوته فهو شمعون ابن اونيا الكاهن الاكبر
لانه في ايامه بني البيت وعمر الهيكل العظيم
واقام شرافاته ورواقاته واجرى الينبوع ونجا
شعبه من الاعداء ما احسن خروجه من الهيكل
ومن تحت الستر مثل كوكب الفجر وكالبدر في ايام
بيان الربيع والشمس الشارقة علي المقصوره
ومثل القوس في السحاب ومثل السنبل في الحقل
ومثل السوسن علي الينابيع ومثل شجر اللبان في
القطاف وكجمر اللبان في المجمرة وكالقلادة
المذهبة الحسنة النظام المنتظمة بكل اللولو والجوهر
الثمين ومثل شجرة الزيتون الطويلة ومثل شجر
البلسم المونعة لدي مسحة القدس الملتفة الاغصان
لباسه لباس التطهير ورداه رداء الكرامه ومن
خروجه يقبل المدحه من الشعب لبيت الله الحي
واخذ البضع اللحم من يدي كهنوته قايما في الصفوف

شبه

شبه الاكاليل هولاي ولبنو هرون وكراماتهم
اذا فرغوا من خدمة المذبح والبيت من نضافة القدس
عند كل السيدين الى الخمر واخذ قسطا عتيقا وصبه
علي المذبح لريح الراحه والرافه ثم ينادي بنو هرون
امام الشعب بالقرون ليسمعوا وجه الرب امام جميع
وخروا علي الارض جميعا بالصلاة وسجدوا شعب
الارض جميعا الذي صنع الاعاجيب خلق الناس
جميعا ويشوشهم من رحمته ويثبت الرافه لشمعون
وذريته كثبات ايام السما في امر الناس دون روحه
ضاقت نفسي من شعبين والثالث لا اعده شعبا
اهل جبع واهل فلسطين والشعب الجاهل الذي
بشجيم يا احباي قد جمعت في هذا الكتاب امثال
الحكما واداابهم فطوبا للرجل الذي كان يتلوها ويتعلمها
ويعمل بها وهو يعلم ان خشية الله اعظم وارفع
من كل الكرامات

صلاة يشوع ابن شيراخ

اللهم اني اشكرك يا ملك الملوك واسبح اسمك
كل يوم وليلة حيا الى اخر حياتي توكلي عليك

الله ربي لانك خلصت نفسي من الموت وجذبتني
من النار وانقذت قدماي من الهاويه ولخبث الناس
المختطفين لان نفسي انتهت الي الموت والتفت
الي خلق لا استعين فطلبت من يعينني ولم اجد عند
ذلك ذكرت نعم الرب ورحمته التي لم تزل تنجي
المتوكلين عليه رفعت صوتي من الارض
وصليت ودعوت ابي من السما وقلت ايها الجبار
لا تخذلني يوم الحزن الشديد انا اسبح اسمك في
كل زمان هناك سمع الرب صوتي ونجاني
من الشر لذلك انا احمد وابارك اسمه القدوس
ذلك الذي لحيته منذ صباي وصليت له
الصلوات وانا صغير فظفرت بالتعليم والحكمه
العاليه وصار رزقه الي كرامه فواجب علي ان
اشكره ذكرت ان احسن امامه الصنيع
واذا وجدته لا ارجع عنه الصقت نفسي به
ولا ادير وجهي عنه حزنت نفسي في طلبه ولا
انثنا الي الاياب فتحت يدي الابوابه ودخلت الي
بيته

بيته ذكية نفسي فوجدته لذلك لا ادعه لان
احشاي تشتعل في طلبه كالتنور اتاني الرب لساني
نوال الجزيل لذلك به اعجب اقبلوا ايها الجهال
والبنوا في التعليم فتحت فاي فتكلمت سبقه
اقبلوا وخذوا الحكمه بلا فضه ادخلوا انفسكم
في رقها واقبلوا ادبها لان التي يبلغ النفس
لها تجدها انظروا الي واعلموا اني طلبتها قليلا
وظفرت بالتعليم اسمعوا تعليمي فانكم تستفيدوا
الذهب والفضه وتفرح انفسكم بتوبتي اعملوا
اعمالكم قبل وقتها لتعطوا اجركم في وقته
تبارك اسم الذي فهم قلبي وكليتاي وسلمها

تم وكمل
كتاب يشوع ابن شيراخ كاتب
سليمان ابن داوود ملك اسرائيل
والحمد لله دايما ابدا امين

بسم الله الخالق الحي الناطق

بتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه

بشرح كتاب حكمة سليمان ابن داود ملك

اسرائيل مما ترجمه الحرث بن سنان

قال حبوا الصدق يا قضاة الارض وظنوا
بالرب خيرا اطلبوه بسلامة قلب فانه موجود
لمن لا يمتحنه ويظهر لمن يومن به لان الافكار
الردية تبعد من الله واذا فحصت القوة تبكت
الجاهل والنفس الشريرة لا تدخلها الحكمة
ولا تاوي في جسد مغلوب من الزنا لان روح
القدس والادب يهربان من الدغل ويبعدان من
فكر ذوي الجهالة ويبكتان جميع ما يكون
من الجور لان روح الحكمة هو محب البر وليس
يزكي المفتري بشفتيه لان الله يشهد على ما
تطويه الكلا ويفحص ما في القلوب بالحقيقة
ويسمع ما ينطق به اللسان لان روح الرب ملت
الارض والذي يحوي كل شي له معرفة فله الصوت
ولذلك

ولذلك لا يفوته احد ممن ينطقون بالظلم ويفحص
افتكار الفاجر الرب يفحص ما ينطق به ويبكت
اشتطاطه لان اذن الغيور تنصت لكل شي
ولا يخفى عنه ما تتذمر به العاذلون احتفظوا من
العمل الذي لا منفعة منه واشفقوا على اللسان
من الوقيعة لان الحبوق الخافي عن باطل والفم
الكذوب يقتل النفس لا تغاروا بالموت في ضلالة
حياتكم ولا تجتلبوا البوار بعمل ايديكم لان الله
لا يصنع الموت ولا يفرح بهلاك الاحياء ولقد
خلق كل شي ليكون وموالد العالم للخلاص
وليس في ذلك اثم البوار ولا مملكة الهاوية على
الارض لان الصدق هو غير ميت الفجار المنافقون
بل جعلوا الاثم صديقا لهم ولم يفكروا واصطلحوا ان
حياتنا يسيرة ذات احزان وليس في وفاة الانسان
حيلة ولم يعرف واحد قط رجع من الهاوية لان
تكويننا كان من لا شي وبعد ذلك نكون
كان لم نكن لان النسمة في مناخرنا انما هي دخان

والنطق كلام يتحرك في قلوبنا. فاذا هي
خمدت صار الجسد رمادا. وتضمحل روحنا كالهوا
الرخو. وتبيد اسمنا مع الزمان. ولا يذكر احد
افعالنا. وتمر حياتنا مثل اثر السحاب.
وتضمحل كالضباب المنهزم من شعاع الشمس
اذا اشتد عليها الحر. وانما حياتنا كمر الفي ولا
رجعة بعد وفاتنا. لانه ختم ولا يرتد احد.
فهلموا حتى نتنعم بما امكن من الخيرات ونتلذذ
بما في العالم. ونواظب على ذلك في وقت شبابنا.
ونروى من الخمر الثمين والطيب الفائق ولا يفوتنا
زهر الربيع. ونكلل انفسنا باقماع الورد قبل
ان يذبل. ولا يفوتن احد منا حظه من النعيم.
ونخلف في كل مكان اثر نعيمنا. فان ذلك هو
حظنا ونصيبنا. ونغتنم الفقير البار. ولا
نرثي للارملة. ولا نستحي من الشيخ الكبير العتيق
في ايامه. ولتكن قوتنا سنة صدق. لان الضعيف
مثل السقيم يكذب. ولنكمن للبار. فانه لا يعجب على
قلوبنا.

قلوبنا. وهو يضاد افعالنا ويعيرنا بالناموس.
ويدخل السنة. ويظهر علينا ذنوب عصياننا.
ويقر ان معه معرفة الله. ويسمي نفسه ابن الله.
ويصير مبكتا لنا على اهوائنا. ويثقل علينا
ان نراه. لان سيرته لا تشبه غيره. وطرايقه
مخالفة لنا. وليس يعدنا الا نفاية. ويبعد عن
طرقنا كبعده من الوحش. ويفتخر بان الله ابيه.
فننظر ان كان قوله حقا. ونمتحن ما يكون
عند وفاته. فان كان ابن الله حقا فهو يخلص
نفسه ويستنقذها من ايدي المضادين. ولنمتحنه
بالشتم والعذاب لنعلم بذلك تواضعه. ونفحص
عن حلمه وصبره. ونوجب عليه اشنع الموت.
لتكون الحجة عليه من كلامه. وهولاء بذلك
فضلوا واعماهم فسقهم. ولم يفهموا اسرار الله.
ولم يوملوا اجر الاصفيا. ولم يفكروا في رقاد
الانفس التي لا عيب فيها. لان الله خلق الانسان
للفساد بل بصورة ذاته جعله [illegible] [illegible]

دخل الموت الى العالم ويتحرى له من كان من
حزبه • انفس الابرار في يدي الله • ولا يمسهم العذاب
وظن الجهال انهم قد ماتوا • وحسبوا ان وفاتهم
لشقوة وان فراقهم ايانا للحزن • ولم يعلموا انهم
قد صاروا الى السلام • وان نالهم من الناس اذيه ••
فان رجاهم حياة الابد • واذا ادبوا قليلا استغنوا
كثيرا • لان الله قد فحصهم ووجدهم اهلا له •
وامتحنهم كالذهب في الكور • وقبلهم كتقدمة
اكمل الذبائح • وفي وقت افتقاده اياهم يسطعون
نورا • ومثل الشرارة في القصب يسرعون
الامم ويدينون • ويغلبون على الشعوب • ويملك
الرب عليهم الى الابد • المتوكلون عليه يفهمون
الحق • والمومنون يوملونه بالموده • لان الرحمه
والنعمه لاصفياه • والفجار على حسب نياتهم
يجزون بجزاء الذين رفضوا البار وتباعدوا
من الرب • ومن رذل الادب فذلك هو الشقي وقد
خاب رجاوه وسعيه ذهب باطلا • اعمالهم لا تنفع •
ونساهم

ونساهم جاهلات • واولادهم اشرار • ونسلهم
ملعون • طوبى للعاقر التي لم تتنجس • ولم تعرف
مضجع الجهالة • فان الثمرة تكون لها •
اذا افتقدت الانفس • والخصي الذي لم تكتسب
يداه ما لا يحل • ولا نوى بالرب شرا • فانه يعطى لامانته
نعمة منتخبة • وميراثا في بيت الرب كافضل الحظوه •
لان ثمرة الاعمال الصالحة كريمه • واصل الحكيم
لا يسقط • فاما اولاد الزناة فانه لا يكون لهم
تماما • والنسل الذي يكون من مضاجعة الحرام فانه
يفسد • فانهم وان طالت اعمارهم لا يعدون شيا •
وتكون شيخوختهم في اخر الايام حزنا • وان ماتوا
سريعا كانوا بغير رجا • ولا يكون لهم في يوم
الامتحان عزا • فان عاقبة نسل الجور صعبه
افضل العقم مع كرامه • فان ذكره لا يموت
لانه معلوم عند الله والناس • وهم يقتدون
به اذا قرب • ويحبونه اذا انصرف • وفي الدهر متوجه
في الدنيا مكلله قد خرجت من صف المحاربه • فاما

تعبيد دين، فاما الكثرة الاولاد الفجار فانهم لا ينفعون.
وما كان من الاغصان الرديه فانه لا يكون له
اصل في التخيد ولا اسفل محكم يتكون عليه
وان ازهرت اغصانهم زمانا ما، ولا يثبتون على
طمانينه، لان الريح يزعجهم، وشدة الرياح تقلعهم.
وتتقصف اغصانهم من غير كمال، وتكون ثمرتهم غير
مفلحه، وتوكل في غير وقتها، لا تصلح لشي
لانه اذا اولد الابنا من نكاح الحرام كانوا شهدا
على شر ابايهم بغير مكاشفه، فاما البار فانه اذا
دنا وقته فانه كان براحه، لان الشيب المعروف
ليس بكثرة الزمان، ولا بطول عدد السنين، لكن
الشيب انما يكون بحكمة الناس، ووقار الحكم
والكبر بقا الشيبه، واذا احسن موقعه من الله.
كان محبوبا، ولو كانت حياته بين الخطاه.
قبض وانتقل قبل عبور الشر بمعرفته، ولم يدخل
الدغل نفسه، فان حسد الشر يوسخ الحسنات.
واضطراب الشهوه يفسد العقل الصحيح، فتم
امره

امره في قليل من طول الايام، وحسنت نفسه عند
الرب، ولذلك اسرع به من بين البلايا، فلما راوا
ذلك لم يفهموا بقلوبهم لاي شي قد صارت نعمة
الله ورحمته في اصفياه، كذلك وفعله باختياره.
لانه بين الابرار، وبذلك الفجار وهم احيا يتوفوا
احداثه فاقصرت، وهم حين من شايخ شيوخ طول
اعمارهم، واذا راوا موت ذي اللب لم يعقلوا ما اراد
الله به، وانه حرسوا احتفظ به يرون ذلك ويتهاونون
به، والرب يضحك بهم، وبعد ذلك يصيرون
الى وقعة الخزي والهوان بين الموتى الى الابد
لانه يصرعهم على وجوههم ويزعجهم من الاساس
ويصيرون الى الفنا وبذلك ذكرهم ينقطع
فكر خطاياهم مرعوبين، وتبكتهم اثامهم وذنوبهم
مواجهه، عند ذلك يقوم البار بعد الاكثرة امام
وجه من اضطهده وظلم تعبه، واذا راوه
اضطربوا من شدة الخوف، ويتحيرون على عجيب خلاصه
ويقولون فيما بينهم نادمين، ويتحسرون بضيق

روح قايلين هذا هو الذي كنا نتهزي به فيما مضي ◌
وجعلنا مثل الهجا الحدوثة ومثلا للعار وحسبنا
موشونا وموته خزيا شنيعا فكيف اعتد في ابنا الله ◌
وصار حظه بين الاطهار لقد ظللنا عن طريق
الحق ولم يضي لنا نور الصدق ولم تطلع علينا شمس
البر وانهمكنا في سبل الاثام والهلاك وجزنا
في قفر الاسلاك ولم نهتدي الي سبل الرب فما الذي
انتفعنا من مدحنا وما الذي اجدانا به المال والصلف
لقد جاز ذلك كله كالفي وكالصوت العابر ◌
ومثل المركب الماشي علي المياه الذي اذا عبر لم يعرف
اثره ولا سبيل مرمته في المياه والامواج وكالطاير
في الهوي الذي لا يعرف اثر ممره تضرب جناحيه
الريح بسرعة ويشق الهوي قهرا لشدة اللهيب
ويسير بحركة الجناحين وبعد ذلك لا يوقف
علي موضع مجازه او مثل السهم الذي يشق به
الغرض وافرج له الهوي ثم عاد الي مكانه ولم يعرف
طريق ممره كذلك نحن من بعد ما ولدنا اضمحلينا ولم
نظهر

ولم يظهر فينا علامة واحدة من الفضايل وفنينا
علي شرنا لان رجا الفاجر كالرميم الذي يذريه
الريح وكشوك العنكبوت الذي يلحقه العلج ◌
والدخان الذي احتمله الريح وكذكر الضيف
الذي رحل من يومه فاما الابرار فانهم يحيون الي
الابد وعند الرب اجرهم ومواطنهم علي العلا ◌
لذلك ينالون ملكوت حسن البها وتاج الجمال
من يد الرب لانه يسترهم بيمينه ويوقيهم بذراعه
كالترس ويتدرع بالصدق ويلبس بيضة العدل
بالاتفاق ويتخذ ترس البر الذي لا يغلب ويرهف
سخطه كالسيف القاطع ويحارب الجهال والعالم
معه ويتفق سهام البرق ولم تخطي وتخرج من
قوس احاطت السحاب الي القصد ويرجمهم سخطا
باوفر حجارة البرد ويفور عليهم مياه البحار
وتغرقهم سيل الانهار بحدة ويقوم ضدهم
الريح العاصف فيبددهم كالزوبعة وتصير
الارض خاوية من السيوت وقبح الفعل يقلب كراسي
الجبابرة

اسمعوا الان ايها الملوك وافهموا واعتبروا يا قضاة
اقطار الارض واصغوا يا ارباب المكثرين من الشعوب
لانكم اعطيتم من الرب تمكينا ومن العلي قوة وهو
يمتحن اعمالكم ويفحص عن فكركم لانكم ملكتم
خدام الملك لم تقضوا بالحق ولا حفظتم السنة
ولم تسلكوا في ارادة الله فسينتقم عليكم بالهول
المهول لان شدة النقمة انما تحل بمن يكثر فضلا
فاما الحقير المسكين فانه يغفر له بالرحمة واما الاقويا
فانهم يدانون بقوتهم لانه ليس عند العزيز على
الكل نفاق ولا يستحي من التعظيم لانه خالق
الصغير والكبير وعلى شبه ذلك يسوس
الكل ويقوم على ولاة الامر بفحص شديد
وكلامي لكم ايها الفتاة لتفهموا الحكمة ولا
تزلوا فان الذين حفظوا بالتقا التقايا يجزون
والذين اعتنقوا اليها لان يقتدرون على الخلاص
فلتتوق الى الكلام انفسكم لانه هو قوة الحكم
حبوا ذلك وتادبوا به فانه الحكمة مضيئة لا تخمد
وتطير

وتطير سرعة لمن احبها وتوجد لمن يطلبها وتسبق
لمن يشتهيها ومن يبكر اليها فانه لا يتعب بل
يوافيها جالسة ببابه فليهتم بها الرجل وفي كل فكره
ومن سهر لها فانما يصير اليها عاجلا من غير غم
تطوف وتطلب من هو اهلا لها وتتراآى لهم في
الطرقات بالامان وتلقاهم بكل فهم ابتداها
بالحقيقة هو شهوة الادب والمواضبة على
الادب هي المودة والمودة هي حفظ السنن
هو حقا لا يبيد ولا ينفد ومن لا يبيد ولا ينفد
فهو قريب من الله وشهوة الحكمة ترتفع الى الملكوت
فان كانت انفسكم تتوق الى المنابر والتيجان الملك
وولاية الشعوب فوقروا الحكمة فانكم تملكون
الى الابد وانا اعلمكم ما الحكمة وكيف هي
ولا اخفي عنكم سرا بل افحص عنها من اول الخليقة
واجعل علمها ظاهرا ولا اتجاوز الحق ولا
اسلك طريق الحسد لانه من كان كذلك فليس
هو شريكا للحكمة فان كثرة الحكما خلاص
العالم

وفي الملك الحكيم حسن قوام الجمع • فتادبوا
بقولي وانتفعوا به • فاني انا رجل مساوي لكل احد •
وابن المخلوق من الارض المجبول اولا • وفي بطن امي
صورت لحما وبقيت تسعة اشهر معقودا في
الدم • وكنت من نسل رجل ومن شهوة جماع •
فلما ولدت استنشقت الهوى المعافى • وسقطت
على الارض الملومة بالالام • وبكيت اولا بغير صوت
يشبه اصوات الجمع • وربيت بالقماط والخرق
والتعاهد • ولم يكن لاحد من الملوك غير هذا الابتدا
في مولده • ودخول جميع الناس الى العالم واحد •
وخروجهم منه بالسوا • لذلك تضرعت فاعطيت
لبا • ودعوت فاتتني روح الحكمة • فاخترتها على
قضبان الملك والمنابر • ولم اعادل انها ما الاولا
غنا • ولم اقايسها بالجوهر الثمين • لان جميع
الذهب اذا قستها بها كان كاصغر الرمل • والفضة
لا تعد عندها طينا • احببتها افضل من العافية
ومن حسن الجمال • واخترتها ان تكون لي مكان
البصر •

وبعده

البصر لان نورها لا يرقد • وجاني معها جميع الخيرات
والغنا الذي لا يحصى لانه على يديها • وسررت
بجميع ذلك لان الحكمة كانت اوله • ولم اعلم انها
ام • ولذلك تعلمت من غير دغل • ولا استر عنها
لانها كنز لا يعيب لبني البشر • ومن استعملها فقد
ادنى الى الله المحبة لانهم قد ثبتوا على مواهب الادب •
فاما انا فاعطاني الله كما احب في ضميري مساويا
لما ينال لانه هو الذي يهدي الى الحكمة ويقوم
الحكما ونحن وقولنا في يده • وجميع الالب ومعرفة
الاعمال • وهو وهب لي معرفة الاشيا بغير كذب
لاعرف تقويم العالم • وفعل الاركان • والابتدا
والتوسط والكمال للازمان • وتغيير الاحوال
وتبدل الاوقات • وتدوير السنة • وترتيب الكواكب
وطبع الحيوان • وحمية السباع • وشدة الرياح •
وفكرة اولاد البشر • وتغيير الغروس وقوة العقاقير •
وعلمت جميع ما خفي وما ظهر • واعلمتني الحكمة
كل صانعة • وفيها ايضا روح الفهم الطاهر

الوحيد الكثير الاجزا اللطيف الحسن الحركة
الصافيه بلا دنس محبة الخيرات فاعلة الحسنات
المحبه للناس هو العزيز الذي لا يهتم امر الناس
المستطيع الكل الناظر الجميع النافذ في
جميع الارواح المعقوله النقيه اللطيفه وحركة
الحكمه فعلت كل حركه وتطوف وتنفذ في كل الوضع
البقا وهي ايضا فيح قوة الله ودوود ودوبقا
كرامه المالك للكل لذلك لا يقع فيها امر
نجس وهي ايضا لمع النور الازلي ومراة فعل
الله بغير وسخ ومثال النعمة وهي واحدة تستطيع
الكل وهي ثابتة في ذاتها وتجدد الجميع وفي
كل الدهور تنتقل في الانفس النقيه وتصلح اصفيا
الله وانبياه ولن يحب الله شي مثل الذي يصحب
الحكمه لانها ابهى من الشمس واكثر من جميع
ترتيب الكواكب واذا قويست بالضوء وجدت
اولى لان هذا يغشاه الليل فاما الحكمه
فانها لا يغلب عليها سوء وتمتد من القطر الى
القطر

القطر بشدة وتسوس الجميع بالنعمه واياها
احببت والتمست منذ صباي وخطبتها
لي خطيبة واحببت جمالها لان في صحبتها
حسن النسب والكرامه من الله ومالك الكل
احبها وتشير الى المعرفه بالله ومحبة افعالها
فان كان غنا المال مخطوبا في العالم فما
الذي يكون افضل غنا من الحكمة التي بها تكتسب
كل امر من الذي هو احد صناعتها وان
احب المرء البر فان افعالها هي الفضايل وهي
تعلم الحيا والحكم والشجاعه ولن يكون
افضل من ذلك شي في العالم للناس فلاجها وان
احب المرء كثرة التجارب فهي تعلم ما قد مضى
وتدل على الباقي وتحسن تحكم الكلام
وتحل الرموز وتسبق فتعلم بالايات والعجايب
وانقضا الاوقات والاحيان ورايت ان
اجعلها شريكة في العمر وعلمت انها تكون
لي مشيرة بالخير وموعظة في الشر والغم

وأكتسب بها الكرامة والوقار من المشايخ على
الصبا وأكون حكيما في القضا تعجب مني الجبابرة
واذا اسكت يتوقعوا كلامي واذا نطقت يخضعوا
الي واذا تكلمت وضعوا ايديهم على افواههم
فأملك بسببها المجد وأخلف للذين بعدي ذكرا
ابديا واسوس الشعوب وتطيعني الامم وتخاف
من صيتي الهايل من العتاة واري خيرا في الجمع وجبارا
في الحروب واذا انا دخلت بيتي تكون راحتي
معها لانه ليس في اشتراكها مراره ولا في
معاشرتها سقم بل نعمة الله وسرور فلما تفكرت
ذلك في نفسي واهتممت بقلبي ان صحبة الحكمة
ليس معها موت وفي محبتها اصلح الشهوات
وفي شغل كتب يديها غنا لا يبيد وفي مدارستها
ومخاطبتها الحكمة وفي مشاركة كلامها
الكرامة اقبلت اطوف طالبا كيما اتخذها
لنفسي وكنت غلاما ذكيا وصادفتني نفسا
طيبة ومع طيب نفسي صرت الى بدن نقي فلما
علمت

علمت اني لا املك انا لها الا ان الله يمنحنيها وكان
ذلك الفضل الذي ان اعلم من بها النعمة والحكمة
دنوت من الرب وسالته وقلت من كل قلبي يا اله
الاباء ورب الرحمة الذي خلقت كل شي بكلمتك
وبحكمتك اتقنت الانسان ليتسلط على الخلايق
التي ابتدعت منك ويسوس العالم بالتقا والبر
وباستقامة النفس ويحكم الاحكام هب لي الحكمة
تقرب من عرشك ولا ترذلني من بين عبيدك
فاني عبدك وابن امتك وانسان ناقص العمر
ضعيف قليل الفهم في الاحكام والسنن
فانه لو كان المرء كاملا في ابنا البشر
لكان اذا فقد حكمتك يعد لا شي وانت
فقد اخترتني ملكا على شعبك وحاكما على اوليائك
وامرت ببنا هيكل في جبلك المقدس ومذبح في
مدينة محلك تشبيها بالمسكن الطاهر الذي اتقنته
منذ الابتدا وكانت معك الحكمة العالمة بافعالك
القريبة منك وانت تصنع العالم وهي عالمة بما كان

وما حسن عندك وما كان مستقيما من وصاياك •
فارسلها من سمايك المقدسة • ووجه بها من عرش
كرامتك حتى تكون قريبة مني لافهم ما يحسن لديك
فهي عالمة فهمة بكل شي • وتهديني في افعالي
بوقار وتحفظني بكرامتها لتكون اعمالي
مقبولة • وادين شعبك بالحق • واكون مستوجبا
لمنابر ابي • فمن هو من الناس الذي يعلم ارادة الله •
او من الذي يفكر ما هي محبة الرب • لان فكر
المايتين يعجزوا اراهم غير متقنة • لان البدن
البالي يوقر النفس • ويرفع المسكن الارضي العقل
الكثير الراي • وبكد نشبه ما في الارض وما نقدر
عليه ابينا مع الكد • فاما ما في السما فمن
الفاحص عنه • ومن الذي يعلم ارادتك لولا انك
منحت بالحكمة • وارسلت روح قدسك من
العلا • وهكذا لكنا استوت على الارض • وتعلم ابن
البشر ما يحسن عندك • لان ادم ابا العالم لما
خلق وحيدا وخلصته من زلته • وقويته حتى غلب
على

على الكل • ولما بعدت عنها الظالم عند غضبه
وسخطه قتل اخاه قايين وهلك • ولما غرقت
الارض بسببه خلصتها الحكمة • وانقذت نوح البار في خشب
خسيسة • ولما انقضت الشعوب ايضا على القبيح
ودمر عليهم عرفت ابراهيم الصادق • واحتفظت به لدى
غير ملوم • وتمسكت به لعزه عند تحننه على
ابنه ابراهيم • وخلصت البار ابراهيم من الفجار عند
هلاكهم • ونجاة لوط عند نزول النار على المدن
الخمسة التي جاءت شرها شاهد عليها • بما
تلبث من دخان ارضها • وبما تحمله اغصان شجرها
من الاثمار التي لم تخرج الى الكمال • وقبر النفس التي
لم تومن التي بقيت نصبة من ملح • لانهم لما جاوزوا
لسبيل الحكمة من ترك الحسنات فقط بل وما تركوا
ايضا في العالم من ذكر حمقهم • وخلصت من خدم الحكمة
من الاوصاب والهموم • وخلصت يعقوب البار الهارب
من غيظ اخيه • وهدته الى سبل الاستقامة ••
واظهرت له ملكوت الله واعطته معرفة الاطهار

وحولته من شعبه واكثرت ماله تبعه عند جور المتغلبين
عليه • وقامت واحتذته وحفظته من الاعدآ • ووقته
من كان يريد اذاه • وزكته عند الامتحان غلبا •
لتعلم ان حسن التقوى هو افضل من كل امر •
وهي ايضا لم تخذل يوسف الصديق عند بيعه
خلصته من الخطية • وهبطت معه الى الجب
ولم تغفل عنه عند اسره • حتى اتته بقضيب الملك
والتسلط على المغالبين عليه • واظهرت
كذب من كان يعيبه • واعطته كرامة لا تبيد •
وخلصت ايضا الشعب التقي والنسل النقي من الشعب
المضطهد • ودخلت في نفس موسى عبد الله • فقام
مضاددا للجبابرة والملوك بالايات والاعاجيب •
وردت الاتقيا اجر تعبهم • وهدتهم في اعجب
طريق • فصارت لهم في النهار سترة • وفي الليل
مكان نور الكواكب • وقطعت بهم البحر
الاحمر • وسلكت بهم بين كثرة المياه • وغرقت
اعداهم • واصعدتهم من اسفل الغمر • وبذلك
سلب

سلب الصادقون الفجار • وسبحوا يا رب لاسمك
الطاهر • وحمدوا ايديك المتحدة معا • لان الحكمة
فتحت افواه الخرس • واطلقت الالسن للاطفال •
واصلحت اعمالهم على يدي النبي الطاهر • وطافوا
في تيه غير مسلوك • وغرسوا مساكنهم في ارض لا تسلك •
وثبتوا قبالة المحاربين • واباد وا اعداهم • وعند
ظمايهم اعطيوا المياه من الصخرة الصلبة • وشفا
من العطش من حجر اصم • وبما حل به العقاب باعدايهم
احسن بما اليهم عند حاجتهم اليه • وصار لهم مكان
معين نهر دايما • والذي تكدر بالدم الغليظ التبكيت
امر قتل الاطفال جعلته لهم مآ غزيرا الاحتياط •
لما اظهرته اذ ذاك عند عطشهم على ما
عذبت به المضاددين • وعندما امتحنوا وان
كان تاديبهم بالرحمة علموا كيف عذب الفاسقين
بسخطة عند عذابهم • وامتحنت هولاء تاديبك
اياهم كالاب • وكافيت اوليك بعنف كالملك يجب
بهم ولذلك ابتلوا عند قربهم وغلب عليهم تضاعف
الحزن •

وتحيروا علي فكر ما قد جاز لما سمعوا انه بما نزل
بهم وانا هم من السخط اعتني به الي اولئك علموا
انما انت الرب والذي تمرقوا به اولا عند طرحهم
اياه في الماء وتهاونوا به اقبلوا في اخر الامر
يتعجبون منه ولم يكن تعطشهم مثل الابرار ولكن
كفكر جهالتهم وفسقهم الذي ظلوا به وعبدوا
الدواب البكم والهوام الحقيرة فارسلت عليهم
الحيات العديم نطقه منهم ليعلموا ان الذي يخطي
به الانسان يحل به العقاب لانه ما كان
يعجز يدك التي تستطيع كل امر وتسوس العالم
ان ترسل عليهم غير شبه الشي اما دبابا كثيرة
او اسودا خاطفة او سباعا مخلوقة من ساعتها
غير انسية مملوة حنقا او ما ينفخ لهيبا ويتخط
نارا او ما ينفخ منها شبه الدخان ويلمع
اعينها شرارات مولفة هذه التي ما كان
الاذي منها يستطيع ان يبيدهم فقط بل النظر
اليها كان يهلكهم من خوف كل ناظر له كنت مستطيعا
ان

ان تبليهم باخذ بانتقامك وتنزعهم بعصفة النوة تبيدهم
بروح عزتك ولكنك امرت لكل امر بوزن ما
ومثقالا وان كانت استطاعتك العظمى
قريبة منك في كل وقت ومن الذي يقوم مضادا
لغلبة ذراعك لان جميع العالم قبلك مثل
براة حجرا ونقطة ندا تقع سحرا على الارض
وانت ترحم كل احد لانك قادر علي كل
امر وتتغافل عن ذنوب ابنا البشر ليتوبوا لانك
لم تبغض شي وانت له باغض وكيف كان
يثبت امر من غير ارادتك وكيف يبقى من شي
لم تدع منك وانت تحن علي الجميع لانهم
لك يا رب يا محب الانفس وروحك الذي لا يناله
فساد في جميعهم ولذلك تبكت من عثر وزل
رويدا رويدا وتذكر بالذين يخطي ليتخلصوا
من الشر ويومنوا بك يا رب ومن سلف العيان
سكان ارضك الطاهرة فانك ابغضته لاجل
ارتكابه الخيانات من السحرة والذبايح النجسة

وقتل الانفس بلا رحمه • ويجعلون لمن ياكل اجواف
احشا لحوم البشر طعاما • الذين ارضهم من هو
مستحق من ابنا الله الارض التي هي عندك اكرم
الارضين • وعلى اوليك ايضا شفقت مثل سائر
الناس • وارسلت عليهم اولا زنابير عسكرك •
ليبيدوهم على رسلهم قليلا قليلا • لا لانك كان
يعوزك ان تدفع الفجار تحت يدي الابرار •
في مصاف واحد • او تسلط عليهم اشد السباع •
تهلكهم اجمعوا او امرك سرعه • ولكنك انتقمت
منهم قليلا قليلا • واوسعت لهم مكانا للتوبه •
ليس انك لم تكن تعلم شر مولدهم • وان الرداه فيهم
مغروسه • وان رايهم لا يتغير ابدا • لانهم كانوا
نسل ملعون من اول الامر • ولا لانك هبت فيما اخطوا
فخصت لهم وهونت عليهم • ومن الذي يسالك
عما تفعل او من يضاد ذلك في قضاك او من يلومك
على هلاك الشعوب التي فعلته او من الذي
ياتيك على نقمتك عن الفاسقين • لانه لا اله
سواك •

سواك • لانك لا تدين جورا • ولا يستطيع ملك ولا
جبار يمانعك • انت عادل تسوس جميع الامور عدلا •
وتابا عزتك ان تحل دايرة السو • الا من يستوجب ذلك
وعزتك هي ابتدا العدل • وسلطانك على الجميع
هو الذي يكون سببا لان ترحم الكل • وتظهر
قوتك عند من لا يومن بقوة عزتك • وتبكت من هو
معروف بالقحه • لانك وان كنت رب عزه تدين برفق
وتسوسنا بكثرة رحمه • لان استطاعتك
قريبه منك اذ شيت • علمت شعبك بمثل هذه الافعال
ان يجب على البار ان يكون محبا للناس • اعطيت
بنيك حسن الرجا • ووهبت لهم عند الذنوب توبه •
فان كنت على اعدا بنيك الذين قد استوجبوا الموت
لما انتقمت منهم بمثل هذه الاعذار والاناه • واعطيتهم
وافسحت لهم في وقت ومكان يتحولون فيه
من الشر • فباي اجتهاد تعامل بنيك قبل ان تدينهم
الذين حلفت لابايهم ايمان واعطيتهم عهدا حسنا •
واذا انت ادبتنا • فانك تنتقم من اعدانا بعوض لكون

اذا ادبتنا نذكر نعمتك واذا ادبنا نرجوا رحمتك
ومن هاهنا الذين عاشوا بجزيه وتعاملوا بالجور
عذبتهم بارجاسهم لانهم ضلوا فوق سبيل الضلالة
وبالاكثر بعد حين اتخذوا الهة من احقر حيوان
الاعداء وظلوا مثل اجهل الاطفال ولذلك
امرت بهم الى العذاب وافتضحوا كالاطفال
الذي لا راي لهم والذين لم يتادبوا بالزجر والتبكيت
سيذوقون مما يستحقونه من عدل الله وكانوا
عند ما حل من الالام يتسخطون نقمة منهم بالذين
كانوا يظنون انهم الهه وبسببهم انتقم منهم
لانهم لما راوا الذين جحدوا اولا ان يعرفوا انه
الله حقا عرفوه ولذلك نزل بهم اخر البلاء :
لقد خاب جميع الناس الذين تعففوا معرفة الله ولم
يستطيعوا ان يستدلوا من النعم الظاهرة على
معرفة الله الذي لم يزل ولم يفحصوا الصانع من
نظرهم الى المصنوعات بل ظنوا النار والريح
والهوى الخفيف ودوران الكواكب او شدة
جري

جري المياه ومصابيح السماء انها الهة وان لبهتها
تدبير العالم الذين كانوا انما عجبوا من حسنهم
وظنوا انهم الهة فليعلموا كم فضل وفاق الرب عليهم
وهو الذي خلق لهم ابتدا الحسن والجمال وان
كانوا عجبوا من قوتهم وحركاتهم فليعقلوا كم فضل قوة
من انعم عليهم فانه من عظم الخلايق وجمالها
يستدل بالمكن علمنا لخالقها ولكن ذلك مما يقل
عنهم اللوم لانهم عسى انما ضلوا بارادتهم والتماسهم
الله عند تفتيشهم وفحصهم عن افعاله وما الجند بكليتهم
يغويهم ما ظهر لهم من جمال ما نظروا اليه غير انه
لا يجب ان يغفر لهم اذ كانوا قد استطاعوا
قوة ان يبلغوا معرفتهم مثل ذلك ولحقوا فهمهم
العالم بالقياس ولم يصلوا الى معرفة الرب والاقرار
به وذلك لشقايهم وان رجاهم لاحق بالموتى
هولاء القوم الذين دعوا وسموا ما عمله الناس
الهة من الذهب والفضة بحيل الصايغ او جعلوا
مرذول قد عملته يد عتيقه او خشبة من الغاب

قطعها النجار من شجرة حسنة واحسن خرطها
واستعمل منها مصنوعا عنده هيئة واصلح منها آلة
تصلح لخدمة الحياة وما سقط من عمله استعمله
وانفقه فيما يصلح به الطعام واكل وشبع
والذي لبقا منها عند عمله اياها فانه لا يصلح
لشي واخذ شجرة ذات اعوجاج كثيرة الاغصان
وخرطها بمواظبة منه وقدرها بحسن تجربته
على شكله وشبهها بمثال الانسان او احقر
الحيوان ومسحها بالمغرة وحمر لونها بالزنجفر
وغشى جميع ما كان فيها من ثلمة او تغير بالتراب
وعمل له بيتا على قدره وغرزه في الحايط ∴
واوثقه بالحديد واتقنه لئلا يقع لانه قد علم
انه لا يستطيع يعين نفسه وانما هو صنم يحتاج
الى من يحمله ولا يستحي ويخزى عن ان يصلي له وان
يسل من لا نفس له المال والنكاح والاولاد ∴
ويطلب العافية من الضعيف ويسال الميت ان
يهب له الحياة ويومل العافية ممن لا يستطيع ضرا
ولا

نفعا ويسال الذي لا يقدر ان يصلح له الطريق ∘
ومن الضعيف الذين يطلبون العمل والصلاح ∘
والشد على الايدي واذا خرج الرجل منهم ليركب
ايضا في مركب يجري على صعوبة الامواج ثم يتضرع
الى خشبة هي اضعف من المركب الذي هو حامله وانما
عملته شهوة التجار واتقنت بحكمة الصناعة ∴
وانما هو جري بتدبيرك ايها الاب الناظر للكل
لانك اطلقت في البحر ايضا طريقا وجعلت بين
الامواج سبيلا وتجد ان تظهر انك قادر ان تنجي
الجميع ولو جرى عليه من غير احكام صنعه يريد
بذلك لئلا تبطل اعمال الحكمة ولذلك تامن الناس
على انفسهم الخشبة الحقيرة وصاروا ويعبروا
على شدة الامواج في فلك وينجون وفي الابتدا
في وقت هلاك العتاة من الجبابرة لما التجا
رجا العالم الى الفلك تبقي للعالم نسل للتوالد
وذلك نشاشته بيدك فمبارك على خشبة
كان البر على يديها والعن ما كان مصنوعا باليد ∘

الذي صنعه ايضا لانه هو كان الصانع الذي
سمي المصنوع الها لان الفاجر وفجوره مبغوضان
الى الله بالسوى والصانع والمصنوع يقعان في
العذاب ولذلك ايضا يقع في اصنام الشعوب
النقمه والخزي لانهم كانوا من خلق الله فصاروا
للرجس وهلاكا لانفس الناس وفخا لاقدام الجهال
لان اول الزنا انما هو فكرة الاصنام وعملها
فساد الحياة ولم يكونوا من اول الامر ولا يبقوا الى
الدهر ودخلها الناس الى العالم ولذلك ورد
عليهم القضا بسرعه ولما ان اب اجهد الاعظم
الحزن على ابنه الذي اختطف منه بسرعه صنع
مثاله كالانسان المايت واقبل يوقره كما يوقر
الله واسلم للذي تحته بيده السرائر والذبايح.
ولذلك لما تمادى الزمان حفظت عبادة
الاصنام كما تحفظ السنه وصارت الاصنام
تعبد بامر القضاة لانهم لم يكونوا يوقروا الرجل
اذا بعد عنهم مواجهه مثلوا صورة المتباعد
عنهم

عنهم مثالا وعملوا صنما ظاهرا انما لان الملك
الموقر منهم ليجلوه لان المتباعد عنهم كالقريب
منهم يواصلنه وتمادت الطاعه وبادت الى
من لم يكن يقع على الامر بعد ذلك وعونتهم جهته
وقال الصانع الذي انما عناه ان اراد ان يعجب
ويتقرب الى المتغلب واحتيال بصناعته ان
يجلب المثال فضل جمال ولما اجتذب الجميع
بحسن جمال البها البعد للانسان الموقر قبل ذلك
قليلا ظنوه بوقتهم هذا معبودا وكان
بسبب ذلك للعالم كمينا لانهم لما ان سعوا العادة
الناس اما بسبب حزن واما قهر عاقبتهم والجبا
والغضب الاسم الذي لا يشارك ولم يكفهم ان ضلوا
عن معرفة الله حتى صارت حياتهم في عظايم
الحروب عن جهلهم واقبلوا يسمون بمثل هذه
القبايح واقبلوا على ذبح الاولاد للطعام والسر
الشريره وان يسموا اشيا غير هذه بالمهوا ولم
يحفظوا ايضا التعلب في معايشهم ولا النكاح

على نقا. واقبل الرجل منهم يقتل صاحبه مكرا.
ويناويه ويوذيه. وانهمكوا في كل شي على قدر
الامكان من الزنا والقتل والسرقه والدغل
والفساد. وتركوا الدين والمناصحه والحنث
في الايمان وتحصين النفوس وتغيير الولاده
والتخليط في النكاح. والزنا والفجور وعبادة
الاوثان بشناعة اسمها. لانها اول وسيلة
كل شر واخره. وصاروا ينشون كذبا ويعيشون
جورا. ويحتون في الايمان سرعه ويثقون
باوثان لا تنفع فيها. وسات افعالهم ولم
يظنوا انه ينتقم منهم وتتم عليهم امرات
صعبات بالحقيقة لانهم ظنوا بالله الظنون
واقبلوا على الاصنام وحلفوا بها جورا
ودغلا وتهاونوا بالتقي وليس ذلك بقوة المحلوف
بهم بل انما هو نقمة من الخاطيين وجزا الاحتيال
الفجور وانت يا الهنا منعم بار حليم ذو اناه
تسوس بحكمتك الجميع وان نحن اذنبنا فانا لك

وقد

ولك

وقد علمنا انا تحت قبضتك ولا نخطي لانا نعلم
انك تحصي انفاسنا والاقرار بمعرفتك انك بر
كامل المعرفه بملكك انه اصل الحياه والمنع
من الموت ولم يظلنا ما ابتدعته الناس من
صنعة البشر ولم يعيني عموق شعبي المزوقين
الاصباغ وما مثلوه من العجايب على الالوان
التي ينظروا اليها بعين الجهال غنا الا لنفر له
وصنم ليتشاهم بنوع الشر ويستوجبان يكون
رجاه على مثل ذلك والذين يعملون والذين
يحبون والذين يشتهون وصاحب الفخار ايضا
لما ان اخذ ترابا لينا معجونا عمل منه جميع الانية
لخدمتنا وعمل من ذلك الطين بعينه انية
للكرامه وانيه للهوان ومن كل واحد منهما
لما يصلح له وعمل من ذلك الطين بعينه بسو
اختياره وقبيح صنيعه الاهة باطلة والتي
انتصبته الارض في اسرع مدة تصير الى الارض
التي اخذ منها. فلنترك مطالب حججه نفسه

وكانت مواصيته ليس لانه مستعد للتعب ولا لان له
ما لاحقير الا انه يتشبه بمن هو يسبك الذهب وصوغ
الفضه ويقتدي بمن يعمل النحاس ويجعل انشا
المرذولات كرامه فان قلبه رماد ورجاوه افضل
هوانا من التراب وعمله اشد هوانا من الطين لانه لم
يعرف الذي جبله ونفخ فيه نفسا متحركه وابث
فيه روح احياه ويتوهم ان حياته كانت لعبا
ويقول انه يجب ان نحتال للعيشه من حيث امكن
ولو من الشر وهو يعلم اكثر من جميع الناس انه على
خطاء لما انه احدث من الماده الارضيه انيه هينه الكسر
ويخلق منها اصناما وعلى كل حال بلا بد فان اعدا
شعبك هم اكثر جهلا من انفس الاطفال واشقا
الذين ظلموا لانهم حسبوا جميع اصنام الشعوب
الهه التي ليس لها اعين تنظر ولا انوف تنشق
الهوا ولا اذان تسمع ولا اصابع ايدي تبطش
وتلمس وارجلهم ايضا بطاله من المشي لانه صنعه
الانسان ومن روحه عاريه جبلهم وليس انسان
منهم

منهم من يشبه الناس يستطيع قوه ان يجعل الها
وعلى انه ميت فانه يعمل بيديه المستحلتين شيئا
وهو افضل معبوده لانه حي هو واوليك لم يحيوا بل
يعبدون ايضا اشنع الحيوانات التي تماثر بمن لا عقل
له وهي افضل قبحا من غيرها لان ليس لها حسن منظر
مثل حيوانات غيرها تونس محبتها فهم براء من شكر
الله وبركاته ولذلك استحقوا العقوبات والنقمه
كشبههم وهم اهلا له وعذبوا بكثرة الهوان
واصطنعت عند النقمه منهم معروفا الى شعبك على
غاية شهواتهم واعددت له منا طعاما بديع الذوق
وكان اوليك يشتهون طعاما لموضع قبح ما
ارسل عليهم ومن شدة الشهوه يحولون الوجوه عنهم
ولم يحتاجوا الا قليلا ويشاركوا في طعام بديع
وقد كان يجب ان يرد عصاة الفقر والفاقه
ونرى هولاء وحدهم كيف يتقم من اعدايهم ولما
وردت عليهم حميه صعوبة السباع وقد قامت
لسع الحيات الصم لم يثبت غضبك الى اخر الغايه

وانما ازعجوا قليلا للتاديب وتعلموا ايضا ان لهم
خلاصا ويذكروا سنتك والذي كان يتوب ما كان
يخلص من اجل ما كان ينظر بل من اجلك انت يا مخلص
الجميع وبذلك عرفت اعداءنا انك انت الذي تخلص من
كل شر واوليك كان لدغ الذباب والجراد يقتلهم
ولم يوجد لانفسهم علاج شفا لانهم كانوا يستحقوا
ان ينتقم منهم بمثل ذلك فاما بنوك فلم تغلبهم سم
الافاعي لان رحمتك كانت تمر عليهم وتشفيهم وانما
كانوا يلدغون ليذكروا اقوالك ثم يخلصوا سريعه
ليلا يقعوا في عمق الضلاله ويكونوا مرفوضين من
احسانك ولم يكن يبريهم نبات ولا مرهم بل كلمتك
يا رب ايها الشافي من كل داء وانت هو المتسلط
على الموت والحياة انت تحدر الى ابواب الجحيم ثم
ترفع وتصعد الانسان يقتل بشره والروح اذا خرجت
لا تعود ولا ترد النفس اذا انحدرت وهو غير مستطاع
ان يهرب احد من يدك وكان اذا جحد المنافقين
معرفتك انتقم منهم بقوة ذراعك واضطهدوا بالامطار
في

في غير وقتها والبرد والرعود التي لا مهرب منها والتي
هو اعجب من ذلك ان المياه المطفية للنار كانت النار
فيها تتقد كثيرا لان العالم هو محارب عن الابرار
وقد كان في وقت ما تتلطف النار من ان تحرق السباع
المرسلة على الكفار ليبصروا وينظروا انه بقضاء الله
يضطهدون وفي وقت ما فان النار تلتهب بين المياه
بافضل قوة لتهلك اولاد الارض الجائرة ورزقت
شعبك عوض ذلك طعام الملايكه واعطيتهم
من السما خبزا مهنا بغير كد الذي كل لذه
واعدته من كل مذاقه واوريت بنيك عذوبته
وجعلته طيبه وكان لقوم يشتهون كل شي
ومعه وكان يتغير الى ما يريد وكانت
تصبر البرد والثلج على النار ولا يذوب لتعلمون ان
ثمار الاعدا قد افسدت نار مرهلتها بالبرد
وتبرق في المطر وذلك ايضا لكي تطعم الصادقون
وانسيت قوتها والخليقة ترتهن لك ايها الخالق
بعيد الانتقام على المنافقين وتنحي عن الواثقين

بل بحسن السياسه ولذلك كانت الارض في ذلك
الوقت تتغير الى كل حال وهي تتقلب وترزق الكل
تقدر بجوهرتك على حسب اراده من يقبل ذلك ليعلم
بنوك الذين احببتهم يا رب انه ليس اجتنا الثمار يرزق
الناس ولكن امرك هو الحافظ لمن يومن بك والذي
لم تكن النار تفسده صار من ادنا حراره الشمس يذوب
ليكون معلوما انه يجب ان تكون الشمس ايضا
متواضعا على حمدك وعند طلوع الضو يتضرع
اليك فان رجا من لا يومن يذوب كالجليد الشتوي
وكالماء الذي لا يصلح لشي ويهراق لان احكامك
عظيمه وخبرها عجيب ولذلك ضل من لا يتادب
نفسه ولما ظن المتحيلون انهم يتخذون شعبك
قدوسا اسرا الظلمه ومكتفوا الليل الطويل لما
ان حبسوا وجعلوا تحت الظلاله المنفيين من
مواظبه الابد ولما حسبوا ان ذنوبهم الخفيه
تستتر اضطربوا من الصعوبه ولم يكن ما حل بهم من
قعر الظلمه يستترهم من الرعب وكانت الاصوات
تذكرهم

تذكرهم ولم يكن للنار قوه ان تنير لهم ولا لهيب
المصابيح المشتعله ان تضي من عليه الليل الدامس
عليهما وانما كان يترايا لهم مع البرق الذي كان
يضي من ذاته ويملاهم رعبا فيرون النظر الذي لا ينظر
اليه وكانوا يحسبون انما كان يرا افضل شرا
وبطل عنهم حراف صنايع السحر والذين كانوا يزعمون
انهم ينفون الخوف والقلق عن نفس المضنا السقيم
سقموا هم متسخطين الفضيحه ولو لم يكن لهم عارضا
شي يهولهم ويخوفهم فان طيران الذباب وفلق
واصوات ما يدب من الهوام كان يرعبهم حتى كفروا
بالنظر الى الهوى الذي لا يهرب منه لان البليه
اذا وجبت على يدي شاهد الخاصي صعبت وشنقت
في كل وقت واحدثت الصعوبات غالبه من نفس
الضمير لان ليس للخوف شي غير خذلان من التاييد
في الفكر والضمير واذا كان من داخل فما اقل
الرجا والسبب المليه ينتج للضمير العقلب هو
افضل المعرفه للذين كانوا في الليل الذي لم يكن يعق

بالحقيقة الوارد من قعر الهاوية التي لا تسلك
في سنتهم وقودًا او منهم من كان يضطرب بآيات
التخائيل ومنهم من كان منحلا بانحلال النفس
لانه وقعت عليهم مخافة بغتة لم تكن تخطر لهم
على بال وكذلك ايضا على عند الحال من
كان هناك واقعا فانه كان يبقى في سجن
بغير حديد محبوسا سوا كان ام زارعا ام فاعلا
يكد في البراري لما تقدمه الظلمة التي لا محيص
منه وحتمه او سروا جميعا في سلسلة واحدة
من الظلام ومن ريح تهب تشوش عمارة اغصان الشجر
او من عذوبة صوت نغمات الطير او من ملاومة
المياه التي تجري بحمية او من شدة تصدع الصخور
الثابتة او سرعة ما لا يرى من جري حيا وحوش
التي تموج او صوت زئيرات اللبوات الضارية
او دوي كلوحية الجبال التي تردد الغضب ارجام
ذلك مخوفا لان جميع العالم قد كان يضيء بنور
ساطع وكان متمسكا بافعال غير ممنوعة
وامتد

وامتد عليهم نور اذا امن دون غيرهم وصورة
الظلام المستعد ليغشاهم وقد كانوا على
انفسهم اثقل من الظلمة جدا فاما اصفياؤك
فانهم قد كان عليهم نور عظيم وقد كانوا
يسمعوا اصواتهم ولا ينظروا لهم صورة وكان
اولئك اذا اولئا اغبطوا هولا وقبلوا يشكرون
على ما اجن عليهم اولا حين لم يسهم البوس اخيرا
وكانوا يتضرعوا ان يتبعدوا بذلك نعمة
وكان يلمس عمودا من نار يهديهم ليسلكوا طريقا
لم يعهدها وقاهم من الشمس لا تؤذي غربتهم
تحت الغمام وقد كان اولئك يستحقون ان
يعدموا الضوء ويحبسوا في الظلام اذ حبسوا
بنيك واعتقلوهم الذين قد كان يعطى للعالم
على ايديهم نور السنن التي لا تتغير لانهم هموا
بقتل اطفال الابرار وبالمطرح ابنا واحدا منجا
انتقمت في تكثرة اولادهم واهلكوا جميعا
بين امواج المياه وقد كانت معرفة تلك الليل

شفقة عند ابائنا ولما علموا يقينا ان الذين
يومنون سيسرون وتقبل من شعبك وكان
ذلك للابرار خلاصا وبما انتقمت به من المضادين
به دعوتنا واكرمتنا وقد كان الاصفيا
يضحون سرا واولاد الاخيار اتفقوا على ترتيب
سنة البر لتشترك الاطهار وابنا الاخيار
في البر والشدايد معا ولما ان شنفوا وسبحوا
تسبيحا واقبل صراخ الاعداء نحوهم على غير
سوية وكان ينابيهم صوت حزين يناح به
للاطفال وانتقم من العبد ومولاه بنحو الذم
واليوم الملك والعامه بامر واحد وعم جميعهم الموت
معا وقد كان فيهم من الموتى ما لا يحصى ولم
يلحقوا ان يدفنوهم لانه هلك اكرم ولدهم
في وقت واحد فلما لم يصدقوا ذلك اجمع
بسبب نحوهم الجامع جلاء افكارهم الى الاقرار
بمعرفته واتقنوا ان الشعب هو ابن الله ولما ان
وقعت السكته على الجميع وانتصف الليل عليهم
نفض

نفض امورك انما لك الكل من السما من عرش الملك
بالخوف المرهف على وسط الارض المهلكة حاملا
سيفا ارادتك بغير نفاق وقام فملا الكل موتا
وكان يمس على الارض وكان خيال الاحلام
يكدرهم عند ذلك ووقع عليهم خوف لم يخطر على
بالهم واقبل كل واحد منهم يسقط في موضعه
وقد اشرف على الموت وجعل يكشف العله التي
بسببها يموت وقد تقدمت معرفة ذلك عندهم
من اصحاب الاحلام لئلا يهلكوا ولا يعرفوا علة ما يالمهم
وتبين الابرار في بعض الاوقات امتحان الموت
ولم يزل ذلك في البر كثيرا ولكنه لم يدم سخطك
الايام وبادر رجلا عدلا وسابق محاربا بسلاح
خدمته واخذ في الصلاح واستغفار البخور
وقام نحو الغضب وحد النقمه واظهر انه عبدك
وغلب الشعب لا بقوة الابدان ولا بمغالبة السلاح
ولكنه قهر المهلك بالكلام بذكر مواثيق الاباء
والعهود ولما وقع الموتى بعضهم على بعضا زمرا

وقوف بينهم ومنع السخط وقطع طريقه نحو الاحيا
وكانت جميع المواضعه على لباس المدرعة وكرامة
الابا التي على الاربع صفوف الجوهر المنقوش بالكتابة
وعظمتك التي على التاج الذي على راسه ∴
ولذلك سمع له واطاع الذي كان يهلك ومنه خاف
وكان امتحان الغضب كحد يجري فاما على
الفجار فانه ثبت الى اخر الامر بلا رحمة وقد كان
سبق فعلم ما قد استعد لهم وانه سيبيا لهم بعد
الانصراف لغيرهم ولم سريعا ثم يندمون ويتبعون
اثرهم وحدث لهم فكرة وراي وهم بعد في نفس
الماتم والنوح على قبور الاموات والذين اخرجوهم
تضرعا منهم اليهم اتبعوا اثرهم كما يتبع الهارب وكان
يجذبهم نحو ما يستحق مثل ذلك الانتهاء واسقطوا
ذكر ما كان عرض لهم ليتم عليهم ما بقي من العذاب
ويجتاز الشعب عجائب هول سلوك الطريق ويصادف
اولئك موت غريب وجميع البرية ايضا بجوهرها
فقد كانت تتاسس من فوق وتنقاد للامر لتحفظ
الابنا

الابناء الاصفياء غير اذى وكان جميع العسكر يظلله
الغمام ومن المياه المربية من اول الامر ظهرت الارض
اليابسة وتراب وفصل في البحر الاحمر طريق
غير امتناع وصحرا معشبة في قعر الارض فهناك
عبر جميع الشعب المستور بيدك وراوا ايات وعجايب
ومرحوا كالخيل وقفزوا كالخراف حامدين لك
ايها الرب الذي خلصتهم وكانوا بعد ذاكرين
ما مر بهم من العجايب وكيف اخرجت نغفا عوض اولاد
الحيوان وكان كثرة ما يكون في المياه قذف
النهر ضفادعا وفي اخر الامر الى ان تفرخ بديعا من
الطيور لما تاقت نفسهم الى المطاعم وتمنوا النعيم
ارتفع لهم من البحر سلوي للقنوع ووقعت
السخطة على الخاطئين ولم يكن ذلك بغير
ايات سبقت وكانت شدة البرق فانهم
للاثمة تالمهم بالعدل خاصة واستعملوا العداوة
ايضا التي هي اعظم صعوبة ومما كانوا يقبلون
من لا يعرفون اذا قدموا نحوهم وكانوا يعدون

الغرباء الذين اولهم جميلا ولو لم يكن يتفقد منهم شي
اخر فقط الا انهم كانوا يقبلوا الغرباء لعبيد
وهولاء لما ان قبلوا في الوقت الذين اشتركوا فيما
بحق فبل اسوا اليهم بشدة الكد واطمست ابصارهم
كما اطمست اعين اوليك على ابواب البار لما وقعوا
في الظلمة المدلهمة وكان الواحد منهم يلتمس
مخرج ابوابه وكانت الاركان تتغير عن
حال هيتها كما تتغير النغمات لاسم الهيه وهي
ثابته الدوي في كل وقت الذي يوجد مثاله
بالحقيقة من النظر الى ما كان وانتقل ما كان
من اهل البر والبحر الى الماء وما كان سابحا في الماء
الى الارض والنار استضافت قوة في المياه على ما
في قوتها والمياه نسيت في طبعها من الاطفاء
واللهيب على الاضداد لم تحرق اجسام الحيوان
التي هي ممكنة للهلاك فيها وهي تتمشى فيها ولم تذوب
الجنس الذي يشبه الجليد المذاب ان يذوب من الطعام الالهي
وذكرت يا رب شعبك في كل شي واكرمته ولم تتغافل عن نجدته في
كل وقت وزمان ومكان [illegible] ابدياه

تمت حكمة سليمان ابن داوود

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد
هذه ترجمة حكمة سليمان ابن داوود النبي
ولان الكتاب فيه ايات متعلقة نكتب الاديب
سليمان في هذا الكتاب والغرض الذي لاجله ادته
ونبين لاي علة جعل كلامه فيه موزونا بقوافي
وقبل ذلك نبين القوافي ووزن الكلام عند
الروم والعبرانيين والسريان والروم يجعلون
القافيه في اول البيت والعرب في اخر البيت ويجعلون
ايضا قوافيهم مختلفة والقافيه كلها قافيه واحده
فاما السريانيون فكل بيت قافيته اذ يبدوا
في اول البيت بالالف والثاني بالبا والثالث بالجيم
وكذلك الى الحرف الاخر واما السبب الذي جعل سليمان
كتابه هذا بالقوافي فقالوا انه انما جعل ذلك
لوجهين احدهما انه يلذ للقاري قرايته
والاخر انه احب ان يتشبه بابيه لان اباه جعل كلامه
في المزامير موزونا وجعل كلامه في الامثال
ومواعظ وقوافيه والفصل بين الامثال والمواعظ والوقف

ان الامثال قياسا توجد من الاشيا التي لا نطق لها
على الناطقين وذلك انه يشبه الناطقون ويشبهون
بغير الناطقون مثل قول الشيخ اشبه الصالحين
بحبة الخردل والجوهر واللولو واشباه ذلك واما
القوارع فالناطقون يمثلون بناطقون مثل الدهقنين
وبيتهم الذي جعلهم الشيخ بين الكرم والفعلة وما
اشبه ذلك واما الاوابد فكلام يركب وينظم
باشتغال لا يفهمه الا كل ذي علم ولب مثل
قول شمشون الحمار الذي قال لاصحابه خرج من
الاكل الاكلا ومن المر حلوا والمعني بالاكل الاسد
والاكل العسل الذي كان يشتار منه وقد ينبغي ان
نعلم ان سليمان اعطي حكمة روحانية ليست بنبوة
لان النبوة علمها ان تخبر بالمزمعات والحكمة نعلم
بها صاحبها تمييز الاشيا والنظر بالاحكام والفهم
للامثال والاوابد وكان سليمان قد وضع ثلثة
الوف مثلا والف تسبحه وخمس تسابيح لكنها بادت
وذهبت لما سبي بنو اسرايل ولم يبق الا مثال
الا

الا هذا الكتاب وكتاب قوهلت ومن التسابيح الاحرفيين
فاما هذا الكتاب فموجود فيه انواع الشورى يشير
بها على الناس ان يبغضوا شهوات هذه الدنيا ويحبوا
الخيرات ويطلبوا الحكمة والادب وخشية الله
التي بها يظفرون بكل الخيرات ومثل الجاهل
بالامراة الزانية السليطة الردية المعاشرة ومثل
الحكمة بالامراة الصالحة النافعة الخيرة ومن بعد
مثل كتابه ورسم اسمه ورسم موضعه قال ان
كلامي في هذا الكتاب تعليم واعظ للناس في الحكمة
وبغض لهم الجهل وتشنيع على كل الناس الا يتعلقوا
بامور هذه الدنيا وعلى الاغنيا الا يفتخروا بغناهم
ولا يتعظموا على المساكين ولا يتضجروا ولا ينبذوا
عليهم بخل فقرهم ويعلم المدبرين والقوم ان
يحرضوا على منافع رعاياهم ويصير كلامه
بالقياسات الجوهرية فلما انتهى الى اخر كتابه
لغز فيه بهذه الاشيا الثلثة انه يمتلي بها
علمة الناس اعني الفهم والسرور والشهوة الرفيه

التي منها يتولد كل انواع الشرور ووصفها بعنايه
ومثلها باشياء والرحم والعقيم والعلقه والارض
المقفره فاما الارض المتعطشه فمثل الفم والمحبه
والشفتين شهوة الشباب والعلقه والرحم
العقيم الشره وجمع الورق والنمل والجراد
الناقدين وتوبيخ الكسالا الذين لا يحبون العمل
والاشرار والبدكو والبنين فاذا اراد ان يعلم الرئيس
كيف ينبغي له ان يحترز عنه ومن بعد ذلك كله
مثل الناقد والبر وخشية الله بالامراة الصالحه
الناقده التي قال انها علمت جواريها على العمل
ولله الشكر دايما

والمهتم بهذا الكتاب المقتني شيخ العلم المعلم
الفاضل والارخن المبجل الشيخ الاسعد ...
وحيد دهره وفريد عصره المعلم غبريال الاب
الالهام الشاكر في اعلا اسما ينفعه بما يتلا
فيه من كلام الله المقدس بصلوات قديسيه امين
ولله الشكر دايما

بسم الاب والابن والروح القدس اله واحد
نبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه
بشرح امثال سليمان الحكيم ابن داوود
هذه امثال سليمان ابن داوود ملك اسرائيل
اسرائيل كتبها لتعليم الادب والحكمة ويعرف
بها فهم الكلام ويقبل بها المتعلمون الادب
وخشية الله والبر والعدل والانصاف ويستفيد
بها الجهال العقل وينال بها الصبيان العلم
والرويه تسمعها الحكيم فيزداد حكمة ويستفيد
بها ذو الفهم تدبيرا حسنا لكي تتعلم بها الامثال
والعوارض وتفهم بها كلام الحكما والغازهم ولكن
ينبغي لك تعلم ان اول الحكمه خشية الله
فاما الاثمة فيزدرون بالعلم والادب
اسمع يا ابني سنة ابيك ولا ترفض سنة والدتك
لانها تاج النعمه على راسك وسبه الطوق لعنقك يا ابني
ان خدعك الخطاة فلا تقبل وان قالوا
لك مر بنا لنكمن لسفك الدم ونختفي للبار المسكين

افكاهم نبتلع للحي مثل الجب للاحياء ونصير الذي
لا عيب فيه اسفل الجب ونظفر بغنايمه وكرامته
ونملا بيوتنا من الذهب فتصير سهمك بيننا وحصتك
بيننا ويكون لنا اجمعين كيسا واحدا اياك يا بني
ان تتبعهم لان ارجلهم مسرعة الى الشر
ويعجلون الى سفك الدما الزكية وينصبون
شركهم ومصايدهم انها مثل الشبكة للطاير
ويكمنون لسفك الدما سرا ويخفون انفسهم
هذه طرق جميع الذين يكسبون الاثم ويهلكون
انفس الناس فاما الحكمة فمتوجهة في
الاسواق رافعة صوتها في الازقة تتلو وتسمع
في اوايل التكلم وتنشر كلامها في مداخل ابواب
المدن وتقول الى متى تحبون البلاهة والجهل
ايها البله وحتى متى تحبون الهزو ايها المستهزيون
والى متى تبغضون العلم ايها الجهال ان انتم
قبلتم توبيخي منحتكم حكمة روحي فتعلمون كلامي
ولكن لانني دعوتكم فلم تسمعوا ورفعت يدي فلم
تسمعوا

تسمعوا امور زريتم بقولي ولم تقبلوا توبيخي فانا ايضا
انا اضحك انكساركم وافرح اذا اتاكم البلا
والهلاك بغتة لان انكساركم ياتيكم سريعا
كالريح العاصف لذلك تبصر الاخرة انه اذا نزل
بكم البلا والضيق تدعوني فلا اجيبكم ويبكرون
الي فلا يجدونني لانهم ابغضوا العلم ولم يختاروا
خشية الله ولم يحبوا ايثاري ورذلوا توبيخي فلياكلوا
من ثمار طرقهم ويشبعوا من نفاقهم لذلك تقتلهم
انقلاب الجهال ويهلكهم طغيان نافخي الراي
العديمي العقول فاما الذي يطيعني فيكون
متوكلا على الرجا ويستريح من شدة الشر
يا بني ان قبلت قولي واخفيت وصيتي في
قلبك واقبلت بسمعك الى الحكمة وافرغت
همتك للعلم وترفع صوتك وتدعوه وتطلبه
مثل الفضة وتفحص عنه كما تفحص عن الذخاير
المخفية حينيذ تفهم خشية الله وتظفر
بالعلم الالهي من اجل انه ليس يعطي الحكمة الا الله

ودعكم

ويعين الذين يسيرون بلا عيب ويحفظ لهم طرق
الحق في العدل ويدلهم عليها ويحفظ الاطهار ويجزيهم
بطرقهم حينئذ تفهم ايها الطالب الحكمة ما البر
والعدل والاعتدال جميع السبل الحسنة ولذلك اذا
الهمت قلبك الحكمة ونعمت نفسك بالعلم هنالك
تحفظك الروية الصالحة وينجيك فهم الابرار من
كل شر وينجوا من الطريق الردية ومن الرجال الذين
يتكلمون كلام الشر الذين يجتنبون الطريق
المستقيم ويسيرون في طريق الظلمة ويفرحون
بفعل الشر ويتبشرون بالتقلب في الاثم طرقهم
معوجة وسبلهم ملتوية فاما الحكمة فتنجيك من المراة
الغريبة ذات الوجهين المختلفة الكلام التي تخلت
من وصلها ونسيت عهد الله وتركت معالم بيتها
والتي في سبلها الاولى وصارت في امر قبيح لا ترجع
الذين يسلكون اليها عن شرها ولا يذكرون طرق
الحياة فالزم طرق الصالحين واحفظ سبل الابرار
لان اهل العدل يعمرون في الارض ويعيشون فيها الذين

لا

لا عيب فيهم فاما الخطاة فيهلكون من الارض والاثمة
يستاصلون عنها يا بني لا تنسى وصيتي وليحفظ قلبك
وصيتي لتطول عمرك وتزداد من السنين والحياة ولا تعدم
الرحمة والنعمة والقسط بل زينها بها وتعلقها في عنقك
وتكتبها في الواح قلبك فتظفر بالنعمة والرحمة والقسط
عند الله وعند الناس ارجوا الرب من قلبك ولا تثق
بحكمة نفسك ولكن اطلب الرب في جميع طرقك واذكره
فانه يسهل سبلك ولا تكن في نفسك حكيما ولكن اتق
الرب واجتنب الشر ليكون ذلك شفاء لجسمك ونماء
لعظمك اكرم الرب وفضله على مالك ولتختار وعلى كل
غلاتك لتمتلي اهراتك من الحصاد ولتفيض معاصرك
من الخمر يا بني لا تدع الطلب الى الرب ولا تضجر لتوبيخه
من اجل ان الرب انما يوبخ الذين يحبهم مثل الاب الذي
يوبخ ابنه طوبا للانسان الذي يظفر بالحكمة والذي العلم
الذي عرف الفهم من اجل ان تجارة الحكمة افضل من تجارة
الفضة وغلاتها افضل من الذهب الابريز وهي اكرم
من الجوهر المرتفع ولا يشبهها شي لان في يمينها طول
العمر

وفي شمالها الغنا والكرامه • طرقها طرق طيبه • وجميع
سبلها السلامه • ومثل شجرة الحياه لمن يعتصم عليها •
والذين يتحوجون اليها الغبطه • الرب بحكمته اسس الارض
وبين السماء واتقنها بفهمه • وتفجر الينابيع بعلمه • وبامر
درت السحاب بالطل • يابني لا يزدري قلبك
بتعليمي وما امرك به • لانه حياة لنفسك • وزرافه لعنقك •
وان انت حفظتها سرت في طرقك مطمانا • لئلا تعثر
بحجر رجلك • ولكن تتقلب نفسا لا تخاف شيا • واذا رقدت
طاب لك نومك • ولا تخاف الشغب الذي يهيج بغتة • وغضب
الاثمه اذا هاج • لان الرب يكون معك • ويحفظ
قدمك لئلا تصاد • لا تمتنع عن عمل الخير والاحسان
اذا قدرت واذا كان عندك • لا تقل لصاحبك اذا
اتاك في طلب حاجه • انصرف اليوم وعد غدا • لا توضح خطيتك
لا تفكر فكره رديه في صاحبك الذي يصحبك في
الطريق بقلب سليم • ولا تتهم الانسان في المحاكمه • لا تغبط
الرجل الاثيم • ولا تتبعن شيئا من طرايقه • لان الاثيم نجس
امام الله • وانما يلومه الرب ويكلم اهل العدل • فاما لعنة
الاثمه

الاثمه فعليها لعنة الله • وبيوت الابرار بركة الرب
فيها • الرب يكيد المستهزئين • ويرحم الحكما ويتي المعلمين •
واما الفهما فيرثون الكرامه • والجهال يحملون الذل
والهوان • اسمعوا ايها الابناء ادب الاب • وانصتوا للعلم
والفهم • مثل اني اودعكم صالحا فلا تضيعوا سنتي • لاني
كنت ابنا صالحا لابي • كنت وحيدا لامي • والاول ابي
علمني وقال لي • تقوى قلبك على حفظ كلامي • لانك
اذا حفظت وصيتي طال عيشك • واحفظ سنتي كحفظك
لحدقة العين • واطلب الحكمه واقتناء الفهم • ولا تحد عن
كلامي • ولكن احفظ الحكمه لتحفظك من الشر • واقتني
الحكمه اول الفهم • وفضل الفهم على اموالك • دم في طلبها
وواظب عليها لتكرمك • وتكلل راسك بتاج الرافه
واكليل المجد • اسمع يابني قولي واقبل كلامي ليطول عمرك
وتكثر سنوك • لاني قد علمتك طريق الحكمه
وسيرتك في سبل المعتدله • حتى اذا مشيت لم تتعلق قدماك
وان سعيت لم تعثر • اثبت على ادبي ولا تضيع علي
ولا تسر في طريق الخاطئين • ولا تزغ في سبل الاشرار

ولا تجور في محلتهم ولكن حد عنها وجزها لانهم ليس
يرقدون حتى يتكبون الشر ولا ياتيهم حتى يفعلون
ما يريدون لان طعامهم وما كلهم ماكل الاثم وشربهم
من خمر الظلم فاما سبل الابرار ففيه النور المضي وضيا
دايم كل الايام واما طرق المنافقين فمظلمه ولا يعلمون
بماذا يعثرون يا بني انصت لكلامي ومل سمعك الى
قولي ولا تزري بكلامي ويكون عليك قولي ولكن
احفظه في قلبك لانه حياه لمن يظفر به يشفيه كل
جسد احفظ قلبك يا بني بكل التحفظ لان مخرج
الحياه من القلب اصرف عنك الفم الملتوي المخالف
وابعد عن شفتيك مكومة الظلم لا تنظر عيناك
الا الى العدل ولا ترفع اجفانك واشفارك الا الى الخير
كن قدميك عن السبل الرديه لتصلح طرقك كلها
لا تحد عن قصدك يمنه ولا يسره واصرف قدميك عن الشر
انصت يا بني لحكمتي ومل بسمعك الى فهم قولي
واحتفظ بالعلم فان العلم يحفظ شفتيك لان
شفتي المراه تقطر منها العسل للجاهل وكلامها
اليك

الين من الدهن ولكن اخرته كالمر من الحنظل وقولها
احد من سيف ذي حدين في سبلها يسقطون فيها الى
الموت والمنتهي اليها يسقط الى الهاويه ومن يرجع فيها
لا يطا ارض الحياه لان سبلها ظلال ليست تعرف
اسمعوا ايها الابناء قولي ولا تميلوا عند البعد واطرقها
عنكم ولا تدنوا من ابواب بيتها ولا تبذل قوتك لغيرك وخيرك
لمن لا يرحمك لئلا تصير الغرباء بقوتك وتصير كدك
الى بيت الغرباء فانك ان فعلت ذلك ندمت عند كبرك
اذا تضمحل لحمك وضعف جسدك وتقول لماذا ابغضت
الادب ورذل قلبي التوبيخ ولم اطع قول معلمي ولم اسمع
قول المودبين الذين كانوا يسمعون الادب الى قليل
كنت اصير الى البلاء في الجماعه والمحافل اشرب الماء من
بيرك ماء يجري من ينبوعك وليفيض ما فيك في اسواقك
وفيما يجري ويكون لك وحدك ولا يشركك فيه
الغرباء ليكون ينبوعك مباركا وافرح مع امراتك
التي معك منذ صباك واجعلها واطرق عنها لتعلم
طرقها واعرفها في كل حين وارتعي لحبها ولا تغفل

يابني الغريبة ولا تعانق الاجنبية لان طرق الرجل ظاهرة
للرب وسبله عالية بين يديك فاما الاثيم فيصادد
بذنوبه وفكره يكتنف بحبل خطاياه ويموت بلا ادب
ويضل بعظم ضلالته يابني ان ضمنت صاحبك فقد
دفعت نفسك الى الغريب واضطررت بقول فيك
وانقطعت بكلام شفتيك فافعل ما امرك لتنجوا
لانك انما وقعت في يدي عدوك فتذلل صاحبك
فحث صاحبك الذي ضمنته ولا تمنح عينيك السنة
ولا تصير النعاس الى اجفانك حتى تنجوا من الشرك
مثل الظبي وكالعصفور من الفخ تشبه بالنملة
وانظر طرقها واعلم ان ليس لها حصاد ولا عليها
مستحث وهي مجتهدة في تحصيل علفها في ايام الصيف
وتخزن طعامها وقت الحصاد الى متى ترقد ايها
الكسلان ومتى تقوم من نومك تنام قليل وتنعس
قليل ثم تضع يديك على صدرك قليل فياتيك
الفقر ويدركك الفاقة مثل الرجل النافر الذي
يمدكالتي يرعا ايها الانسان الجاهل

الاصحاح

الاصحاح الثالث الرجل الاثيم يمشي في الظلم يغمز
بعينيه ويومي برجليه ويشير باصابعه ويتقلب بقلبه
ويفكر في الشر كل حين ويلقي الشر بين الاثنين
فلذلك يكون انكساره بغتة ولا يكون له شفاء
ستة خلال ابغض الرب والسابعة رذلها العين المتعظمة
واللسان الكاذب واليد السافكة الدما الزكية
والقلب الذي يتلوا الشر والرجل المسرع يعجل الى الشر
والرجل الشاهد المزور الناطق بالافك الذي يلقي الشر
بين الاخوة احفظ يابني وصية ابيك ولا تنس سنة
والدتك ولكن اوقعها قلبك ابدا وعلقها في عنقك
واذا سرت في الطريق احملها معك ولتكن حافظة
لك لانك اذا احفظتها حفظتك واذا انت استيقظت
من نومك ففكر فيها لان الوصية مثل السراج
والسنة نور لمن تبعها واما طريق الحياة فالتوبيخ والادب
يستفاد منها والادب يحفظك من المراة الردية ومن
شعابة لسان الغريبة فاياك ان تشتاق الى جمالها
ولا تصيدك بنظرها ولا ينثني قلبك برفع احاظها

لانه ثمن المراة الزانية ثمن رغيف من الخبز واما
امراة الرجل فانها تصيد نفسا كريمة اذا كانت خبيثة
هل يكون انسانا يحمل النار في حضنه ولم تحرقه
او هل يكون رجل يمشي على جمر النار ولا يكوى كذلك
من دخل الى المراة صاحبه ودنا منها لا ينجو من الشر
ولا ينبغي ان يتعجب من الذي يوجد في السرقة لان
الذي يسرق وانما يسرق ليشبع نفسه الجايعة وان وجد
ليقدمه بدل الواحد سبعه وكلما في بيته يعطيه ولا ينجوا
فاما الذي يزني ويدخل الى امراة صاحبه فهو ناقص
الراي ويفسد نفسه وهو الذي يهلك نفسه ويصيرها
الى النار ولا ينمحي له وعاره واما غضب الرجل الذي
يغار فان ظفر بالسفاح لم يرحم ولم يقبل الرشا
ولم يحابي فلا تطيب نفسه بالصفح ولو كثرت اليه الهدايا
يا ابني احفظ قولي واوع وصيتي في قلبك فانك ان
حفظت ذلك تطول عيشك فاحفظ وصيتي كحفظك
حدقة عينك علقها في عنقك واكتبها في قلبك وقل
للحكمة انتي اختي وسمي الفهم لك نعلما فانها تحفظك
من

من المراة الغريبة التي تخدع بكلامها انها ابدا
تطلع من زوايا بيتها وكواه وتنظر الى البله وترى الاحداث
وناقصي الراي الذين يجوزون في الازقة التي
تلي زوايا بيتها وتفعل ذلك في الوقت الذي تغرب الشمس
ومن المساء وتنتظر ظلمة الليل وشانه فاذا ارات انسانا
بادرت اليه بشكل الزواني الشكل الذي يسبي قلوب
الزواني في الشباب جريه صفيقة الوجه رعنة لا تكف
رجليها ولا تستقر في البيت ولكنها تطوف احيانا
وربما اكمنت في الزوايا فاذا ظفرت بالحدث عانقته
وقبلته وصفقت وجهها وقالت له انها ايام الذبايح
التامة فاليوم انجزت نذري ولذلك خرجت اليك
لاني كنت مشتاقة الى نظرك وقد ظفرت بك
وقد سويت سريري بالفرش ووضعت فوقه
مقارم الحرير مطرزة ونضحت على الفراش
الطيب والغالية وها انا لم ادلكه بالادهان المرتفعة
فاقبل الى ان نتنعم الى الصباح متعنقين بعضنا
ببعض بالشهوة لان زوجي ليس هو في البيت بل قد

سافر الى البعد واخذ معه ورق الكيس وليس يعود الى
بيته الا بعد ايام كثيرة. فخدعته باقوالها وجذبته
اليها بشفتيها مثل الاجلة ومثل الثور المنطلق
الى المحرات ومثل الكلب الى السلاجوز. ومثل
الايل الذي ينشب السهم في كبده ويسرع مثل الطاير
الى الفخ وهو لا يعلم انه منطلق الى هلاك نفسه.
استمعوا ايها الابناء قولي وانصتوا الكلام فاي.
لا يميل قلبك ايها السامع الى طرقات الامراة الفاسدة.
ولا تضل في سبلها. لانها قد صرعت قتلا كثيرا وقتلاها
اعزا الجميعون. طرق بيتها في الهاوية التي تنزل الى مخادع
الموت. ولكن اقبل الحكمة فيمسك الفهم لان الحكمة
ظاهرة فوق روس الاكام قايمة في اوايل الطرق
تنادي على ابواب المدينة وتصدح في الشوارع.
وتقول اياكم ادعوا ايها الرجال وانا ارفع صوتي
الى الناس لتفهم البله وتتعلمون بالحكمة وتفهم
قلوب الجهال. استمعوا قولي لاني انما انطق بالحق
وافتح فاي بالعدل. ثم الشفتان الكاذبتان بغضا

امامي

امامي. فاما كلامي اجمع فبالبر وليس فيه اعوجاج
ولا التوي بل هو ظاهر لكل الناس ومستقيم لمن يبتغي
تعلمه. اقبلوا الادب وفضلوه على الفضة واختاروا
العلم على الذهب الجيد لان الحكمة خير من الذهب
والجواهر ولا تعادلها شي من الاشيا انا الحكمة
خلقت العقل ولي العلم والروية. خشية الرب تبغض
الشر والعظمة والسبل الملتوية وتبغض الفم المتكلم
بالكذب. لي المشية الصادقة والتعليم لي الفهم وجبروت
لي. بي تملك الملوك وتستخبر الولاة البر. لاجلي تتسلط
السلاطين والقضاة والقواد وكل من يحكم بالبر
انا احب الذين يحبونني والذين يطلبونني يلقوني. والغنا
والكرامة لي والاموال العتيقة والبر. ثماري خيرا
من الذهب الجيد وغلاتي من الفضة النقية. سيري في
طرق البر وفي سبل العدل. اورث لمحبي الرجا واملا
خزاينهم من الذخاير. الاصحاح الرابع الرب اقتناني اول
خلايقه وقبل جميع اعماله واصطفاني قبل جميع العالمين.
وقبل ان يخلق الارض في المبتدا وولدت قبل التلال

لجج المياه والغمار وقبل ان يكون الماء في الينابيع وقبل
ان تتقرر الجبال الدهرية وقبل الاكام وقبل ان
يكون تراب البلاد واذ كان يصلح السما كنت
معه واذ خلق اساسات السما فوق الاغمار وحيث
خلق السحاب ونشطه فوق فلما حد للبحر لئلا
يتجاوز المياه حدها وحيث خلق اساسات الارض واصلحه
كنت معه وكان يفرح في كل يوم وانا
كنت افرح بين يديه كل حين افرح ببلاده وارضه
وامتزج بالناس اسمعوا ايها الابنا قولي طوبا لمن يحفظ
طرقي اقبلوا الادب وتحكموا ولا تضلوا طوبا للانسان
الذي يسمعني ويسهر على بابي كل ليله ويحفظ
معاقم ابوابي لان مخارجي مخارج الحياه هي وفي
يخرج الهوي من قدام الرب ومن يخطي في يضر نفسه
لان شاني هم احبوا الموت الحكمه بنت لها بيت
ونصبت فيه سبعة اعمده وذبحت الذبائح ومزجت
الخمر في البواطي وهيات موايدها وارسلت عبيدها
ليهتفوا على الاكام ويقولوا من كان ابلها
فلياتيني

فلياتيني ومن كان ناقصا في الراي يقبل الي فاقول لهم اقبلوا
الي وكلوا من طعامي واشربوا من الخمر الذي مزجته لكم
واصرفوا عنكم قلة العقل وعيشوا وتقدموا في الطريق
المستقيم لان الادب عند الشرير مرذول والاثم يتبكته
قوة له لانه لا توبخ الجاهل لئلا يبغضك لكن وبخ الحكيم
يحبك امهل الحكيم اذا ادبته ليزداد حكمة وعلم
البار يزداد برا واعلم ان اول الحكمه مخافة الله والعلم
يزيد الابرار فهما وبالفهم يطول عمرك هنا وتزداد السنين
في الحياه يا بني ان كنت حكيما نفعت نفسك وكملت
ونفعتنا ولذلك وان كنت شريرا فانت تحمل الشر وحدك
الذي يلج بالكذب يرعى الرياح ويطرد طاير السما
لانه ترك طريق كرمه وضيع سبيل غلته ليسير في طريق
ليس فيه ما ويميل عن الطريق المعتدلة الى مواضع العطش
فمن كان على مثل هذه الحال يجمع لنفسه الاذى المراة
القا له العقل تخدع بحيلها ولا تستحي وتجلس على باب
بيتها على كرسي مرتفع وتدعو مارى الطريق الذين
طرقهم معتدلة وتقول من كان ابله فلياتيني ومن كان

ناقص الراي يقبل اليّ لاقول له الماء المسروق عذب حلوه
والخبز المخفي طيب ولا يعلم الجاهل ان الرجال يهلكون
عندها وكل من يجي بها ينزل الي اسفل الهاويه ولكن اطفر
من عندها ولا توجد في ذلك الموضع ولا تمد عينيك
اليها اذا فعلت هذا جزت الماء الغريب وعبرت النهر
الاعظم واذا فعلت ذلك اعطيت الحياة الطويله
الابن الحكيم يفرح اباه والابن الجاهل حزن والديه
لا ينفع للاثيم بالذخر الذي يدخره فاما البار فينجوا
من الموت لان الرب لا يضيع نفس البار ومال الاثيم
الرب يبدده والفقر يذل الرجل ويلزمه التواضع واما
يد الناقد الكاد في العمل فتغني صاحبها الذي يكد
في الصيف هو الابن الحكيم والذي يكسل في وقت الحصاد
هو الابن الجاهل وهو خزي نفسه فاما البار فالبركه
على راسه واما الاثمه فالظلم يغشي افواههم ذكر
الصالح للبركه واسم الاثمه يطفي من كان
قلبه حكيما قبل الوصيه والسفيه بشفتيه يسقط
بقوله والسائر بالبر في العدل يعطر رجاوه والذي طرقه

معوجة

معوجه يهلك والذي يغمز عينا بالمكر يثبت الملامه
والذي يوبخ بالحق يكثر السلام افواه الابرار ينبوع
الحياة وافواه الاثمه يغشاها الظلم البغض يهيج الشر
والارتفاع الي القضا واما افواه الاثمه يغشاها الخزي
والذي ينطق شفتاه بالحكمه يبني عصاه الرجل
الناقص الراي قلبه دايما ضعيف الحكما يكتمون الي
الي وقته ومن كان فاه مسرعا الي الكلام هو قريبا
من الانكسار مواشي الاغنيا من شيئه وانكسار
المساكين فقرهم عمل الابرار يفيدهم الحياة وغلات
الاثمه تفيدهم الخطيه يحفظ الادب هو طريق الحياة
والذي يبغض التوبيخ هو جاهل شفتي الاثيم تبرز العداوه
والذي يلعن في غير وقت اللعن ذاك جاهل ناقص الراي
لا ينجو الاثيم بكثرة الكلام والذي يمنع شفتيه
من كلام السفه هو حكيم لسان البار هو خير من الفضه
الخالصه فاما قلوب الاثمه فلا تسر شفتا الصديق
رحيمات والسفها بقلة عقلهم يموتون بركة الرب تغني
الصالحين ولا يكون معها وجع الجاهل يعمل الشر وهو

يفضح • والرجل الذي يطلب الحكمة فهو ود وفم الاثيم
يتجذب الى الهلاك • ويكذب فلا يقوم • والابرار يتمسكون
الرجا • كما يعبر العاصف سريعا كذلك يهلك الاثيم
ولا يوجد اثره • والبار يثبت اساسه الى الابد • كما يضر
الحصرم بالاسنان • والدخان بالعين • كذلك الاثم
الاثم لفاعله • ومن لم يخشى الله ازداد علما وعمرا •
فاما سنوا الاثمة فيقل • رجاء الابرار الفرح • ورجا الاثمة
الهلاك • طريق الرب تقوي الابرار • وتكسر عاملي الاثم
الصديق لا يتزعزع الى الابد • فاما الاثمة فلا يخلدون
في الارض • افواه الابرار تنطق بالحكمة • واما لسان
المخالف للحق فينقطع • شفاه البار تنطق بالنعمة
وتعلمه البر • فاما السن الاثمة فتنطق بالخلاف •
الرب يرذل موازين المكر • والمثاقيل المستوية ترضيه •
الاصحاح الخامس حيث يدخل الجهل والسفه يدخل
الذل • فاما المتواضعين فلهم الحكمة • رجاء العدل
يثبت ويبني • وعظمة الاثمة تتكبر وتوضع • لا ينفع
الغنا يوم الغضب • والبر ينجي من الموت • بر البار يعدل
طريقه

طريقه • والاثيم يسقط باثمه • بر المستقيمين ينجيهم ••
والاثمة يوخذون باثمهم • اذا مات الاثيم مات رجاوه ••
وكذلك رجا الاشرار يهلك • البار يفلت من الضيق •
والجاهل يدخل الى الضيق بدله • الاثيم يفسد صاحبه
بفمه • والابرار يعترفون بالعلم • ببر الابرار تعمر
المدينه • وتفرح بهلاك الاثمة • ببركة الصالحين
تفرح البلد • وبفم الاثمة تهدم المدينه • من يحقر
صاحبه ذاك ناقص الراي قليل العقل • الرجل العاقل
يلزم الصمت • والنمام الساعي يظهر السر • والروح الامينه
تكتم السر • الشعب الذي ليس له مدبر يسقط سريعا •
ولا يكون نجاته الا بمشورة عظيمه • الشرير يسي الى
الصالح صاحبه اذا لقيه • لانه يبغض اهل الرجا •
المراة الرحيمه تقوي زوجها • وتفيد عظم بيته •
والمراة التي تبغض البر تورث فضيحة الذل والهوان
الكسالا وان كانوا اغنيا فهم مساكين • والذين
يعترفون بالحق يعطون العلم • الرجل البار يفيد نفسه
الصلاح • وعاقبته الخير • الرجل الذي لا يرحم يهلك
بيته •

المنافق يعمل عمل الافك والذي يزرع البر ثوابه
القسط ابن البار له الحياة ومن يتبع الشر عقوبته
الموت الرب يرذل المنافقين ويحب الذين لا عيب في
طرقهم من يمد يده الى صاحبه بالظلم لا يبرا وامر الشر
نسل الابرار وذريتهم ينقذون من الشر كان قرطا
الذهب اذا كان في انف خنزير فهو قبيحا كذلك
الامراه الجميله التي ليس لها عقل شهوة الابرار في
الخيرات ورجاء الاثمة الغضب على الناس من الناس
من يزرع زرع نفسه فيشتغل كثيرا ومن الناس
يجمع ما ليس له كثيرا فيكون عنده قليلا النفس المباركه
زكي تخصبها والملعون يلعن فيزداد لعنة
من يمنع الطعام في زمان القحط يموت ويلعنه
لاعدايه ومن يتغير في الغلا ويبيع الطعام
فبركة الرب تحل على راسه من طلب السلم فقد
طلب رضاء الله ومن يلتمس الشر هو يحل عليه
المتوكل على غناه سقوطه سريع والابرار يزهرون
مثلما يزهرون الشجر ورقها الذي يبني بيته من الظلم
يخاف

يخلف لبنيه الزفرات. الجاهل يكون عبدا للحكيم
لان ثمرة الشجرة هي ثمرة الحياة واما النفس الاثمة فتتفرق
وتبيد. لانه اذا كان البار انما يعيش بالكد فالمنافق
والخاطي اين يوجد الذي يحب الادب يحب العلم والمبغض
التوبيخ ذاك جاهل من يجد نعمة ان الرب ينعم عليه
والرجل الاثيم يهلك الانسان الذي يتكل على الاثم لا
يفلح واصل الصالحين لا يقلعوا ابدا المراة المرضية
هي اكليل زوجها والمراة السوء كالارضة
في الخشب تهلك زوجها فكر الصالحين في
العدل كلام الاثمة كمين الدم وافواه الابرار تنقذهم
من الشر تنقلب الاثمة ويهلكون ولا يوجدون
واما بيت الابرار فيثبت ويدوم يحمد الناس ذو العلم
والقليل العقل اذا كان يزدرى به الرجل المسكين الذي
يخدم نفسه خير من الذي يفتخر وليس عنده خبز
الصالح يعرف ما لبهيمته من الروح البهيمية واما الاثمة
فرحمتهم قليل الذي يعمل في الارض يشبع من الخبز
والذي يطلب الباطل هو قليل العقل والاثيم يشتهي

عمل الشر واصل الابرار فيمشي الشرير يوخذ باثم شفتيه
والبار ينجو من الضيق. الرجل الصالح يشبع من ثمار فيه
لان كل انسان يجزي بعمله. طرق المنافق حسنة في عينيه
ومن يقبل المشورة كان حكيم. الجاهل يظهر غضبه
من يومه والعاقل يكتم غيظه. البار ينطق بالايمان
ظاهرا وشاهد الزور فقد عاد الله. قد تقول
الناس ان السيف يقطع واما لسان الابرار فيشفي
الشفتان الناطقة بالحق هم عادلتان والشاهد
الذي يعجل الى الزور يهلكه لسانه. الشرير يفكر في الشر
ويصوغ قلبه الشر والمستبشرين باهل السلام يفرحون
ولا يحل بالرجل الصالح جميع الظلم فاما الاثمة فيملون
من الادوك. الشفتان الكاذبتان مرذولين عند الله
ويحب اهل الايمان الانسان الحكيم هو منبر العلم وقلوب
الجهال تفكر في الشر واهل الغريب الذي عزم ان يحكم
اهل المكر يلحون وينادون المزاح. الكلام الشي
يفزع قلب الرجل والكلام الصالح يفرح قلب الانسان
الصالح يشير على اصدقاه بالخير والاثمة تضلهم
قلوبهم

فلو بهم. الرجل المكار لا يظفر بالصيد. فاللسان الجيد
افضل من الاعمال الكثيرة. سبل البر فيه الحياة. وسبل
العداوة فيه الموت. الابن الحكيم يطيع اباه. والابن
الخبيث يهلك نفسه ولا يقبل الادب. الرجل الصالح يفرح بثمار
فيه. وافواه الاثمة تهلك. الذي يحفظ لسانه يحرس نفسه.
والمستعجل في كلامه يدركه الانكسار. الانسان
البطال هو ابدا متفكر في الشهوات. فاما انفس الابرار
الخير فتشبع من الخيرات. الصالح يبغض كلام الزور.
والاثيم يخزي ويفضح. البار يحفظ من هو مستقيم الطريق
وخطية الخاطي تهلكه. من الناس قوم يفتخرون بالغنا
والمال وليس عندهم شي. ومن الناس من يفتقر نفسه وله مال
كثير. خلاص نفس الرجل بماله. فالمسكين ما هو ابجهل
والانتهار بالادب. والمسكين لا يقبل الانتهار. الاصلاح
الناس. نور الابرار يضيء. وسراج الاثمة يطفى. الرجل
الشرير يعمل الشر ولو كان دليلا. والذين يشيرون
هم حكما. المال الذي يجمع من الاثم ينقص صاحبه. والذي يجمع
من البر يكثر. ويعني الذي يبتلي بالنظر والعون خير من

الذي يوعد ولا يفعل عمل البر الذي يشبه شجرة الحياة
نفس عاجبة الرجا. الذي يزري بالكلام نفسه يفسد حاله
والذي يخاف الوصية ويطيع ينجوا من الشر الخالق
الناموس لا تشبع عليها النعمة والذي عما المستقيمة
يتم علمه وتكمل طرايقه. سنة الحكما ينبوع الحياة والرحمة.
وطرق الاثمة تهلك. كلما يعمله الحكيم يتم بالعلم والجاهل
متكلم بالباطل الرسول اللايم لا ينجوا من الشر والرسول
الحكيم يشبه الطبيب الماهر الفقر والذل يبطلان
الادب والذي يقبل التوبيخ ويحفظه يمجد الشهوة
الصالحة تطيب النفس والشهوة النجسة نابية من العاقل
الذي يصحب الحكيم هو الحكيم ومن يماشي الجاهل ياتي
الى نفسه الخطا اولى يدركهم البلا بغتة والصالحون
يحل لهم الخير وينالون مطلبهم الرجل الصالح يورث
ولد ولده الصلاح ومال اللايم يصير الى البار ويحفظه
لمالكه. الذين لا يعرفون اين مثواهم ويسكنون في الدنيا
كيف يعرفون المال السنين كثيرة وبعض الناس لطول
اعمارهم وقلة علمهم هلكوا هلاكا شديدا. الذي يشفق

على

على ولده ولا يتناوله بالادب ما كان يبغض ابنه والذي يحب
ابنه يحسن ادبه الصالح وان اكل قليلا اشبع نفسه فانه
والاثمة وان اكلوا كثيرا يقولوا اطعمونا. الحكيمة
تصلح البيت وتعدله والجاهلة تفسد البيت بيديها.
الذي يمشي بالبر يخاف الله والذي طريقه معوجة يزدري
باقوال الله. كلام الجاهل كلام الذل وهو يشبه الضرب
بالعصا واما شفاه الابرار تكون محفوظة من الشر.
الشاهد الصادق الامين لا يكذب والناطق بالكذب
هو شاهد زور. الشرير يطلب منافع الحكمة ولا يقدر
عليها واما ذو الفهم فالعلم عنده. الرجل الجاهل فقد
لكل شي وزينة العلوم من افواه الحكما. الحكيم يعرف
طريقه بحكمته ويعلم غايته واما الجاهل فيستفيد
ضلالة من طريقه. بيوت الاثمة تحتاج الى التطهير
وبيوت الابرار مملوة نعمة. الجهال يسرعون الى عمل
الاثم وبنوا الابرار يتبعون مشية الله. القلب العالم
لا يحزن على نفسه لما يعلم من امور الدنيا واذا تشبه بالفرح
لا يخالطه الغريب في فرحه. بيت الاثمة يحرق وتنقلع من تل

العمل له مملو خيرات وافراح. قد تكون طريق يظن انه
مستقيم ومصير عاقبته وجزاوه الموت. صاحب
الضحك الذي لا ينبغي ان يصير قلبه الى الوجع.
والغم ضحكه الى الحزن والنوح. من كان قلبه حماما
مقلقلا فانه يشبع من تصرفه فخيرات الرجل الصالح
يشبع منافعه. الابله يصدق كل كلام. والحكيم
يعرف اخينه من الشر. الحكيم يحيد عن الشر والجاهل
يتخل نفسه في الشر ومتوكلا عليه. المسرع الى الشر
هو ناقص الراي. والرجل الحكيم دمث رزين. ميراث
الجاهل السفه والدله. والحكما يتعممون العلم.
الاشرار يسقطون امام الاخيار. والاثمة يجون
وياتون الى ابواب الابرار. المسكين ممقوت من صاحبه
والغني كثير الاصدقا. الذي يزدري بصاحبه ياثم
والذي يرحم المسكين طوباه. الاثمة يضلون بشرهم
والابرار يعملون الخيرات. لاهل الشر عملوا الشر
لا يفهمون جزا الرحمه والايمان. بل ذلك لاهل
الخير من يجمع ما تحرص عليه ايها الحريص انما ينفعك
منه

منفعة واحدة. والذي يقبل ما له في الدنيا ويقنع به
يكون شاكرا. لهلاك كل وجع يشفيه الرب. واما
كلام الاثمة ومنطوق شفاههم يكسبهما الوضايع.
اكليل الحكما غناهم وتقلب شفتيهما. شاهد الحق ينقذ
النفس من الموت. وشاهد الزور ينطق بالاكاذيب. خشية
الله تفيد الرجاء العظيم. ومن لبنيها ستر نيله من الشر.
خشية الرب ينبوع الحياة. وبها الكواشيل البر لا يدركهم
في الهلاك. جمال الملك كثرة جنوده. واذا قل شعب
الملك انكسر. من كان عظيم المودة فهو عظيم الحكمة
والقليل الصبر هو دو وجاهاله. من يكظم غيظه
ويطفي شدة الغيظ فلا احتاج من يسقطه. الغيرة هي
سوس العظام. الذي يسيء الى المسكين هو يغيض خالقه
والذي يرحم الفقير هو يكرم الرب. الاثيم يكته
شره. والذي يتوكل بنفسه انه بريء من الخطايا فذلك
بار. قلوب الابرار تحل بها الحكمة. ومن في قلوب الجهال
الحكمة لا توصف. البر يعظم الشعب. والجهل يبيد
الامم. الملك يهوى العبد الحكيم ويعظمه. والاثيم
يسقط

وفعله يبكته الغضب يهلك الحكما والكلام اللين
يصرف الغضب والكلام الشديد يهيج الغضب لسان
الحكيم يحسن العلم وافواه الجهال تنطق بالعبث
الرب في كل موضع ينظر الى الاخيار والاشرار
كون اللسان هو شجرة الحياه ومن ياكل من ثمرتها
يشبع الجاهل يزري باداب ابيه والحكيم يحفظ التوبيخ
في بيت البار بركة الخير وغلات الاثمه تقلع
وتبلى شفاه الاثمه تنطق بغير عادله وشفاه الحكما
تنطق بالعلم ذبايح الاثمه يرذلها الرب ورضا
بصلوات اهل العدل الرب يرذل سبل الاثمه ويمقت
عاملوا الشر ويحب عاملوا البر ادب الذين لا يعرفون
الشر ظاهر والذين يبغضون التوبيخ يهلكون
الهلاك والهاويه امام الرب وقلوب الناس
هو يبلوها الشرير لا يحب التوبيخ ولا ياتي الحكما
القلب الفرح يحسن الجسد والقلب الوجع يضع
النفس قلوب الابرار تطلب العلم وافواه الاثمه
تنطق بالشر ايام المسكين كلها رديه وذو النهو
لهم

لهم السكون كل حين الاصحاح السابع اليسير من
خشية الرب خير من ذخاير الاثمه وان اطعمت الغذا بالموده
خير من الغذا الردي بالثيران المعروفه بغير موده الرجل
الغضبان يهيج الشر وذو الموده يسكن الشر طرق
الكسالا مملوه شوك وطرق الاحرار سهله نقيه الابن
الحكيم يفرح اباه والابن الجاهل يحزن والدته الرجل
الجاهل قلبه ضعيف والعاقل يمشي معتدلا من يكرم
الجماعه يصرف الفكر الردي اذا كثرت المشوره اصلحهم
تثبت الجماعه فرح الرجل الكلام فيه والذي يتكلم في
وقت الكلام يحسن به الكلام طريق الحياه عند
الجاهل عقبه عثره فادمان عينها تختار اسفل الهاويه
بيت المفتخر يستاصله الرب ويثبت الارمل بيته الرب
منجس ان الفكر الرديه مرذوله عند الرب فالكلام
الطيب يحسن عند الذي يقبل الرشا يهلك نفسه والذي
يبغض الرشايا الصالحه هو البار في الايمان والامانه
الاثمه الشر الرب بعيد من الاثمه ويستجيب دعا الصالحين
نظر العين ينعم القلب والقلب الفرح يسمن الجسد

وتطلب للعظام. الاذن التي تسمع توبيخ الحياة :.
وتقبل تبيت بين الحكما. الذي يبغض الادب يسرذل نفسه
ومن يقبل التوبيخ يستفيد الحكمة. خشية الرب علم الصبا
والمتواضع مدحته بين يديه. حيث ما شا من الانسان
فكرة القلب. ومن الرب نطق اللسان. طرق الرجل
كلها عند نفسه ذكية. والرب يصلح طرق الزكي :.
اظهر اعمالك للرب ليصلح فكرك. لان اعمال الرب
يحبها كل اهل طاعته. والاثيم له يوم سو. من كان
في قلبه عظيما هو نجس عند الرب. والذي يمد يده لما
ظلما لا ينجوا من الشر. الرحمة والنعمة تغفر الاثم وخشية
الرب تدفع عن اصحابها الشر. لان طرق الرجل الذي ينبغي
ان تكون في هوى الرب. لانه يجزي القليل بالبر خير
من الغلات الكثيرة بالظلم. قلب الانسان يفكر
في طريقه ليصلحها. فاذا اراد الرب في ذلك انا صلح طريقه
كلمات الملك بصدق المخبر وبكرمه. لان الملك يجب
على الملك ان يقضي بالحق ولا يرتشي ولا يغلط القول
في القضا. ولا يحيف. ميزان قضا الرب اعدل من

دوانق

دوانق الميزان. واعماله كلها مثاقيل حق. الملوك
المرتكبون الاثم يرذلهم الرب. لان منبر الملك انما
يصلح بالبر. والملك الصالح كلام شفتيه بالبر ويحب
اهل العدل. غضب الملك مثل ملاك الموت. والرجل الحكيم
كلامه يسكنه. النشاط حياة الملك. ونوره حياة
لاهل الطاعة. ومشيته مثل تطليع كشبه السحابة التي
تهطل المطر في اول الشتا. من يقتني الحكمة يستفيد بها.
وهي له خير من الذهب الابريز. الذي يستفيد العلم خير له
من الفضة. سبل المعتدلين ينهاهم عن الشر والذي
يحفظ طريقه تحترس نفسه. الانكسار يتبعه الذل
العظيم النفس يتبعه الاوجاع. واما المتواضع بنفسه
الدعة بنظره خير من الذي يقسم النهب مع الاعزا. الذي
يفهم الكلام يظفر بالخير. والمتوكل على الرب
طوباه. الذي يحوي قلبه الحكمة يفهم العلم. والذي
الشفتين يزداد علما. من يسأل عن الفهم يظفر بينبوع
الحياة. فاما الجهال فيؤدبون بالادب. صاحب القلب
الحكيم لا يغلط اذا تكلم ولكنه يزداد علما بنطق شفتيه

كلام الحكيم احلا من الشهد ومنطقه لنفسه حلو وهو
شفاء لعظامه • ربما ظن الناس ان طريق الرجل صالح
وطرقه طرق الموت • النفس المتوجعة تهتم بوجعها •:•
والاثيم يكتسب لنفسه هلاكا باثمه • الرجل الاثيم يفكر
الشر ويأجج النار في فيه • الرجل الاثيم يجلب الشر
ويهيج الخصومة • الجاهل يوذي اخلاه • الرجل الاثيم
يخدع صاحبه • وينطلق به في طرق ردي • ويغمز
بعينيه ويفكر في الخلاف • ويتم بالشر ويتكلم
به شفتاه • اكليل مجد الرجل ومدحته الشيخوخة
لان الشيخوخة المبرورة يمدح صاحبها • ذو التوده
والصبر خير من الجبار • والذي يضبط نفسه خير
من الذي يفتح المدن • سهم الظالم يصير الى حضنه
وكيده في نحره • لان عقوبته تسرع اليه من قبل الرب
اكل خبز يابس بسكون خير من كثرة ذبايح مجتمعة
من الظلم • العبد الحكيم يتسلط على الابن الجاهل
ويقوم بين الاخوة • ويقسم بينهم الميراث • كما ان
النار تنقي الفضة • والنار تخلص الذهب هكذا
يبلوا

يبلوا القلوب الرب • الرجل الشرير يسمع ما ينطق شفتا
الظالم ويفعله • فاما البار فلا يقبل كلام الظالم
الذي يضحك بالمسكين يسخط خالقه • والذي
يفرح بالانكسار لا ينجوا من الشر • اكليل المشيخة
ومدحتهم بنو ابنيهم • وفخر الابناء اباوهم • لا يحل للجاهل
شفة امينة صادقة • ولا بالبار الصالح شفة كاذبة
كان الحجر الكريم المرتفع الثمن يربح صاحبه •:•
كذلك صاحب الحكمة حيثما اقبل اشتغل العلم
وفرح به • الذي يكتم اثام صاحبه واثمه ويحفظ
بينه وبينه يربح الصداقة • والذي يبغض التوبيخ
فقد اكتسب الغربة والفرقة من الصديق والتبكيت
التهديد يحزن قلب الحكيم • والجاهل يجلد ولا يعلم
ولا يقبل الرجل المماري يريد الشر • ويرسل اليه ملاك
ليس له رحمة • الرجل الحكيم يخاف الخصومة ويجتنب
السخط • الجاهل يحب ان يكشف جهله • الذي يكافي الخير
بالشر لا يعدم بيته الشر • والقاتل وسافك الدما
يدفع نفسه للولاة • من يخلي الاثيم ويزري بالبر هو نجس

امام الله ما الذي ينفع الجاهل بالمال ولم يرد له قلبا
يستفيد العلم • الصديق محبوب في كل حين ∴
والاخ انما يزداد في الشدة للاغاثة والقوة • الانسان
الجاهل يدخل نفسه في كل شي بغير علم • ويضمن
ضمانا لا يقوى عليه • الذي يحب الاثم
يحب الظلم والهوان • والذي يرفع بابه يطلب
لنفسه الانكسار • الظالم القلب لا يظفر بالخير
والكذاب يقع في البلا • ابو الجاهل يولد ذلك انما
يخزي نفسه ولا يفرح به • والذاة القلب الفرح
يحسن الجسد ويسمنه • والروح المتوجعة الحزينة
تذيب الجسد • الذي يرتشي بخفية نفسه عدم العلم
لا ينصف في القضاء ويظلم • ذو الفهم وجهه
ابدا ينظر الى الحكمة ويطلبها • والجاهل عيناه
الى اسفل الارض • الابن الجاهل يغضب ابيه • لا يجمل بالعاقل
ان يظلم البار ولا يجمل ان يضرب الصالحون •
الناطقين بالعدل • الذي يقلل كلامه في جماعه
هو عالم ومن كان ذا تؤدة وصون الحكمة • الجاهل
الصامت

دمع

الصامت يعد حكيما والذي يكف شفتيه عاقلا ينبغي
يعتقد فهما • من كان يريد صحبته يفكر في الشهوات ∴
ويتردد بالعلم الصالح • الجاهل لا يهوى الحكمة ولا يطلبها
لان قلبه يهتم بالجهل • واذا وصل الاثيم الى الشر وصل
الى البلا ويتبع اليه خجله ويصير الى الذل والعار •
كلام الرجل الاثيم يشبه السراب والخيال • وكلام
الحكيم يشبه الوادي المغايض • لا يجمل ان يحابي الاثيم
ولا يخاف من حكومة البار • شفتا الاثيم تصيره الى القضاء
والهوان • كلام الجاهل انكسار لنفسه • كلام
الكسلان يلقيه في الهاوية • الذي لا يكد بيديه
فهو اخ للرجل المفسد • اسم الرب قوي منيع اليه
يسعى اليه البار والعزيز ويكون له • اسم الرب افضل
من المدينة المشيدة ويستتر بعناية الرب • مثل الذي
يستتر بالسور المشيد • والمتعظم يسرع اليه الانكسار •
اذا الزم التواضع نال الكرامة • الذي يعجل الجواب قبل
سماع الكلام هو الجاهل • روح الحكيم تحتمل الالام
ومن تقدر ان يحتمل الروح المتوجعة • القلب النقي

الحكيم يزداد حكمة • واذن الحكيم تريد تصنت للحكمة
والعلم • رغبة الانسان للعلم توسّع عليه تزيده
خيراً وترصيه الى القواد والاشراف • الانسان
الذي يتقدم الى القضاة وحده يفلح • ولكن اذا اتى
خصمه عرف ما عنده • القرعة تصرم المرى وتفرق
بين الاعزا • الاخ الذي ينتفع من اخيه يشبه المدينة
المحصنة • وعونه لاخيه يشبه المنفعة باغلاق
الابواب • الرجل العالم يشبع من كلام العلم ••
يفرح من منطقه الحسن • الموت والحياة باللسان
والتكلم من الصمت وحفظ لسانه يسلم • الذي
يظفر بالامراة الصالحة قد ظفر بالخير • وصار
في هوى الله سامعاً للخير • والذي يخرج من بيته
الامراة الصالحة يخرج الخير من بيته • المسكين
يتكلم كلاماً لينا • والغني يتكلم كلاماً خشنا
من الاخلا اخلا صدق • ومن الاصدقا من هو خير من
الاخ • المسكين الذي يسلك في البر هو افضل من الغني
المفتخر الذي شفتاه ملتوية • من لا يعرف نفسه لا يعقل
ولا

ولا حسن يداوي بخفا • ومن كان مستعجلاً للرجل مسرعا
في كل امر اخطى • ومن كان جاهلا لا يعيد طريقه • واذا
لم يصل الامر على ما يحب يتذمر على خالقه • الاموال
والمواشي تكثر الاصدقا • والمسكين تقل خلانه • الذي
يشهد بالزور لا يخلو من الشرور • والناطق بالكذب لا يخلو
من البلا • قد يخدم الرجل العظيم قوم كثير • ورب كثرة
جوائزه لاخرهم • المسكين يبغضه كل اخوته واصدقائه
وايضا اذا ارادوه فهم يتنحوا عنه • من كان ساعياً لا ينبغي
له ان يتوبه • والذي يطلب الحكمة تفرح نفسه • الذي
يحفظ الايمان عاقبته الى الخير • وشاهد الزور لا يخلو
من الشر • الناطق بالكذب يهلك • لا يجمل بالجاهل التفنيق
ولا يفلح العبد الذي يتسلط على الاحرار • واي انسان
من كان ذا مودة • كان عاقلاً وعلمه لله مجد • غضب الملك
يشبه اسد يزئر • وحبه وهواه يشبه الندا النازل
على العشب • والابن الجاهل حزن والديه • البيت
والمواشي يورث الابن الحكيم • الامراة الحكيمة للرجل
الامن قبل الله • وكان النعاس يجلب الجوع كذلك العظمه

للنفس تجلب عليها الجوع. الذي يحفظ الوصية يحترس
بنفسه. ومن يتوانى في طرق الرب يهلك. من اتقى الرب يحفظ
وصاياه. ومن يرحم المساكين يجوزي بفعله. ادب ابنك
لتفيده الرجاء. لئلا تصيبك منه البلية. اذا لم يكظم
الرجل غضبه تواترت عليه الوضايع. وكلما اشتد
غضبه ازداد بلا. اسمع يا بني مشورتي واقبل ادبي لتعقل
كي تصير حكيما في اخرتك. ما اكثر افكار الرجل لكن ليس يثبت
منها الا الفكر الذي من الرب. شهوة الانسان
الصلاح خيره. والمسكين الصادق خير من الغني الكذاب.
خشية الرب تفيد صاحبها الحياة ومن لم [illegible]
امثال الشر. الكسلان الذي يخفي يده في حضنه ولا
يعمل عمله. لا يكون عنده ما يوصله بها الى فيه. اذا جلد
الشرير فعاينه الحكيم ازداد علما. الذي ينهب مال
ابيه ويضيق على والدته هو ابن جاهل فاضح لوالديه.
اسمع يا بني قولي واقبل ادبي. لا تتغافل عن كلام العلم
واعلم ان الذي يشهد بالزور ويظلم لا ينفلح. كلام
الاثيم يبلعه. الذين يظلمون في القضا. يكثروا وجاعهم.
من

من حيث لا يعلمون. والعزبة للشعب المبني حوله والجنود
ردية اذا اكثرت منها. والشكر اذا الانسان من ادعى
الشكر ليس بحكيم. غضب الملك يشبه الاسد الذي يزير
ومن اغضب الملك فقد اهلك نفسه. مديح الرجل فخره
بين القوم اذا اصلح بين الناس. واعمر في المدينة تكرم
كالجاهل لم يجد لك بل بجزابه. والكسلان وان عير
بالكسل لم يدعه. واذا امكنت من كسله يطلب الما في
الحصاد فلم يجد. الكلام الذي يوعيه الملك
ويحفظه في قلبه. الرجل الحكيم يظهره ويسكنه
ويصرف الشر عن قلبه الاصحاح التاسع كثير من الناس
يدعون رحما ولكن من اين يوجد رجل حكيم امين.
البار الذي يسير في طرق مستقيمة تغبط بنوه من بعده.
الملك اذا جلس [illegible] يحكم بالحق يبدد عنه كل شر. من يقدر
ان يقول انا قد طهرت قلبي ان زكي من الخطايا. المثقال الناقص
والمكيال الناقص مردود ان عند الله. الصبي يعرف
عمله ان كان عمله يدل عليه ذكيا كان او معتدلا او غير
ذلك. الرب خلق الاذن للسمع والعين للبصر ولا

تحب كثيرا النوم لئلا تفتقر ولكن افتح عينيك
واطلب العمل لتشبع خبزا. الصديق اذا قال لصديقه
اني قد اشتهيتك صديقا حميدا اذا كان معا ثم يقول
عندي ذهب كثير وجوهر ومتاع. وشفتان صادقتان
من ضمن الغريب خذ ثوبه واخذ زينته. وارهنه من جهة
الغريب لانه ضمن الرجل وعدوه. ومن بعد يمتلي فمه
حصا. الروية انما تصلح لحسن النية. والحروب انما
يكون بالهيج. الذي يغيظ الشر يكون ساعيا عليه
لا تخالط الذي يسرع في كلامه. ويسالون الذي
يلعن اباه وامه ينطفي سراجه. ويكون كالحدقة المظلمة
الميراث الذي يكون في اوله عجلة لا يكون في اخره صلاح
وبركة. لا تقل في قلبك انا اكافي الشر بالشر
ولكن التجي الى الرب وهو يخلصك. من اتخذ مثاقيل
ومثاقيل كان عند ربه نجس لان موازين المكر
نجسة عند الله. انما تصلح طريق الرجل من قبل الله
فاي انسان يقدر ان يصلح طريقه. الذي ينذر نذرا
للرب ثم يندم فقد صير لنفسه فخا. الملك الحكيم

يبدد

يبدد الاثمة ويرد الاثم عليهم. شيم الناس وحركاتهم
انما تقوم بسراج الرب. لان الرب يعرف ما في سرائر
القلب. العدل يحفظ الرجل اذا لزمه. ويثبت منبره
وتتوفر عليه النعمة. مدحة الاحداث بقوتهم. وبها
الاشياخ كبرهم. الاشرار اذا لقوا الشدة ولو
كان ذلك وجعا في اجوافهم. قلب الملك في يد الله
مثل جدول المياه يميله كيف شا. طريق الرجل عند نفسه
معتدله. والرب يصلح القلوب. الذي يريد فعل الخير الذي
يلزم العدل خير من الذبيح. الذبايح لله. عظمة القلب
وبسطة اليد سراج الاثمة اثم عند الله. افكار
الصالح صادقة نافعة. وافكار الشرير صعبة.
اللسان الكذوب يلقي صاحبه في البلا ويصيره الى
العقاب. ومن يطلب الاثم فيصيره الى الهلاك. وانما
يصير الانكسار الى الاثمة لانهم لم يعملوا الحق.
الذي يرد طريقه عن خشية الله فانه يبعد من رحمته
ومن كان زكيا فاعماله معتدله. خير للرجل ان يجلس
على زاوية الحايط من ان يسكن مع امراة سبابة. الاثيم يظن

ان اصحابه لا يعلمون ما يعمل • اذا اصاب الشرور مصايب
ووضايع عقل الجاهل • والحكيم يقبل العلم من نفسه
البار يفهم ما في قلوب الائمة • ويدفع عنه الائمة الى
شرهم الذي يتماديه عن صراخ المساكين • فهو
يدعو الى الله ولا يستجيب له • الصدقة في السر تصرف
العقوبة • والذي يحل ان يصدق يوجب عليه
العقوبة • فرح البار بالعدل والانصاف • فانه
يكسر الائمة • الذي يضل نفسه عن طريق الفهم
يترفه مع اهل الزفرات • الرجل الفقير المحب
الخمر والفرح والنعيم لا يستغني • اللئيم يعاقب
البار ويقبل مصايبه • ويبدل الصدوق يتلي الكذوب •
المأوى في البرية والخراب خير من المأوى مع المراة
الشانية السليطة الدخنة الذكية والدهن الفايق
ثمن ذوي الالباب • والحكمة الذي يطلب البر
والنعمة يظفر بالحياة والمجد • والبار اذا صعد
مدينة الجبابرة فتح حصونها الشديدة بحكمته
الذي يحفظ لسانه وفاه يحفظ نفسه من الخزي •

الخزي

الخزي للمقدام الذي اسمه عزيز واثم • اذا اسعفت الكسلان
تقتله شهوته • لانه يريد يعمل عملا • وتقتله الشهوات
كل نهاره • البار يعطي ولا يبخل • فاما الائمة فذبايحهم
نجسة • لانهم انما يكتسبوها من الاثم • الشاهد الزور
يهلك • والذي يحبه ان يسمع الحق يتكلم بالعدل
الرجل الاثيم هو صفيق الوجه • والبار طرقه كلها
مستقيمة • ليس حكمة ولا علم يشبه علم الله • قد يعد
الفرس ليوم الحرب ويتوكل عليه صاحبه •
وانما الخلاص للرب الاله • الصيت خير من الاموال
الكثيرة • والرحمة خير من الذهب والفضة • الغني
والمسكين التقيا • والرب الذي خلقهما بينهما •
الحكيم اذا راى شرا يعاقب تادب منه ذلك وعقل • فاما
الجاهل فجاز وراه ومحق • اصل التواضع خشية
الله • لان فيها الغنى والكرامة والحياة • الطريق
المعوج فيه الفخاخ والشوك • ومن يحفظ نفسه
لم يأخذ في ذلك الطريق ولم يقع فيه • الحدث اذا
فرخ لم يقبل ولم يرجع عن طريقته ويشيخ ولا يدع شق
الحماقة

الغني الجاهل يتسلط عليه المسكين الحكيم والعبد
اذا كان حكيما يعرض الذي كان يعرضه الذي زرع
الاثم عصد وضايع وينقطع وتصيب غضبه من كان
واسعار رحيما شمحا ينال البركات لانه يصدق
خيره على المساكين اهلك الشرير اللجوج واخرج
صاحب المنافق من الذل والهوان لانه ان جلس
الشرير السفيه وتوسط الجماعة شتمهم جميعا من كان
في قلبه ذكيا احبه ابيه ومن كان صديقا للملك وكانت
شفتاه صادقة ظفر بمحبته الرب ينظر الى ذوي العلم
ويزيدهم علما ويهلك اصحاب الكذب

الاصحاح العاشر

الكسلان اذا ارسل يقول في الطريق اسد وفي الازقة
فم الغريبة حفرة عميقة والذي يغضب الله عليه
فيها يقع النفه يفسد قلب الحدث ويبعد عنه
قضيب الادب الذي يظلم المسكين يعظم شره
والذي يعطي الغني يخسر نفسه ولا ينتفع ميل بسمعك
الى كلام الحكما واسرع الى قبوله اقبل يا بني كلامي فانه
حلو وتنتفع به احفظ كلامي في قلبك واصلح به
منطق

منطق شفتيك توكل على الرب فانني قد اعلمتك منافع
من يتوكل عليه وقد كتبت ذلك لك ثلث مرات وقد
علمتك العلم والحكمة والسكوت والورع والنطق بالحق
لتحسن ترد الجواب بالحق على من ارسلك لا تظلم
المسكين لانه مسكين ولا تتواضع ولا تشتم المسكين
على بابك لان الرب ينتقم لهما ويعاقب الذي يظلمهما
لا تواخي الرجل الحاد ولا تكون له صديقا ولا تاكل مع
الرجل الغضوب لئلا تتعلم من طريقه وتصير عثرة لنفسك
لا تسرع الى الضمان ولا تستحي من الوجوه وتضمن لانه اذا
لم يكن عندك ما توفي به ياخذون فراشك من تحتك لا تغير
السنة التي سنها اباوك وان رايت رجلا حاذقا في عمله
اعلم ان الملوك تحتاج اليه يخدمهم لا يكون مع سفلة
الناس اذا جلست تتعشى مع الوالي والسلطان فالزم
ما بين يديك وانظر كيف تاكل لئلا تضع سكينا
في قلبك وان دعاك رجل شره النفس فلا تتوق نفسك
طعامه لان طعامه انما يعرض عليك بالغدر والمكر
لا تتقرب الى الغني ولكن تنحى عنه بعقل لانه ان نظرت

اليه لم تراه على ما تريد لانه يريد يجعل لنفسه جناحين.
ويطير الى العلو كالنسر. لا تتغدا مع رجل شره النفس
ولا تتوق نفسك الى طعامه. لانك تصير كالرجل الذي
يبتلع الشعر. لانك اذا اكلت معه وشربت وقلبه ليس
اليك. فان الطعام الذي تاكل معه تقيه كاكلك
الطيب. لا تتكلم بين يدي الجاهل فانه يزري بكلامك.
ولا تغير الحد الذي حده اباوك والذين كانوا قبلك.
ولا تدخل على اليتيم في حقله وارض الطفل. لان منقذ
الايتام عزيز وهو يحاكمك ويقتص لهم منك. اقبل
بقلبك الى الادب واميل بسمعك الى كلام العلم. لا
ترفع الادب عن الصبي. لانك ان ضربته لم يمت. واذا ضربته
بقضيب خلصت نفسه من الهاوية. يا ابني ان كان
قلبك حكيما يفرح بك قلبي وتبتهل كليتاي اذا
نطقت شفتاك بالحق. لا يغبط قلبك الخاطئين
ولكن اطلب خشية الرب كل يوم لتكون اخرتك
صالحة ولا يبيد رجاوك. اسمع يا ابني الحكمة تفرح
نفسي بقبولك. لا تاكل من اللحم بشره ولا تسكر
من

من الخمر. لان الذي يسكر من الخمر وياكل من اللحم
فوق الطاقة يهلك. والذي يحب الرقاد ويبغض العمل
يلبس الخلقان. اسمع يا ابني كلام ابيك واطع والدتك.
ولا تزري بكبرها والدتك. والزم الحق واقتنيه.
ولا تضيع الادب والفهم. لان ابا البار يفرح ويجذل
والولد الحكيم يفرح به ابيه. هب لي يا ابني سمعك
واقبل بقلبك الي. وتحفظ عيناك طرقي. واعلم
ان الزانية حفرة عميقة. والغريبة الفاجرة بير
ضيقة تهلك نفسه. ويهلكن القوم الكثير الذي
ياتوها لمن الويل ولمن الشقا ولمن العقاب ولمن الشرور.
ولمن الشكوى خصاما. ولمن الذي يصير احمر العينين
الا الذي يسكر من الخمر. ويبالغ في مواضع الشرب.
فلا تسكر من الخمر ولكن اصحب الابرار وتكون سيرتك
معهم وانسك بهم. لا تنظر عيناك الى زرقة الخمر ويشرق
في الكاس بشهوة النظر ولكن اهتم بالبر من اجل
ان الخمرة الذي يسكر من الخمر يكون كلسع الحية.
ومثل لسع ابن قترة الذي يعطب. واعلم انك اذا رايت

الغريبة تعينك عينيك وقلبك وتكلمت بالخلاف
وتصير حيرانا في لجة البحر ومثل الملاح الذي قد
اصابه الموج الشديد وتقول ضربوني ولم اعلم وشجوني
ولم انتبه اطلب الحكمة ولا تتشبه بالقوم الاشرار
ولا تتوق نفسك اليهم لان قلوبهم تتلوا الشرور
وشفاههم تنطق بالاثم بيننا البيت بالحكمة ويتقن
بالفهم ويتم وبالعلم تمتلي الخزاين من الخير والاموال
والمواشي والنعم الحكيم خير من القوي العزيز
وذو العلم خير من الجبار بقوته الحرب انما ينشى بالنصح
والخلاص منها بمشورة الحكما الحكمة اذا ابغضها
الجاهل القته الى خلفه ولا يفتح فاه في المناثه
والمفكر بالشر لصاحبه ذا الذي هو الاثيم روية
الجاهل في الخطيه والذي يتمسخر تجعله
نجاسته عورة فاما الاثمة فالشر يحيط بهم
في يوم الضر والضيق انقذ الذين يساقون الى
الموت واتبع الذين يساقون الى الموت ما قدرت
فان قلت اني لا اعلم هذا الامر فاعلم انه انما يعلم
ما

ما في القلوب الله وحده والذي يحفظ نفسك
هو الذي يعلم السراير وهو الذي يجزي كل انسان
بعمله كل يا بني من العسل وهو في فيك احلا من
الشهد كذلك ان تظفر بالحكمة ويتم بها العاقبة
تكون لك عاقبة صالحة اذا لم تقطع رجاوك لا تكمن
للابرار بالاثم ولا تتهدد محله لان البار اذا وقع
سبع مرات فهو يقوم واما المنافقون فينكبون
في الارض لا تفرح بعدوك اذا سقط ولا يطرب
به قلبك اذا انكب لئلا يرى الرب ويقبح فعلك
ويصرف غضبه عنه لا تغبط الاشرار ولا تتشبه
بهم لا تغبط الاثمة لان ليس لهم اخرة صالحة
وسراج الاثمة يطفي اتق الله يا بني والملك
وبعد لا تخالط السفها لان انكسارهم يكون بغتة
ومن الذي يعلم كيف يكون انكسارهما الاصحاح
الحادي عشر انا اقول قولي هذا للحكما لا يجمل بالرجل
ان يحيف في القضا ولا تقول للاثيم انت بار لان
الشعوب تلعنه ويدعوا على الاثيم والمساكين ينعمون

ويتول الله عليهم بالبركة. اعدّ عملك في السوق وهيّ
ما تحتاج اليه في الحقل ثم ابن بيتك. لا تشهد شهادة
زور على صاحبك. ولا تقع فيه بالقول القبيح. ولا تقل
اصنع به كما صنع. واكافيه بما فعل معي. مررت بمزرعة
رجل الكسلان. وبكرم انسان قليل العقل فرايت
انه قد امتلا شوكا وتغشيه الاخلاط. وسقط حايطه
المبني بالحجارة. فرايت ذلك وفكرت في قلبي وقبلت
الادب وتادبت. فانك انت ايها الكسلان تنعس قليلا
وتنام قليلا ثم تضع يديك على صدرك ساعة.
يسير الفقر امامك وتدركك الحاجة مثل الرجل
القبيح المسرع ٥ هذه امثال سليمان المنتقلة
التي كتبها غلمان حزقيا ملك يهوذا. ان كتم السر
كانت له محمدة عند الله. ومن فحص الكلام وعرفه
حمد عند الله والملك. السماء عالية والارض متسفلة
وكما انه لا يعرف ما بينهما. كذلك لا يعرف ما في قلب الملك.
كما تنقى الفضة من الدغل. كذلك ينقى الشعب حتى
يصير ذكيا. تعز الحكمة بامر الملك. لانه اذا فعل الملك
ذلك

ذلك صلح منبره بالبر. لا تفتخر امام الملك. ولا تتوسط
موضع فيه الاشراف مثل انه قد ينبغي ان يقال لك
ارتفع الى فوق. ولا يقول لك تحول الى هذا الموضع.
ايا كان تقول امام السلطان الامارات عيناك.
ولا تخرج سريعا الى الاشجب فيعيرك اصدقاك. خاصم
صاحبك بما تريد بينك وبينه. ولا تظهر سره لغيرك.
لئلا يسمع الحكيم فيعيرك. وتذكر بالقبيح بين الناس.
مثل تفاحة ذهب في اناء عمود من الفضة. كذلك من
تكلم بالحكمة. ومثل قرط ذهب فيه ياقوتة مرتفعة.
كذلك التوبيخ بالحق لمن يقبله. وكما انه اذا انزل
الثلج في ايام الحصاد يبرد الهوى كذلك الرسول
الامين لمن ارسله. فانه يطيب نفس صاحبه. وكما تكثر
السحاب والرياح. ولا يكون فيها مطرا كذلك الرجل
الذي يفتخر بعطايا لم يعطيها. السلطان لم يخدع
بالتودة. ويكسر العظام بالكلام اللين. ان
وجدت عسلا فلا تاكل منه الا بقدر لا تقيه
ان اكثرت منه. لا تعجل الى بيت صديقك لئلا يملك

ويبغضك مثل الحربه والسيف والسهم المسموم كذلك
شاهد الزور مثل الاسنان الرديه والرجل المتزعزعه ∴
كذلك المتوكل على الكذابين الذي ياخذ كساء صاحبه
يوم البرد يشبه الذي يصب الخل على الاوتار لانه يحرق
القلب المتوجع السوس للثياب والارضه للخشب كذلك
الحزن للقلب المتوجع اذا جاع عدوك فاطعمه ∴
وان عطش فاسقيه فانك اذا فعلت به ذلك فانت
تكبس جمر نار على راسه والرب يجزيك وكان ريح الجنوب
ياتي بالمطر كذلك الوجه العابس واللسان المخالف
حلول السطح المتاري على طرف الحايط متفرغا خير من
المقام مع امراة شجابه والبيت الذي فيه الخلاف ومثل
الماء البارد للنفس العطشانه كذلك خبر طيب جا
من موضع بعيد ومثل الذي يسد الينبوع ويفسد مخرج
المياه كذلك البار اذا وقع في يدي الاثيم كما انه لا ينفع
بالاكل من العسل كثيرا كذلك لا ينبغي ان نفحص عن
الكلام المحمود مثل المدينه التي ليس لها سور كذلك
الرجل التي ليس له تؤده مثل الثلج في الصيف والمطر
في

في وقت الحصاد كذلك الكرامه للجاهل مثل
العصافير والطاير في الهوى كذلك اللعن
الباطل وكما ينتفع بالمقرعه عند ركوب الفرس
والمقرعه للدب كذلك ينتفع الجاهل بالقضيب
لا ترد على الجاهل جوابا يشبه جهله لئلا تشبه
وتصير مثله ولكن كلم الجاهل كقدر عقله لئلا
يظن في نفسه انه حكيم الذي يرسل الجاهل ليبلغ
له الكلام يشبه الذي يقطع رجليه ان انت قدرت
تقيم للمقعد مشيه هكذا تقبل الكلام من فم الجاهل
مثل الحجر الذي يرمى بالمقلاع كذلك من يمدح الجاهل
الذي يسكر يبتلي بالافات كالشوكه التي تنبت في
يدي السكران الجاهل لا ينطق فاه الا بالسفه وتكثر
الاوجاع في جسده في وصيه مثل السكران اذا عبر البحر
مثل الكلب الذي يرجع الى قيه كذلك الجاهل
يبتلي بجهله اذا رايت رجلا يظن في نفسه انه حكيم
فاعلم ان الجاهل خير منه الكسلان اذا ارسل
يقول الاسد في الطريق والسبع في الاسواق فمثل

الباب الذي يدور على نجمه • كذلك يتقلب الكسلان على
فراشه • الكسلان الذي يدخل يده في حضنه يكسل
ان يوصلها الى فيه • الكسلان يقول انه حكيم
في نفسه • افضل من سبعة حكما يطعمو الحكمة • الذي
يفحص عن قضا غيره يشبه الذي يمسك باذن الكلب •
كما ان المفتخرين يخرجون الكلام ويقذفون
به • مثل النبل المسموم القاتل • كذلك الرجل الذي
يمكر بصاحبه • فاذا فطن به قال انما كنت
امزح • كما ان الحطب اذا وقع على النار لا يطفي
كذلك النار اذا لم يكن من يهيج الشجب في يبلغ الكلام
يسكن الغضب • كما ان الملاتان للجمر والحطب للنار •
كذلك النمام يهيج البلا والشر • كلام النمام
يجرح القلوب ويدخل الى اقصا القلب • مثل الفضة
الردية الملبسة على الخزف • كذلك الشفتان الحا
والقلب الردي • لان العدو قد يعرف مما يتكلم به •
ومنطقه يدل على الكمين الذي في قلبه • وان
خفض صوته وتواضع فلا تصدقه • لان في قلبه
سبعة

سبعة شياطين شريرة • الاصحاح الثاني عشر
الذي يكتم العداوة في قلبه شر من يظهرها في
الجماعة • ومن يحفر لصاحبه بيرا يقع فيها • والذي
يدحرج الصخرة ليعثر صاحبه ترجع عليه ••
اللسان الكاذب يبغض الحق • والفم النمام يصنع المنازعة
لا تحسب الشي وتقول يكون للغد • لانك لا تدري
ما يكون • يمدحك غيرك • ولا تمدح نفسك ويثني
عليك غيرك ولا تثني عليك شفتاك • كما ان
الرمل والصخر ثقيلا • كذلك غضب الجاهل اثقل
منهما • الاقدام والجور من الغضب • والرجز الحنق
واما الغيرة فمن يقدر يصبر عليها • التوبيخ الظاهر
خيرا من الصدقة المكتومة • النفس الشبعانة
تدوس الشهد • والنفس الجايعة المر عندها حلو •
مثل العصفور الذي يحول عشه • كذلك العابد
الذي ينتقل من موضع الى موضع • كما ان الدهن
الطيب والعطر الفايق يفرح النفس كذلك
من يشير على صاحبه بالصلاح • لا تدع اودك

واوددا ابيك • ولا تدخل الي بيت اخيك يوم الانكسار
شلمتاه الجار القريب انفع من الاخ البعيد ••
تحكم يا بني وفرح قلبي • واصرف عني عار الذين
يعيروني • الحكيم اذا راي الشر يبعد • والجهال
اذا جازوا بموضع الشر قاموا فيه وخسروا • الذي
تضمن الغريب لو خذ ثوبه اذا المرتفي وتثلث بيته
في شيبته • الذي يدعوا لصاحبه بصوت عالي
يريد ان يرضيه ويتعرس ليتبه • وفي قلبه غير ذلك
مثل البيت الذي يكف يوم المطر الشديد • كذلك
المراه السليطه رجح الخصومه تزيد • وهي تدعا
باسم اليمين الجديد محدد بالحديد • والرجل يشحذ صاحبه
للغضب • الذي يحفظ شجرة التين ياكل من
ثمرتها • والذي يحفظ بوصايا ربه يمجد • كما ان
الوجوه لا تشبه بعضها بعضا كذلك لا تشبه
القلوب بعضها بعضا • الهاويه والجحيم لا تشبعا •
فكذلك اعين الناس لا تشبع • كما ان السبك
ينقي الفضه والخلاص الذهب كذلك يعرف
الرجل

الرجل من يحمده من يمدحه • قلوب الحمقه تطلب الشر •
وقلوب الاخيار تطلب العلم • ان انت ضربت الجاهل
في الجماعه لم ينفعه ولم يصرف عنه جهله • اذا امرت
ربيبا تعاهد غنمك • واقبل بقلبك الي نعمك
لان السلطان لا يدوم لك الي الابد • ولا يبقا الي
اخر الحقب • ولا نسله الي الابد • ولكن يثمر العشب
والحشيش الذي ينظر حوله • وينبت وينتشر من بعد
قليل • ويجمع من الجبل اعشاب الحملان ليكون صوفها
لباسك • واجعل الجداء للاكل • والمعز للالبان
التي تحتاج اليها • تهرب الاثمه من غير ان تطلبها احد •
والابرار يتوكلون علي ربهم مثل الاسد علي قوته
اذا عظم اثم اهل الارض كثر عليهم السلاطون •
والابرار الذين يعملوا البر • ويعملون بالعدل تطول
اعمارهم • المسكين الذي يظلم المسكين • يشبه
المطر الشقاق الذي لا ينتفع به • الذين يحبون
الشر يمدحون بالاثم • والذين يحفظون السنن
يعنون اتقيهم • اليوم الاشرار لا يفهمون العدل •

والذين يطلبون الرب يفعلون كل خير المسكين يمشي
متواضعا من الغني طرقه ملتوية. الذي يحفظ السنه
هو الابن الحكيم ومحب الباطل يخزي والده. الذي
يصدق على المساكين ينجيه الرب في يوم شدته. الذي
يصم اذنيه حتى لا يسمع السنن صلاته مرذوله. الذي
يضل الصالح في طريق رديه يقع في حفرته. فاما
الصالحون فيرثون الخيرات. الرجل الغني حكيم
في نفسه والمسكين العالم يزري به. اذا كثر الابرار
عظم المجد واذا كثر الاثمة قل المجد. الانسان
الذي يكتم اثمه لا يفلح والذي يعترف بذنوبه ويجتنبها
يرحمه الله. طوبا للرجل الذي يفرق نفسه في كل حين.
لان القاسي القلب يقع في الشر. زار الاسد وصاح الدب
لان الاثيم تسلط على شعب مسكين. الوالي القليل
الثبات وصانع مظلمة والوالي الذي يبغض الظلم
يدوم سلطانه. الانسان الذي يتم بدم المسكين يهرب
ويلتجي الى الاصغا ولا ينفعونه. والذي يسير بلا عيب
يخلص ومن كانت طرقه معوجه يقع في الفخاخ. الذي
يحد

يحرث في الارض يشبع من الخبز والذي يسعى في الباطل
يشبع من الفقر. الرجل المؤمن عظيم البركة والشره اذا
دلم شره لا ينجو من الشر. لا يحل للرجل ان يحابي ويجاوز
ويحيف لان من يحيف يدفع النفس الى الموت بكسرة خبز.
الرجل الذي يحسد يعجل على الغنا ولا يعلم انما تجيه
الرزايا من عاجلته. الذي يوبخ الانسان بالحق يظفر
بالرحمة وهو خير من الذي يغر بلسانه ان يفعل الخير
ولا يفعل. والذي يسرق من ابيه وامه ويقول ليس لي
خطية هو شريك الرجل الاثيم. الرجل الشره يهيج
المرا والمنازعة والمتوكل على الرب ليس يخيب.
والمتوكل على نفسه ذاك جاهل. الذي يسير بالعدل
يخلص من الشر. والذي يصدق على المساكين لا يعوزه
خبز. والذي يعرض بوجهه عن المساكين تعظم لعنته.
اذا تسلط الاثمة يغتم جميع الناس. واذا اهلكت
الاثمة كثر الابرار. الرجل الذي لا يقبل التوبيخ ويقسي
قلبه ينكسر سريعا ولا يكون له شفا. اذا كثر الابرار
عظم الشعب يسلم واذا كثرت الاثمة عظم تنهد الشعب.

الرجل الذي يحب الحكمة يفرح والده والذي يتبع الزنا
يتلف ماله • مشورة الحق تصلح الارض والرجل الاثيم
يفسدها • والرجل الذي يمكر بصاحبه يبسط الشرك
في مواضع وطيه • الرجل الشرير يسقط دائماً • والبار
يفرح ويحمد الله • لان البار يعرف حق المساكين • والاثيم
لا يفهم العلم • القوم المستهزئون يهلكون المدن • والحكما
يكظمون الغيظ • الرجل الحكيم يحاكم الجاهل ويغضب
ولا ينتهي • الرجال الذين يسفكون الدما يبغضون
البر • والابرار يحبونه • الجاهل يظهر كل حنقه
والحكيم يفكر في قلبه ثم ينفقه على ما يريد • الوالي
الذي يسمع كلام الكذب اصحابه كلهم اثمة • المسكين
والمتواضع التقيا • والرب يرضى عنهما • الملك العادل
منبره ثابت بالبر • التوبيخ والقضيب يفيدان الحكمة
والصبي الذي لا يؤدب يخزي والديه • اذا التزمت الاثمة
اشتد النفاق • والابرار يفرحون بتعليمهم • ادب ابنك
ليريحك ويطيب نفسك • اذا كثرت الاثمة خابت صلاة
الشعب • وطوبا لمن يحفظ السنة • العبد لا يؤدب بالكلام

لانه

لانه قد يفهم ولا يطيع • اذا رايت رجلا يعجل بالكلام
اعلم ان الجاهل خير منه • والمدلل منذ صباه يصير قبل
يكون عبداً • ويتذمر على نفسه في اخرته • الرجل الحنق
يهيج الشر وذو الغضب اثام كثيرة • كبريا الرجل تواضعه
والمتضع يعظم له الكرامة • الذي يشارك اللص
ويقاسمه يبغض نفسه • وان امر ان يحلف حلف ولا يقر
ان الرجل يعجل عليه العثرة • كثير ا يطلبون وجه
الوالي في خدمته • وانما يكون حفظ الرجل من الرب
الرجل الاثيم هو نجس عند البار • وطريق العدل نجس عند الاثمة

الاصحاح كلام اغور ابن يقي النبي
قبل النبوه واستطاع لها بقوة الله • وقال للايثيال
اني ناقص الراي ولا راي لي من الناس • ولم اطلب الحكمة ولم
اعرفها ولم اتعلم علم الاطهار • فلعلي من الان الذي
صعد الى السما ونزل • ومن الذي حبس الريح بكفيه
ومن صر الماء في منديل • وما اسم الذي اقام اقطار
الارض وما اسم ابنه ان كنت تعلم • اقوال الله كلها
منتخبة محكمة • وهو ناصر الذين يتكلون عليه •

ولا تزيدون على كلامه الذي يامر به لئلا يوبخ ويكذب.
سالتك يا رب خلتين لا تمنعني ولا افقدهما قبل الموت.
ابعد عني الباطل وكلام الكذب ولا تجعلني غنيا
ولا فقيرا ولكن ارزقني قوتي وما اغتذي به يوما بيوم.
ولا تصيرني غنيا لئلا اشبع وانسا عبادة ربي ولا
تصيرني فقيرا لئلا احتاج فاسرق واظلم واحلف
باطلا. لا تدفع العبد الابق الى مولاه اذا اظفرت منه
لئلا يلعنك فتنجس ولا تتشبه بحقب يشتم اباه ولا يذكر
والدته بالخير ويدعوا لها. الحقب الذي يظن في نفسه
انه زكي لم يتنق من وسخه. الحقب الذي يتعظم ويغمز
باشفار عينيه. الحقب الذي اسنانه سيوف وانيابه
سكاكين ليظلم مساكين الارض وياكل ما عند الفقراء.
العلوقا كانت له ثلثة بنات يحببن. ثلثة اشيا لا تشبع
والرابع لا تقول حسبي. الجدث والامراة العاقر.
والارض التي لا تروى من الما. والنار لا تقول حسبي من
الحطب. العين التي تسخر بابيها وتزري بكبر امها
تقلعها غربان الاودية وياكلها فراخ النسور.

ثلثة

ثلثة اشيا غاب علمها عني والرابع لا اعرفه. طريق النسر
في الهوا. ومشي الحية على الصخر. وطريق السفينة
في لجة البحر. وطريق الحدث في حداثته. كذلك المراة
الفاجرة تاكل وتمسح فاها وتقول لم احدث شيا.
قد تزلزلت الارض تحت ثلثة وتحت الرابعة لا تقدر
ان تحتمل. تحت العبد اذا ملك. وتحت الجاهل اذا
شبع خبزا. وتحت الوحشة اذا هو تزوجها.
وتحت الامة التي ترث مولاتها. في الارض اربعة اشيا
صغار وهي احكم الحكما. النمل الذي هو ضعيف القوة.
ويعد في الصيف ما يغتذي به في الشتا. والارانب التي
قوتها ضعيفه وتنقب الصخور وتجعل لها فيها
ماوى. والجراد الذي ليس له ملك ويجتمع كله جميعا.
والعنكبوت الذي يتعلق بارجلها في الحايط وتاوي
في بيوت الملوك. من الاشيا ثلثة اشيا مشيتها مستوي
والرابع يمشي مشيا حسنا. شبل الليث اقوى من جميع
السباع ولا يخاف الحيوان كلها ولا يرجع الى خلفه.
الديك الذي يرتعي بين الدجاج والتيس الذي يسير

امام القطيع ٭ الملك اذا اتكل بين الاثم لا تشتهي مما
ليس لك ليلا يمتان ٭ ولا تمد يديك الى فيك بني لكتبته
من الظلم ٭ قد يستخرج السمن من مخض اللبن كما انك
اذا عصرت المخطة خرج الدم ٭ كذلك يخرج البلا
من عبوسة الوجه ٥ كلام موال الذي ادبته به والدته
وهذا موال ابن داهو سليمان يا بني ويا ابن احشاي
ويا ابن نذوري لا تدفع قوتك الى النسا ٭ ولا تصير
طرقك في طعمة الملوك ٭ واحتفظ من الملك يا موال
من الملوك الذين يدمنون شرب الخمر ٭ ومن السلاطين
الذي يشربون المسكر ليلا تشرب فتنسى الخبر الذي
يخبرك بالاخبار ٭ وتتوانا عن الانصاف في القضا
للمساكين ٭ تعطي للذين يكرهون السكر وتسقي الذين
انفسهم مرة الخمر حتى اذا شربوا انسوا اوجاعهم
ولا يذكروا المرة ايضا ٭ افتح فاك بالحق وعاقب
وانصف جميع المساكين والفقرا ٭ من الذي يقدر
على المراة الصالحة النافذة ٭ هي اكرم واعز
من الجوهر الذي لا يحصى ثمنه ٭ مثل هذه يتوكل عليها

قلب

قلب زوجها ولا يفقد الدهر الخير ٭ وتقيه من الشر
كل ايام حياته ٭ هذه اذا طلبت الصوف والكتان
عملت منه بيدها ما احبت ٭ وصارت كسفينة تاجر
تقدم بتجارته من موضع بعيد ٭ تبكر وتقوم بالليل
وتهيي طعاما لاهل بيتها وعملا لجواريها ٭ واذا
نظرت مما يصلح لعملها اشترته وغرست منه عملا
وربح كثير لزوجها من الخير بربح ٭ فتغرس من الربح
كرما ٭ واذا ارادت ان تعمل عملا شدت ظهرها
بقوة وقويت ساعديها ٭ وعلمت ان تجارتها
صالحة ٭ ولم يدع سراجها طول الليل تمد يديها الى
العمل وتلزم المغزل ٭ وتطعم المساكين من عملها ٭
وتمد ساعديها في تقوية الفقرا ٭ ولا يعرف اهل
بيتها البرد في ايام الثلج لانها تكسوهم جميعا
المصبغات ٭ تعمل المغزل لبيتها وتجدد النقش
والارجوان ٭ يعرف زوجها بين اهل البلد اذا جلس
اذا غزلت الكتان نسجت وباعت ٭ ونسجت من
الحاين وباعت من العمونيين والكنعانيين ٭ وصيرت

امثال

لبنيها احسنا بيها هذه تفرح في اليوم الاخير ٭
لانها فتحت فاها بالحكمه ٭ ونطق فاها بسنة الرحمه
طرقوا بيتها طاهره ٭ ولانها لم تاكل خبزها بالكسل ٭
قام بنوها وغبطوها وحمدها زوجها ومدحها ٭
وانت ايتها المراه ان توانيت عن هذا الامر وهذه
الاشيا كلها لم تنتفع بالجمال والحسن اذا لم يكن
صاحبه نافذ والمراه التي تتقي الرب يحمد من عمل يديها ٭
فان اعمالها احمدها على الابواب ٭ والمجد لله ٭

تم وكمل بعون الله تعالى الامثال
سليمان الحكيم ابن داوود ملك
اسرائيل والحمد لرب العالمين

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد
نبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه ٭
بنقل كتاب جامع الخطب لسليمان الحكيم ٭
ابن داوود ملك اسرائيل وهو قوهلت ٭
قال الجامع الحكيم هبا الاهبيه وكل هبا ٭
اي فضل للانسان في جميع كده ٭ الذي يكد تحت فلك
الشمس جيل ياتي وجيل يمضي والارض ثابتة الى الابد ٭
الشمس تطلع وتشرق ثم تغيب فتغرب والى مكانها
تعود وتتوب ٭ ومن هناك ايضا تطلع وتشرق وتدور
الى التيمن وتميل الى الشمال فتنير كل الدنيا وتمضي
في وقت دورانها ٭ والهوى يمضي ومعك داير ثم داير
ومع استدارة الهوى راجع جميع الاوديه تفرغ في
البحر والبحر لا يمتلي ولا يزداد ٭ لان منبعث الاوديه
نابع هي الى ها هنا كراجعه عايدة الى مكانها
دايمة السير ٭ وكل الامور صعبه عسره ولا يقوى
الانسان وصفها بالقول ٭ ولا تشبع العين من النظر
ولا تمتلي الاذن من السماع الذي كان قديما هو المزمع

ان يكون مثله والذي قد صنع هو الذي يصنع نظيره
وليس تحت فلك السماء شيا جديدا وان كان
هناك شيا يقول القايل لصاحبه انظر هذا فانه
جديد فلا شك انه قد كان مثله قديما في عصر
الذين كانوا من قبلنا وليس احد يقول ان هذا شيا محدث
ولا ان الاشيا التي كانت في زمن الذين كانوا قبلنا
قد مضت وغبرت ليس للاولين. انا قوهلت كنت
ملكا على بني اسرائيل في مدينة السلام وجعلت
في نفسي ووضعت بقلبي ان استقصي وافحص
جيدا عن جميع ما صنع تحت السماء وعن هذه الاشغال
الصعبة الشديدة الذي قد جعل الله لبني ادم الاشتغال
بها ونظرت كلما هو تحت فلك السماء فاذا الكل
هبا وهبا الهبا وعذاب روح وتعب نفس فالمعوج لا يستطيع
يقوم نفسه وذو النقص لا يطيقوا ان يعد مع ذي
التمام فتفكرت انا في قلبي وقلت لنفسي ها انا قد صرت
عظيم الشان وفقت بالجملة كل الذين كانوا قبلي في
اورشليم وميزت بذهني امورا كثيرة وعرفت ذلك
جيدا

جيدا وفهمته ثم جعلت قلبي لمعرفة الحكمة ومبلغ غاية
العقل والمعرفة ومبلغ الجهل وقلة العلم ومعرفة الفرق
بينهما فعلمت ان هذا ايضا تعب عظيم وعذاب اليم
للروح لان مع كثرة الحكمة كثرة الغيظ ومن ازداد علما
تعبا ونصبا ثم قلت في قلبي تعالي الان يا نفس حتى تلتذي
وتنعمي واتمتع جملة بكل خير اتي فعلمت ان الضحك
هيم وقلة عقل وقلت للفرح ما بالك تغرر الناس وتسحر
بهم ثم املت بقلبي وعزمت ان امنع نفسي واحيدها عن
شرب الخمر حتى استرد نفسي الى طلب الحكمة والتمسك
بمعرفة منزلة ما بين العقل والجهل والبعد عن نفسي
الجهل لا نظر ايما هو اوفق وارشد لبني البشر في الاعمال
التي تحت فلك الشمس ليعملوه مدة ايام اعمارهم وعدد ايام
حياتهم وكنت قد عظمت جميع اعمالي وبنيت قصورا
عالية لنفسي وغرست كروما وعملت لي جنة وفراديس
وغرست فيها اشجارا كثيرة من كل جنس وصنعت لي
برك الماء وشادوانات لاسقي بها جميع الروضة والاشجار
المثمرة واقتنيت لي كثيرا من العبيد والخدم وجرى علي

على حشم كثير ورهط كثير وكان لي ايضا ماشية كثيرة
من البقر والغنم مما لم يكن لاحد ممن كان قبلي في مدينة
السلم وجمعت لنفسي كنوزا من الذهب والفضة وصفوة
الملوك وخواص المدن وصنعت لي مغنين ومغنيات
وناهدات وكنت في لذة وعيش رغد بين ابنا البشر
وجرى ملكي على اوائلي طريقة من خطر الزجاج مثل
كوؤس واقداح وقناني وطاسات لشرب الخمر وبعد افقه
وعلوت كل من كان قبلي في اورشليم وجميع ما
تمنيته وهويته عيناي بلغتهما اياهما ولم امنعهما
منه ولم امنع قلبي كلما يتنعم به من المنى وتمتع قلبي
سرورا بكلما استعددته من اعمالي التي صنعتها بيدي
واذا التعب الذي تعبت فيه باطلا ولزمت اني لها
والحال وتعب ونصب للنفس وليس شيا تحت فلك الشمس
ثبت ولا بقا ولا فضيلة في حياة الدنيا ثم اني اصرفت
ذهني للنظر في الحكمة وتركت الطلالة والجهل
ومن هو من الناس يقدر ان يتبع الملك الذي خلقه
بلا شك ليطيعه من الذي اتيته فقط ان فضيلة
منزلة

منزلة الحكمة من الجهل كفضيلة منزلة النور من
الظلمة من الحكيم عيناه في مبادي الامور والجاهل
يسير في الظلمة وعلمت ان عارضا واحدا من الاثنين
تعرض لهما جميعا فقلت لقلبي اذا كان يعرض لي عارضا
واحدا كما يعرض للجاهل فما الذي افادني ان حصلت
لي من الحكمة فضلا على كل شي وتكلمت فهذا
التبع عقلي واصرفت اليه ذهني فعلمت ان
هذا كله باطلا لانه كما انه لا ينبغي للحكيم ذكر
كذلك الاحمق لا يكون له ذكرا الى الابد وانه
سياتي حين وزمان ينسى فيه الكل معا وكما
يموت الحكيم العالم كذلك يموت الجاهل غير عالم
فلاجل هذا ابغضت الحياة اذا رايت كلما تحت فلك
الشمس رديا لدي وكل شي هبا وفي حال الشغل قلب
ولعب ريح ثم ابغضت ايضا كل عمل وشغل كان
لي تحت فلك الشمس مما تكلفته واشتغل قلبي
بالتعب فيه لانني اتركه لوارث انسان يجي بعدي
بعد يجي ولست ادري ما يكون من امره ولا يكون

عواقبه . وهل يكون حكيما او جاهلا . ويتسلط في
تعبي الذي عرفت فيه مكدودة . وكنت به متكلفه
ويكون سعيي وتعبي باطلا وهبا . فتحكمت وادرت
فكري على ان قلبي من كل الكد الذي كددته تحت
فلك الشمس . لان الانسان قد يكون كده بحكمه
ومعرفه واستقامه . ومع هذا يتركها الانسان
لاخر لم يكد فيه يجعله الله قسمه . وهذا ايضا
باطل وبليه عظيمه . ومن ذا الذي يحصل بنال
شهوته في كل كده . وما تعبت فيه روحه . وتعب
قلبه تحت فلك الشمس . لان جميع ايامه مضت
باهتمام ونصب وتعب . ولا يهمل تغلبه لكثرة اهتمامه
بالدنيا . ولا يستريح من ذلك ذهنه طول ليله .
وذلك ايضا هبا وباطل . اليس انه احسن للانسان
لياكل ويشرب من حله . ويعطي نفسه مناها
وتمتع نفسه الخيرات التي نالها من كده . وهذا
رايت انه من عطية الله يكون . لانه علي ما ان
يقول من ذا الذي ياكل مالي بعدي . ومن ذا الذي
يسرع

يسرع الى الطاعة غيري . ومن ذا الذي هو احق
بها مني . لان من تعب كما لو جعل له ان ياكل ويشرب
ويفرح على نفسه لديه نعمه الكبيرة . لان الله اعطى
الانسان الخير قدامه حكمه ومعرفه وفرح دايم
واما الخاطي فانه جعل شرها للحص والاهتمام يفرغ
عليه شغل الشر ليزيد ويطاع على لتمكنه الذنب
ويسلم بيده كله الى الذي رضي الله . وهذا ايضا هبا
وتعب في شغل قلبه . كل شي له وقت وزمان
للنوبه . ومدة تجمع كلما هو تحت فلك الشمس حدود وعاه .
وقت للولادة . ووقت للمات . ووقت للغرس . ووقت
لقلع الغرس . ووقت للقتل . ووقت للشفا . ووقت
للهدم . ووقت للبنا . ووقت للبكا . ووقت للفرح .
ووقت للنوح . ووقت للرقص . ووقت لتبديد الحجارة .
ووقت لجمعها . ووقت للعناق . ووقت للبعد عن العناق .
ووقت للطلب . ووقت للتلف . ووقت للحرص . ووقت
لترك الاحتفاظ . ووقت للشق والاتفاق . ووقت
للحكم والاجلال . ووقت للسكوت . ووقت للكلام .

ووقت للحب ووقت للبغضة • ووقت للقتال والحرب
ووقت للصلح والاتفاق • فاي فضيلة للانسان
في كل كده • ثم رايت التعب والنصب الذي جعل الله
لبني البشر حتى يشتغلوا به • فاذا بجميع ما صنعه
حسنا في وقته • وجعل محبة الدنيا في قلوبهم
حتى لا يعقل الانسان عملا يعمله • الله منذ بدو يعمله
من الاول الى الاخر • وعلمت ان الاصلح للانسان
ان يتمتع بما رزقه الله • وان يعمل في حياته
خيرا ليجد قدامه • وايضا كل انسان ياكل
ويشرب ويرى خيرا قدامه من كده • فليعلم
ان هذا موهبة من الله لانه احياه • ومكنه
ثم عرفت ايضا ان كل ما صنعه الله هو الذي يدوم
ويكون ثابتا الى الابد وليس لنا قدرة ان
نزيد فيه ولا ننقص منه • والله صنع هذا الاداه
ونصبها لتخشى العباد اسمه • والذي قد كان
فهو ثابت • والذي سوف يكون فالحقيقة هو
كاين والذي مضى فجازاه الله قادر ان يجمعه
ورايت

دا

ورايت ايضا تحت فلك الشمس ان موضع حسن فيه
الحكم والصواب هناك الظلم • وموضع حسن فيه الصلاح
هناك الصلاح • فقلت في قلبي ان الله يدين الصالح
والطالح • ولا بد من وقت لكل شي يحكم الله فيه على
كل فعل • وقلت ايضا في قلبي عن بني ادم ان الله ميزهم
عن البهايم • لينظروا انهم مقام البهايم اذا لم يعقلوا اما
في عقولهم • وانهم مشاركوها في ان موته واحد يجري
على الناس والبهايم معا • وان موت هذا الشخص
مثل موت هذا • وروح واحد يجمعهم • وليس للانسان في
هذا فضيلة على البهيمة ولا زايد عليها شيا • وكلاهما
واقعان تحت هذا الامر والكل هبا • وكلهم ايضا
صايرون الى موضع واحد لانهم من التراب كانوا والى التراب
يعودوا • ومن الذي يعلم ان روح بني ادم صاعد الى
العلا • وان روح الحيوان هابطا الى اسفل الارض
ونظرت ان ليس للانسان اصلح من ان يفرح بافعاله •
ويعلم ان هذا هو حظه ونصيبه من كل افعاله •
ومن هذا الذي اذا مات يرد الى الدنيا لينظر ما يكون

من بعده ثم انصرفت ذهني للنظر في امور المظلومين
المنجري فعل ظالميهم تحت فلك الشمس فاذا دموعهم
سايلة على خدودهم وليس لهم من يعزيهم ولا من يقدر يقاوم
ظالميهم ولا من يعين المظلومين وينصرهم فشكرت
الموتى الذين قد ماتوا قبلهم وقلت انهم خير من الاحيا
الى الان وحكمت ان الذي هو اخير منهما جميعا
هو الذي الى الان لم يولد ولم يعاين الافعال الصعبة
المصنوعة تحت فلك الشمس وتاملت ان هذا كله
نصب وتعب للبشر ثم رددت نفسي الى معرفة سبب الكد
وتمادي الفعل فاذا هو بسبب حسد الرجل لصاحبه
وهذا ايضا هبا وباطل وشغل نفس فرايت الجاهل
يعقد يديه ويضمهما اليه وياكل لحمه ويقول
قبضة ملء الواحدة خير من ملء حفنتين معا
نصب القلب وتعب النفس ورجعت الى النظر فوجدت
هبا اخر تحت فلك الشمس وهو ان يكون انسانا
واحدا لا ثاني له لا ابن ولا اخ وهو لا غرض له ايضا وهو
في كد وتعب عظيم لا يمل ولا يفتر وعينا لا تشبعهما
شي

شي من الكثرة والغنا ولا يتفكر في العواقب ويقول لمن اتعب
واكد نفسي واحرمها من الخيرات الفايضة واذا هذا
ايضا هبا وباطل وحاجة صعبة نكدة الاصلح ان يكون
اثنان في واحد افضل من واحد منفرد ولهما ربح حسن
في صحبتهما وان سقط احدهما انتشله الاخر وان سقط
الوحيد لم يكن له ثان يقيمه واذا اضطجع اثنان في موضع
واحد تحصنا بالدفا فاما الواحد فكيف يسخن ومتى
تقوى متفق على الواحد فيقف الاثنان بحذاه قوما ذلك
المتقوي لان الحبل المثلث ما اسرع قطعه الغلام اذا
كان حكيما افضل من ملك شيخ جاهل لا يعرف ينظر في العواقب
وشيمه للذي يكون ولمن هو في الحبس والكبول يخرج
من هناك الى الملك واخر يولد في المملكة يكون منفيا
حياته في الشقا والفاقة ثم نظرت الاحيا المتصرفين
تحت فلك الشمس وليس للشعب الذي كان قبلهم
غاية ولا عدد لم اجمع والذين كانوا بعده لا يفرحون به
وهذا ايضا هبا وباطل وتعب روح احفظ رجلك اذا
كنت ماضيا الى بيت الله الخالق لان الحكمة اجل وافضل

من ذبايح الجهال الذين لا يعرفون بما يعملون • لا يجزع ولا
يقع عليه الرعب فيما يتكلم به • ولا يكون قلبك مشوعا
بما يشوق من فيك • ولا تعجل فيما تتكلم به امام الله
فان ملك الله في السماء اعظم • وانت في الارض حقير •
فلذلك ينبغي ان تكون الفاظك قليلة مختصرة امامه •
وكما ان كثرة الافكار تجلب النوم وكثرة الاحلام
كذلك كثرة الاحلام تظهر الحماقة وتبين الجهالة •
اذا انت انذرت للرب نذرا فلا تؤخر وفاه ولا تبطي عن
ادايه • لان الله غير راضي بفعل الجاهل • وافضل الذي
يكون اصلا من الحماقة • وكل فيما تنذره لله سريع الوفاء
والاصلح لك ان لا تنذر على نفسك نذرا افضل من ان
تنذر وترجع تكذب ولا توفي • لا تطلق لفمك ان
يخطي وتزل بيديك • ولا تقل قدام ملايكة الله انه
لم غلطة جرت مني • لئلا يسخط على قولك ويمحق
عمل يديك • اذا كثرت عليك المنامات والاباطيل كثرة
القلق فخف الله واتقه • واذا رايت الظلم والجور
على الفقرا في الاحكام • وتبديل الحقوق ظاهرا في

احد

احد المدن فلا تندهشن من هذا الامر فان العالي في
العلا حافظا ما يجري من ظلمهم • ويقيم عليهم متغلبين
ويكبر منهم من فضيلة الارض على كل حيوان الملك •
بسبب الصغير يطاع • محبة الفضة لا يشبعها شي
من الاموال • ومحب الغنى لا يطلع له منه ثمرة • ولا ينال
منه فايدة • وهذا ايضا باطل • بكثرة النعم والمكاسب هناك
تكثر الاكلة لها • فاي فضيلة لصاحبها او منفعة
بها غير ما ترى عيناه • ما اطيب النوم للمكدود العامل •
ان اكل قليلا او كثيرا • او الشبع يمنع الموسر
من النوم • ولا يدعه ينام • ثم رايت بلية مرضية تحت فلك
الشمس للمال اذا كان محفوظا عند صاحبه لشر
حوطه • فيتلاشا الحال كله • ويخوى منه المال
بانكد ما يكون • ثم يولد له بعد ذلك ابن • ولا يكون له
ما ينفق عليه • وينال جهد وشقا شديد • وكما خرج
من بطن امه عريان كذلك يكون راجعا كما جاء •
ولا يحمل معه شي من كده وسعيه • وهذه بلية وجعة
انه كما جاء كذلك يذهب • واي شي افاده او بادا النفع

من كل كده وتعبه الذي جد فيه اذ كان كل ايام
حياته ياكل في الظلام ويعنا كثيرا ويغتم وهو
مشغول الشر في كده وهمومه ولاجل هذا رايت انا
اجمل واحسن مما للانسان ان ياكل ويشرب
من حله ويتمتع من جميع كده وما تعبت فيه نفسه
تحت فلك الشمس مدة ايام حياته مما اعطاه الله
وجعل حظه فيه وكذلك ايضا كل من اعطاه
الله نعمه وافاض عليه خيرا وخوله مالا وجعل
له عليه سلطانا ليا كل منه ويشرب ويتمتع
بنصيبه ويسر بكده فان هذا موهبة له من
ربه والهه ولين يكفيه ان يذكر ما يجري
لطول ايام حياته اذ ملا الرب قلبه واشغله سروره
ثم نظرت ايضا بلية اخرى تحت فلك الشمس
تصح وتنادي على الناس وذلك ان انسانا
يعطيه الله نعمة ويخوله اموالا جسيمة ولا تعدم
نفسه شي من كل ما تشتهاه ولم يسلطه الله على اكل
شي منه بل ياكله رجل غريب فرايت ايضا ان
هذا

هذا ايضا هباء وشقوة شديدة ولو ان انسانا اولد
بنينا وبنات مايه وعاش الاوف سنين وكان في
دنياه من المعمرين فان لم تشبع نفسه شيا من الخيرات
وعند دفنه توفي ماله فقلت على هذا الحال ان
السقط اخير منه لان مجيه كان هباء وفي
الظلمه مضى ومحي اسمه ونسي من الذكر وايضا
الذي لا يرى الشمس ولم يعرف شيا له الهدو والقرار
اكثر من هذا ولو انه عاش الفي سنة ولم يتمتع
نفسه شيا من الخير والى الى موضع واحد يكون
مصير الكل كل كد الانسان يجب ان يكون من
امر الله وان لا تكل النفس من فعل طاعته لان
ليس للحكيم فضله على الجاهل اذ لم يتق الله ثم
وما الجود ان يكون البائس عارفا متى يسير منقا
المتانيين الى الحياه الاصلح لمكان ان يرى ما
يشتهي وتمنا افضل مما يشتهي ما لا يدريه وهذا
ايضا هباء وباطل وتعب روح الذي كان بلا شك
قد نودي باسمه وعرف امره انه انسان لا يقدر ان

من هو اقوى منه بالكلام الكثير من كثرته لين نعم
وهو هبا وباطل واي فضيلة للانسان في اتباع الهبا
الكبار ومن الذي يعرف الجيد في حياته الى نفسه او
ما يظن عليه في حياته وعدد ايام غربته وعمره ومانه
الذي جعله الله مثل الفي العابر ومن يقدر يعرفه
بما يكون من بعده تحت فلك الشمس الاسم الطيب
احلى من الدهن الفاخر الثمن ويوم الموت افضل من يوم
الولاده والمضي الى بيت الماتم خير من المضي الى بيت
الوليمه لان هناك يتذكر اخرة كل الناس
اجمعين فيعيش ويكون مفكرا في عاقبته
الغم خير من الفرح لان تقطيب الوجه من فعل
الطاعه وطيب النفس لحصول الثواب قلب الحكيم
متطلع الى بيت الحزن وقلب الجاهل متطلع الى
بيت الفرح والطرب الاصلح للانسان سماع
التوبيخ من رجل حكيم افضل من سماع الغنا من رجل
عديم العقل مثل صوت الاشواك تحت القدر
كذلك صوت ضحك الاحمق وهذا ايضا هبا
ان

ان الظلم والغشم يحير الحكيم ويبيد القلب
الشجاع تحننا وان يكون اخر الكلام اجود
من اوله والحكيم الطويل الروح خير من الشامخ الروح
لا تسرع بنفسك الى الغضب فان الغضب انما
يستقر عند الجهال لا تقل ما هذا الذي قد وجدت
ان الايام السالفه والزمان الاول كان خير
من هذا لان السوال عن هذا جهل ما اجود الحكمه
مع الغنى والايثار وهذا افضل لناظري الشمس
لان الحكمه تستر وتوري وكذلك النعمه تستر
وتوري ويبين ابرار الانسان ادبا لان الحكمه
تثبت صاحبها وتجعله ابدا انظر افعال الله
من ذا يستطيع ان يقوم ما قد عوجه
في يوم الاخر تمتع الخير جدا وفي يوم الشر كن
حذرا على نفسك لان مثل هذا جعل كذلك
جعل الله تبارك حتى لا يجد الانسان شيا لان
خالق او يعيب شي من هذه الامور العادله ويعلم
انه لا ينفعه الا ما كتب بيديه تم اني رايت شي اخر

في هبا وهوان. صلحا بان اسلك في ملاحه. وما نسقا
كافرا يعيش زمانا كثيرا في شومه وبلاياه. لا تسرف في
البر كثيرا ولا تكن فيما عارفا فوق ما تحتاج اليه لئلا
تتحير ويقع عليك الهم. ولا تسرف في الشر كثيرا.
ولا تكن جاهلا اما ترى البلا تموت في غير وقتك. الاصلح
ان تمسك بالبار وتحمله ولا تخليه من يدك. لان الذي
يتقي الرب ويخافه ليس لديه تفريط الحكمة. بعز الحكيم
وتحصنه اكثر من قوة عشرة سلاطين في مدينة. ليس
في الارض انسانا بارا يفعل الخير ولم يخطي ولم ياثم. لا تسرف
قلبك لكل كلام وقول لا تتكلم به لئلا تسمع عبدك
منك شتم. فانك تعلم من نفسك وضميرك انك مرارا
كثيرة شتمت عبيدك. كل شي قد جربته بالحكمة وقلت
اكون حكيما ماهرا فتباعدت هي عني لعلها اكثر مما كانت
والامر العميق عمق البحار السفلي ففتشت انا بقلبي
جميع الاشيا كلها لكي اعرف واميز واطلب الحكمة. واعلم
منتهى شوم الجهال الذين لا هم وغلط عن الادب واطالة اثمهم
فوجدت الذي هو امر من الموت. المراة التي هي فخ لصيد
الانسان

الانسان وشبكة لقلبه واغلال ليديه. ومن كان
مرضيا لله فهو ينجو منها. ومن كان مرضيا لله فهو ينجو منها.
ومن كان خاطيا اصطادته وتشبث بها. هذا الذي وجدته
قال الجامع الحكيم كما ان واحدا في واحد يوجد حساب فكذلك
واحدة كذلك طلبت نفسي ولم اجد رجلا واحدا من الف
وجدت. واما المراة في كل هولا فلم اجد. بل هذا الذي
الذي وجدته ان الله خلق الانسان مستقيما وهو طلب
لنفسه افكارا كثيرة. من مثل الحكيم او مثل العارف
بتفسير الخطاب وحل الكلام الصعب. حكمة
المرء تنير وجهه. واما السلطنه فانها تبدله وتغير
منظر وجهه. انا اوصيك بحفظ امر الملك. ولا
تتجرا على الايمان بالله. اياك ان تسرع الهرب
من بين يديه. ولا تلبث في القبيح قدامه لانه يفعل كلما يريد
وكلمته نافذة بالقدرة الباهرة. ولا يمكن احدا من الناس
مزاحمته. لا يقدر احد ان يقول له لم فعلت هذا. حافظ
الوصية المتمسك بها لا يعلم شيا رديا والحكيم يعرف
قلوب الحكما ويفهم الامور والاوقات. ولكل شي في

حينئذ كثير غمه مضايق للانسان • لانه ليس يعرف ما
مضى على ملا ولا ما يكون في المستقبل الحال ولا يقدر
احد ان يعرف ذلك ولا يخبر به • وليس للانسان سلطان يمنع
النفس ان تخرج من الجسد • وليس له قدرة في يوم الموت •
ولا يترك يستريح مما يعاني في عسكر عليه من الحروب
ولا تخلص الظالم الظلمة • كل هذه الامور قد رايتها
ووقفت عليها وجعلت قلبي يتامل الاعمال التي تحت
فلك الشمس • وبين داود ارايت ان الانسان اذا
قوي على الانسان مثله وتسلط عليه اسا اليه •
ثم رايت قوما ظالمين مدفونين في قبورهم • ولما كانوا
في الدنيا كانوا في المواضع المقدسة متصرفين • وفي
المدن ممدوحين كانهم ابرار • فقلت ايضا هذا هبا
ولان الاشرار لا تعقبهم القضية سرعة بالخوف
بنا ابناء البشر وبلغوا اما ملوه من الشر • فحاسد
كم من خاطئ فجور يعمل مائة سنة ويليه ولا ينتقم
منه • بل يتصبر عليه ويحتمله • وانا اعلم ان الخير
لمن كان خائفا من الله • واما المخالفون فليس يجازيهم
ولا

ولا تطول اعمارهم بل تعبر وتزول كمثل الظل نعم وذلك
لمن يخاف اسم الله • رايت هبا اخر كان على وجه الارض
وهو ان تكون صالحين تجري عليهم امورا كثيرة
لا تصلح ان تفعل بالصالحين • وظالمين يعطيهم
ينالون ما يليق بالصالحين • فحكمت ان هذا الامر محال
وها انا مدحت القناعة وشكرتها لانه ليس الاخير
للانسان تحت فلك الشمس ان يتخلى عنهما بل ياكل
ويشرب مما رزقه الله • ويقنع بالمقدار الذي رزقه الله
فان هذا وحده الذي يحمل بالانسان فعله من كده
وتعبه في ايام حياته مما اعطاه الله • وخوله
اياه تحت فلك الشمس • جعلت ايضا قلبي لمعرفة
الحكمة لاعرف منتهى ما يعرف منه من الاشتغال في الارض
فهمت وتيقنت ان كل اعمال الله لا يقدر الانسان
ان يجد غورها كلما كان تحت فلك الشمس مكونا •
وكلما كان يتعب الانسان في تفتيشها الى التمام
وطلبه لا يجد له نهاية • وان ايضا لو قال الحكيم عرفت
ما عرفه احد غيري فليس يقدر يحيط به كلا علما

جميع هذه الامور وقد جعلت عليها في قلبي واشتغلت بشري
لافهم هذا واعرفه فعلمت ان الابرار والحكما واعمالهم
مصونة بين يدي الله ولكن الانسان لا يدري هل
هو مستحق لحبه او لبغضه بل جميع هذه الامور
محفوظة للاخر عندما يظهر كل شي وكلهم
متساويون في كلما يطري عليهم الصديق والزنديق
وهذا اقبح ما كان تحت فلك الشمس لان الكل
يطري عليهم شي واحد ومن هاهنا تمتلي قلوب بني
البشر بالخبث والشر والوداد طول ايام حياتهم ثم
ومن بعد هذا يصيرون الى الموت وليس ثم من حياة
من كان واثق بهذه الامور لان الكلب الحي خير
من الاسد الميت ان الاحيا عارفون بانهم سيموتون
واما الموتى فليس يعرفون شيا وليس لهم زيادة اخرى
وهم اموات قد نسي ذكرهم وودادهم نعم محبتهم
وبغضتهم وحسدهم ومكرهم قد باد ولكن لم
في الدنيا نوع حظ الى الابد هو من كلما عمل تحت فلك
الشمس فهلم الان وكل طعامك واشرب خمرك
بطيبت

بطيبت قلب لان الله قد ارتضاه فعلك لتكون ثيابك
في كل حين بيض ناصعة ولا تكون علاما دهنا
عطرا عيش حياة هنية مع المراة التي احببت ما دامت
ايامك الحالية التي جعلت لك تحت فلك الشمس
كل ايامك هذه الفانيا الباطلة فان هذا هو حظك
في حياتك من شغلك التي كددت تحت فلك الشمس
وكلما قويت عليه بيدك من فعل الخير افعله بهمة
في وقتك فانه لا عمل بعد ولا علم ولا حكمة ولا امر
من الامور في الثري الذي انت ماض اليه وصرفت
ايضا نظري وتاملي في اشيا اخر مما رايته تحت فلك
الشمس ان الشريع لا ينتفع بسرعته في الجري
ولا الجبار بقوته في الحروب ولا الحكما يجدون خبزا
يشبعون ولا لذوي الفهم غناية ولا للعلما حظا
ولا للصناع شكرا على صنائعهم ووقت الموت
وفنا حانه تصادف جميعهم ولا يعرف انسانا منهم اخر
حياته متى تكون بل مثل الحوت الذي يقع في الشباك
او مثل الطير اذا اصيد في الفخ كذلك يوجدون

الناس في الوقت السوا اذا هجم عليه بغته كما اصاب اوليك
وهذا ايضا رايته تحت فلك السما واختبرته بالحكمه
الفايقه وذلك انه كان مدينة لطيفه فيها اناس قليل
ورد عليها ملك عظيم فحاربها وبنا ابرجة على
دايرها ونصب عليها غرادات واتم الحصار على
حقه فاصبت فيها رجلا فقيرا وكان حكيما
فخلص المدينه بحكمته وكان هذا الرجل الفقير
لم يذكره انسان قبل ذلك فقلت انا ان الحكمه
خيرا من غنا القوه وقد كانت حكمة هذا الفقير
حقيره مزدراه ولم يكن احدا يسمع من كلامه كلام
الفهما يسمع بالهدو ويكون متقنا اكثر من صياح
وضجة السلاطين من الجهال والحكمه اجل من سلاح
الحرب الذي يخطي خطيه واحده يتلف خيرا
كثير وحسنات كما ان الذبابه التي تقع على الميته
اذا هي وقعت في دهن جليل تنتنه وتزدريه ثم يراق
كذلك الموقر يتلفه الجهل القليل قلب الحكيم لدار
اخرته وقلب الجاهل لنيل الدنيا وايضا مع الجهل
اذا

اذا سلك الانسان فيه وما اقل لبه اليه فذلك
احمق ويحسب ان الناس كلهم جهال ان علا
عليك امر السلطان فلا تترك موضعك من الغضب
فان الاسترخا اذا استعملته في ذلك تبطل خطايا كثيره
ثم رايت ايضا شي قبيح تحت فلك الشمس وهو من
الاغلاط التي تكون من السلطان وهو ان الجاهل
يرتفع ويصير في اعلا مرتبته ويحط الموسر في اوضع
مرتبته ثم رايت العبيد ركابا على الخيل والرؤسا
يمشون على الارض كالعبيد من يحفر حفره يقع فيها
ومن اخرب سياجا تلدغه الحيه ومن حلف في جبل فقد يتالم
منه ومن داوم قطع الاحجار يخرج منها اذا كان
الحديد غير قاطع لم يشحذ فليس هو سقيل كالقاطع
لكن صاحبه يكون في شغل كثير اذ يحتاج في حده الى
تعب كثير وكذلك النطال الحكمه يتعب كثيرا وبعد
تعبه يبلغ مراده من فضيلة الحكمه ان لدغة الحيه
في الخفا لا تشبه من يعيب غيره ويتم عليه من افواه
الحكما تنشو النعمه وشفاة الجهله [illegible]

في البلايا. الجاهل اول كلامه حماقة. واخر كلامه قبيح
نجح. والاحمق يكثر الكلام ابداً. ليس من شان ان
تعرف ما كان قبله. والذي يكون بعده من الذي يخبر
عمل الجهال يولجهم وكدهم يغمهم. لانهم بينا على
طرق المدينة. الويل لك ايتها المدينة التي يكون
ملكك حدثا. ورؤساك ياكلون بالغداة ..
وطوباك ايتها الارض التي ملكك من بنو الاحرار ..
ورؤساك ياكلون في نصف النهار ما يعمدون به
للقوت لا للبذخ. العجز علة الكسل والذل. واليدين
الضعيفات عن الشغل. فان تلك البطالة تكف
سقف البيت. خلق الخبز الناس للفرح والبشاشة.
والشراب ليلتذ به الاحياء. والفضة لتجيء الكل
في موضع. يترك لا تعوز الملك. وفي مضجعك
لا تشتم الغني لان طيور السماء تنقل اليه كلامك.
وذات الاجنحة تخبره بما تقول. اجعل خبزك على
وجه الماء. فانك تجده من بعد زمان كثير. اعط السبعة
حظاً نعم والثامن ايضاً لانك ليس تعلم ما يكون الشر
على

على الارض. السحاب اذا كانت مملوءة مطراً تمطر على
وجه الارض ترويها. وان سقطت شجرة على ناحية
اليمين او ناحية الشمال او حيث سقطت فانها
تكون هناك مطروحة. ومن كان يترصد الريح فانه
لا يزرع. ومن تامل السحاب فانه لا يحصد السنبلة. وكما
انك لا تعرف كيف سبيل الروح او كيف تكون
العظام في بطن الحبلى. كذلك لا تعرف افعال الله
الذي صنع الكل. فباكر ابذر زرعك والى المغرب
لا تمتنع من العمل فانك ليس تدري ايهما يستقيم
هذا ام هذا. وان كلاهما يستقيمان فانه يكون احسن
من عذوبة النور وابهج للعينين من نظر الشمس. لو
عاش الانسان سنين كثيرة وهو فرح بهذا الاخير.
لوجب عليه ان يذكر ايام ظلمة القبر وكثرة
ايامه الدهرية. حتى اذا وردت عليه تسمى تلك الحياة
السالفة الخالية. فافرح يا فتى بطول ايام صبوتك.
ولتنعم قلبك بالخيرات كل ايام شبوبيتك. واسلك
في هوى قلبك وما فعلته عيناك من التي لعلك

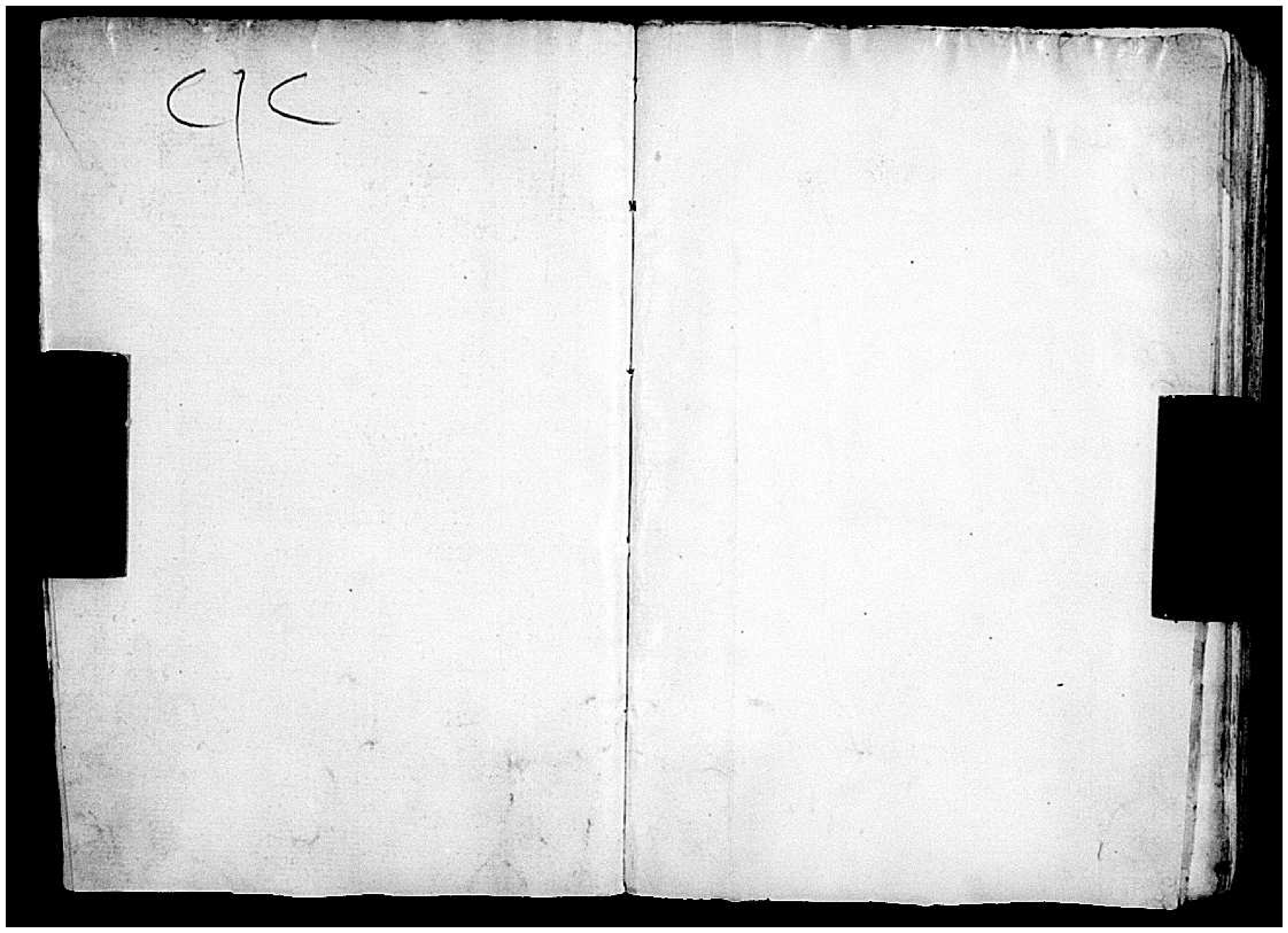
تعلم ان الرب سيدخلك الى الحكم على جميع هذه
الامور كلها • ولا تغتبط بهذه الدنيا فان بذلك
تحيز العقوبة عن جسمك في دار الاخرة • لان الحداثة
والشهوة الدنيئة هما لغو هبا • واذكر خالقك في
ايام شبوبيتك • قبل ان ترد علينا ايام الحزن والبلا •
وتدنوا الينا سنين تقول الانفس لي بها اذ ليس
تعجبني بنوة على المسيح • وقبل ان ياتي زمان تظلم
الشمس والنور والقمر والنجوم • وترجع السحب
بعد المطر في اليوم الذي تقلق فيه حراس البيت
وتتغير احوال الرجال ذوي العزة • وتبطل الطحن
وينقص عدد الطواحين • وتظلم الناظرات في
الروازن • وتغلق الابواب في الاسواق • وتضعف
اصوات الطواحين • وتصير كاصوات العصافير
وكل البيوت تحتقر الملاهي والغنا • والذين في
الاعالي ينظرون يخافون • والذين في الطريق يجزعون
وتورق اشجار الرمان وتنور وتسمن ويتبدد الكبر
ويمضي من بعد ذلك الانسان فيمضي الى دار البقاء •
وصار

وصار البادئون يطوفون بالنوح والبكا • وهذا
يكون قبل ان ياتيك زمان ينحل فيه حبل الفضة
ويكسر فيه قضيب الذهب • وتكسر الجرة على الينبوع
وتنغلق البكرة على البير • ويعود التراب الى
الارض كما كان • وترجع الى الله معطيها الانفس [الروح]
قال هذا الحكيم قوهلت وكل شي هبا • وفضله
هذا النبي هو جامع الحكم انه كان حكيما ماهرا
في الحكمة وعلم الشعب علما فاخبره بما عمل وبحث
مستقصيا • وقال وضعت امثالا كثيرة وطلبت ما
ينتفع به من الكلام الموافق لما يعطاه الله من الناس
وكتبت اقوال مستقيمة وخطا بالحق والصدق
مقومة • لان كلام الحكما مثل الاسنة المذكورة ••
وكالمسامير المغروزة في الاكتاف • وعن جماعة
معلمين اخذت ورويت ومن راع واحد نقلت على
الكل • والفضيلة من جملة هذه الاشيا كلها • ايها
الابن الحبيب اجتنب جميع ما ذكرته وما زاد على هذا
فلا يكون لك فيه غرض • وفيما تستعمله من كثرة الكتب

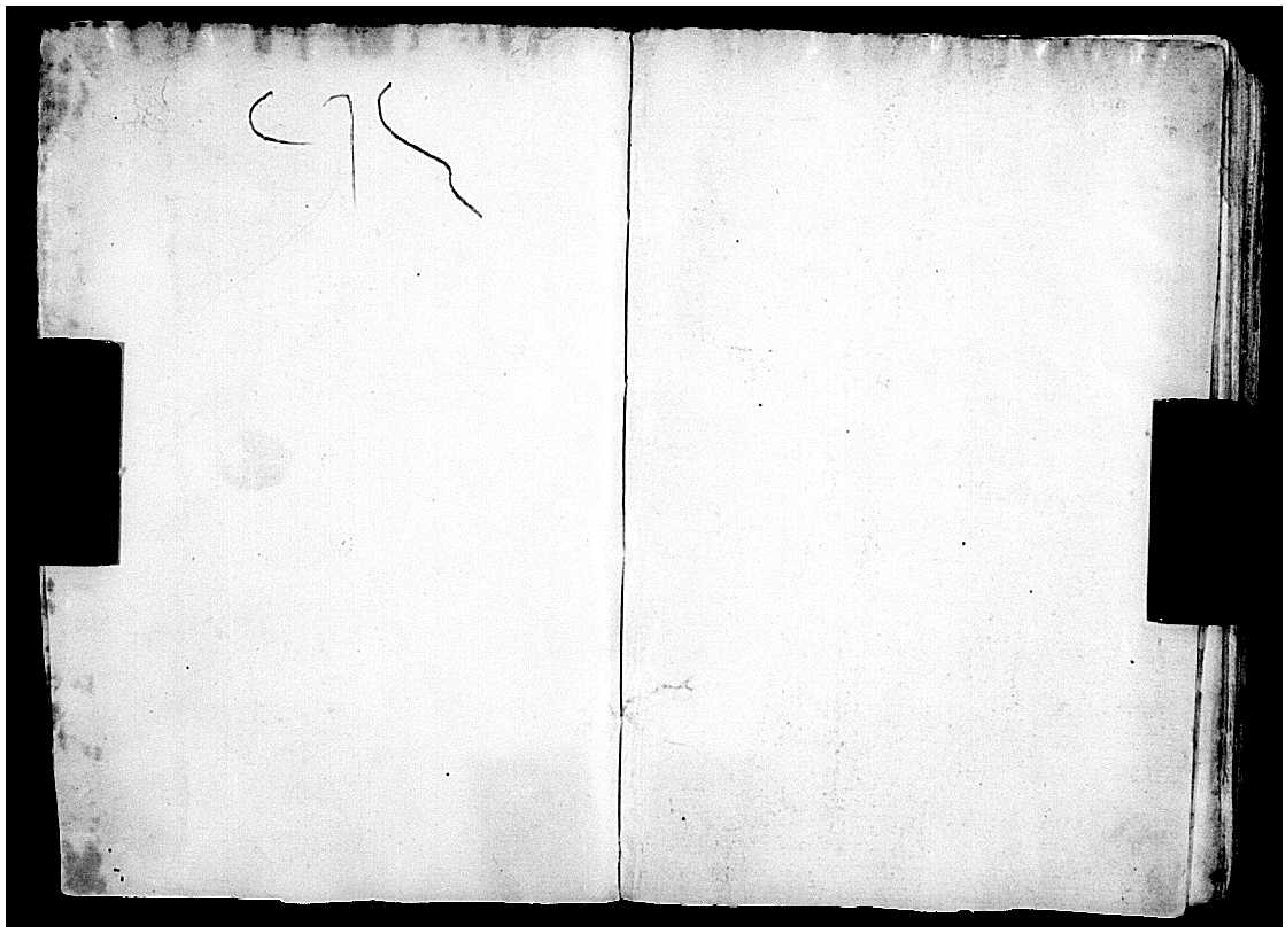
والاشعار التي تحملها اخوه وكتبه التردد للقراه
فيها تعرض للشدة ولكن نهاية هذا القول
كلمات بعد هو ان تخشى الله وتحفظ وصاياه وهذا
هو المطلوب من جميع البشر لان الله عز وجل
سوف يحضر كل انسان يوم الحشر الي المحكمه
لما تقدمه من عمله خيرا كان ام شرا

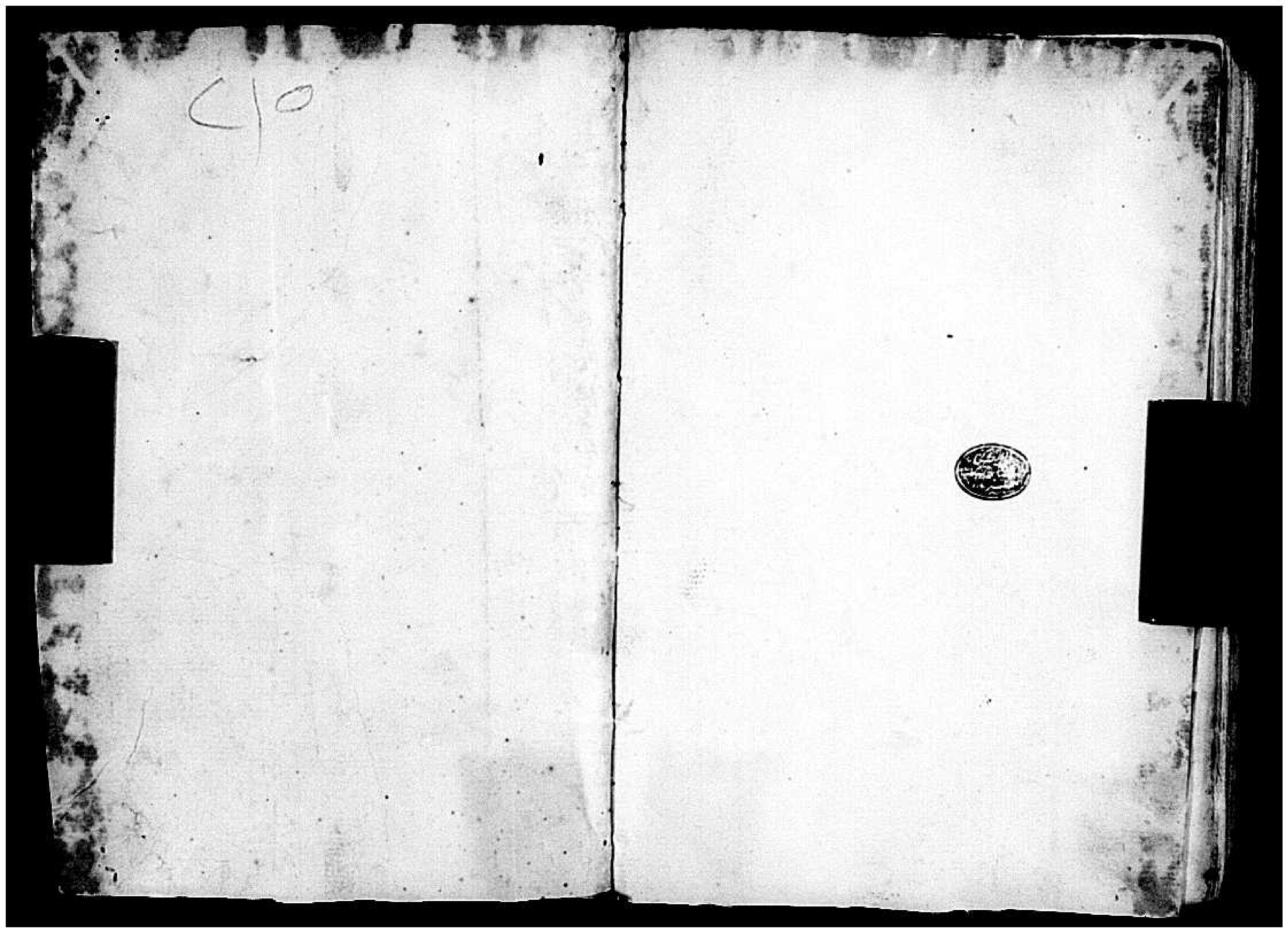
تم كتاب قمهلت والشكر
لله دايما ابديا امين

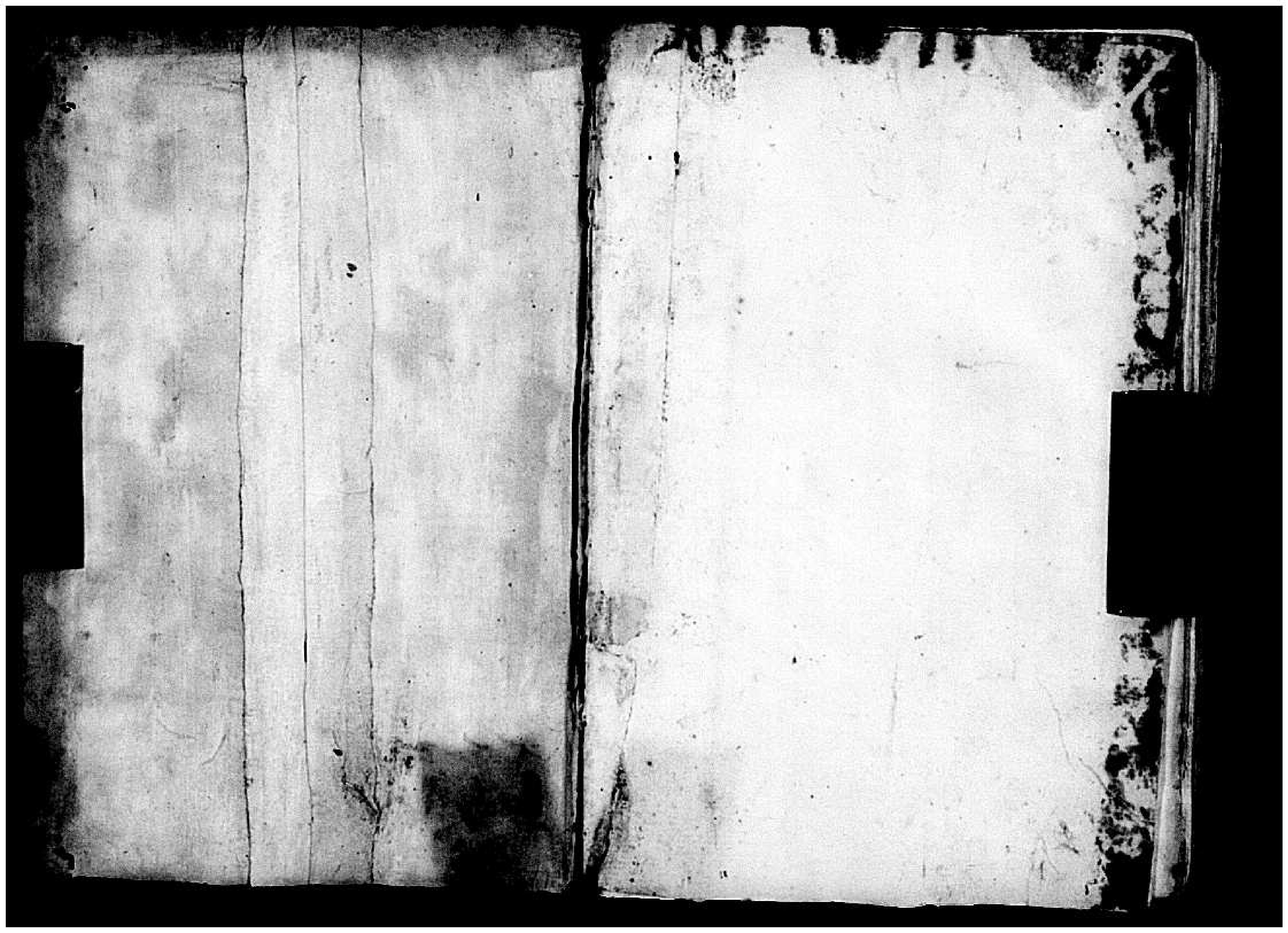
وكان الفراغ من هذا الكتاب المقدس يوم الخميس
المبارك ثامن عشر شهر بابه سنه [illegible] قبطيه للشهدا
الاطهار رزقنا الله شفاعتهم وقبول صلواتهم
والمهتم بهذا الكتاب المقدس المعلم الرئيس العالم الفاضل
المتقي ذو العز المنيف والمحل الشريف والمال الحسن
الاخ الحبيب الحنون المحبوب [illegible] الارتدكسي وجد دهو
وقف بيعه [illegible] العلم المعلم عبد [illegible]
الثاني [illegible] بما في هذا الكتاب المقدس
بطلبات من قبل طلبات [illegible] اجمعين امين امين امين
والشكر لله
دايما











END

PROJECT NUMBER

EGYPT 001A

ROLL NUMBER

7

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. 75

Library St. Mark's Cathedral Cairo

Manuscript No. Bible 75

Principal Work Various Old Testament books

Author

Language(s) Arabic

Date 25 October 1690 AD 18 Babah 1407 AM

Material Paper

Folia 215 (Arabic)

Size 30.0 × 20.0 cms

Lines 17

Columns 1

Binding, condition, and other remarks Tooled leather covered boards

Spine repaired, also the binding

Contents Ff. 3b-55a Ezra (not canonical Ezra nor Nehemiah)

Ff 55b-61b Esther

Ff 62a-85b Judith

Ff 86a-95b Tobit

Ff 96a-136a Ecclesiasticus

Ff 136b-159b Wisdom

Ff 160a-195b Proverbs

Ff 196a-210b Ecclesiastes

Miniatures and decorations

Marginalia f. 3a table of contents, f. 3b notice of waqf